





399



تأليف الفقيه الحافظ


11

كتاب مختصر الأحكام الشرعية

مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

منايف الفقيه الحافظ الامام المحدث

ابي محمد عبد الحق بن عبد الرحمان بن عبد الله
 ولان دي رحمه الله
 رواية الفقيه الاجل الامام الاوحد
 الصّدر الاكمل العلامة الخطيب
 زين الدين ابى الحسن على بن محمد بن علي بن حمزة
 المعافري الخطيب بالمسجد الاقصي قسّم النسخ
 ورحم سلفه امين رب العالمين



عبداللہ بن عبدالمطلب
عبداللہ بن عبدالمطلب
عبداللہ بن عبدالمطلب

وروي عن ابن عباس رضي الله عنه

قال انبي عليه السلام انه قال في يدي ابن ام تميم

الوان من النار لا ولي النار المشهور والثاني نار

المعرض الثالث للمعاني فان لسان والرابع فان

لبطن ولحمه ولساوس والخامس نار النظار ولساوس نار

المحمد والسابع نار المعصية والثامن نار الغفلة

والتاسع ناد الفج فناد السموة لا قطع، الأبقلة الأولى

وكنى الصوم ونادى الحر لا تقطع الابذكر الموقوت ونادى للشاف لا تقطع

الا بذكر الله تعالى ونان بطن لا تظن الا بالكل والى ان تظن

الابذل لا بد، ونادى الجبل لا تطع، الاستماع العلم ونادى العصبة لا تطع

الابذكر الاضي ونار الجحيم لا تقطع والابذكر عذاب القبر و...

الفرج لا لا تطفئ الابتنى ورج لا لا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْأَوْجَدُ الْقُدُّوسُ جَمَالُ الْأَيَّةِ فَخْرُ
الْأُمَّةِ أَخْبَطُ الْخُطَبَاءِ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَبَلٍ
الْمَعَارِفِيِّ خَطِيبِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَحِمَ سَلَفُهُ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
غَيْرَ مَرَّةٍ قُرْآنًا عَلَيْهِ وَخَرَجَ نَسْخُ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَوْجَدُ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْدُبِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَأَمَامِ الْمُرْسَلِينَ
وَعَلَى صَحَابَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ وَفَقَدْ أَتَى
أَجْمَعِينَ لَطَاعَتَهُ وَأَمْرًا بِمَعُونَتِهِ وَتَوْفِيقًا لِعَلَى شَرِيعَتِهِ فَإِنِ جُمِعَتْ فِي هَذَا الْكِتَابِ
مَقَرُّهَا مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَوَازِمِ الشَّرْعِ وَأَحْكَامِهِ وَطَالِهِ
وَجَرَامِهِ وَفِي صُرُوفٍ مِنَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ وَذِكْرِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ مَا تَمَيَّزَ حَافِظُهَا وَتَشَعُّدَ الْعَامِلُ بِهَا وَتَخَيَّرَ ثَمًّا صَحِيحَةً الْأَسَانِدِ
مَعْرُوفَةً عِنْدَ النَّقَّادِ قَدْ نَقَلَهَا الْأَبَاءُ وَتَدَاوَلَهَا الْبَنَاتُ أَخْرَجْنَاهَا مِنْ كُتُبِ
الْأَيَّةِ وَمَنْزَلَةِ الْأُمَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَلِكُ بْنُ نَاسٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيِّ وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَعْفِيُّ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَاجِّ الْقَشِيرِيُّ
النَّيْسَابُورِيُّ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ سَلِيْمَانُ بْنُ
الْأَسْعَدِ الْجَنْدَبِيُّ وَأَبُو عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ وَفِيهِ
أَحَادِيثُ مِنْ كُتُبٍ أُخْرَى أَذْكُرُهَا عِنْدَ ذِكْرِ مَا أُخْرِجُ مِنْهَا وَإِذَا ذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
لَوْ أَحَدٌ مِنْ أَخْرَجَتْ حَدِيثَهُ فَقَدْ حَدَّثْتُ أَذْكُرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَهَلْ وَفَّقَ اللَّهُ بِهِ
وَعَنْ ذَلِكَ الصَّالِحِ الْمَذْكُورِ فِيهِ حَتَّى أَذْكُرَ غَيْرَهُ وَأُنَبِّئُ سِوَاهُ وَبِمَا خَلَّاهَا كَلَامُ
بَعْضِ نَفْسٍ لَعَنَةِ أَتَى بِهَا وَإِذَا ذَكَرْتُ الْحَدِيثَ لَأَحْدَثُهم وَقُلْتُ رَأَيْتُ كَذَا

على
مفترقا

وَكَذَا أَوْ قَالَ فَلَانِ كَذَا وَلَذَا فَهُوَ عَنْ ذَلِكَ الصَّاحِبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِنْ لَمْ أَذْكُرِ الصَّاحِبَ وَلَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ عَنْ غَيْرِهِ سَمِعْتُهُ
وَذَكَرْتُ عَنْ أَخْرَجْتُهُ وَبِمَا وَفَّقَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ الْأَسَانِدِ
أَوِ التَّوْقِيفِ أَوْ تَكَلَّمَ فِي بَعْضِ نَقْلَتِهِ وَلَيْسَ كُلُّ كَلَامٍ يُقْبَلُ وَلَا كُلُّ قَوْلٍ يُعْمَلُ
وَلَوْ تَرَكَ كُلَّ مَا تَكَلَّمَ فِيهِ لَمْ يَبْقَ بِإِثْنِي أَشْيَاءُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ مِنَ الْكَلَامِ وَاللَّكَلَامِ
فِي هَذَا مَوْضِعٍ آخَرَ وَمِنْ أَنْوَاعِ الْمُعْتَدِرِ عَنْهُ فِي هَذَا الْجَمْعِ قَلِيلٌ وَرُبَّمَا
يَبْهَتُ عَلَى بَعْضِهِ وَكَثَبَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مُخْتَصَرَةً الْأَسَانِدِ لِتُسَهَّلَ عَلَى
مَنْ أَرَادَ حِفْظَهَا وَتَقَرَّبَ عَلَى مَنْ أَحْبَبَ التَّفَقُّهَ فِيهَا وَالنَّظَرَ فِي مَعَانِيهَا وَإِذَا
التَّفَقُّهُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَمْ يَحْضُرْ الْمَقْصُودُ وَالرَّايُ
الْمَحْرُودُ وَالْعَمَلُ الْمَوْجُودُ فِي الْمَقَامِ الْمَحْضُورِ وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ بِهِ وَاللَّهُ أَرَادَ
فِي أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ خَالِصًا لَوَجْهِهِ مُزَيَّنًا مِنْ حَمْدِهِ مُقَرَّبًا إِلَى جَنَّتِهِ مَعِينًا عَلَى أَدَائِهِ
مَا أَوْجِبَ مِنْهُمَا إِلَى مَا فِيهِ وَخَبَّتْ وَإِلَيْهِ ذَابَ بِرَحْمَتِهِ أَرَادَ سِوَاهُ وَمَنْ
الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التَّكْلَانِ وَالْأَحْوَالُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ وَهُوَ حَسْبُنَا نَعْمَ الْوَكِيلُ

بَابُ فِي الْإِيمَانِ مُسَلَّمٌ عَنْ

يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو قَالَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدْرِ بِالْبَصَرَةِ مُعْتَدِلُ الْجَهَنَّمَ فَأَبْطَلَتْ
أَنَا وَحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيُّ خَاجِنُ أَوْ مَعْتَمِرُ بْنُ قُلْتُومَةَ الْقَسْبِيُّ أَحَدُهُمَا
أَحْكَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هُوَ فِي الْقَدْرِ قَوْلُهُ
لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو خَطَابٌ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ فَكَشَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي أَحَدُنَا
عَنْ عَيْنِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ فَطُنْتُ أَنْ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ فَقُلْتُ
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قَلْبًا نَاسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَرَّرُونَ الْعِلْمَ وَذَكَرُوا
مِنْ شَأْنِهِمْ وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا قَدَرَ وَأَنَّ الْأُمُورَ أَنْفَ فَقَالَ إِذَا لَيْتَ أُولَئِكَ



الحديث
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

فأخبرهم أني ربي منهم وأنتهم براء مني والذين خلف عبد الله بن عمر لو أن
أحد منهم مثل أحد دنا فأفقه في سبيل الله ما قبل الله منه حتى يوم بالقدر
ثم قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
أدطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر
ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى
ركبتيه ووضع كفيه على خذييه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه
سبيلا قال صدقت قال فحجبتنا له يسأله ويصديه قال فما خير في عمن الإيمان
قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره قال صدقت قال فما خير في عمن الأحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه
فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فما خير في عمن السأغة قال ما السأؤل عنها
من السائل قال فما خير في عمن ما رآها قال أن تلد الأمة وتطهر وأن ترضى
لخانة العزاة العالة رعا الشاة تطا ولور في البيان قال ثم انطلق
فلست مليئا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال
فإنه خير من أناسكم يعلمكم دينكم معني تتفكرون وتتبعون وتتبعون
وفي حديث أبي هريرة ما السأؤل عنها ما علم من السائل وسأخبرك عن
أشراطها إذا رأت المرأة تلد بها فذاك من أشراطها وإذا رأت الحفاة
العزاة الضم النبكم ملوك الأرض فذاك من أشراطها وإذا رأت رعا
البنات تطا ولور في البيان فذاك من أشراطها في خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله
ثم قرأ الله محمدا علم السأغة وبطل الغيت ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس

الحديث
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث

ما أتتني عذرا وما تدري نفس ما يرضي نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردة علي قالتم فلم يجذوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مذا جبريل أراد أن يفتكوا إذا لم تسألوا وفي طريق
أخبرني عن أبي هريرة أيضا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة
وعن ابن عباس قال أن قد عبد القيس أو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفاء أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا التذام قال فقالوا يا رسول الله إنا نأتيك
من شقة بعيدة وإن يمشوا بينك قد الحى من حقا مضرا وإننا لا نستطيع
أن نأتيك إلا في شهر الحرام فمرنا بما نر فضل خبر به من وراءنا ودخل به الجنة قال
فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع قال أمرهم بالإيمان بالله وحده وقال بل تدش
ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله
وأني محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتا الزكاة وصوم رمضان وأن
تؤدوا الخسائر المغنم ونهاهم عن الذنبا والختم والنقي ورعا قال المغير
وقال حفظوه وأخبروا به من وراءكم وعن ابن عباس أن معاذا قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك تأتي قوم من أهل الكتاب فاذعهم
إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإنهم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله
أفترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن منهم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن
الله أفترض عليهم زكاة فخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن منهم أطاعوا
لذلك فأبأك وكرايم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس يسمعها وبين الله
حجاب وفي طريق أخرى أنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعهم
إليه عبادة الله فاذعروا ذلك فأخبرهم الحديث وفيها الله عليه السلام

الحديث
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

بعثه الى اليمن **وعن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واثبت محمد عبده ورسوله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان **وعن ابن هرة** عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
ويؤمنوا بي وما جئت به فاذ افعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله **البخاري** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذ افعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا
بالحق والاسلام وحسابهم على الله **مسلم** عن سعد بن ابى وقاص قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمًا فقلت يا رسول الله اعط فلانًا فانه مؤمن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويؤد بها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني
لا اعطي الرجل وغيره احب الي مني مخافة ان يكذب الله في النار **وعن طلحة بن**
عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثيابا راسا تسبيح
دوي صوتيه ولا ينفقه ما يقول حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان قال هل علي غيرهن
فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع قال فاذ بر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل ان صدق **رواه عن**
ابن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اسئل عنه احدا
الله التقي فقلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قول لا اسئل عنه احدا

عنه الى اليمن
الاسلام على خمس
الصلاة وايتاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويؤمنوا بي وما
ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة
فاذ افعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله
قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله
ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة
فاذ افعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله
مسلم عن سعد بن
ابى وقاص قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمًا فقلت يا رسول الله
اعط فلانًا فانه مؤمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او مسلم اقولها ثلاثا
ويؤد بها علي ثلاثا
او مسلم ثم قال اني
لا اعطي الرجل وغيره
احب الي مني مخافة
ان يكذب الله في النار
عن طلحة بن عبيد الله
قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
من اهل نجد ثيابا
راسا تسبيح دوي صوتيه
ولا ينفقه ما يقول
حتى ياتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسأل عن
الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي
غيرهن قال لا الا ان
تطوع وصيام شهر
رمضان قال هل علي
غيرهن فقال لا الا ان
تطوع وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة فقال هل علي
غيرها قال لا الا ان
تطوع قال فاذ بر
الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم افعل ان صدق
رواه عن ابن عمر
عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم
قال لا اسئل عنه احدا
الله التقي فقلت
يا رسول الله قل لي
في الاسلام قول لا
اسئل عنه احدا

عنه الى اليمن
الاسلام على خمس
الصلاة وايتاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويؤمنوا بي وما
ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة
فاذ افعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله
قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله
ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة
فاذ افعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله
مسلم عن سعد بن
ابى وقاص قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمًا فقلت يا رسول الله
اعط فلانًا فانه مؤمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او مسلم اقولها ثلاثا
ويؤد بها علي ثلاثا
او مسلم ثم قال اني
لا اعطي الرجل وغيره
احب الي مني مخافة
ان يكذب الله في النار
عن طلحة بن عبيد الله
قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
من اهل نجد ثيابا
راسا تسبيح دوي صوتيه
ولا ينفقه ما يقول
حتى ياتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسأل عن
الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي
غيرهن قال لا الا ان
تطوع وصيام شهر
رمضان قال هل علي
غيرهن فقال لا الا ان
تطوع وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة فقال هل علي
غيرها قال لا الا ان
تطوع قال فاذ بر
الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم افعل ان صدق
رواه عن ابن عمر
عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم
قال لا اسئل عنه احدا
الله التقي فقلت
يا رسول الله قل لي
في الاسلام قول لا
اسئل عنه احدا

بغيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم **وعن ابن هرة** عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهوى
ولا يغتر بي ثم يموت ولم يؤمن بالذي ادّعى لم يمت به الا كان من اصحاب النار
البخاري عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفة على الرّجل قال يا
معاذ بن جبل قال ليك يارسول الله وسعدك قال يا معاذ قال ليك يارسول
الله وسعدك ثلثا قال يا من اجد يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صدقا
من قلبه الاخرته الله على النار قال يا رسول الله اقل اخبر به الناس فيستبشروا
قال اذ ابتكلوا واخبر بها معاذا عند موته ثلثا **مسلم** عن عثمان بن
عقان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل
الحنة **وعن انس** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد بها حياة
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان
يكره ان يعوذ في الكفر بعد اذ ائتمره الله منه كما يكره ان يقذف في النار **وعن**
انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن عبد حتى اكون احب اليه من
اهله وماله والناس اجمعين **البخاري** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يومن حتى يحب لاجيه ما يحب لنفسه **الترمذي** عن ابن هرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا فادناها امامة الاذي عن
الطريقين واذا فقهه قول لا اله الا الله قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم**
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين
خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **الترمذي** عن ابن هرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه
الناس على دماءهم واموالهم قال هذا حديث حسن صحيح **البخاري** عن ابن

عنه الى اليمن
الاسلام على خمس
الصلاة وايتاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويؤمنوا بي وما
ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة
فاذ افعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله
قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله
ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة
فاذ افعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله
مسلم عن سعد بن
ابى وقاص قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمًا فقلت يا رسول الله
اعط فلانًا فانه مؤمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او مسلم اقولها ثلاثا
ويؤد بها علي ثلاثا
او مسلم ثم قال اني
لا اعطي الرجل وغيره
احب الي مني مخافة
ان يكذب الله في النار
عن طلحة بن عبيد الله
قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
من اهل نجد ثيابا
راسا تسبيح دوي صوتيه
ولا ينفقه ما يقول
حتى ياتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسأل عن
الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي
غيرهن قال لا الا ان
تطوع وصيام شهر
رمضان قال هل علي
غيرهن فقال لا الا ان
تطوع وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة فقال هل علي
غيرها قال لا الا ان
تطوع قال فاذ بر
الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم افعل ان صدق
رواه عن ابن عمر
عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم
قال لا اسئل عنه احدا
الله التقي فقلت
يا رسول الله قل لي
في الاسلام قول لا
اسئل عنه احدا

عنه الى اليمن
الاسلام على خمس
الصلاة وايتاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويؤمنوا بي وما
ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة
فاذ افعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله
قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله
ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة
فاذ افعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله
مسلم عن سعد بن
ابى وقاص قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمًا فقلت يا رسول الله
اعط فلانًا فانه مؤمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او مسلم اقولها ثلاثا
ويؤد بها علي ثلاثا
او مسلم ثم قال اني
لا اعطي الرجل وغيره
احب الي مني مخافة
ان يكذب الله في النار
عن طلحة بن عبيد الله
قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
من اهل نجد ثيابا
راسا تسبيح دوي صوتيه
ولا ينفقه ما يقول
حتى ياتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسأل عن
الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي
غيرهن قال لا الا ان
تطوع وصيام شهر
رمضان قال هل علي
غيرهن فقال لا الا ان
تطوع وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة فقال هل علي
غيرها قال لا الا ان
تطوع قال فاذ بر
الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم افعل ان صدق
رواه عن ابن عمر
عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم
قال لا اسئل عنه احدا
الله التقي فقلت
يا رسول الله قل لي
في الاسلام قول لا
اسئل عنه احدا

مروءة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل أي العمل افضل قال يايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **مسلم**
عن اسامة بن زيد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصحبنا الخزرجات
من حبيشة فاذكرت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فوقع في نفسي من ذلك
فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل لا اله الا الله
وفتلتة قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه
حتى تعلم ا قال لا امر لا يكسر بها علي حتى تبيت ابي اسلمت يومئذ **وعن**
العباس بن محمد المطلب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقطع اليمان من
رضي بالله ربا وبالا سلام ديناً ومحمد رسولا **وعن** عبد الله بن مسعود قال
قال الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انواخذنا في الجاهلية قال
انما من احسن منكم في الاسلام فلا يواخذها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية ولا يملك
وعن حكيم بن حزام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رسول الله ارايت امورا
كنت لفت بها في الجاهلية من صدقة او غنائة او صلوة رجم فيها اجر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذ لحدث عبيدي بان يعمل حسنة فلما اكتمها له حسنة
ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتمها بعشر امثالها واذا لحدث بان يعمل سيئة فانا اغفر مائة
مال يعملها فاذا عملها فانا اكتمها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلبت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة ويصوابض به فقال رقبوه فاعملها
فاكتبوا له بمثلها وان حرمها فاكتبوا له حسنة انما نزلها من جبرائيل وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احسنتم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقي الله عز وجل قوله من

جبرائيل

جبرائيل أي من اجلي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يجاوز ما بين يدي عبادته ثلثين مرة انفسها مائة تعمل او تتكلم به **وعنه** قال جابر
من اصحاب النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعظم احدنا ان
يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان **وعن** عبد الله بن
مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصية فقال تلك محض الايمان **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني الشيطان احذركم فيقول من
خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلقك فاذابك ذلك فليستعذ بالله وابتنه **وعن**
عائشة قالت قلت يا رسول الله ان جند عان كان في الجاهلية يهمل الرحم ويطعم
المسكين فهل ذلك نافعة قال لا يفعد انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئة يوم الدين **وعن**
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطي
بها في الدنيا ويحشر بها في الآخرة وانما الكافر فيضع نعمت الحسنات ما عمل الله بها في الدنيا
حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى
الله عليه وسلم النقي مؤثروا مشركون فاقبلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكرهم
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة
ولا فادة الا اتبعها يضرب بها بسيفه فقالوا ما اجر امنا اليوم احد كما اجر اهلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امانه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبة
ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا امسرع امسرع معه قال فخرج الرجل
خرجا شديدا فاستعمل الموت فوضع نضل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم قام
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول
الله قال وماذا لك قال الرجل الذي ذكرت انك انما من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى خرج جرحا شديدا فاستعمل الموت فوضع نضل

في بعض
الحا

سيفه بالارض وذات يده بين يديه ثم تعامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليحعل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليحعل
عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **و** راد البخاري في اتمام الاحمال بالخوارق **و**
مسلم عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم من غير حل
من اهل الكتاب امن بنبيه واذرك النبي قائم به واتبعه وصدقته فله اجران **و** عبد
ملك ادى حق الله عز وجل عليه وحق سيده فله اجران **و** رجل كانت له امة فهداها
فاحسن غذاها ثم ادى بها فاحسن ادبها ثم اعفها وتزوجها فله اجران قال الشعبي
وحدثت بهذا الحديث خذ هذا الحديث بعينه فقد كان الرجل يرحل فيبادون هذا الى
المدينة **و** **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبعض
سنة الدين من قبلكم شيرة ابشر وذر اعابذ راع حتى لو دخلوا في حجر ضيت لا يتبعوهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال **فمن** **وعن** عباد بن الصامت قال سماع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال ثابتي عوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تترثوا ولا
تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق **فمن** **و** في منكم فاجرة على الله **و** من
اصاب شيئا من ذلك فعوقب به فهو كافر له ومن اصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فامر
الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه **و** **وعن** ابن خالد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحسنة في اشر سلة كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
فقال هل تدرون ما اذانكم قالوا الله ورسوله اعلم **قال** قال اصبح من عبادي مؤمن محي
وكافر **فاما** من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن **وكافر** بالكوكب **واما** من قال
مطرنا بقدره وكذا وكذا فذلك كافر **وكافر** بالكوكب **و** **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينزلني جبرئيل وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينهب النوبة ذات شرف يرفع الناس

صا
وصرفه

اليه فيها ابحارهم حين يشتمونها وهو مؤمن ولا يغفل احدكم حين يغفل وهو مؤمن
فاياكم اياكم والتوبة مغروضة بعد ذكره باسانيد الى ابي هريرة **و**
ابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الرجل خرج
منه الايمان كان عليه كالظلة فاذا انقلع رجح اليه الايمان **مسلم** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالقلعة يمتعه من ابن السبيل
ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقته وهو
على غير ذلك **ورجل** بايع اماما لا يبايعه الا لذيها فله اعطاه منها وفي وان لم يعطه
منها لم ينف **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان ومك كذاب وعابث مستكبر **و**
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال
اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات **و**
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بعد يد فخر يدته في
يده توجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **ومن** شرب سماً فقتل نفسه
فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **ومن** نذر من جمل فقتل نفسه فهو يتردى
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **و** **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنتان في الناس منهما هم كفرة الطعن في السبب والنياحة على الميت **و** **وعن** جابر بن
عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر
ترك الصلاة **و** **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **و** **وعن** ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من اراد منكم منكر اقلع يده ورجله فادفع يستريح فليسا به
 فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان **وعنه** اي عن النبي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتجمل كل نبي دعوته واني اخشأت دعوتي
 شفاعته لا متى يوم القيامة فبي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبار من
 امتي **البخاري** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما
 متهم منها شفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجفمين **مسلم** عن
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم املها فاشم
 لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس احابنهم النار بدتوبهم او قال يخافونهم فاما من
 الله امانة حتى اذا كاتوا الجماء اذ في الشفاعة فجي بهم ضاير قضاير فنبوا على
 انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبشون نبات الجنة تكون في حيل
 السبل فقال رجل من القوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية
باب انقطاع النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم
الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة
 قد قطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فسقذ لعل الناس فقال ليس المبيرات قالوا
 يا رسول الله وما المبيرات قال ذوات المسيل ومي جزء من اجزاء النبوة قال هذا حديث
 حسن صحيح غريب **باب طلب العلم وقضه مسلم**
 عن معوية موابن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نذر الله
 به خيرا انفقته في الدين واما انا فاسم ونعطى الله **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة اولا
 من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له **وعنه** اي موسى عن النبي

تثبت
 صلح
 فناء ذلك
 فناء محمد

صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب
 ازكافدا من مطايفة طيبة قبلت الماء وانبت الكلا والعشب الكثير وكانت منها
 اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب
 منها طيفة اخرى غامى فيغار لا تسلك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في
 دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
 مندى الله الذي ارسلت به **مسلم** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان اول الناس يغضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فحضر
 نعمة فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
 قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لي قال خيري فقد قيل ثم امر به
 فصب على وجهه حتى القى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به
 فعرفه نعمة فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت في القرآن
 قال كذبت ولكنك تعلمت العلم لي قال عالم وقرأت القرآن لي قال موافقي فقد قيل ثم
 امر به فصب على وجهه حتى القى في النار ورجل وشع الله عليه واعطاه من اصاب
 المال كله فاتي به فعرفه نعمة فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبل خيل
 ان ينفق فيها الا انفق فيها لد قال كذبت ولكنك فعلت لي قال موجودا فقد قيل
 ثم امر به فصب على وجهه حتى القى في النار **البخاري** عن عبد الله بن عمرو
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يلغو اعني ولو اية ويجردوا عن بني اسرائيل ولا يخرج
 ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ عقده من النار **الترمذي** عن زيد بن ثابت قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نصر الله امراسيع متلحد بها ففقطه حتى
 يسلغه غيرة فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه **ابو داود**
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون وتسمع منكم وتسمع من

ح
 وزرعوا

يَسْمَعُ مِنْكُمْ **ابوداود** عَنْ مَعْبُودٍ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْعَلَوَاتِ عَنْ الْخَلَوَاتِ شِرَارِ الْمَسَابِلِ **وَفِي كِتَابِ** **ابوداود** عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
عَلِيٍّ حَدَّثَ النَّبِيَّ كَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَابِلَ وَعَلَيْهَا هَذَا وَسَيَا
الْحَرْثَ يَكْمَالُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَمْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا
اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَعْلَمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ وَاجْتِلَاؤُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ **ابوداود**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أُنْفِقَ بَعِيرٌ عَلَيْهِ كَانَتْ أُمَّتُهُ عَلَى مَنْ
أَفْتَاهُ وَمَنْ أُنْفِقَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنْ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَ **الترمذي** عَنْ
أَبِي مَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صُلَّ قَوْمٌ بَعْدَ مَدْيَ قَاتُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا
الْجَدَلَ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِذَّةَ الْآيَةِ مَا خَرَّبُوهُ لَدَى الْجَوْلَا بِلَمَمٍ
قَوْمٌ حَصِيحُونَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **ابوداود** عَنْ مَعْبُودٍ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ قَبْلَكُمْ مِنْ أَمَلِ الْكِتَابِ أَفَرُّ قُوا عَلَى تَيْشِيسٍ وَسَبْعِينَ مِائَةً وَارْتِ
مِذَّةَ الْأُمَّةِ سَتَقَرُّ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ
وَهِيَ الْجَلَّةُ وَإِنَّهُ سَيُخْرِجُ فِي أَمْتِي أَقْوَامٌ يُجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَقْوَامُ كَمَا يُجَارَى الْكَلْبُ
بَصَاحِدِهِ لَا يَنْفَعِي مِنْهُ عَرَقٌ وَلَا مَقْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ **ابوداود** عَنْ أَبِي عَمَلَةَ الْاَنْصَارِيِّ
أَنَّ نِسَاءً مِنْ خَالِيسٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ مَرَّ
بِحَنَازَةٍ فَقَالَ بِالْمَجْدِ مَلَّ تَكَلَّمَ مِذَّةَ الْخَنَازَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ
أَعْلَمُ قَالَ الْيَهُودِيُّ إِنَّهَا تَكَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَدَّثَكُمْ أَمَلُ الْكِتَابِ فَلَا
تَصِدِّقُوهُمْ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ وَقُولُوا أَمَّا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ تَصِدِّقُوهُ وَإِنْ
كَانَ حَقًّا لَمْ تَكْذِبُوهُ **وذكر** أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن زيد بن ثابت قال قال
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ نَأْتِيَنِي كِتَابٌ مِنْ نَارِ لُجٍّ أَجْتِ أَنْ يَفْرَأَ فَأَهْلُ أَحَدٍ

مسلم

اسم

يَمْلِكُ شَيْئًا مِنْ أَنْ يَكُونَ كِتَابٌ سِرِّيًّا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمْتُمَا فِي سَبْعِ عَشْرَةَ رَأَدَ
بِهِ دَارُ قَلْبِ أَثَبْتٍ وَأَقْرَأَ لَهُ إِذَا كُنْتُ الْبَيْتَ **البخاري** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ بِكُلِّ حَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوْ دَعَيْتُ أَثَبْتَ
ذَكَرَهُ تَقَادُلَ نَوْمٍ قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَنْفَعُنِي مِنْ ذَلِكَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْفَعَنِي وَإِنِّي لَأَخُو لَكُمْ
بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّنَا بِهَا فَخَافَةَ الشَّامَةَ عَلَيْنَا
مسلم عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَنْبُ الرِّجَالِ بِحَرْبِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ نَوْمًا نَأْتِيكَ نَعْلَمُ مَا عَمَلُكَ اللَّهُ
قَالَ اجْتَمِعُوا نَوْمٌ كَذَا وَكَذَا فَاجْتَمَعُوا فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَعَلَهُمْ مِثْلًا
عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ امْرَأَةٍ تَقْدِمُ بَيْتِي بِدِينِهَا مِنْ وَلَدٍ فَتَلْتَمِزُ إِلَّا قَاتُوا هَا
جَاءَ بَأْسُ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ وَاثْنَيْ وَاثْنَيْ وَاثْنَيْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاثْنَيْ وَاثْنَيْ وَاثْنَيْ **البخاري** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا
تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تَقَعُ عِنْدَهُ وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا
مسلم عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَّا زَيْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَخَوِّثَ حَرْبًا لَوْ عَدَّه
الْعَادُ لَا حِصَاةً **ابوداود** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصْلًا يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ **مسلم** عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَادَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا يَصِلُ إِلَيْ أَحَدٍ الظُّهْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْشَةَ فَخَوْفَ نَاسٍ فَوَتْ الْوَقْتُ فَصَلُّوا
ذَوْنَ بَنِي قُرَيْشَةَ وَقَالَ آخَرُونَ لَا تَصِلُ إِلَّا حَيْثُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ
فَاتَا الْوَقْتُ قَالَ فَمَا عَنَيْتُ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ **ابوداود** عَنْ أَبِي مِلْكَ الْأَشْجَرِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ خِلَالِ أَنْ لَا يَدْعُو عَلَيْكُمْ
بِنَيْسَمٍ فَتَمْلِكُوا أَنْوَاعَ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ وَإِنْ لَمْ يَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ
هَذَا مِنْ رُوحِ اسْمِ عَلِيٍّ بْنِ عِيَّاشٍ مِنْ حَدِيثِ الشَّامِيِّ وَخَبَرْتُهُ عَنْهُمْ صَحِيحٌ قَالَهُ ابْنُ مَيْمُونٍ

مسلم

ابوداود

مسلم

يوم انصرف

وغيره رواه اسماعيل عن حمزة بن زعدة عن شرح بن عيسى عن أبي عبد الله
والمفق على صحته في باب الاجتماع ما ذكره مسلم من حديث جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي يقابلون على الحق طائفة
اليوم القيامة وحدث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من أمتي طاهرة على الحق لا يضركهم من خذلهم حتى تأتي أمم الله وهم كذلك
وفي الباب عن المغيرة بن شعبه ومعوذ بن جابر بن سمرة ورويت بإسناد المنفل
الصحيح إلى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاور عن أممي في
الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ذكرت أسناده في الكتاب الكبير وقد ذكره
أبو بكر الأصيل في العوايد وابن المنذر في كتاب الإقناع **الحارثي** عن عبد الله بن
عمرو بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يجمع العلم بعد أن أعطاكموه
انتراعا ولكن يترعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتنون
بينهم فيضلون ويضلون **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحياء ما لم
تسموا أنتم ولا آباؤكم فأتاكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم **وعن**
المغيرة بن شعبه وسمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني
بحديث يري أنه كذب فهو واحد الكاذبين **وعن** حفص بن غاصم عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع **عن** أكثر الناس ضلالة
ولا يذكرون إياهم **مسلم** عن المغيرة بن شعبه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كذباً على ليس ككذب علي أحد من كذب علي متعمداً فليتبوأ
مقعدته من النار

كتاب الطهارة

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الإبعاد عند قضاء الحاجة وما يقول

صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً
إذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ نَبِيٍّ أَنْ تَخْلَى فِيهَا وَإِلَيْهَا وَمَا جَاءَ فِي السَّلَامِ عَلَى مَنْ
لَا عَلَى حَاجَتِهِ وَالتَّهْنِ عَنْ مِيرَ الذِّكْرِ بِالْإِيمَانِ وَذَكَرَ لَا شَيْئاً **مسلم** عن
المغيرة بن شعبه قال أنفق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني ففقدت حاجته
وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني
أعوذ بك من الخبيث والخبيث **وعن** أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقولوا للتعائين قالوا وما التعائين يا رسول الله قال الذي تخلص في طريق الناس
أو في خلعتهم **وعن** أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه وقال البخاري ثم يغتسل فيه وقال
النسائي ثم يتوضأ منه وقال النسائي أيضاً عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم في شيء **مسلم** عن أبي أيوب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أتيتكم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها يقول
ولا غائط ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد
بنيت قبل القبلة فخرجت عنهما ونستغفر الله **وعن** ابن عمر قال رقيت
على بيت أختي حفصة فزأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً للحاجة مستقبلاً
الشام مستدبراً القبلة وفي رواية مستقبلاً بيت المقدس **أبو داود** عن المهاجر
ابن قنفذ أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وموئيل فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى
توضأ ثم اعتذر إليه فقال إني كسرت أن ذكر الله إلا على طهرا وقال علي بن هارون
مسلم عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسه من أخذك
ذكره يمينه وموئيل ولا يمسح من الخلاء يمينه ولا يتنفس في الإبراء

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

رواه أبو داود البجلي في الموطأ

النسائي عن معاذة عن عائشة أنها قالت من نسي أن يستنجي بالماء
 فأتى يستنجي منه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل **ابن ماجه** عن
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى الخلاء أتيتكم بما في ثوبكم أو كوة
 فاستنجي ثم مسح يده على الأرض ثم أتيتكم بآثاره فمواضاً ذكر مسلم الاستنجاء بالماء
 من حديث أنس وفي هذا زيادة من مسح اليد على الأرض **ابن ماجه** عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلم فإذا أتى أحدكم
 الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستحب بيمينه وكان يأمراً ثلاثة
 أخجار ونهى عن الروث والرمية **مسلم** عن سلمان الفارسي وقيل له قد علمكم
 نبيكم كل شيء حتى لجرأة فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول
 أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أخجار أو نستنجي برجيع أو يعظم
مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستثر وثوبه
 استخر فليوتره **باب الوضوء للصلاة وما يوجب**
مسلم عن ابن عباس قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء من الغائط
 فأتى بصعامة فبقل له ألا توترها فقال لا إنما فاتتني وأنا **وعن ابن عمر** قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا وضوء من غلب
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة
 أحركم إذا أحدث حتى يتوضأ **وعن** أنس بن مالك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من نسي أن يستنجي فليستثر بثوبه ثم يمسح به على رجليه
 الوضوء فقلت له الصلاة في الصلاة أم لا قلت نعم فليأتها **وعن** أنس بن مالك
 ما سمع الوضوء من صلاة الصلاة فقال وذكر الحديث **وعن** علي رضي الله عنه
 قال كنت بخلاء فأتني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

مسألة
 في الوضوء

مسألة
 في الوضوء
 إذا أتى الخلاء

ابنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ **وعنه**
 قال أنزلنا المقداد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الإنسان
 كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فركب **ملك**
 عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا مشى أحدكم
 ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة معك في رواية يحيى بن بكير وضوءه للصلاة وقد
 صحح صحيح عروة من نسخة هذا الحديث بين ذلك أبو الحسن الدارقطني رحمه الله
 وذكر عبد الرزاق عن نسخة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا مشى أحدكم
 من ميسر العرج **وذكر** أبو عمر بن محمد البرقي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من أفضى بيده إلى فحجه ليس ذونها حجاب فقد وجبت عليه الوضوء **وقال**
 أبو عمر قال ابن السكيت هذا الحديث من أجود ما روي في هذا الباب **وقال** أبو عمر
 كان حديث أبي هريرة هذا لا يعرف إلا بيزيد بن عبد الملك التوفي عن سعيد بن أبي سعيد
 المقبري عن أبي هريرة وبينه ضعف حتى رواه أصبغ بن العرج عن ابن القيس عن
 نافع بن أبي نعيم ويزيد بن عبد الملك جميعاً عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال
 صحح الحديث بنقل العدل عن العدل على ما قال ابن السكيت إلا أن أحد من جنس كان
 يروي نافع بن أبي نعيم وخالفه ابن معين فقال هو ثقة **مسلم** عن عامر عن
 أبي المنوكل عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم
 أمه ثم أراد أن يعاود فليتوضأ بيدها وضوءاً
باب ما جاء في الوضوء من النوم ومسب الناز
النسائي عن صفوان بن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم
 إذا كان مسافراً من أن يمسح على خفافنا ولا تترعها ثلاثة أيام من غائط أو بول إلا
 من جنابة **مسلم** عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم

وَلَمْ يَمُضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَصَلَّى **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصلاة فأتى بهديته خسر وجمع عليه ثيابه ثم خرج في الصلاة فأتى بهديته خسر والناس وما مشوا

باب في السواك لكل صلاة

مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة **مسلم** عن شريح بن مكي قال سألت عائشة قلت بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك **وعن خديجة** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقام لم يمتدح وسلم يصلي ركعتين ثم ينصرف فيستاك **وعن عائشة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مضطرة للقيم مرضاة للرب **البخاري** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك **مسلم** عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه وقال البخاري عن أبي موسى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستاك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتنوع **باب ذكر المياه وبيرضاغة**

ابوداود عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسيباع فقال إذا كان الماء فليس لم يجمل الحيت هذا حديث صحيح لا تدرى صحيح أو لا يدرى روى هذا الحديث عن محمد بن جعفر بن الزبير وعن محمد بن عباد بن جعفر عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن ذلك أبو الحسن الدارقطني والحمدان الخندي أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتوضأ من بيرضاغة وهي بئر تلقى فيها الخضر والخوم اللباب والنس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور لا

عن أبي هريرة

رواه أبو داود

الفضل بن

يخسسه نبي قال هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد **ابن داود**

مثله وقال سيف بن عبد الله قال سألت قيم بيرضاغة عن غير ما فعلت أكثر ما يكون فيها الماء قال إلى العانة قلت فإذا انقصر الماء قلنا ومن العورة قال البوداؤ قد رت بيرضاغة برد أي مدته عليها ثم ذرعه فإذا عر ضمايته أذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فإذا خلني إليه مثل غيري وأنا وما يحتمل كان عليه قال لا ورايت

باب وضو الرجل والمرأة

فيهما ما متغير اللون **وما جاء في الوضوء بفضل المرأة والوضوء في النية الصفر** معا من الماء واحد **والنساء** عن ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء للوضوء والتيمم **البخاري** عن ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا وذكر الترمذي عن الحكم بن عمرو الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة قال هذا حديث حسن كذا قال أبو عيسى حديث حسن ولم يقل صحيح لأنه روي موقوفا وغير أبي عيسى يصححه في أسناده صحيح والتوقيف عنده لا يصح والذي يجعل التوقيف فيه حله أكثر وأشهر **البخاري** عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترجته ما في يده من صفيق فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا وبدا يترين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجله **مسلم** عن محمد بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يترجها فهجرته إلى ما هاجر إليه **النسائي** عن أنس قال طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل مع أحدكم ماء فوضع يده في الماء ويقول توضأ باسم الله فرايت الماء يخرج من بين أصابعه فتوضأ حتى توضأ أحد آخرهم قبل لا يسكنهم ثم قال نحو من سبعين **ابن داود** عن

مسلم

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

ابن مسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى واد اوتوا ثم فابدوا يا ايها المسلمون
باب غسل اليد عند القيام من
النوم ثلاثا قبل اذ خالها في الاناء وصفة الوضوء والاسباغ والمشح على العمامة
والناصية والمنهج على الخفين في السفر والحضر والتوقيت فيه **مسلم** عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغسل يده في
الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدرى اين يأت يده وقال ابو داود اذا قام احدكم
من الليل مثله **مسلم** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من منامه فليستسقى ثلاثا فان الشيطان يمشي على خياشيمه وقال البخاري
اذا استيقظ من منامه فتوضا اذ فتوضا **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم فليستسقى ثم يده من الماء ثم ليستسقى
النسائي عن ابي بصير بن صبرة قال قلت لرسول الله اخبرني عن الوضوء قال استسقى
الوضوء وباليخ في الاستسقاء ان تكون صائما **ابوداود** عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا فمضمض **النسائي** عن علي رضي الله
عنه انه دعا لوضوء فمضمض واستسقى ونثر يده اليسرى ففعل ثلاثا ثم
قال هذا هو ربي الله صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن عبد الله بن زيد قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ومسح برأسه مرتين **مسلم** عن عبد الله بن زيد
وقيل له توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا ياناء فافقا منه على يده
فغسلها ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستسقى من كف واحدة ففعل
ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها
فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه
فاقبل يديه واذا ثم غسل رجله الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله

صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافقا منه على يديه
ثم ذهب بها الى قفاه ثم ردها حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه **مسلم** عن ابي هريرة
مسح برأسه مرة واحدة **وعن** حمران بن اوس عن عثمان بن عفان دعا
بماء فتوضا فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستسقى فغسل وجهه ثلاث مرات
ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح
رأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئنا هذا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئنا ثم قام فركع ركعتين لا يجد فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه **قال** ابن شهاب وكان علمانا يقولون هذا الوضوء
استسقى ما يتوضا به احد للصلاة **روى** ابو داود من حديث عثمان رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ثلاثا **قال** واحاديث عثمان الصحيح كلها
تدل على مسح الرأس مرة واحدة فافهم ذكر الوضوء ثلاثا قالوا فيها ومسح رأسه
ولم يذكر احد اذ ذكروا في غيره **النسائي** عن شعبة عن جيب وهو
ابن زيد قال سمعت حماد بن تميم يحدث عن جدته وهي أم حنيفة بنت كعب ان النبي
صلى الله عليه وسلم توضا فاقب يديه في اناء قد ثلثي المزد قال شعبة فاحفظ انه غسل
ذراعيه وجعل يدهما ومسح اذنيه باطنهما ولا اذكر ان الله مسح ظاهريهما
وذكر النسائي ايضا عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
فغسل يديه ثم مضمض واستسقى من خرقة واحدة وغسل وجهه وغسل
يديه مرة مرة ومسح برأسه واذا نية مرة وزاد في اخرى مسح باطنهما بالسباخين
وظاهرهما يانها **مسلم** عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم توضا فمضمض واستسقى فغسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا

والاخرى ثلاثا ومسح براسه بيا غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقائهما
الترمذي عن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته قال
مدا حديث حسن صحيح **النسائي** عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فاستمع الوضوء واخلل بين الاصابع **مسلم**
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال رخصنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق جعل قوم عند العصر فتوضوا وهم عجالة
فاثمينا الى القوم واعفاهم تلوح لرمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل للاعقاب من النار اشيخوا الوضوء **وعنه** قال خلق عتاة النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر سافروا فاذا ركنا وقد حضرت الصلاة فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى ويل للاعقاب من النار وقال البخاري فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار **مسلم** عن همام بن الحارث قال قال جرير ثم توضا ومسح على خفيه فقيل
تفعل مثاقا قال نعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ثم توضا ومسح على خفيه قال
ابو هبم الخبي كان يحبه هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة
قال النسائي كان اسلام جرير قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيسر **مسلم**
عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في منبر فقال امك
ما قلت نعم فنزل عن راحته فمشى في سواد الليل حتى توارى ثم جاء فاقترعت عليه من
الارداة فغسل وجهه وعلية حبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه
منها حتى اخرجها من اسفل الحبة فغسل ذراعيه ومسح براسه ثم امهوت لا يروح خفيه
فقال دعما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما وزاد في طريق اخرى صلى بنا
وعنه اضافي هذا الحديث قال ومسح بنا صنبه وعلى العمامة وعلى خفيه
وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى

الصلوات والاعقاب

لا

عمامة **ابوداود** عن ابي هريرة ملة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقا
وعمة عمامة بظيرة فدخل يده فحب العمامة فمسح مقدم راسه ولم يغسل العمامة
مسلم عن بلال بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والحمار
الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الخفين
والنعلين قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقال النسائي لم يسمع من بلال على
هذه الرواية والصحيح عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والله اعلم
مسلم عن شريح بن ماني قال اتيت عائشة اثنى عشر من الحج على الخفين فقالت
عليك يا بن ابي طالب فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وليا ليهن للمسافر وبوماء ولية للمقيم
النسائي عن اسامة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الاسواق فزمت الحاجة
ثم خرج فسالت بلالا ما صنع قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للحاجة ثم توضا فغسل
وجهه وبديه ومسح براسه ومسح على الخفين الاسواق موضع بالمدينة
ابوداود عن علي بن ابي طالب قال لو كان الدين بالترابي لكان اسفل الخف اولى
بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه
باب من توضا مرة او اكثر
ومن ترك لمعة وفي تفريق الوضوء وما يقال بعده وفضل الطهارة والوضوء
البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة **وعنه** عبد الله بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين **مسلم** عن ابي هريرة
عثمان بن موفى باللقاعد فقال لا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضا
ثلاثا ثلاثا **وعنه** جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا توضا
موضع طفر على قدميه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسب في صورك

مسح على الخفين

فرجع ثم صلى **ابوداود** عن ابي مثله **مسلم** عن ميمونة ووصفت غسل
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم تفتح عن مقامه ذلك فغسل رجله وسائر يديه كما قاله ان شاء الله
الترمذي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن
 الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ففتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل
 من ايها شاء **مسلم** عن ابي مالك الاسدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الطهور شرط الايمان والحمد لله ملائكة الليل والنهار والحمد لله ملائكة النهار
 بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقراءة
 حجة لك او عليك كل النار بعد وفاء بنفسه ففتحها او موبقها **مسلم** عن
 حمران قال كنت عثما بنوضو فتوضأ ثم قال ان تاسبا تجدون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احاديث لا ادري ما هي الا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا
 ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاة ومشية الى المسجد
 تافلة **وعن عثمان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن
 الوضوء خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره **وعن ابي هريرة**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دان قوم موئيد وانا
 انما الله بكم لاحقون ووددت انا قد رايت اخواني قالوا اولست اخوانك يا رسول الله
 قال انتم اصحابي واخوانا الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف تفرق من لم يات بعد من امك
 يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل مني ففهم
 لا يعرف خيلة قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا
 فمطعمهم على الجوض لا ليد اذن رجلا عن حوضي كما يذاد البعير الصال انا ذمهم الا انهم
 فيقال انهم قد يذالوا بعد فاقول تخفوا تخفوا **وعن نعيم بن عبد الله الميموني**

٢١

قال

قال رايت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فامسح الوضوء ثم غسل يديه اليمنى
 حتى اشرع في العصب ثم يده اليسرى حتى اشرع في العصب ثم مسح راسه ثم
 غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في
 الساق ثم قال مكدا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من سبأغ الوضوء
 من استلماع منكم فليطيل غمرته وتجييله **وعن ابي هريرة** قال سمعت
 خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الجنة من المؤمن من حيث يبلغ الوضوء
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما يغفر
 الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسبأغ الوضوء عند المكاره وكثرة
 الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم
 الرباط فذلكم الرباط

باب ما يوجب الغسل

على الرجل والمرأة ونوم الخبث اذا توضأ وأكله ومشيه ومجالسته وكم
 يكفي من الماء واغتسال الرجل والمرأة في اناء واحد وما نهى ان يغتسل فيه الخبث
 وتأخير الغسل وتجييله وصحته والتستر **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
 قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قبا حتى اذا كنا في
 بني سالم وقفت رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتيان فصرخ به فخرج
 فخرجوا اذنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتيان يا
 رسول الله ان رايت الرجل يتجمل عن امرأته ولم يغتسل ماذا عليه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مر على رجل من الانصار فامرسل اليه فخرج ورأسه يده فقال لعلي

أَغْتَسَلْتُ فَقَالَ بَعْدَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا أَغْتَسَلْتَ أَوْ اخْتَضَّتَ فَلَا تَغْسِلْ عَيْنَيْكَ وَعَلَيْكَ
الْوُضُوءُ **وَعَنْ** أَبِي بَرْكَبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ
يَلْبَسُ أَهْلَهُ ثُمَّ لَا يَتَزَلَّ قَالَ يَغْسِلُ ذِكْرَهُ وَيَتَوَضَّأُ **وَقَالَ** الْبُخَارِيُّ يَغْسِلُ مَا مَسَّ
الْمَرْأَةُ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي **وَرَأَى** عَنْ عَبْدِ بْنِ خَالِدٍ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ
وَالرَّيْزُونِيِّ التَّوَّامِ وَطَلْحَةَ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهُ وَأَبِي بَرْكَبٍ فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ **وَلَمْ يَسْلَمْ**
مِنْ حَبِثِ عُمَانَ فِي مَدَائِنِ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذِكْرَهُ **قَالَ** عُمَانُ
سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَالَ** التِّرْمِذِيُّ إِنَّمَا كَانَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ
فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نَسِيَ بَعْدَ ذَلِكَ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَعَّدَ بَيْنَ شَعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ وَالزُّوْفِ الْخَتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ **وَعَنْ**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْتُ
شَعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَعَدَهَا وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَإِنْ لَمْ يَتَزَلَّ **وَعَنْ** أُمِّ سَلَمَةَ
قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَبْثِ فَقُلْتُ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَارَسُولَ اللَّهِ وَتَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ لَمْ
تَبْتَ يَدَاكِ فَمَنْ يَشِيهُمَا وَلَدَهَا وَفِي طَرَفَيْهَا خَيْرٌ مِمَّا الرَّجُلُ غَلِيظُ أُصْبُعَيْهَا
الْمَرْأَةُ رَقِيقٌ أَصْفَرُ فَمِنْ أَيْمَانِهَا غَلَا أَوْ سَبَقَ بَكُونُ مِنَ الشَّبَةِ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ عُمَرَ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَلْبَسُ أَحَدًا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ لِيَتَوَضَّأَ
ثُمَّ لِيَتَمَّ حَتَّى يَغْسِلَ إِذَا شَاءَ **وَعَنْ** ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَحِيبُهُ جَنَابُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ
وَأَغْتَسَلُ ذَلِكَ ثُمَّ **ذَكَرَ** الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَغْسِلُ ذِكْرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ذَكَرَهُ لَكَ أَبُو عُمَرَ

أَوْ لَمْ يَتَزَلَّ

الْبُخَارِيُّ

الْبُخَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ
فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ **مُسْلِمٌ** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنُبًا فَإِذَا نَامَ يَأْكُلُ وَيَنَامُ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ **النَّسَائِيُّ**
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ
تَوَضَّأَ وَإِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ قَالَتْ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ **مُسْلِمٌ**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرَفَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ
فَانْتَسَلَ فَرَقَبَتْ فَأَغْتَسَلَ فَتَفَقَّدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ إِنْ كُنْتَ يَا
هُرَيْرَةُ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ فَكُرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّحَانَ اللَّهَ إِنْ لَمْ يَتَزَلَّ يَتَزَلَّ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَدَى يَغْسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خُمُسَةِ امْتِدَادٍ **وَعَنْ**
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْقَدَجِ وَهُوَ الْقَرَّةُ وَكَتَبَتْ
أَغْتَسِلُ أَنَا وَمَوْفِي إِبْنَاءُ الْوَاحِدِ قَالَ شُعَيْبُ الْفَرَقُ ثَلَاثَةٌ أَضْعَفُ **وَعَنْ** أُمِّ سَلَمَةَ
قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَيُنَادِي بِنِي حَتَّى أَقُولَ عَمِّي دَعَانِي قَالَتْ وَمِمَّا جُنُبًا **الْبُخَارِيُّ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سُرَّجٍ قَالَ تَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ أَوْ الْمَرْأَةُ
بِفَضْلِ الرَّجُلِ وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا وَخَرَجَهُ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **مُسْلِمٌ**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ
وَهُوَ جُنُبٌ **وَعَنْ** ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ يَغْتَسِلُهُنَّ لِجَدِّ
النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَجَعَلَ
يَغْتَسِلُ عَنْهُنَّ هَذِهِ وَعَنْ هَذِهِ قَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَعَلْتَنِي غُسْلًا وَاحِدًا قَالَ هَذَا
أَرْكَبِي وَالطَّيِّبُ وَأَطْهَرُ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ مَيْمُونَةَ رُوِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ

الْبُخَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ

تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ لِلتَّلَاةِ غَرَّ رَجُلِيهِ وَغَسَلَ فُجَّهَ
 وَمَا صَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ فَرَّجَ رَجُلِيهِ فَعَسَلَهَا مَعْدَهُ غَسَلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ
مسلم عَنْ مِيمُونَةَ قَالَتْ أَذْ بَيْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَسَلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ
 فَغَسَلَ كَفَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْأَتَاءِ ثُمَّ أَفْرَعَ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ وَغَسَلَهُ بِسَمَاءِ لَهُ
 ثُمَّ ضَرَبَ بِسَمَاءِ لَهُ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا ذَلِكَا شَدِيدًا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلتَّلَاةِ ثُمَّ أَفْرَعَ عَلَى
 رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَقَنَاتٍ مِلَّ كَفَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ثُمَّ تَحَنَّنَ عَنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ فَغَسَلَ رَجُلِيهِ
 ثُمَّ انْتَبَهَ بِالْمَنْدِيلِ فَرَدَّهُ **ع** زَادَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَجَعَلَ يَنْقُضُ الْمَاءَ عَنْ جَسَدِهِ **مسلم** عَنْ
 عَائِشَةَ كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَدًا فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَفْرُغُ
 بِحِمِيهِ عَلَى سَمَاءِ لَهُ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلتَّلَاةِ ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ فَيُؤْخِلُ أَصَابِعَهُ
 فِي أَصُولِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَوِيَ اسْتَبْرَأَ حَقْنَةً عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَقَنَاتٍ ثُمَّ أَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى
 سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ غَسَلَ رَجُلِيهِ **ع** وَقَالَ مَالِكٌ فِي الْوُكُوفِ عَنْ عَائِشَةَ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ
 غَرَفَاتٍ يَبْدِيهِ **ع** **ابوداود** عَنْ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ غَسَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 ثُمَّ يُوْخِلُ يَدَهُ فِي الْأَتَاءِ فَيُخِلُّ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ الْبَشْرَةَ أَوْ أَنْفَى الْبَشْرَةَ
 أَفْرَعَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا وَإِذَا أَفْضَلَ فَضْلَهُ صَبَّهَا عَلَيْهِ **مسلم** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَخَلَ فِي الْوُكُوفِ فَأَخَذَ يَكْفِيهِ
 بِرَأْسِهِ وَأَسْبَغَ الْأَيْمَنَ ثُمَّ الْأَيْسَرَ ثُمَّ أَخَذَ يَكْفِيهِ فَقَالَ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ **ع** وَقَالَ الْبُخَارِيُّ عَلَى
 وَسَطِ رَأْسِهِ **ع** الْجَلِيلُ أَنَّهُ تَحَنَّنَ عَلَيْهِ **مسلم** عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَطْعَمٍ قَالَ تَمَارُوَانِي
 الْغُسْلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَغْتَسِلُ الْقَوْمُ أَمَا أَنَا فَلَا يَغْتَسِلُ رَأْسِي بَكْدَا
 وَلَئِنْ أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنَا فَلَا يَغْتَسِلُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كَلِمَتَيْهَا
مسلم عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ وَفَدَ نَقِيفٌ سَأَلَ أَوْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَالُوا
 إِنْ أَرْضَا أَرْضَ بَارِدَةٍ فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ فَقَالَ أَمَا أَنَا فَأَفْرَعَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا **الترمذي**

نِسَاءَهُ فَوْقَ الْأَزَارِ وَهِيَ حَيْضٌ **ع** وَعَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْرُجُ إِلَى رَأْسِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مَجَاوِرٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ **ع** وَعَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِعَائِشَةَ نَاؤُ ابْنِي
 الثَّوْبَ فَقُلْتُ ابْنِي حَائِضٌ فَقَالَ إِنْ حَيْضَتُكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ فَلَا وَلْتَهُ **ع** **مسلم**
 عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فِي حُجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ
 فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ زَادَ النَّسَائِيُّ عَنْ مِيمُونَةَ وَتَقُومُ إِحْدَانَا نَحْمُرُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَسْطِطُهَا **ع**
النسائي ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوَنِي فَأَكُلُ
 مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ وَكَانَ يَأْخُذُ الْعَرَقَ فَيَقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ
 فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَةً حَيْثُ وَضَعْتُ فِي مِنَ الْعَرَقِ وَيَدْعُوَنِي بِالشَّرَابِ
 فَيَقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَأَأْخُذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ
 فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَةً حَيْثُ وَضَعْتُ فِي مِنَ الْقَدَحِ **البخاري** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
 النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَا بِي أَنْ سَتَكُنَّ أَكْثَرُ أُمَّةٍ الْفَارَقَلْنَ وَتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ تَكُنَّ اللَّعْنُ
 وَتَكْفَرُ مِنَ الْعَشِيرَةِ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ عَقِلَ وَدِينًا مَلَبَّ الرَّجُلِ الْخَارِجِ مِنْ
 إِحْدَاكُنَّ قُلْنَ وَمَا نَقَصَانِ دِينًا وَعَقْلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ
 نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ عَقْلِهَا أَلَيْسَ إِذَا أَحَاطَتْ لَمْ
 تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ دِينِهَا **الترمذي** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْسَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَكُنَّ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ لَا تُصَلُّوْنَ قَالَ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ **مسلم** عَنْ مَعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ
 فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَمْرٌ وَرَبِّهِ أَنْتَ قُلْتَ
 لَسْتُ بِمُجْرِمَةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ قَالَتْ كَانَ يَصِيئَانَا ذَلِكَ فَيَوْمَ يَقْضَى الصَّوْمُ وَلَا تَوْصُرُ

حائض
 العاركة الحائض

بفضاء الصلاة **وعن** أسماء بنت أبي بكر قالت جات امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت يا رسول الله احذانا يصيب ثوبنا من دم الحيضة كيف تضع به قال تحته ثم
 تغمره ثم تنضح ثم تعسل فيه **ابوداود** وقال ابوداود فلتغمره بشي من ماء وتنضح ما لم
 تروا غسل فيه **البخاري** عن محمد بن سيرين عن امر عطيبة قالت كنا لا نعد الكدرة
 والصفرة شيئا **ابوداود** عن ام الهذيل عن امر عطيبة وكانت بايعت رسول الله
 الله عليه وسلم قالت كنا لا نعد روية الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا ام الهذيل
 هي حفصة بنت سيرين قال البخاري وكنت نسأ بعثت عائشة بالدرجة فيها الكدرة
 فيه الصفرة فتقول لا تغسلن حتى ترين القصة البيضاء الكدرة القطر **مسلم** عن
 عائشة قالت جات فاطمة بنت ابي جبير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 اني امرأة استحاضت فلا اطهر افاذع الصلاة فقال لا اما ذلك عرق وليس بالحيضة
 فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة فاذا ادبرت فاعساي عند الدم وصلي زاد الترمذي
 وتؤتي لكل صلاة حتى ياتي ذلك الوقت **ابوداود** عن فاطمة بنت ابي جبير
 انها كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود
 تعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة واذا كان الاخر فتوضي وصلي فانما هو عرق
وعنها انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اما ذلك عرق فانظري اذا قرؤك فلا تضلي واذا امرت فركي فتطهري
 ثم ياتي ما بين القري الى القري **وعن** عكرمة ان امر جيبه بنت جحش استحيضت
 فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنظر ايام اقرابها ثم تغسل وتغسل فان رأت شيئا من ذلك
 توضأت وصليت **وعن** زينب بنت ام سلمة ان امرأة كانت تفراق الدم وكانت
 تحت عبد الرحمن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغسل عند كل صلاة
 وتغسل **وعن** عائشة ان سائلة بنت سهيل استحيضت فالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل قال من حديث
 حسن صحيح **ابوداود** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتغسل ويصلي ركعتين وصلاة العداة ولا اراه يحدت وضوءا بعد الغسل
مسلم عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشترطت راسي افاغسله
 لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحيي على راسك ثلاث خيات ثم تقيضن عليك
 الماء فتطهرين وفي رواية افاغسله للحيضة والجنابة فقال لا **ابوداود**
 عن ثوبان انهم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما الرجل
 فليشتر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المرأة فلا عليها
 الا تنفضه لتعرف على راسها ثلاث غورات يكفيها **رواه** من حديث اسمعيل بن
 عياش عن صخر بن زحمة عن شريح بن عبيد عن جابر بن نقير عن ثوبان وسدا
 اسناد شامي واكثرهم بصح حديث اسمعيل بن عياش عن الشاميين **مسلم**
 عن عائشة ان اسماء ومي بنت شريك سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل الحيض
 قالت تاخذ احداكن ماء فلو سدرتها فتنظف فتنحس الطهور ثم تصب على راسها
 فتدلكه ذلكا شديدا حتى تبلغ شؤن راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة
 ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء وكيف اتطهر بها فقال سبحان الله تطهري بها
 فقالت عائشة كانها تحق ذلك فتبعين اثر الدم وسالت عن غسل الجنابة فقال
 تاخذ ماء فتطهر فتحنس الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه
 حتى تبلغ شؤن راسها ثم تقيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء الانصار
 لم يكن عنهن الحي ان يتفقهن في الدين **وعن** ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت وضعت النبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاحسنت

فان في الحب ذكر الله وهل

يقرا القرآن ويمسح المصحف والكافر يغتسل

مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه **النسائي** عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن وما كل معنا اللحم ولم يكن يجنبه عن القرآن شي ليس الجنابة وذكر ابو الحسن الدارقطني من حديث سليمان بن موسى عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمس القرآن الا طاهر وسليمان بن موسى ضعفه البخاري رحمه الله ونجى بن معين وغيره بوثقه وقال الترمذي وذكر سليمان بن موسى ما سمعت احدا من المتقدمين تكلم فيه بشي وسباني ذكره في النكاح باكثر من هذا ان شاء الله

النسائي عن قيس بن عاصم انه اسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

مسلم عن انس بن اليهودي كانوا اذا احاضت المرأة فيهم لم يواكلوا وما ولم يامسوا في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل الله عز وجل يسلمونك عن الحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شي الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يدعوا الرجل ان يدع من امرنا شي الا خالفنا فيه فما اسيد بن حنيفة وعبد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود يقولون كذا وكذا افلا تخافونهم فتعبر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ضنا ان قد وجد عليهما فخرجوا فاستقبلتهما مديرة من لبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان سئل في انما ربما فسقا ما فخر فاما ان لم يجد عليهما **وعن** عائشة قالت كانت احرا اذا كانا نكحنا ايضا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأمر في فور حيضتها ثم يباشرنا قالت وانكم عليك ان ته كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك ان ته **وعن** ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر

ما سمع

فامرنا ان نغتسل عند كل صلاة فلما جهد فلما ذك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء يغتسل وتغتسل للصبح **وعن** اشما بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي جحيش استحيصت منذ كذا كذا فلم تغسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان ليغسل في موكب فاذارت صفرة فوق الماء فلنغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للمغرب وتوضأ فيما بين ذلك

باب التيمم

مسلم
والله اعلم

مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس ثلاث اجعلت صلاتنا كصوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت ثيابنا لباسا شهيدا اذ المجد الماء وذكر خضلة اخرى راد ابن ابي شيبة في مسنده عن حذيفة وابيت فرد الايات من بيت كثر تحت العرش من اخر سورة البقرة لم يعب احد منه كان قبلي ولا يعطى احد منه كان بعدي وفي الخضلة التي لم يذكرها مسلم والله اعلم **مسلم** عن ابي الجهم بن الحارث قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من حو حبل فلقية رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه وبدره ثم رده عليه السلام **وعن** عمار بن ياسر انه قال لعمر بن الخطاب اما تذكر يا امير المؤمنين اذ انا وانت في سرية فلجئنا فلم نجد الماء فاما انت فلم تغسل واما انا فتمسكت في التراب فصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان بكفك ان تضرب بيدك الارض تنفع ثم مسح بها وجهك وكفك **وعنه** في هذا الحديث انما كان بكفك ان تقول مكدا وضرب يديه الى الارض **مسلم** عن عائشة قالت قال البخاري فصر بكفيه الارض ونفع فيها ثم مسح بها وجهه وكفيه وللبخاري ايضا ثم اذناها من فيه ثم مسح بها وجهه وكفيه **وعنه** عن عمار ايضا في هذا الحديث فقال انما كان

بليغ ان يقول بيدك هكذا ثم ضرب يديه الارض ضرباً واحدة ثم مسح
الشمال على اليمن وظاهر كفيه ووجهه وقال بوداود فصر يده على الارض
فقطها ثم صوب شماله على يمينه ويمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه
باب ما جاء في البول والنجاسة
والدم والمذي والمني والآناء يلع فيه الكلب او
المتر والفقارة تقع في الشئ وفي خلود الطيرة اذا
ذبحت وفي النجس نصيبها الاذي

الحاوي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذا فوا الا خيش
الغايظ والبول في الصلاة خرج مسلم بن الحجاج ولم يفسر الا خيش وسياقي لقطه
ان شاء الله **مسلم** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتي بالصبان
فيسر عليهم ويغسلهم فابي بصي فبال عليه فربما كان يبعث بوله ولم يغسله
وفي رواية بصي ثم مع وعق ايم فيسر بنت مخزوم في هذا الحديث قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بياض فغسله على بوله ولم يغسله غسلاً **الترمذي** عن علي بن ابي
طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينجس بول الغلام
ويغسل بول الجارية قال هذا حديث حسن صحيح **النسائي** عن ابي السنج عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل من بول الجارية ويبرش من بول الغلام **مسلم** عن
انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام
يقول في المسجد فقال اخباب النبي صلى الله عليه وسلم مة مة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ترموه دعوه فتركوه حتى بال ثم اشر رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فقال له ان هذه المساحة تدخل في هذا البول ولا للقدرا انما هي لذكر الله
والمسلاة ومراة العراة انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامر

رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فغسله عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انما ابعث بالان وما يبعث بالان في كبر ما اخذ منها
فكان يمشي بالنعيم **وأما** الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسي رطب
فشق به ثنتين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعلة تخفف عنهما ما لم
يتبينان وفي رواية وكان لا يستتر عن البول وفي رواية لا يري اودك لا
يستتره من بوله وفي حديث قتاد بن السري لا يستتر من البول من الاستبراء
وقال البخاري ما يبعث بالان في كبر وانه لكبير **الدارقطني** عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استترهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه **وعن**
ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ابوبكر** بن ابي شيبة في مسنده عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر عذاب القبر في البول وفي مقصد
ابي داود الطيالسي عن علي بن ابي طالب قال كنت رجلاً مذاً وكانت عندي بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرت رجلاً فسأله عن المذي فقال اذا رايته فوضأوا فيه
مسلم عن عمرو بن ميمون قال سالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسل
أم يغسل الثوب فقال اخبرني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل
المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب **وأما** انظر الى اثر الغسل فيه **مسلم**
عن علقمة والاسود اش رجلا نزل بعائشة فاصبح يغسل ثوبه سالت عائشة اذا
كان يجزئك ان رائحة ان يغسل مكانه فان لم تر تحت بوله لقد رايتني افرجه
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا في بطنه **وعنها** في مدرا
الحديث لقد رايتني واخي لا جكة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ان يطوي
وذكر عبد الرزاق في حديث عائشة وارسلت الى خيف ابا هريرة فقالوا موافق
جائته في ثوبه قالت ولم يغسله لقد كنت افرجه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدهم فليبرقه ثم ليغسله سبع مرار **وعن** عبد الله بن معقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرار وعفروه الثامنة في التراب **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ظهور إناء أحدهم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرار أو لا يفرش بالتراب **الترمذي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرار أو لا يفرش بالتراب أو قال لو فرش بالتراب وإذا ولغ فيه المرأة غسل مرة قال هذا حديث حسن صحيح **وقال** أبو الحسن البزار فطني حديث غسل الإناء من ولوغ الهريرة يرفى موقوفا **ملك** عن كبشة بنت كعب أن أبا قتادة دخل عليها قالت فسكنت له وصوا فجأت هرة فشربت فأصغى لها إلا نأحت شربت قالت كبشة فإني أنظر إليه فقال انجس يابنة أجي قالت فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بحسن إنما هي من الطوافين عليكم والطوافات **البخاري** عن عروة بن روج النبي صلى الله عليه وسلم أن فارة وقعت في بئر فماتت فبسل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال لقومها وما جولاها وكنوا **أبو داود** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الفارسة في السم فإن كان جامدا فالقوما وما جولاها وإن كان مائعا فلا تقربوه **مسلم** عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لمجونة بشاة فماتت فمروا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالا أخذتم بما بها فديتموه فانفعتم به فقالوا إنما سئنا فقال ما خرم الله **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ذبح الإهات ففرطهم وقال الترمذي أنما إهات ذبج فقد طهر قال هذا حديث حسن صحيح **أبو داود** عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ذبحكم المسح فافترقوا في بطنه فداؤا في فلبسحه ونصل فيها

وغيره

باب في قص الشارب وإعفاء الخية

والاستحجاد وتقليم الأظفار ونشف الأبط والختان وذخول الحمام والنبي أن ينظر أحد إلى عورة أحد **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأوقوا اللحي وفي أخرى خالفوا المجوس **رواه** من حديث أبي هريرة **وعن** أبي هريرة أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحجاد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونشف الأبط **الترمذي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربته فليس متاه **مسلم** عن أنس قال وقت لنا في قص الشارب ونشف الأبط وحلق العانة ألا تترك أكثر من أربع ليال **البزار** عن طاهر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحذروا بيننا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله يعني الوسخ قال فاستروا هذا أصح إسناده حديث في هذا الباب على أن الناس يبرسلونه عن كاهلهم وأما ما روي أبو داود في هذا من الحظر والباحة فلا يصح منه شيء الضعف الإسناد وكذلك ما روي الترمذي **مسلم** عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا يفضي المرأة إلى المرأة في ثوب واحد **الواحد**

واعفوا

وسلم الأظفار

سبحه و الله الحمد

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم **مسلم** عن طارق بن شهاب قال كان الرجل إذا أتى علة النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني **باب فرض الصلوات والمحافظة عليها وقصاها** ومن صلاها في أول وقتها **أبو داود** عن عبد الله الصائغي قال سمعت أبا عبد الله

اليوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد أشهد أني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من أحسن وضوءهن وصلات من
 يؤمنهن واتم ركوعهن وسجودهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس
 له على الله عهد ان يغفر له وإن شأنا عزته ان ابو محمد موسى بن سعيد بن ابي بصير يشهد
 بذكر او ما بعد هذا ذكر ذلك ابو عمر . ومعنى كذب هنا خطأ **مسلم** عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
 مكفورات ما بينهما مما اجتنبت الكبائر **الترمذي** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا رايتم لوان تهراباب اجدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات مل
 يبعي من دونه شي قالوا لا يبعي من دونه شي قال فذلك مثل الصلوات الخمس نحو الله تترك
 وتعالى بهن الخطايا قال هذا حديث حسن صحيح . خرجه مسلم ايضا **مسلم** عن
 عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال
 الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل
 الله قال حدثني بهم ولو استرته لراذ في . وقال اللذان قطني الصلاة اول وقتها .

باب وقوت الصلاة وما يتعلق بها

النسائي عن جابر بن عبد الله ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم ليعلّمه مواقيت
 الصلاة فنقذم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين زالت الشمس وانا حين كان الظل مثل شخصه
 فصنع كما صنع جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فصلى صلاة العصر ثم اناه حين وجبت الشمس
 فنقذم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فصلى المغرب ثم اناه حين غاب الشفق فنقذم جبريل ورسول الله صلى

حسن

الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فصلى صلاة العشاء
 ثم اناه حين انشق الفجر فنقذم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس
 خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة ثم اناه اليوم الثاني حين كان ظل
 الرجل مثل شخصه فصنع مثل ما صنع بالأمس صلى الظهر ثم اناه حين كان ظل الرجل
 مثل شخصه فصنع كما صنع بالأمس فصلى العصر ثم اناه حين وجبت الشمس فصنع
 كما صنع بالأمس فصلى المغرب فمنا ثم قمنا ثم قمنا فانا فصنع كما صنع بالأمس
 فصلى العشاء ثم قال ما بين هاتين الصلاتين وقت . وله في طريق اخرى ثم جاء
 للصبح حين اسفر جدا يعني في اليوم الثاني وفي اخرى ثم جاء للمغرب حين غابت الشمس
 وقتا واحدا لم يزل عنه يعني في اليوم الثاني وقال ابوداود في هذا الحديث صلى في
 الظهر حين زالت الشمس وكانت قمر الشراك . وقال في اخره ثم التفت الي فقال
 يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك الوقت ما بين هذين . خرجه من حديث ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث جابر اصح شيء في امامة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم
 على ما ذكره البخاري . وخرج ابوداود عن ابي مسعود وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
 قال وصلى الصبح مرة بغليس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك
 الغليس حتى مات لم يبعد الى ان يسفر خرجه من حديث اسامة الليثي **مسلم**
 عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اناه سائلا يسأله عن
 مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد
 يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقبيل يقول قد انقصف
 النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصا والشمس منقصة ثم امره فاقام
 بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من
 الغد حتى انصرف منها والقبيل يقول قد طلعت الشمس وكادت ثم اخر الظهر

حتى كان قريبا من وقت العصر لا مس ثم آخر العصر حتى انصرف منها والقبائل يقول قد
احمرت الشمس ثم آخر المغرب عند سقوط الشفق ثم آخر العشاء حتى كان ثلث الليل
الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين وفي حديث بريدة بن حبيب
ثم امره بالعصر والشمس بيضا نقيته لم تقال لها صفة يعني في اليوم الثاني **وعن**
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس
وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت
صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الا وسط ووقت
صلاة الفجر من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها
تطلع بين قرني الشيطان **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى الظهر اذا حضرت الشمس **وعن** خطاب قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتكونا اليه حرة الرضا فلم يشكنا قال زهير قلت لابي اسحق في الظهر قال نعم قلت لابي
تجلبها قال نعم **وعن** انس قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر
فاذا لم يستطع احدا ان يصلي جهنم من الارض بسا توبه فيجد عليه **البخاري**
عن ابي رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فازاد المودن ان يوذن للظهر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اريد ان يوذن فقال له اريد حتى راينا في الغلول فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان شدة الحر من فيج جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة **مسلم** عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيج جهنم **النسائي** عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر
ابرد بالصلاة واذا كان البرد عجل **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قالت الثاريب اكل بعضي بعضا فاذا في انفس فاذن لها بنفسين في الشاء
ونفس الصيف فما وجدتم من داء من داء فممن نفس جهنم وما وجدتم من حار وحر فممن نفس

جهنم **وعن** عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي العصر والشمس طالع في حجرتي
لم يبق في الغي بعد وفي رواية لم يظهر الغي بعد **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلّي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الزمان الى العوالي فياتي العوالي
والشمس مرتفعة **وعن** شعبة عن ابي بردة وسيل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان يصلّي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الزمان الى اقصى المدينه ثم الشمس
حية **قال** والمغرب لا اذري احين ذكره وكان يصلّي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى
وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه **قال** وكان يقرأ فيها بالسنتين الى المائة **وعن**
الغلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره
بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصيلتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر
قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى كانت بين قرني الشيطان فامر فقرار بها لا
يذكر الله فيها الا قليلا **وعن** انس ايضا قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله اننا نريد ان نخرج زورا لنا ونخف ان
تخضر فما قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا بالجزورم تحرق فحرقتم ثم قطعت ثم طبخ منها
ثم اكلنا قبل مغيب الشمس ورواه عزرا فيج بن خديج وقال الحارثي **وعن** ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار يجتبعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
وعن عمارة بن رؤبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي نار احدا
صلّى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الذي تقوته صلاة العصر كما تقوا الله وماله **البخاري**

وإذا كان بعد صلاة الصبح
قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاة

عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكرة وبصلاة العصر فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **مسلم** عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك
الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر **بخاري**
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر
قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال جئنا المشركين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احترت الشمس واصلت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملائكة أجوافهم وقبورهم
نارا أو جنت الله أجوافهم وقبورهم نارا **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملائكة بيوتهم
وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشاءين المغرب والعشاء **وعن** عمر بن الخطاب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب
الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس **وقال البخاري** حتى ترفع الشمس
مسلم عن أبي بصير البخاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمحصر
فقال هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجر مرتين
ولا صلاة بعد ما حتى يطلع الشاهد والشاهد الخ **وعن** حبيب بن مولى ابن عباس
أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن زفر والمصور بن مخزومة أرسلوه الى عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا افرأ عليها السلام منا جميعا وسألها عن الركعتين بعد العصر
وقالنا آخر فأتاك نصليها ما وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال بن
عباس وكنت أصرف مع عمر بن الخطاب الشارح عنهما قال كرت فدخلت عليها وبلغتها

عليها

عمر

أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فخرجت اليهم فأخبرتهم بقولها فودوني لا أم سلمة مثل ما
أرسلوني به الى عائشة فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها
ثم رأيتني يصليها اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من الانصار من نهى
حرام فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بحبسه فقولي له تقول أم سلمة برسول الله
أني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فان شاربده فاستأخري عنه قالت
فدخلت الجارية فاستأخري عنه فاستأخري عنه فلما انصرف قال يا بنة ابي أمية سألت عن
الركعتين بعد العصر انا في ناس من عبد القيس لا سلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما فان زادت عائشة ثم ابتشها وكان إذا صلى صلاة ابتشها **وعن**
عائشة ايضا قالت صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سراً ولا علانية
ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر **البخاري** عن عائشة قالت والذي ذهب به ما
تركها حتى لقي الله وما لي الله حتى تغل عن الصلاة وكان يصلي كثير من صلاة فاعداً لقي
الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها ولا يصليها في المسجد فخافة
أن يغفل على أمية وكان يحب ما خيف عنهم **ابوداود** عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال **مسلم** عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بدا حجب الشمس فأخروا الصلاة حتى يغيب
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاةكم طلوع الشمس
ولا غروبها فتصلوا عند ذلك **النسائي** عن علي بن طالب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة **مسلم** عن سلمة بن
الاكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب
وقال ابوداود سألته عن الشمس إذا غابت حاجبها **مسلم** عن أبي هريرة قال قال
النسائي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصير أحداً وأنه ليظهر مواقع بيله

ما

مسلم عن سلمة بن
الاكوع

ابوداود عن ابي ايوب واخر عقبه بن عامر صلاة المغرب فقال له اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزال امني بغير او قال على الفطرة ما لم يخر واخره الى ان تشبك النجوم **مسلم** عن عائشة قالت اعم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالحنفة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلي فقال انه لو قتها لولا ان اشق على امتي وفي روايه يشق **وعن** ابن عمر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس مرتفعة والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها واجبا بابل فان اذاعهم قد اجتمعوا لعل واذا انهم قد ابطوا اخره والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس **خرجه** البخاري ولم يقل كانوا **مسلم** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل وبكرة النوم قبلها والحديث بعد ما وذكروا الخبر **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانما تعجزم بحلاب الابل **البخاري** عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء **الترمذي** عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء في جماعة كان له قيام ليلة **خرجه** مسلم **مسلم** عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فيستعير النساء متلفعات بغير طهر ما يعرفن من العلس **وعن** جندب بن عبد الله القسري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمة بشي فاته من يطلبه من ذمة بشي يتركه ثم يكرهه **وعن** عقبه بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامان ان يصلي فيهن وان يقرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس باربعة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تصيب الشمس المغرب

باب فيمن اذرك ركعة مع الامام

وفيم نام عن صلاة او نسيها ومن فاتته صلوات كيف يؤديها وفي الامام اذا اتم الصلاة عن وقتها **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد اذرك الصلاة وفي طريق اخرى فقد اذرك الصلاة كلها ولم يقل مع الامام **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اتم الصلاة لذكري **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قتل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكمل لنا الليل فصلي بلال ما قد رله ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته فواجهه الفجر فغلبت بلالا عيناه ومومستند الى راحلته فلم يستيقظ سوا الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقظا ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي بلال فقال بلال اخبر نفسي الذي اخبر بك يا بني انت وامي يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقنا دواروا حلما شيا ثم تواروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلا اقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اتم الصلاة لذكري وفي طريق اخرى فلم يستيقظ حتى ضربتهم الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضراته الشيطان قال ففعلنا ثم دعانا لما اقموا ثم صلى سجدة ثم اقيمت الصلاة ففعلوا الغداة وقال ابوداود في هذا الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا عن مكالم الذي اصابكم فيه العفلة فامر بلا فاذن واقام وصلى وذكر مسلم الا ان في حديث ابي قتادة ركوع ركعتي الفجر ايضا والله عليه السلام صلى الصبح بعد ما تقبعت الشمس وقال فيه

ح
مواجهة

وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يمسر إلى بعض ما كانا
ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال ما لكم في أسوة ثم قال انه ليس في اليوم تفريطا ثم
التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجي وقت الاخرى من فعل ذلك فليصلها حين يتيه لها
فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها وقال ابو داود انه لا تفريط في اليوم انما التفريط
في البيعة فاذا اسما احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت
مسلم عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يستكبر في رقبته وقال الله
ما كنت ان اصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
ان صليتها فزلفنا الى فحان فتو شأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوصانا فصل رسول الله
صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد ما غربت **وعن ابي** وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امرأة يؤخر عن الصلاة عن وقتها
او يمتنون الصلاة عن وقتها قال قلت فانا مؤخر في قال صل الصلاة لو وقتها فان ادركتها معهم
فصل فانها لك نافلة زاد في طريق الحسرو لا تقبل اني قد صليت فلا اضلح

باب صلاة الجماعة

وما يجع الخلف عنها وما يمنع من اتباعها وفضل المشي اليها وانتظارها وكيف
يمشي اليها ومن خرج الى الصلاة فوجد الناس قد صلوا او صلى في بيته ثم وجد صلاة جماعة
وفي خروج النساء الى المسجد وما يفعل **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تغفل صلاة على المنافقين صلاة العترة وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيها انما
ولوا جنوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي رجال
معهم خرم من حب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاجرو عليهم بيوتهم بالنار وقال البخاري
في اخر هذا الحديث والذي في بيده لو تعلم احدهم انه يجد عرفا سمينا او مرامتين حسنتين
لشهد العشاء خرج مسلم ولم يذكر المرامتين وفي حديث مسلم ايضا ما ذكره

ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر
فتيتي فيجمعوا خزنا من حب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاجزها
عليهم **مسلم** عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القوم يتخلفون عن
الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم اجرو على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم
وعن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعشى فقال يا رسول الله انه ليس
يا قايدي فوذني الى المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هرخص له فيصلي في
بيته فخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسع اليك الصلاة فقال نعم قال اجب وقال
ابو داود في هذا الحديث لا اجد لك رخصة خرجت من حديث ابن ام مكتوم وذكر انه
هو كان السائل وقال في حديث ابن ام مكتوم ان المدينة كثيرة الهوام والسيابح
وخرج عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا
بدول لا يقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل
الذئب القاصية **ابو داود** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سمع النداء فلم يمنع من اتباعه غدر قالوا وما الغدر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة
النبي صلى الله عليه وسلم هذا برويه معاوية القتيبي في الصحيح موقوف على ابن عباس من سمع النداء فلم
يات فلا صلاة له على ان قاسم بن اصبغ ذكره في كتابه فقال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي
قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن جيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر
وحسبك بهذا الاسناد صحة اخرج هذا الحديث ابو محمد ومعاوية القتيبي في صحيحه
ابو اسحق **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال من ستره ان يلقى الله غدا مسلما
فليحاذ على مولا الصلوات حيث يتأذى بهش فان الله عز وجل شرع لبيكم صلى الله عليه وسلم
ستر الهدى واتهم من ستر الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف

است

المنادي

بَيْتَهُ لَمْ تَرْكَبُوا شَيْئًا مِنْكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سَنَةً بَيْنَكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَطَهَّرَ فَيُحْسِنُ الظُّهُورَ
 ثُمَّ يَجِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ لَا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً
 وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً وَيَحْطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَمَا يَخْلُفُ عَنْهَا إِلَّا مَنَاقِبُ مَعْلُومٌ
 التَّفَاقُ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهَا دَرَجَاتٍ مِنَ الرَّجُلِينَ حَتَّى يَقَامَ فِي الصَّفِّ **وَعَنْ**
 مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَلِكٍ أَمَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ
 بَصْرِي وَإِنَّا أَصِلُ الْعُقُوبِي وَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَتْ الْوَادِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتِيَ مَسْجِدَكُمْ
 فَأَصِلَ لَكُمْ وَوَدِدْتُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْتِي فَيُصَلِّي فِي مِصْلِي لَتُخَذَّ مِصْلِي قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلْتُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ عَتَبَانُ فَعَدَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
 الصِّدِّيقُ جَمِيعَ أَرْتَعِ النَّهَارِ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى
 دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ ابْتَغِبْ أَنْ أَصِلَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَاشْرُتْ لَهُ إِلَى نَاجِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَقَامُوا وَرَأَاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَحَسْبُنَا عَلَى خَيْرٍ صُنْعَاهُ
 لَهُ قَالَ فَتَابَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ حَتَّى لَنَا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ ذُو عُرُودٍ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
 ابْنُ مَلِكٍ بْنُ الرَّخْشَنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُتَّفَقٌ لَا يَجِبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذَلِكَ الْإِتْرَاءُ قَدْ قَالَ إِلَهُ الْإِلَهِ يَرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَعْلَمُ قَالَ فَأَمَّا نَتَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ لِلْمُتَّقِينَ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَقُولُوا إِلَّا اللَّهُ
 يَنْتَعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ **وَالْغَزْبُ لِلْحَسَنَةِ وَالْخَالُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِدِينِهِمْ** **وَعَنْ** نَافِعِ بْنِ
 عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَرْدًا وَرَجَحَ فَقَالَ لِأَصْلُوهُ فِي الرِّجَالِ ثُمَّ قَالَ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرِ الْمَوَدَّةِ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ إِذَا تَطَهَّرَ فَقَالَ لِأَصْلُوهُ فِي الرِّجَالِ
 وَفِي طَرَفَيْهِ أَخْرَجَ وَقَالَ فِي آخِرِ نَدَائِهِ لِأَصْلُوهُ فِي الرِّجَالِ وَزَادَ فِي السَّفَرِ **أَبُو دَاوُدَ**
 عَنْ سَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ لِلْعَبْدِيَّةِ وَمُطَرًا
 مُطَرًا لَمْ يَبْلُغْ السَّمَاءَ أَسْفَلَ عَالِمًا فَنَادَى مَنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ صَلُّوا

مَعْنَى
 الَّذِي

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

رِجَالُكُمْ **مُسْلِمٌ** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ
 الثُّومِ : وَقَالَ مَرَّةً مِنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالثُّومِ وَالصُّرَاثِ فَلَا يَقْرَأُ مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ
 تَنَادَى هَاتِيئًا دِي مِنْهُ بَنُو آدَمَ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ
 مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَأُ مَسْجِدَنَا وَلَا يُؤَدِّي بَارِئًا مِنَ الثُّومِ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَأُ مَسْجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا يَبْعِي الثُّومَ
أَبُو دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَأُ
 الْمَسَاجِدَ **مُسْلِمٌ** عَنْ أَنَسٍ وَسُيْلٍ عَنِ الثُّومِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَأُ وَلَا يَصِلُ مَعَنَا **وَعَنْ** ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمْ نَعُدْ أَنْ
 فُتِحَتْ خَيْبَرُ فَوَقَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَالنَّاسُ جَمَاعٌ
 فَالْتَمَسْنَا مِنْهَا الْكَاشِدَ يَدْنَاهُمْ رَحًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّزْقَ فَقَالَ
 مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لَخِيئَتُهُ شَيْءٌ فَلَا يَغْتَسِنُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّاسُ خَرَجَتْ خَرَجَتْ
 فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي خَرَجٍ مَأْخُذٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 بِي وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهْتُهَا **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ
 الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ عُدَّ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلًا كَمَا عُدَّ الْأَوْرَاحُ
وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى
 صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سَوْقِهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنْ لَحَرَ قَوْمٌ إِذَا تَوَضَّأُوا
 فَأَخْسَرُوا الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَهْتَدِي إِلَّا الصَّلَاةُ لَا يَرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً
 إِلَّا رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَخَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ
 مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ فِي خَيْبَرٍ وَالْمَلَائِكَةُ يَصْلُونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ
 اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ اللَّهُمَّ لَعَنَ لَكَ اللَّهُمَّ بَنِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يَخْدُثْ فِيهِ **وَعَنْ**

ابن صبرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينظر الصلاة
تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث **وعن** ابن صبرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوبت بالصلاة فلا تسجي اليها احدكم ولا تسبيح عليه السكينة
والوقار صل ما دركت واقصر ما سبقك **وعن** ابن قتادة بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمع جليته فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم
الى الصلاة فعليكم السكينة فما دركنم فصلوا وما سبقكم فلم يأتوا **وعن** ابن صبرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوبت بالصلاة فلا تلهها وتلهها وتلهها وتلهها وتلهها وتلهها
فما دركنم فصلوا وما فاتكم فأتوا فإذن احذركم اذا كان بعد الى الصلاة فهو في صلاة
وفي طريق اخرى اذا اقيمت الصلاة **وقال** البخاري اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم
السكينة والوقار ولا تسرعوا فما دركنم فصلوا وما فاتكم فأتوا **ابوداود** عن ابن صبرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فاتحة اخس وضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا
أعطاه الله عز وجل مثل أجر من صلاتها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا **ملك**
عن مجتنب الديلمي انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلّى ثم رجع ومجتنب في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك
ان تصلي مع الناس الست برجل فسلم قال يا رسول الله ولكني قد صليت في ايها فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت **الترمذي** عن ابن صبرة
الاسود قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة فصليت معه صلاة الصبح في
مسجد الخيف فلما قضى صلاته واخرى في آخرها القوم لم يصلوا معه فقال
علي ما فاتني بهما ثم عذرا بهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله اننا كنا قد
صلينا في رحا لما قال فلا تفعلوا اذا صلينا في رحا كما تم انما مسجد جماعة فصلينا معهم فانها لما
ناولة **قال** حديث حسن صحيح **وقال** الدارقطني فصلوا معهم واجعلوا بها سجدة

مقدم

النسائي عن سليمان بن يسار قال رايت ابن عمر جالسا على البلاط والناس يصليون قلت
يا ابا عبد الرحمن ما لك لا تصلي قال بي قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تغاد الصلاة في اليوم مرتين **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنعوا اماما الله متاجدا لله **ابوداود** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرجن ومن ثقلت **ومسلم** عن زبب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احدا من المسجد فلا تغتسل طيبا **وعن**
سهم بن سعد قال لقد رايت الرجال يحاذونهم في عناقهم مثل الصبيان من ضيق الخدر
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قايلا يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى رفع
الرجال **وقال** البخاري حتى يستوي الرجال جلوسا

باب في المساجد

مسلم عن ابن صبرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها
واحب البلاد الى الله أسواقها **وعن** عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة **ابوداود** عن عروة عن عائشة
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تطيب وتنتطق
الدور هي القبائل والمجالات **النسائي** عن انس بن مالك قال راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم جماعة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فقامت امرأة من الانصار
فحكمتها وجعلت مكاتها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا
ابوداود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشيد المساجد
قال ابن عباس لم تشرفن بها كما زخرفت اليهود والنصارى **وعن** ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد **مسلم**
عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام

قلت ثم أتى قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاماً ثم لك الأرض مسجد فحيت ما
أدركك الصلاة فصل **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي تبعث إلى قومه خاصة وتبعث إلى كل أمة
وأشود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض طيبة طهوراً ومسجداً
فأما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر أعطيت
الشفاعة **ابوداود** عن السوازي عن قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة في مبارك الأبل فقال لا تصلوا في مبارك الأبل فإنها من الشياطين وسئل عن الصلاة
في مزابير الغنم فقال صلوا فيها فإنها بركة **مسلم** عن حذوب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان يوت خمس وهو يقول ان يوت الله ان يكون في منكم خليل فان الله
قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ولو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذون أبا بكر خليلاً ألا
وأنت من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور
مساجد أني أنفهاكم عن ذلك **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مر
المدينة فنزل لي غلبو المدينة في حي فقال لعن بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني النجار فجاءوا من قبله بنو نسيب فمهم قال وكان في نكاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلة وابوبكر ردفه وملا في بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي ايوب قال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث أدركته الصلاة ويبص في مزابير الغنم ثم أتته
أمير المسجد فازسل إلى ملائكة بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بما يطعمكم هذا قالوا لا
والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل قال الله فكان فيه ما أقول كان فيه نخل وقبور للمشركين
وخرت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وقبور المشركين فمشتت وبالخراب
مسيوت قال فصنعوا النخل وجعلوا أحصاء بني حنيفة قال فكانوا يبرجون رسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم ولم يقولوا اللهم أحضرنا الآخرة فانصرنا الآخرة

النسائي عن طلحة بن علي قال خرجنا وقد ألى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابعناه وسلينا
معه واخبرناه أن نأخذنا بيعة لنا واستوهبناه من فضل صهروه فدعانا بماء فتوضا ومضمض
ثم صبته لنا في اداوة وأمرنا فقال اخرجوا فاذا انتم أَرْضَكُمْ فاكسروا بيعتكم وانصخوا
مكائنها هذا الماء والخدوة مسجداً فقلنا له ان البلد بعيد وان البحر شديد والماء يشق قال
معدوه من الماء فإنه لا يزيد الأحياء فخرجنا حتى قدمنا بلداً فأكسروا بيعتنا ثم انصخوا
مكائنها واخذنا ماء مسجداً فنادينا فيه بالاذان قال والراغب رجل من بني فلهما سمع
الاذان قال دعوه حتى تم استقبال لئلا من تلاحقنا فلم نره بعد **مسلم** عن ابن عمر
قال كنت غلاماً شاباً نحواً وكنت أنا في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية أبيه في المسجد **وعن** سهل بن سعد عن حديث ذكره قال جاز رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت فاضته فلم يجد علياً في البيت فقال ابن عمر فقلت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسار انظر أين هو فقال يا رسول
الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه
عن شقيقه فأصابته نواب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسبه عنه ويقول قم أبا التراب
ثم أبا التراب ثم أبا التراب **وعن** عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق وقصرت
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد بعوده من قريب زاد عنها في طريق
آخرى فلم يبرحهم إلا والدم يسيل إليهم فقالوا يا هل الخيمة ما هذا الذي يا بني من قبلكم
فاذا سعد جرحه يعيد فمات منها **الحارثي** عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مر في شيء من مساجدنا أو سواها فنبيل فليأخر على نضالها لا يعقر بكفة مسلماً
ابوداود عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علمكم
أحد العلم اليوم مسكيناً فقال ابوبكر دخلت المسجد فاذا أسير يسأل فوجدت كسرة خبز
بر عبد الرحمن فاخذها فدفعتها إليه **مسلم** عن أبي هريرة قال بعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل خد فجات برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد
 أهل البمامة فربطوه بتاريخ من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ما عندك يا ثمامة وذكر الحديث **وعن أبي ذر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى مما طعن الطريق
 ووجدت في مساوي أعمالها النجاسة تكون في المسجد تدفن **وعن ابن قنفل**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها ذمها **ابوداود** عن
 عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا يزال في
 يده منها فدخل المسجد قرأ ثمامة في قبلة المسجد فحكها ثم أقبل على الناس مغضباً فقال
 أين شر أحدكم إن مضى في وجهه إن أحدكم إذا استقبل القبلة إنما يستقبل ربه عز وجل
 والملك عن يمينه فلا يقبل عن يمينه ولا في قبلته ولا يصفى عن يساره وتحت قدميه فإن غل
 بدأ ثم فليفعل هكذا ووصف ابن عجلان ذلك أن يقبل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض
 خرجة مسلم **والبخاري** الأذكار العرجون **مسلم** عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب
 وهو يمشي في المسجد فليحط اليه فقال قد كنت أشد وفيه من هو خير منك ثم انفت
 إلى أبي هريرة فقال أشدك بالله أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني
 اللهم أيده بزوج القدير قال اللهم نعم **وعن أبي هريرة** قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من سمع رجلاً يشهد صلاة في المسجد فليقل لا ردّها الله عليك فإن المساجد
 لم تنزل لهداه **وعن** بريدة أن رجلاً شهد في المسجد فقال من دعا إلى العمل الأحمر فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا وجرت إثمانيبت المساجد لما بنيت له **وعنه** قال
 أعرابي بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فدخل رأسه من باب المسجد
 بمثل ما تقدم **النسائي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زاتم من مع
 أو يتأخ في المسجد فقولوا لا أرحم الله تجاركم وإذا زاتم من يشهد صلاة في المسجد

فقولوا لا ردّها الله عليك **ابوداود** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ثم ليقل اللهم افتح لي الأبواب
 رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم اني أسلك من فضلك **مسلم** عن أبي قتادة قال
 دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس فقلت يا رسول الله رأيتك
 جالساً والناس جلوس قال فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين

باب في الأذان مسلم

عن أبي مخنف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الأذان الله أكبر الله أكبر
 أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول
 الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله
 حتى على الصلاة مرتين حتى على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله **النسائي**
 عن أبي مخنف قال خرجت في نفر فكنّا ببعض طريق خيبر فمقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه مستكبرون
 فطللنا فخطبه ونهر أيوب فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت فأنزل البنا حتى
 وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألكم الذي سمعت صوتاً قد ارتفع فاستأر
 القوم إلى وصدقوا فأسلمهم كلهم وجبني قال قم فأذن قال فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم التاذين هو نفسه فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله
 أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال رجع فامد
 من صوتكم قل شهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة حتى على الفلاح على الفلاح الله أكبر الله أكبر

أبو داود
 ابن ماجه
 الترمذي
 النسائي

شوارب

باب الأذان

لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت الناذ بن فاعطاني صرة فيها شيء من فضة فقلت يا رسول الله
ممن في الناذ بن مكة قال قد امرتك به فقدمت على غناب بن السبيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة فاذا كنت معه بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم **الدارقطني** عن ابن سيرين قال
من السنة اذا قال المودن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **وكيع** عن سفيان الثوري عن عمار بن مسلم عن سويد بن
اته ان رسل الى مودن له لا تتوب في شيء من الصلوات الا في الفجر فاذا بلغت حي على الفلاح فقل
الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم فانه اذان بلال **الترمذي** عن ابي جحيفة قال
رايت بلالا يودن ويدور ويتبع فاه ما ضنا وما منا واصبعاه في اذنيه وذكر الحديث وفي
كتاب ابي اود رايت بلالا يخرج الى البطح فاذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه
بيمينه وشماله ولم يستدير **وفيه** عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني
امام فوجي قالت امامهم واقند باضعفهم واخذ فؤداك ياخذ على اذنه اجران **البخاري**
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلا يودن بلال فلكلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم فانه لا يودن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن من اذانهم الا ان يؤذن او يقرأ
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يلا يودن بلال فلكلوا واشربوا حتى
يؤذن بن ام مكتوم قال وكان رجلا اعلم لا ينادي حتى يقال له اصحيت اصحيت **ملك**
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي معصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له يا ابا رجب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذا كنت
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المودن جز ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن معوية
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المودن يودن الناذ اعنا فاجوبم القيامة
النسائي عن علقمة بن وقيل قال قال ابو عبد معوية اذا دُخِلَ مؤذنه فقال معوية كما كان

سأى

المودن حتى اذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا
حول ولا قوة الا بالله وقال بعد ذلك ما قال المودن ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك **ابوداود** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المودن يتشهد يقول
وانا وانا **مسلم** عن عبد الله بن عمر واثمة بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
المودن يقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فاته من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا
الله لي الوسيلة فانه منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله واجوانا كون انما هو
فمن سألني الوسيلة حلت عليه الشفاعة **البخاري** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقام محمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
مسلم عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع
الاذان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رخصت له الله ربا
وتحدر رسولا وبالا سلام دينا غفر له ذنبه **وعن** ابن عمر وراى رجلا يجتاز المسجد
خارجا بعد الاذان فقال امامه فذر عني يا القاسم صلى الله عليه وسلم **وعن** ابن قال
ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشي يعرفون فذكروا ان ينزلوا نار الوضوء وانما هو قاهر
بلال ان يستفتح الاذان ويوتر لا قامة قال ابن علقمة فحدثت به ايوب فقال لا لا قامة
ابوداود عن ابن عمر قال لما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين
والا قامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فاذا سمعنا
الا قامة نوحنا ثم خرجنا الى الصلاة وقد ذكر ابو داود من حديث ابي محذورة الا قامة
كلها مرتين مرتين الشبهة وغيره الا قوله في جز الاذان لا اله الا الله فانه مرة واحدة
وذكر من حديث ابي محذورة ايضا في صفة الا قامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله

حتى على الصلاة حتى على الصلاة حتى على الفلاح حتى على الفلاح قد قامت الصلاة
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان لا يؤذن اذا حضرت
فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه
ولا فيما نعليه وعليه وما يكره من ذلك

حج قلنا
ومعنا

مسلم عن ابي هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد
فقال لو كان ثوبان **وعن** ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصل
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء **البخاري** عن سعيد بن الحرث قال سالتنا
جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفار
فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به ووصلت الى جانبه فلما انصرف
قال ما الشئ يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاستئمان الذي رايت قلت
كان ثوبا قال فان كان واسعاً فالجوف به وان كان ضيقاً فالتزم به **خرجه مسلم** في حديث طويل
وقال ان كان واسعاً فخالف بين طرفيه **ابوداود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقه وخرجه البخاري ايضا
مسلم عن عمار بن سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
به في بيت ام سلمة واضعاً طرفيه على عاتقه وفي طريق اخر مخالفا بين طرفيه
النسائي عن عائشة قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابوالقاسم في الشغار الواحد
وانا جارية طامت فان اصابته مني شيء غسل ما اصابته لم يخذله الى غيره وصلى فيه ثم يعود
مع فان اصابه مني شيء فعل ذلك لم يخذله الى غيره **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا خائفت ان علي مروط وعليه بعضه الى
جنبه **وعن** ابي سلمة قال قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في الثوبين قال نعم **ابوداود** عن ابي سعيد الخدري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم خلعوا نعالهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حكمكم على القايكم نعالكم قالوا انا انال الغيث نعليك فالفينا
نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجروا بل انا في ما خبرنا ان فيها قدراً وقال
اذ لجأ احركم المسجد فليتنظروا فان اي نعليه قدراً او اذى فليمسحه وليصل فيهما **وعن**
محمد بن سيرين عن صفية بنت الحرث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلاة
خائض الا بخماره هكذا رواه حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد بن زوراه شعبه وسعيد بن
بشير عن قتادة موقوفان **مسلم** عن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سألت ام سلمة
ماذا انصيا فيه المرأة من الثياب فقالت نصيا في الخمار والدرع الشاب الذي يجيب ظهور
قدميهما صدقوا الصحيح من قول ام سلمة وقد ذكر بعضهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم
مسلم عن اسحق بن عبد الله بن ابي طه عن اسحق بن مالك اشجده تله عليه دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعت فاكل منه ثم قال قوموا فاصحوا لكم فقامت الى حجير لنا قد اسود
من طول ما لبس فضجته بما فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت انا واليتيم وراه
والجود ومروا بنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف الصمير في
جدرته وهو عائد على اسحق وملئكة هي ام سليم **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما حضر الصلاة وهو في بيت اقم باليساط الذي تحته
فيكنس ثم يفتح ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان
يساطهم من جريد الخيل **مسلم** عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في خبيصة ذات اعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخبيصة الى ابي جهم بن
حذيفة وايتوني بانجانيته فانها الهمني انفا عن صلاتي **ابوداود** عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل وفي جسده شيء من خلع من من يرويه
موقوف على ابي موسى وهو الاستمسك وقد صحح النبي عن الخلق

معنا
بانجانيته
باسم النبي

باب في الإمامة وما يتعلق بها

مسلم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانوا ثلثة فليؤتمهم أحدهم وأحفظهم بالإمامة أقرأهم وعن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتم القوم أقرأهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سوا فافقههم هجرة فإن كانوا في الهجرة سوا فافقههم سيماء ولا يؤتم الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على بكر منته إلا بآذنه وفي رواية ستامكان سلمان **مسلم** عن ملك الجرح قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جوارقنا فقرأنا فاستنقنا أهلنا فسالنا عن تركنا من أهلنا فآخروا فقال رجئوا إلّا عليكم فاقموا فيهم وعلوهم ومروهم فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم يؤتمكم الأكبركم زاد البخاري وصلوا كما رأيتموني أصي **مسلم** عن مالك أيضا قال أئمت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وطاحب بن فلان قال من عذره قال لنا إذا حضرت الصلاة فإذا تأمنا فاقموا وليؤتمكم الأكبركم **الترمذي** عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تجاوز صلاحهم إذا اتهم العبد الأبق حتى يرجع وأما ما باتت ورجع عليها ساجدة وإمام قوم ومعه له كرامة قال هذا حديث حسن غريب **مسلم** عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وموافقا وأبو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت اليها فقرأنا قياما فشا رأينا ففعدنا فصلينا بصلاته فعودا فلما سلم قال إن جدتم انفا فتعلوا ففعل فارس بن الزوم يقومون على ملوكهم وهم فعودا فلا تفعلوا أئتموا أبايكم إن صلى قياما فصلوا أولما وإن صلى فليعدا فصلوا فعودا وفي حديث ابن عباس قال سخط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من فففس شقة الأيمن فدخلنا عليه فعودا فحضرت الصلاة فصلى بنا فاعدا وصلينا وراءه فعودا فلما قضى الصلاة قال أنا جليل الإمام ليؤتم به فإذا اكبر فكبروا وإذا سجد فاسجدوا وإذا رفع فافعدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

وإذا صلى فاعدا فعودا فعودا فعودا وفي حديث عائشة وإذا ركع فاركعوا وفي حديث أبي هريرة فقولوا ربنا لك الحمد **وعن** عائشة قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبالا يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسياف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسياف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تشع صوتا حتى يصف مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فامروا أبا بكر يصلي بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يهادي بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض قالت فلما دخل المسجد سمع أبا بكر حشده ذهب يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم مكانك قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر رضي الله عنه قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدي بأبو بكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة أبي بكر وفي أخرى أن أبا بكر جالس رقبته إذا قرأ القرآن لم يملك دمه أكثر الأثر الإصباح على النبي صلى الله عليه وسلم كان المقدم وإن أبا بكر كان يصلي بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك أبو عمرو **السيوطي** عن ابن عباس قال أخبرني صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشخخا خلف أبي بكر **الترمذي** عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف أبي بكر فاعدا في ثوبه متوشخخا به قال هذا حديث حسن صحيح وقال في طريق أخرى في مرضه الذي مات فيه **مسلم** عن المغيرة بن شعبه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلّف معه فلما قضى حاجته قال ألمحك ما فاتيتك يطهرق فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب تحميم عن ذراعيه فضاوق جسم الجبة فأخرج يده من تحت الجبة والى الجبة على منكبيه وغسل رجليه ومسح بناحيته على العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فأنهينا إلى المقوم وقد قاموا في الصلاة

يصلي هم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالني صلى الله عليه وسلم ذهب يأتى
فأدركه فصلته بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقت تركنا الركعة التي سبقنا
زاد في طريق آخر ثم قال أحسنتم وأصبتُم بغير ظلم أن صلوا الصلاة لو قتها وفيها فاردت
ناخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه **ابوداود** عن أنس بن
النبي صلى الله عليه وسلم استخلف أنس مكنوم ومواعني يومئذ الناس **البخاري** عن عبد
الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون الغضبة مومنين بقبائل قبل مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم كان يومئذ منهم سالم مولى أبي حذيفة وكان كثير منهم قرانا **وعنه** قال كان سالم
مولى أبي حذيفة يومئذ المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم مسجد قباء
فيهم أبو بكر وعمر وزيد وعلمهم من جهة **وعن** أبي بكر قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الحيل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأتيتهم قال
لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم
ولو أمرتهم امرأة **مسلم** عن ابن عباس قال كنت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا من الليل فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى القرية فتوضأ فقام فصلى
فمئت لما رأته صنع ذلك فتوضأت من القرية ثم أتت إلى شيف الأيسر فأخذ بيدي من وراء
ظهره فبعثني كذا من وراء ظهره إلى شيف الأيمن **مسلم** عن جابر قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأنهينا إلى مشرعة فقال ألا تشرع يا جابر قلت بلى قال
فزار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشرعت وذهب لحاجته ووضع له وضوءا قال فجاء
فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فمئت خلفه فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه
زاد في طريق آخر وجاء جابر بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
بيدي فمئت فمئت حتى أقامنا خلفه كان هذا في حجة تبارك **مسلم** عن ثابت
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وما مولانا وما مولانا وما مولانا وما مولانا

فقال قوموا فلا يصح في غير وقت صلاة فصرنا فقال رجل لثابت ابن جعل انسا منه قال
جعلته عن يمينه ثم دعانا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت أمي يا رسول الله
خوبدتك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان آخر ما دعاني به أن قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيه **وعن** أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأبيه أو خالته
قال فقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا **البخاري** عن أنس قال صليت أنا وبينهم في
بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي أم سلمة خلفنا **البخاري** عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لحكم فان صابوا فلكم يعني ولهم وإن أخطوا
فلكم وعليهم **مسلم** عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع إلى فومه فيصلي بهم تلك الصلاة وفي رواية المعرب
بدل العشاء الآخرة **وعن** أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أم أحدكم الناس
فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وإذا صلى وحده فليصل كيف
شأه **وعن** عثمان بن أبي العلاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أم قومك
قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال إنه فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري
بين يدي ثم قال تحول فوضعت يدي في ظهري بين كتفي ثم قال أم قومك من أم قومك فليخفف
فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذ الحاجة وإذا صلى
أحدكم وحده فليصل كيف شاء **وعن** أبي مسعود الانصاري قال جاز رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال في لا تأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس
ان منكم متفرقون فأيكم أم الناس فليؤخر فان من وراء الكبير والضعيف وذ الحاجة
وعن أنس قال ما صليت وراء إمام قط أحث صلاة ولا أم لها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم **البخاري** عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لأدخل في

الصلاة أريد أن أطول فيها فاستمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه
النسائي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمزنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات
البخاري عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان يسمعون
 شيء يخرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصيح بينهم في أناس معه فحس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد خسر وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم أن شئت فاقام بلال وتقدم
 أبو بكر فكبتر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
 فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكتم الناس التفت فإذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرة أن يصلي فرجع
 أبو بكر يديه محمد الله ورجع القهقري ورأه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين تأتكم شيء في الصلاة أخذتم
 في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نأته في صلاته شيء فليقل سبحان الله فأنه لا يسمعه
 أحد يقول سبحان الله إلا التفت يا أيها الناس ما منعكم أن تصلي للناس حين أشركت اليد فقال
 أبو بكر ما كان ينبغي لأبي أن يخاف أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوداود عن سهل بن سعد أيضا قال كان قتال بن عمرو بن عوف يبلغ ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم ليصل بينهم بعد الظهر فقال بلال إن حضرت الصلاة ولم
 تلبس فركبوا فليصل بالناس وذكر الحديث **أبو بكر** بن أبي شيبة عن أبي إسحق
 الشيباني عن أنس بن مالك عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث جاء أحد القراء
 من حيث يسمع بلال أبو بكر وذكره البراء بن العباس قال البخاري لم يذكر أبو إسحق سمعا من
 أنس قال أبو بكر بن عبد البر كان أنس ثقة جليلا وقال عن أبي إسحق كان أنس بن جابر
 من أشراف الناس ومن خدامهم قال أبو بكر بن عبد البر منهم ثلاثة أخوة أنس وعمر وعتبة

شرح جليل قال والحديث صحيح **مسلم** عن أبي حازم أن نفرا جاؤا إلى سهل بن سعد قد
 تهاووا في المنبر من أي عود هو فقال ما والله إنني أعرف من أي عود هو ومن عمله ورايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس عليه قال فقلت له يا أبا عباس فخذ ثوبا ل
 أنسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة قال أبو حازم أنه ليس بينهما أن يري غلاما منك
 البخاري يعمل في اغواء الأكل الناس عليها فعمل هذه الثلاث الدرجات ثم أمر بها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذه الموضع فهي من كراهة الغيبة ولقد رأت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبتر وكبتر للناس ورأه وهو على المنبر ثم رجع فنزل
 القهقري حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال
 يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأثموا بي ولتعلوا أصلا في **وعن** أنس قال صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال لها
 الناس اني إنما كنتم فلا تسيقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف فاني إذا كنم أقامني
 ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيتم لصحتم قليلا وليكنتم كثيرا
 قالوا يا رسول الله وما رأيته قال رأيت الجنة والنار **ابوداود** عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبتر فكبروا ولا
 تكبيروا حتى يكبروا وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
 اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا وإذا صلى قايما فصلوا
 قايما وإذا صلى قاعدا فصلوا قاعدا **الجموح** وقال مسلم إنما الإمام يسمع به فلا تفتلوا
 عليه **ابوداود** عن معوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 تبادروني بركوع ولا سجود فانه مما أسبقكم به إذا ركعت تذكروني به إذا رفعت
 اني قد بدت **وزاد** فيه الحميد في ومما أسبقكم به إذا سجدت فانكم تذكروني به
 وإذا رفعت خرجت في مسنده **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما يأمُر الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الإتمام أن يحول الله صورته صورة حمار
وعن البراء بن عازب أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رفع
 رأسه من الركوع لم أر أحدًا لم يجز ظهره حتى يصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جهته
 على الأرض ثم يجز من وراءه سجدة **وعن** أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأى في أصحابه تأخرًا فقال لهم تقدّموا وأيتّموا بي ولينا ثم يكتم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون
 حتى يؤخرهم الله **وعن** أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فقمنا فعدّلنا الصقوف
 قبل أن يخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا أقام في الصلاة قبل أن يكبر ذكر
 فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قيامًا فنظّره حتى خرج البيت وقد اغتسل بطنف رأسه
 ثم فبتره فملى لنا **خرجه** ابوداود من حديث أبي مرة وقال في أوله فكثر وقال في
 آخره فلما قضى الصلاة قال أمانا بشروا في كتمان جنبًا وذكر أنها كانت صلاة الفجر
الترمذي عن أنس قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تقام الصلاة يكلمه الرجل
 يقوم بينه وبين القبلة فما يزال يكلمه فلقد رأيت بعضنا يتعسر من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم
مسلم عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا
 تقوموا حتى تروني **الترمذي** عن جابر بن سمرة قال كان مؤخر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلم عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنع منا كبنا في
 الصلاة ويقول استموا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولو الأجر
 والتمني ثم الذين يكولونهم ثم الذين يكولونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشدّ اختلافًا **وعن**
 عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم لم يقعد إلا مقدّرًا ما يقول اللهم أنت السلام
 ومنك السلام تباركت وتعالى **الجاري** عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
 إذا سلم تكبّر في مكانه يسيرًا قال ابن شهاب فترى الله أعلم لكني فقد من ينصرف

قالوا
 على الله

في الصلاة

من النساء **الجاري** عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة القبل
 علينا بوجهه **ابوداود** عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً
 يصلي وحده فقال لا رجل تصدق على هذا فيصلي معه **ذكر** أبو عمر بن عبد البر مع الحديث
 وقال فيه فقام رجل من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام معه **باب في سنة الصلاة وما يصلح اليه وما**
نهي عنه من ذلك **أبو بكر** بن أبي شيبة عن سمرة بن جندب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستشتر أحدكم لصلاته ولو بسهم **ابوداود**
 عن سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن أبي حنيفة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم إلى مشرة فليدثر منها لا يقطع الشيطان عليه
 صلاته **قال** أبو عمر اختلف في أسناد حديث سهل هذا **ابوداود**
 عن المقداد بن الأسود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى حود ولا عمود
 ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يجهله ضمًا ليس أسأله بقوي
 وليس يحمل به جماعة العلماء على ما ذكره أبو عمر بن عبد البر **مسلم** عن عبد الله بن الصامت
 عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم يصلي فاته يستتره إذا
 كان بين يديه مثل آخرة الرجل فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل فاته يقطع صلاته
 الحمار والمرأة والكلب الأسود قلت يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الآخر
 من الكلب الأصفر قال يا أبا ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب
 الأسود شيطان **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويبقى ذلك مثل مؤخر الرجل **وعن**
 أبي حنيفة قال أبيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يطعم في قبة حمراء من أمم قال فخرج
 بلال بوضوء في نابل وناضح فقال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء

قالوا
 على الله

كأن في نظر إلى بياض ساقه قال فتوضأ وأذن لئلا قال فجعلت أنتبع فاه فما فاعنا وما فاعنا عينا
وسملا حتى على الصلاة حتى على الفلاح ثم ركزت له عترة فتقدم فصل الظهر كعتين ثم
بين يديه الحمار والكلب لا تمتنع ثم صلى العصر كعتين ثم لم يكن يصلي كعتين حتى رجع إلى
المدينة وفي طريق أخرى ورأيت الناس والدواب يمر من بين يدي العترة وفي أخرى
وكان عمر من وراءها المرأة والحمار **وعن سهل بن سعد** قال كان بين من صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار عترة الشاة **البخاري** عن ابن عمر وذكر صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال فيه بيته وبين الجدار الذي قبل وجهه قبة
من ثلثة أذرع **مسلم** عن ابن عباس قال قبلت راجعا على اتان وأنا يومئذ قد ناهضت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس منى فمررت بين يدي بعض الصفي
فزلت فأرسلت الاتان ترتع ودخلت في الصفي فلم ينكروا ذلك علي أحده وقال البخاري
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس منى إلى غير جدار وفي بعض طرقه فسار
الحمار بين يدي بعض الصفي وقال النسائي في هذا الحديث فلم يقل لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا **مسلم** عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يتجاوز بين يديه فليبدف
في حجره فإن أتى فليقاتله فأنما هو شيطان وفي لفظ آخر إذا كان أحدكم يصلي فلا بدع
أحد أمر يزيد به وليزأه ما استطاع فإن أتى فليقاتله فأنما هو شيطان وفي
لفظ البخاري إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو في الصلاة فليمتعه فإن أتى فليمتعه فإن
أتى فليقاتله فأنما هو شيطان **مسلم** عن أبي جهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أو يعبر خبر الله من أن
يمر من يديه قال أبو النضر لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة في مسند
البزار أربعين خريفا **مسلم** عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه كان يعرض راحلة فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا عتبت الركاب قال كان يأخذ
الرجل فيعده فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر يفعل **النسائي**
عن علي قال لقد رأيتنا ليلة بذر وما فينا انسان إلا نلجأ إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح **مسلم** عن زيد بن أبي عبيد قال
كان سلمة يعني ابن الأكوع يتخوى الصلاة عند الأسطوانة التي عند المنصف فقلت
له يا سلمة أراك تتخوى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتخوى الصلاة عند هذا **وعن عمرو** قال قالت عاتشة ما يقصع الصلاة فقلت
المرأة والحمار فقالت إن المرأة لذاتة سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم معترضة كما معترض الجارية وموبص **البخاري** عن عمرو أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي وعاتشة معترضة بينه وبين القبلة على الفرائض الذي ينامان
عليه **مسلم** عن عاتشة قالت كنت أنا ومحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
ورجلان في قبة فاذ استجدت فقبضت رجلي وإذا قام بسطتها قالت والبيت
يومئذ ليس فيها مصابيح **وعنها** أنه كان لها ثوب فيه نساء وبر ممدود إلى
شهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليه فقال أخير به عني قالت فأخترته فجعلته
وسايد **وقال البخاري** أميكي قوامك هذا فإنه لا يزال تضاور تعرض في صلاتي **مسلم**
عن أبي هريرة الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على

باب في الصفوف وما يتعلق بها

مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها
وشرفها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرفها أولها **وعنه** أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا

ان يستموا عليه لا يستموا عليه . ولو يعلمون ما في التنجيم لا يستبقوا اليه ولو يعلمون ما
 ما في العمة والصبر لا ترموا ولو جئوا **ابوداود** عن البراء بن عازب قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخلل الصف من ناحية الى ناحية بمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا
 تخلفوا فتختلف قلوبكم . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته
 يصلون على الصفوف **الأول** **مسلم** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سوا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة . وفي لفظ آخر اقيموا الصف في
 الصلاة فان اقامه الصف من حسن الصلاة **وعن** انس ايضا قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري زاد البخاري وكان احدا يلحق
 منكبه بمكيب صاحبه وقدمه بقدمه . وله عن انس ايضا قال اقيمت الصلاة فاقبل
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم
 من وراء ظهوري **وعن** جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال مالي اراكم راغبين ايديكم كأنها اذنان خيل تمشي اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج
 علينا فرأنا خلقا فقال مالي اراكم عجزين . قال ثم خرج علينا فقال لا تصفون كما
 تصف الملائكة عند ربها قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال
 يمشون الصفوف **الأول** وترأضون في الصف **النسائي** عن انس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف **الأول** ثم الذي يليه فان نقص فليكن في الصف
 المؤخر **مسلم** عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
 صفوفنا حتى كأنما يسوي بها الغداة حتى رأى أننا قد غفلنا عنه ثم خرج يوما فقام
 حتى كاد يكبر فرأى خللا بادبا صدره من الصف فقال عباد الله لتسوتن صفوفكم
 او يخالفن الله بين وجوهكم **ابوداود** عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة اذا استوتبنا كثر **مسلم** عن

في الصفوف

أبي هريرة أن الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم
 قبل أن يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه **ابوداود** عن أبي بكر أنه جاء
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم رآه فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى
 النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال اقيموا الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف
 فقال أبو بكر أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رآه ذلك الله حرصا ولا تعدن
 خرجه البخاري وهذا المتن وحديث أبي بكر هذا الصحيح في الصلاة خلف الصف

ما جاء في الصلاة إذا
أقيمت المكتوبة وما جاء أن كل من صلى قايما يصل
لنفسه وفي الخشوع وحضور القلب وقول النبي

صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة شغلا **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال
 دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في
 جانب المسجد دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يا فلان يا أي الصلاتين اعتدت بصلاتك وحرك أم بصلانك معنا . وفي
 حديث ابن خزيمة اقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي
 والمؤذن يقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجمع أربعين **وعن** أبي هريرة ايضا
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان ألا تحبص صلاتك
 ألا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فأنما يصلي لنفسه إني والله لا يحصر من وراء
 كما انهم من بين يدي **البخاري** عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال هل ترون قبلي ما أنا والله لا تخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لا اراكم
 من وراء ظهوري **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وموفي الصلاة فسرده علينا فلما رجعنا من عند الجاشي سلمنا

في الصفوف

عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فردد علينا فقال ان في
 الصلاة شغلان **قَالَ** في القبلة
الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
 يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان يستقبلوا قبلة واحدة وياكلوا
 ذبحتا وان يصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا
 بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم**
 عن البراء بن عازب قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس سنة عشر شهرا
 حتى نزلت الآية التي في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد
 ما صلى النبي عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فربا من الانصار وهم يصلون فحدثهم
 بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت وقال البخاري وانه صلى اول صلاة صلاها
 صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل من صلى معه فمر على اهل مسجد فذكره **مسلم**
 عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى ثقلت
 وجهك في السماء فلو ليتك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من
 بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الامام القبلة قد جئت فما لوا
 كما هم نحو القبلة **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فابن المشرك
 وامغور قبلة فلا هذا حديث حسن صحيح **قَالَ** فائدة الصلاة والقراءة
فان تكبيرة الاحرام وهاتان الصلاة والقراءة
والركوع والتجويد والشهادتان وما يقال بعدها
البخاري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
 في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
 انجح فصل فانك لم تصل فارجع فصل ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل

سبع
 مقام
 وتفسير

فانك لم تصل فصل ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل
 فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا اتممت الى الصلاة
 فاسبح الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
 تطمئن واكثما ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
 تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك
 في صلاتك كلها وله من طريق اخرى ثم ارفع حتى تستوي قائما يعني في السجدة الثانية
 وقال مسلم في حديثه فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا علمني ولم
 يذكر غير سجدة واحدة وذكر علي بن عبد العزيز عن فاعقة بن رافع قال كنت جالسا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصل فذكر الحديث قال فيه
 فقال الرجل لا اذري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتم صلاة
 احدكم حتى يسبح الوضوء كما امره الله ويتسبل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح
 برأسه ورجليه الى الذخين ثم يكبر الله وحده ويحده ويحده ويقرأ القرآن ما اذن الله
 له فيه ويتسبح ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن فاصله وتستر حتى
 ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى ياخذ كل عظم مأخذه ويقوم عليه ثم
 يكبر فيسجد ويكبر وجهه من الارض حتى تطمئن فاصله وتستر حتى ثم يكبر فيرفع
 رأسه ويستوي قائما على مقعدته ويقوم عليه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ
 ثم قال لا يتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك خروجه النسيان وهذا البيت
البخاري عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبيرة في
 الصلاة فرفع يده حين يكبر حتى يجعلها خذو منكبيه واذ اكبر للركوع فعل مثله
 واذ اقال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا والحمد لا يفعل الا حين يسجد
 ولا حين يرفع رأسه من السجود واذ في آخره واذ اقام من الركعتين رفع يده

وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ
 بأم القرآن وزاد في رواية **وعن** عثمان بن حصين قال صلى بنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر والعصر فقال ليكم قرا خلفي سبع اسم ربك
 الاعلى فقال رجل انا ولم اريد بها الا الخير قال قد علمت اني بعثتكم بالخير **مسلم**
 عن جيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة في كل صلاة فراءة فما استمعنا النبي صلى الله
 عليه وسلم اسمعناكم وما اخفي منا اخفيناه منكم فمن قرأ بأم الكتاب فقد اجزأت
 عنه ومن زاد فهو افضل **وعن** جيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن ابي
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اعلش
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه منا اخفيناه **لحم ابوداود**
 عن ربيعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني لرجل تقرأ كما امرك الله
 عز وجل ثم تشهد فاقم ثم يقرأ فان كان معك قرآن فاقراه والا فاحمد الله وكبره وهليلجه
 وذكر باقي الحديث **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأت
 الامام فامضوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة تحفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن
 شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **امين** **النسائي** عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم فقولوا **امين** فاش
 الملائكة تقول **امين** وان الامام يقول **امين** فمن وافق تامينه تامين الملائكة تحفر له ما
 تقدم من ذنبه **ابوداود** عن يلال انه قال يا رسول الله لا تسبقني ب**امين**
مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كنا نغزو قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر
 والعصر فخرنا قيامه في الركعتين الاولى من الظهر فقرأ الم تزيل السجدة وخرنا
 قيامه في الاخرتين فمدا النصف من ذلك وخرنا قيامه في الركعتين الاولى من العصر
 على قدر قيامه في الاخرتين من الظهر وفي الاخرتين من العصر على النصف من ذلك

ولا الصالحين

وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر سبع اسم ربك الاعلى
 وفي الصبح باطول من ذلك **ابوداود** عن جابر ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا احضت الشمس صلى الظهر وقرا بخمسة والليل اذا يغشى والعصر كذلك
 والصلوات كذلك الا الصبح فانه كان يطيلها **مسلم** عن ابي قتادة قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاولى ليس بقراءة
 الكتاب وسورتين ويستمعنا الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر ويقتصر
 الثانية وكذلك في الصبح زاد في رواية ويقرأ في الاخرتين بقراءة الكتاب
 وقال البخاري ويكول في الركعة الاولى ما لا يكول في الثانية ومكث في العصر وهكذا
 في الصبح **مسلم** عن ابن عباس قال ان ام الفضل اشتهت للثر سمعته وهو يقرأ
 والمرسلات عرفا فقلت يا بني لقد ذكرتني يقرأ تلك سورة انها اخر ما سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **ابوداود** عن مروان بن الحكم قال قال
 زيد بن ثابت ما لك تقرا في صلاة المغرب بقصار المفصل وقد رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقرأ في المغرب بطول الطولين قال الاعراف قال ابن ابي مليكة من قبل نفسه
 المائدة والاعراف **النسائي** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة
 المغرب بسورة الاعراف فقرأها في ركعتين **النسائي** عن سليمان بن يسار عن ابي
 هريرة قال قال صليت وراء ابي شبة صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلاح في صلاتنا
 وراء ذلك الانسان كان يطول الاولى ليس من الظهر وتخفف في الاخرتين وتخفف في العصر
 ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بالششمي وضحاها واشبامها ويقرأ
 في الصبح بسورتين طويلتين **مسلم** عن جابر قال صلى وتعاذ بزجل العشاء
 فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاجبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك
 الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى

لاخر

تدبر ما صلى الظهر

الله عليه وسلم اتريد ان تكون فنانا يا معاذ اذ امت الناس فاقرأ بالشعر وضحاها وسبح
 اسم ربك الاعلى واقربا باسم ربك والليل اذا يغشى **وعن** عبد الله بن الشاب قال
 صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بكة فاستفتح سورة المومنين حتى جاز ذكره
 موسى وهرون ا وذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة فركع **وفي رواية**
 فخذ فركع **وعن** البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
 بالبين والترتيل فما سمعت احدا احسن صوتا منه في طريق آخر انه عليه السلام كان
 في سفر **وعن** قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقرأ القرآن المجيد حتى قرأ النحل باستقامت قال فجعلت اريد ما ولا احري ما قال
 وقال الترمذي في الركعة الاولى **مسلم** عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد وكان صلاته بعد تحفيقا **وعن** عمر بن حارث
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذ لم يسمع **النسائي** عن
 عقبة بن حرام انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجد تنزل قال عقبة فامناهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة لم تنزل السجدة ومثل ذلك على الا ناس حين من
 الركعة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
مسلم عن حفصة انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سجته
 قاعدا حتى كان قبل فابتد بعام فكان يصلي في سجته قاعدا وكان يقرأ السورة في ثلثها
 حتى تكون طول من طول منها **ابوداود** عن عبد الله بن الشيخ قال رايت النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلي وفي صدره كان يقرأ من القرآن **ابوداود** عن ابن عباس
 قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شهر امتنا بعا في الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء وصلاة الصبح وفي ذكر كل صلاة اذ قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة

سلم وراء
 ريعا رصه
 ريعا رصه
 ريعا رصه

يدعو على احياء من سلبهم على رجل وذكوان وعصية ويؤم من خلقه **الدارقطني**
 عن ابن عباس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتن في صلاة الغداة حتى فارق
 الدنيا **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة
 بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن
 بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يشج حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه
 من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يقرأ
 رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يقرأ عن عقبة الشيبان وشي ان يقرأ في الركعة
 ذراعيه ا فتران السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم **قال** المصري عن ابي عبيد عقيب الشيبان
 موان يمنع البنية على عقبة بين السجدين وهو الذي يجعله بعض الناس لا فقا
وعن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتوا الركوع والسجود فوالله اني لا راكم
 من بعد ظهوري اذا ماركم واذا اما سجدتم **النسائي** عن ابي مسعود البصري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صليته في الركوع والسجود
المخاربه عن زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت
 ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمد صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن عبد الله بن
 مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فقام فكبر فلما اراد ان يركع طفق
 يديه بين ركبتيه وركع فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي فركنا تفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني
 الا مسأل على الركب خرجه مسلم في خبره وهذا الخبر **ابوداود** عن عقبة بن عامر
 قال لما نزلت سبح اسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم
 فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم **مسلم** عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
 وبحمدك اللهم اغفر لي **ابوداود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم السجدة والناس صغوف خلف أبي بكر فقال يا أيها الناس الله لم يبق من مشرب
النبوة إلا الرؤيا الصالحة برأى المسلم أو نرى له إلا وفي نيت أن اقرأ القرآن ركعا أو
ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب
لكم **وعن** علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اقرأ القرآن
وأنا راكع أو ساجد **وعن** عابشه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه
وسجوده سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ **وعنها** قالت فقدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الغرائض فالتفتته فوجدت يدي على بطن قدمه وموئجه
المسجد ومهما منصوبتان ومويقول اللهم اني أعوذ بك من الخلق والخلق منك ومن عقوقك
لعوذ بك منك لا أحصي ثنالك انت كما اثبت على نفسك **النسب** عن حذيفة قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقرأ فقلت بركع عند المائة فمضى
فقلت بركع عند المائة فمضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فافتتح النسا فقرأ ما تم افتتح آل
عمران فقرأ ما بقرا مترسلا إذا متر بآية فيها تسبيح سبح وإذا متر بسؤال سأل وإذا متر بتعوذ
تعوذ ثم ركع فقال سبحان ذي العظم قدام ركوعه فقرأ من قيامه ثم رفع رأسه فقال سبح الله لمن
حمده فكان قيامه قريبا من ركوعه ثم سجد فجعل يقول سبحان ذي العظم قدام ركوعه فقرأ من قيامه
قيامه خرجه مسلم أيضا **مسلم** عن حذيفة بن عبد الله الرقاشي قال صليت خلف أبي
موسى الأشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم أوقف الصلاة يا أبا هريرة والركعة
قال فلما قضى أبو موسى الصلاة انصرف فقال لكم القابل كلمة كذا وكذا قال فآثرتم القوم
ثم قال لكم القابل كلمة كذا وكذا قال فآثرتم القوم فقال لعلكم باحطان فقلتم يا فلان ما قلتم
ولقد رعبت أن تملكني بها فقال رجل من القوم أنا قلتم يا فلان ما قلتم فقال أبو موسى
ما قلتم فقلوا لا في هذا منكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فمضى لنا شئنا
وعلمنا ملائكتنا فقال إذا صليتم فاقبوا أصغروا فكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا اكبر فكبروا

الحمد لله

وإذا قال غير المخصوص عليهم فقلوا آمين **مسلم** عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا اكبر وركع فكبروا واركعوا
فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك بترك
وإذا قال سبح الله لمحمد فقلوا اللهم ربنا لك الحمد تسبحه الله لكم فإن الله تبارك وتعالى قال
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وإذا اكبر وسجد فكبروا وسجدوا وإذا كان عند القعدة فليكن
ويزرع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك بترك وإذا كان عند القعدة فليكن
أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله زاد في طريق أخرى وإذا قرأ فاتحته أو تكبعت الرجل تكبعا إذا استقبلت
بما يكره وهو نحو التكبيت ذكره الهروي **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا قال الإمام سبح الله لمحمد فقلوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله
قول الملائكة عفرله ما تقدم من ذنبه **ابوداود** عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سبح الله **الحمد لله** اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات
وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد أعل الشاؤل والجوا حق ما قال العبد وكلنا عبد
لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم خرجه مسلم أيضا
البخاري عن فاطمة بنت أبي قيس قال كنا نصابو ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه
من الركعة قال سبح الله لمحمد قال رجل ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها بهم يكنونها أول
وذكر الترمذي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو يهوي قال عبد الله بن
حسن صحيح **وعن** أبي حمزة الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد أمكن جبهة
وأنفه الأرض وخفى يديه عن جنبه ورفع كفه عن منكبيه قال حديث حسن صحيح
وعن عمار بن عبد الله بن قاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بوضوح

سار
وضوح

البدين ونصب القدمين في روي مرسل عن عامر **ابوداود** عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يركل كما يركل البعير ولا يضع يده قبل ركبته
مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يسط
 احدكم ذراعيه انما السجدة الطلوع **وعن البراء** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا سجدت فضع كفك وارفع مرفقك **وعن سمينة** زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد تحوّل يديه تعني حتى يرى
 وضع ابطنيه من وراءه واذا قعد اطمأّن على فخذه اليسرى **مسلم** عن عبد الله بن
 عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبع ولا اكفّ الشجرة
 ولا الثياب الجنة والانف والبدين والركبتين والقدمين وقال البخاري الجبهة
 والشارب على انفه **الترمذي** عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجدة سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته وقدماه
 قال هذا حديث حسن صحيح **الدارقطني** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 صلاة لمن لم يضع انفه على الارض **النسائي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 البدين تسجدان كما يسجد الوتر فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفعه
 فليرفعهما **مسلم** عن انس قال ما صليت خلف احدا اوجز صلاة من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقاربة وكانت صلاة ابي بكر
 مستقاربة فلما كان عمر بن الخطاب متدي في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 قال سمع الله لمن حمده قام حتى يقول قداؤم ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى يقول
 قداؤم **الترمذي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين
 اللهم اغفر لي وارحمي واجبرني واهدني وارزقني **البخاري** عن البراء قال كان
 ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجود بين ركعتين اذا رفع راسه من الركوع

خلاصته من صحيح البخاري
 في الصلاة والسلام
 ورواه ابو داود
 في صحيحه

وسجود وما بين السجدين قريبا من السواوي ومن مسند ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
 عبدة بن سليمان عن عاصم عن ابي العالية قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 اعطوا كل سجدة حظها من الركوع والسجود **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان بكبي يقول يا ويلتا
 أم انا ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت في النار **وعن**
 ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته بوضوءه ورجلته
 فقال يا سئل قلت اسلك مرافقك في الجنة قال او غير ذلك قلت هوذا اكل قال فاجني على
 نفسك بكثرة السجود **وعن أبي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما
 يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء **وعن ثوبان** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال له عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط
 عنك بها خطيئة **البخاري** عن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
 فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي فاعدان **ابوداود** حدثنا احمد بن محمد
 حنبل واحمد بن محمد بن ثابت المروزي ومحمد بن زافع ومحمد بن عبد الملك الغزالي قالوا حدثنا عبد
 الوثاق عن عمر بن اسعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ابن حنبل ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده وقال احمد بن محمد المروزي
 انه ان يقعد الرجل على يده في الصلاة وقال ابن ابي عمير انه نهى ان يصلي الرجل وهو معتمد على يده
 وذكر في باب الوقوف من السجدة وقال ابن عبد الملك انه نهى ان يعتمد الرجل على يده اذا نهض
 في الصلاة **النسائي** عن ابن عمر قال من شئت الصلاة ان تصيب القدم الاجنبي واستقباله
 باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى **البخاري** عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان
 جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت

24
 ولساه

اذ اكبر جعل يديه حذو منكبيه واذ اركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع
استوى حتى يؤد كل قفاري مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مغترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب الاخرى
واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته
مسلم عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في
الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى
على ركبة اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار باصبعه **وعن ابن**
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال ورفع اصبعه اليمنى التي بين الابهام فدها
بها وبه اليسرى على ركبة باسطها عليها **النسائي** عن ابن عمر في شارة النبي صلى الله
عليه وسلم في التشهد قال وأشار باصبعه التي بين الابهام في القبلة ورمى بصره اليها
او نحوها **ابوداود** عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه
اذا دعا ولا يحررها **وعنه** انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتجامل بيده
اليسرى على فخذه اليسرى **وعنه** في هذا قال لا تجاوز بصره اشارته
النسائي عن ابل بن حجر وصف جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال ثم
قعدوا فتر من رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حذو
مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى ثم قبض اثنتين من اصابعه وخلق خلفه ثم رفع اصبعه
فرايته يحررها يدعو بها وقال عن غير الخواصي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا
في الصلاة واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى وافعا اصبعه السبابة فذا جئنا ما سئو
يدعون **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال كان يقول في الصلاة خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل القيات لله والصلوات

مسلم
وعنه
والله الحمد

المصاحف

والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمت الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فاذا اقاموا اصاب كل يد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يختار من المسئلة ما شاء **النسائي** عن عبد الله
ايضا قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا في كل جلسة الطيبات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمت الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول
اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر
فتنة المسيح الدجال وفي لفظ اخر اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليستعذ بالله من
اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال
مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوى في الصلاة اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
اللهم اني اعوذ بك من الماتم والمغموم قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعجد يا رسول
الله من المغموم قال ان الرجل اذا لغرم حدث فكدب ووعد فأخلف **الترمذي** عن فضالة
ابن عبيد قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوى في ملأه فلم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليستعذ
بتحيم الله والتنا على النبي ثم ليذبح بعد ما شاء قال هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس
سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي
عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يبسله ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل

سمير كما باركت على البر في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم **ابوداود**
 عن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يخل لأحد ان يفعلهن لا يوم رجل
 نفسة بالدعاء و منهم فان فعل فقد خافهم ولا ينظر في تعريبت قبل ان يستاذر
 فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حق حتى يتخفف **وعن** ان النبي صلى الله
 عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل ان يقرأ من الصلاة **الترمذي**
 عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اناخ الصلاة الطهور وتغرها التكبير وتخليلها
 التسليم **قال** ابو عيسى هذا الصحيح شي في هذا الباب واحسن **مسلم** عن جابر بن
 قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا السلام عليكم ورحمت الله السلام عليكم
 ورحمت الله وانشاء يده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تو ميون يا ايكم
 كانوا اذا تاب خيل شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من يمينه
 وشماله **وفي** طريق اخرى اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يؤمى بيده **ابوداود**
 عن وابل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه
 السلام عليكم ورحمت الله وبركاته السلام عليكم ورحمت الله **النسائي** عن عبد الله بن مسعود
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمت الله حتى يرى بياض خده
 الا يمنة عن يساره السلام عليكم ورحمت الله حتى يرى بياض خده الا يسيره **مسلم** عن
 الترمذي قال سالت انس كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثرت
 ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه **وعن** ابن عباس ان النبي
 الصون بالذكر حيث ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كنت اعلم ان انصرفوا انك اذا سمعته **وعنه** قال كنا نعرف انقضاء
 صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير **وعن** المعوية بن شعبة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد ومنوع على كل شيء قدير اللهم ما منع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
 ولا ينفع ذا الجبر منك الجبر **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سبح الله في ذكرك صلاة ثلاثا وتلتين وحده الله ثلاثا وتلتين وكبر الله ثلاثا
 وتلتين فذلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
 الملك وله الحمد ومنوع على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **وعن**
 سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكتب لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
 كثيرا كان لا يقوم من صلاة الذي صلى فيه الصبح او العشاء حتى تطلع الشمس فاذا
 طلعت الشمس فام وكانوا يتحدثون في اخذون في امر الجاهلية فيضكون ويتبسمون
ابوداود عن معاذ بن ابي النضر الجعفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد
 في صلاة حين ينصرف من الصبح حتى يسبح ركعتي الصبح لا يقول الا خيرا غفر
 له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب
عن رفع البصر الى السماء في الصلاة وعن الكلام فيها

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البتة هي من افواههم
 رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطق ابصارهم ورواه من
 حديث جابر بن سمرة ولم يقل عند الدعاء **مسلم** عن زيد بن ارقم قال كنا نكلم
 في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا الله فانتم
 فامرنا بالسكوت ونهيتم عن الكلام
باب في مسح الخصى في الصلاة و ان يترق
المصلي وفي الاقفاة وفيمن صلى مختصرا او معقورا
 الشعرو في الصلاة بحضرة الطعام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرا في الصلاة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفوا من الجن جعلت فيك على البارية
ليقطع على الصلاة وان الله امكيني منه فزعة فلقد سمعت ان اربعة من سواي
المسجدين حتى تصحوا فتظروا اليه لجمعوا وكلهم ثم ذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فزعه الله خاسيا **وعن** ابن عمر عن احدى
نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بتل الكلب العقور والفارة والعقرب الجوعا
والخراب قال وفي الصلاة ايضا **النسائي** عن رافع قال صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطبت فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركك عليه
كما يحب وتناوب رضي فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اندب فقال من المتكلم في
الصلاة فلم يكلمه احد ثم قال يا الثانية من المتكلم في الصلاة فقال رافعة انا يا رسول الله
قال قلت فقل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركك عليه كما يحب ربنا
ورضي فقال والذي نفسي بيده لقد ابتدرتها ثلثون ملكا ايتهم يصعدونها **الترمذي**
عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التناوب في الصلاة من الشيطان فاذا تناوبت
احدكم فليكن ما استطاع **خرجته مسلم** ولم يقل في الصلاة **الحارثي** عن عمران بن
حصين قال كانت بي ثواسير فسانت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم
تستطع فاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **وعنه** قال قالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صلاة الرجل ومو فاعدا فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى فاعدا فله نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال خذت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل فاعدا نصف الصلاة قال فانتيه فوجدته
يصلي نائما فوضعت يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت خذت يا رسول
الله انك قلت صلاة الرجل فاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي فاعدا قال اجل ولكني
لست اجد منكم **وعن** عبد الله بن شقيق قال سألنا عائشة عن صلاة رسول الله

حاشية

سنة

صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا
فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلاة فاعدا ركع فاعدا **وعن**
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نائما فيقرأ وهو جالس فاذا بقي
من قرآنه قدر ما يكون ثلاثين آية قام فقرأ وموقايم ثم ركع ثم سجد ثم يقول في الركعة
الثانية مثل ذلك **النسائي** عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا
مسلم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة في كل ابي
وجه توجده ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة زاد من حديث جابر بن عبد الله
يومي برأسه و زاد ابوداود والسجود اخفض من الركوع وقال ابوداود ايضا
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل
بقائه القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهه ركانه **مسلم** عن عمرو بن يحيى المازني عن عبيد
بشار عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر
لم يفتاح عمرو بن يحيى على قوله على حمار وانما يقولون على احلة ذكر ذلك النسائي وغيره

اربعون

باب السهو في الصلاة

مسلم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احركم اذا قام يصلي
جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احركم فليستجد سجدة تين
وهو جالس زاد ابوداود قبل ان يسلم ثم يسلم **مسلم** عن عبد الله بن نجيبة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلود فلما اتم الصلاة سجد
سجدة تين وبكى في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجد فلما اتم الصلاة سجد
الجلوس زاد في اخرى ثم سلم **ابوداود** عن ياد بن علقمة قال صلى بنا المغيرة بن شمع
فتمس في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتم الصلاة سلم وسجد
سجدة في السهو فلما انصرف قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح كما صنعت

ایستاد

مقاله

بَابُ — فِي الْجَمْعِ وَالْقَصْرِ

النسائي عن يافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفرين ذارضا له فأتاه أتيت فقال أتت صفيته بنت عبيد لها بها ولا نظرت أن تتركها فخرج مسرعاً ومعه رجل من قريش يسايره وتحت الشمس فلم يقل الصلاة وكان عهدي به وموفاً فطعت على الصلاة فلم ابطأ قلت الصلاة يرحمك الله فالتفت إلي ومضى حتى إذا كان في آخر الشفق نزل فصل المغرب ثم اقام العشاء وقد توانى الشفق فضلت قائماً اقبل علينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به السير صنع مكراً **مسلم** عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السفر يوخز الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويوخز المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رغل قبل ان ترفع الشمس أخر الظهر الى اول وقت العصر ثم

قالوا صليت كذا لو كذا قال فتى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم
اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شي انبأكم به ولكن انما ابشرو
انسي كما تنسون فاذا انسيت فذكروني واذا اشكأ اذكركم في صلاته فليتم الصواب
فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين وقال البخاري فسجدتهم سجدتين ثم قالها تان السجدتان
لم يلد زاد في صلاته ام نقص فبحر الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين وذكر
انها كانت صلاة الظهر وقال النسائي فايكم ما شك في صلاته فليتنظر آخره في ذلك
الى الصواب فليتم عليه وليسلم ويسجد سجدتين **ابوداود** عن معوية بن خديج ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال
نسيت يا رسول الله من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وامر بالا فاقام الصلاة فطلى
للتاس ركعة فاجرت بذلك الناس فقالوا لي تعرف الرجل فقلت لا الا ان اراه فمرت بي
فقلت هوذا فقالوا طمحه بن عبيد الله

باب في الجمع والقصر

النسائي عن يافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفرين دارضاه فأتاه ابن
فقال انك صفت بنت عبيد بن جاه ولا نظن ان تدركها فخرج مسرعاً ومعه رجل من
قريش يسايره ونحابت الشمس فلم يقبل الصلاة وكان عهدي به ومو فحافظ على الصلاة
فلم ابطأ قلت الصلاة يرجمك الله فالتفت الي ومضى حتى اذا كان في آخر الشفق نزل
فصلى المغرب ثم اقام العشاء وقد توارى الشفق فقلنا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به السير صنع هكذا **مسلم** عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السفر يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما
ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق **وعنه** قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رغل قبل ان ترفع الشمس أخر الظهر الى اول وقت العصر ثم

صلى الله عليه وسلم

من الجمعة بينهما فان زلغيت الشمس قبل ان يركل على الظهر ثم ركب و عن
ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء
بالدابة في غير خوف ولا مطر قبل الانعام ما اراد الا ذلك قال اراد ان لا يخرج امة
وعنه قال صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في
غير خوف ولا سفر **مسلم** عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين
في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وربدت في صلاة الحضر **الباق** عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر بن عجرة قال قال عمر بن الخطاب صلاة الاضحية ركعتان وصلاة الفجر ركعتان
وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم
وقد خاب من افترى ورواه جماعة من الثقات ولم يذكر واكتب بن عجرة والذين فكروا
ايضا بقية **مسلم** عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلاة ان خفتم ان يفسدكم الذين كفروا فقد اذن لكم الله فقال عشت مما كنت منه
فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدق الله يا علي فافعلوا
صدقته **وعن** نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
والتي بعده وعن عبد الله بن بكر وعثمان بن عفان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ابن عمار اذ صلى مع الامام صلى الله عليه وسلم اذ صلى وحده على ركعتين **وعن** ابن عمر
ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فادركت تسبيحا ولو كنت مع جماعة
وقال الله تعالى لقد ركعت في رسول الله اشارة حسنة **وعن** ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالدابة لو دعا صلى الظهر في الخيل ركعتين **وعن**
عبد الله بن عباس عن ابن عمر قال قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في الدابة
ركعتين ركعتين حتى يرجع قلت كم اقام بكة قال عشرين **البخاري** عن
عائش قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة فبعثت علي ركعتين **وعنه**

رسول الله

قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر بقصر فخرجنا اذ اسافرنا تسعة عشر قحرا
وان زدنا ثمانين **مسلم** عن شعبه عن يحيى بن زكريا عن ابي قال سالت ابن عمر عن
قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلث اميال او
ثلاثة فراسخ تسعة اشكال صلى ركعتين

باب صلاة الخوف

مسلم عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر
اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة **ابوداود** عن ثعلبة بن رهم قال كنا مع
سبعين العامية بطبرستان فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
فقال حذيفة انا صلى بهوا وركعة وبهوا وركعة ولم يقضوا **مسلم** عن صالح بن خواتم
عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
اش طايفة صفت صلت معه وطائفة وجاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما
وانتم الانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت ثم ثبت جالسا وانتم الانفسهم ثم سلم بهم **ابوداود** عن ابي بكره قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو
فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا فوقفوا موقف اصحابهم ثم جا اولئك فصفوا
خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا واصحابه ركعتين
ركعتين وبذلك كان يفتي الحسن

باب في الوتر وصلاة الليل

مسلم عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بينه وبين السابل
فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال متى شئت فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل
اخر صلاتك وترا **النسائي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المغرب

وتر الفهار فاونرو صلاة الليل **الترمذي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
طلع الفجر فقدمت كل صلاة الليل والوتر فأوتروا قبل طلوع الفجر تفرد بهذا سليمان بن
موسى عن نافع عن ابن عمر وسليمان هذا انكلم فيه البخاري من اجل حديث تفرد بها مدنا
منها كما تقدم وقال الترمذي اسبح احدا من المتقدمين تكلم في سليمان بن موسى وسليمان بن
موسى ثقة عند اهل الحديث **ابوداود** عن طلق بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا وتران في ليلة ذروا الترمذي وقال حديث حسن غريب وغيره يصح الحديث

ابوداود عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه
فليصله اذا ذكره **الدارقطني** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا
بثلاث اوتروا والخمس او تسبح ولا تشبهوا بصلاة المغرب قال كل ذواته ثقات **النسائي**
عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شا اوتر خمس ومن شا اوتر ثلاث
ومن شا اوتر بواحدة فدر رواه موقوف على ابي ايوب وقال وهو ذل بالصواب والله اعلم
وقال عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي السطبه وسلم كان يوتر ثلاث ركعات يقرأ في الاولى
بسم الله ربك الاعلى وفي الثانية نقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة نقل هو الله احد وبقيت
قل الروح فاذ افرغ قال عند فرائضه سبحانه الملك القدوس ثلاث مرات يطيل في اخرها

مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
يوتر من ذلك خمس لا يجلس في شي الا في اخرها **ابوداود** عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نيت اقول اللهم اني في ثوب الوتر اللهم اهدني فيمهدني وعافني فيم
عافني وتولني فمن توليت وبارك يا عظيم وفي ثمر ما قضيت انك تقبلي ولا يفتني عليك
انه لا يزل من واليت تباركت ربنا وتعاليت **زاد النسائي** وصلى الله على النبي **مسلم**
عن عائشة قالت من لم يصلي من الليل فداود رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه
واخيره فانشى وتره الى التحريم وقال ابو داود ولعن النبي وتره حين مات الى التحريم

مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لا يقوم
من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من آخره فان قرأ آخر الليل
محسورة وذلك افضل **وعن عائشة** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وبين ان يدعوا الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة
يصل بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا استأذن المودن من صلاة الفجر وتبين الفجر وجأه
المودن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضمج على شقيقه الايمن حتى ياتيه المودن للاقامة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتح
صلاته بركعتين خفيفتين **ابوداود** عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قام يعني من الليل فركعتين خفيفتين قلت قرا فيهما بآيم القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى
احدى عشرة ركعة بالوتر **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما أحب الصيام الى الله صيام داود ولجت الصلاة الى الله صلاة
داود كان نام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل **البخاري** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقذ الشيطان على قافية احدكم اذا امكن ان يترك على كعبه عقة عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله لغت عقة فان توضأ لغت عقة فان صلى لغت
عقة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كئيبا **النسائي** قال اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حنيفة حدثنا ابو اسحق
حدثنا ابو مسلم الاعرج قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يطلع على شطر الليل الاول ثم يامر مناديا ينادي يقول هل من داع يستجيب
له هل من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأصله في ضوئها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الابيات الخواتيم من سورة الرحمن ثم قام إلى شئ معلقة فتوضأ منها وأحسن وضوءه ثم
قام يصلي قال ابن عباس فمعت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فمعت فمعت
فمعت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي وأخذ بأذني اليمنى
يفتتاها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
حتى جاءه المؤذن فقام فصل ركعتين خفيفتين ثم خرج فصل الصبح **وعن** سلمة بن
عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما
كان يزيد رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسئل عن حسنهم وطولهم
ثم يصلي أربعاً فلا تسئل عن حسنهم وطولهم ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله
انتهام قبل أن توتر قال يا عائشة اني كنت تامناً ولا ينام قلبي **وعن** سعد بن هشام
قال قلت يا أم المؤمنين يعني عائشة أني سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست
تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فمست أن
أقوم ولا أشل أحد لعن شي حتى أموت ثم بدأ لي فقلت أني سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست تقرأ أياها المزمع فقلت بلى قالت فان الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة
فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه جوعاً وأمسك الله خاتمها التي عشر شهراني
التماسي حتى أنزل الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعاً بعد
فريضة قال قلت يا أم المؤمنين أني سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا
نعبد له سواك وظهوره فيبعث الله ما شاءان يبعثه من الليل فيستويك ويتوضأ ويصلي
سبع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمد ويبدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يقرأ
في السابعة ثم يقرأ فيذكر الله ويحمد ويبدعو ثم يسلم تسليمًا نسيحاً ثم يجلس ركعتين

بعد ما يسلم وموافقاً فلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخذ اللحم أو ترأسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول فلك تسع يا بني وكان نبي الله
صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحبت أن يدأوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن
قيام الليل صلى من النهار ثلثي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله
في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان قال فانطلقت إلى ابن عباس
فحدثني حديثها فقال صدقت **وعن** النسيبي في هذا الحديث قالت إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما كبر وضعف أو ترأسبع ركعات لا يقعد إلا في السادسة ثم ينهض
ولا يسلم فيصلي السابعة الحديث **مسلم** عن بدر بن خالد الجهني أنه قال لا أرفق صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصل ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
طويلتين ثم صلى ركعتين ومادون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين ومادون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين ومادون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين ومادون اللتين قبلهما ثم أوتر ذلك ثلث عشرة ركعة
البخاري عن عائشة قالت تكبّد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عبادة
يُصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عبادة هذا قلت نعم قال اللهم احج عبادة فهو
عبادة بن عمر الأنصاري **ابوداود** عن أبي هريرة أنه قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل يرفع طوراً ويخفف طوراً **وعن** ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم على قدر ما يسمع من في البيت وهو في الخجرة **ملك** عن البيهقي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أضواءهم بالقراءة فقال إن
المصلي ينبغي ربه فليظن ما يحتاج به ولا يجهر بحضكم على بعض القرآن البيهقي ما
ودقة بن عمرو بن بياضة فخذ من الخرج قاله ابو حمزة **ابوداود** عن علقمة والأسود
قالا أني ابن مسعود رجل فقال لي اقرأ المفصل في ركعة فقال ههنا هذا الشعر ونشأ
كثير الدقل لكش رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظم السورتين في ركعة

الرجحان والجمع في ركعة : واقتربت والحاقة في ركعتين الطور والذاريات في ركعة واذا وقعت وزن والقلم ركعة : وسال سابل والنارجات في ركعة وويل للمطففين وعيسى ركعة وهل في ولا اقسام بيوم القيامة في ركعة وعم ينسا لون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال بوداود هذا تاليف ابن مسعود **مسلم** عن عابشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب وكان يحضره من الليل فيصلي به فجعل الناس يصلون بصلاته ويسبغون بالنها فتا بوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال فانظفون فان الله عز وجل لا يقبل حتى تملوا وان احب الالحال الله ما دؤوم عليه وراش قل وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثنوه **وعن** عابشة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثروا فاجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد ايت الله الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يقرض عليكم قال ذلك بحرمه **مسلم** زاد في طريقنا اخوه ولو كتب عليكم ما قمتم به وقال في حديث زيد بن ثابت فليكن بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المص في بيته الا الصلاة المكتوبة وقال بوداود من حديث زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المست في بيته افضل من صلته في مسجد هذا **المكتوبة** **مسلم** عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وجعل يمدد بين يديه فقال يا ايها الناس اني قد اكلت او فترت امسكت به فقال جلوا ليحل احدكم فاذ اكلت او فترت فعد **وعن** عثمان بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي وتختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم بصوم احدكم وقال الدارقطني لا يصح مداعنة في شهره وانما رواه ابن سيرين عن ابي الدرداء في قصة طويلة لاسان وابي الدرداء اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم **وعن** عمرو بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام عن حزمه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كما نما قرأه من الليل **النسائي** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى فراشه وموئيد ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كان له مانوى وكان ثومته صدقة عليه من ربه

بلغ فاء ونقاطه
وله الحمد والمنة

باب
ركعتي الفجر وصلاة الصبح والتفيل في الظهر
والعصر والمغرب والعشاء **مسلم** عن عابشة انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فحفف حتى اني اقول هل قرأ فيها بام القرآن **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا انما بالله وما نزل البيا والنبى في آل عمران نغلا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية **وعن** عابشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل شدة معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليصلي على يمينه قال هذا حديث حسن صحيح **خرجه** مسلم عن عابشة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن نعيم بن هبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه قال ابدل دم كل اربع ركعات من اول النهار اكد اخره **مسلم** عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث بعيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الصبح وان اوتى قبل ان يمشي **وعن** عابشة

قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سجدة الضحى قط وأبلا سيجها وإن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذرع العمل ولو نجت أن تجل به خشية أن يعمل به الناس
فيعرض عليهم **وعن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجي من مغيبة **وعن** معاذة أنها سألت عائشة كم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء **مسلم**
عن أم مباني قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وابنته
نستنه بثوب فسلت عليه فقال من هذه فقلت أم مباني بنت أبي طالب قال مرحبا بأم
مباني فلما فرغ من غسله قام فصلّى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرفت قلت
يا رسول الله زعم ابن أبي عمير أني سألت أبا طالب أنه قال رجل أجرتك فلان فزهدت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أجرتك من أجرت بأم مباني وذلك ضحى في طريق أخرى من الزيادة
لا أحدي قياضه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك منه متقارب **النسائي**
عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس يعني من طلوعها
فتدفع أو مجئ كقدر صلاة العصر من غيرها صلى ركعتين ثم أمهل حتى إذا ارتفع النتح
صلى أربع ركعات ثم أمهل حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر حين تزول الشمس
فإذا صلى الظهر صلى بعد ركعتين وقبل العصر أربع ركعات فذلك مائة ركعة
هكذا رواه عبد الملك بن أبي سليمان العزمي عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي
ورواه حصين بن عبد الرحمن عن أبي إسحق عن عاصم عن علي وقال يجعل التسليم في آخر
ركعة يعني من الأربع الركعات وخالفه منعه فرواه عن أبي إسحق هذا الاسناد وقال يفتل
بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبين ومن بعدهم من المسلمين **ابوداود**
عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب
في عليين **مسلم** عن زيد بن أرقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل قبا

فأبى ما

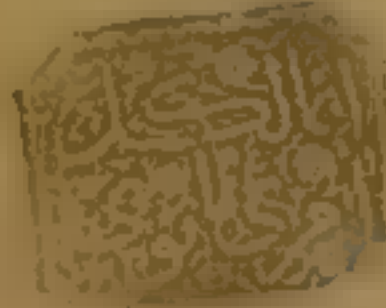
وهم يقولون فقال صلاة الأولى أين إذا مضت الفصل **وعن** عبد الله بن شقيق قال
سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل
الظهر أربع ركعات يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل
فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع
ركعات فيمن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ أو وقفا
ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ فاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين
النسائي عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسعة عشرة ركعة من صلاتي
بيتي لهُ بيت في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر
وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل صلاة الشبح **الترمذي** عن عبد الله بن الشائب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربع ركعات بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال أنها
ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح **وعن** عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل قبل الظهر أربعا صلاها ثم بعد **ابوداود**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً
البخاري عن ابن عباس قال قال في بيت خالتي ميمونة قال فيه فصلّى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء إلى منزله فملى أربع ركعات ثم نام ثم قام وذكر الحديث **مسلم** عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل أدنين صلاة قالها
قلنا قال في الثالثة لمن شاء وفي رواية قال في الرابعة لمن شاء **مسلم** عن حنّار بن
قلبل عن أنس قال لما نبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس
قبل صلاة المغرب قالت له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتها قال كان يراها فليها
فلم يأمروا ولم ينهاها **مسلم** عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا
يقدم من سقوا لها في الضحى فادأ قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه

باب في العيدين

الحارث عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات زادة في طريق منقطعة وياكلهمش وثرا ومنه الزيادة وصلها الدارقطني **مسلم** عن أم عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهم في الفطر والأضحية الخواتم والخيش وذوات الخدود فاما الخيش فصعدن الصلاة وبشمن الخبز ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدا لنا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من جلبابها وقال البخاري فيكون خلف الناس فيكبرهم ويدعون يدعونهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته **ابوداود** عن ابن عمر قال خرج عبد الله بن نسيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطروا وأضحى فانكرا بقاء الامام وقال اننا كنا فرعنا ساعنا هذه وذلك حين التسيب **مسلم** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر كانا يصلون العيدين قبل الخطبة **وعن** جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على ليل فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثرهن خطب جهنم فقامت امرأة من سبطه النساء فسقعا الخدين فقالت لم ير رسول الله قال لا تكس ثيابك من الشكاة وتكفن العنبر قال فجعلن تصدقن من حليهن ثياب ثوب بلال من اقرطعتن وخواتمهن **زاد** ابوداود فقسمه على فقراء المسلمين **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الاضحية أو فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وذكر الحديث **مسلم** عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب قال يا ابا عبد الله ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية والفطر فقال كان يقرأ بقرآن العبد واقربت الساعة وانتق الفهم **النسائي** عن سمرة بن جندب

وخرج الترمذي وقال له سبعون حديثا ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية والفطر فقال كان يقرأ بقرآن العبد واقربت الساعة وانتق الفهم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد بين سبح اسم ربك الاعلى وصل اناك حديث الغاشية **الترمذي** عن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة صحيح البخاري هذا الحديث **ابوداود** عن عطاء بن عبد الله بن الشائب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلاة قال يا خطيب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب **هذا** يروى في مؤسلا عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم **ابوداود** عن ابي عمير بن اسر عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركباجا والي النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامير فامرهم ان يفتروا واذا أصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم **الترمذي** عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره **خسرجه** البخاري وأخرج البخاري ايضا عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمي في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فزلت فزعمتا وذلك بشي فبلغ الحاج فحمل يعبده فقال الحاج لو تعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبته قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأخذت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم **النسائي** عن أنس قال كان لاهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال كان لهم يومان تلعبون فيهما وقد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحية **مسلم** عن عائشة قالت دخل علي ابوبكر وعندي جاريان من جواربي الانصار تغنيان ما تقاولت به الانصار يوم بقات قالت ولست بمغيبتين فقال ابوبكر لمزمو الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي رواية جارية تلعبان بدقي وزاد في طريق اخرى فلما عفل عمر نفسه فحبا وكان يوم عيد يلعب السودا بالذريق والحباب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم



وَأَمَّا قَالَ تَشْتَمِينَ نَظَرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدِي عَلَى خَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ وَنَكُم يَا بَنِي أَوْفَدَةٍ
حَتَّى إِذَا أَمَلْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي **وَعنها** إِنْ لَعَبْتُمْ هَذَا كَانَ يَوْمَ حِجْرٍ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ فِي صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ

مسلم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَسْتَسْقِي فَجَعَلَ النَّاسُ
ظُهُرَهُ يَدْعُو اللَّهَ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ وَرَأَى الْجَارِيَّ جَهْرًا فِيهِمَا
بِالْقِرَاءَةِ وَرَأَى عَنِ الْمَسْعُودِيِّ وَجَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ وَقَالَ ابُودُودُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خِمِيصَةٌ
سُودَاءُ فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ اسْفَلَهَا فَيَجْعَلَهُ أَعْلَاهَا فَلَمَّا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ
قَلْبَهَا عَلَى عَاتِقَيْهِ وَقَالَ ابُودُودُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثَّانَةَ قَالَ أُرْسِلَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَكَانَ
أَمِيرَ الْمَدِينَةِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَبَدِّلًا مَتْنًا أَضْعَافًا مَتْنَهُ حَتَّى أَتَى الْمَضَلَّ فَرَفَعَ عَلَى الْمَنْبَرِ
وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَهُ مَعْدَهُ وَلَكِنْ يَرْتَلِي الدُّعَاءَ وَالتَّكْوِيْمَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا
يُجْعَلُ فِي الْعِيدِ **مسلم** عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَمْرُغُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا
فِي الْاسْتِسْقَاءِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ بَطْنِهِ **وَعنها** إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى
فَأَشَارَ بِظُهُرِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ **ابودود** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عِنْدَ أَجْزَارِ الزَّيْتِ بِاسْمِ كَفِّهِ **مسلم** عَنْ
أَنَسِ بْنِ جُلَاحٍ قَالَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْفُقَرَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَامَ يَخْطُبُ النَّاسَ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِلْكُ
الْأَمْوَالِ وَانْقُصَتِ السُّبُلُ فَادْعِ اللَّهَ يُغْنِنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَّا اللَّهُمَّ اغْنِنَّا اللَّهُمَّ اغْنِنَّا قَالَ أَسْرَقَ لَدَى اللَّهِ مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ

سَحَابٍ وَلَا قَرْنَةٍ وَمَا بَيْنَهُمَا وَبِئْسَ سَلِجٌ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ
الْثَرَسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءُ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الشَّمْسَ مِثْلَ سَحَابَةٍ قَالَ
ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَخَطَّبَ
فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِلْكُ الْأَمْوَالِ وَانْقُصَتِ السُّبُلُ فَادْعِ اللَّهَ يُغْنِنَا
عَمَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى
الْحَيَاكِمِ وَالطُّرَابِ وَبَطْنِ الْأَوْدَةِ وَمَنَايِئِ الشَّجَرِ قَالَ فَانْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا مَشْيًى فِي
الشَّمْسِ **وَعنها** قَالَ أَصَابَنَا وَغُزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ فَخَسَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ
مِثْلَ ذَلِكَ أَنَّهُ خَرِبَتْ عَهْدُ بَرِيذٍ عَنْ وَجَلٍ **وَعنها** عَائِشَةُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ عَرُفَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَاذْهَبَ الْأَمْطَرُ
سُورَهُ وَذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَتُ عَائِشَةُ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سَلِيلًا
عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَجَعْتُ

بَابُ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

مسلم عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ وَكَبَّرَ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَأَاهُ فَاغْتَرَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ
اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَتَنًا وَلِلْحَمْدِ ثُمَّ قَامَ فَاغْتَرَّ قَرَأَ طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ
فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا مَوَادَّنِي مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَتَنًا وَلِلْحَمْدِ ثُمَّ
سَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَلَمَّا خَلَّتِ
الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَصْرِفَ ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَشْفَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
أَيَّتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا حَيَاةٍ فَادْعُوا رَبَّكُمْ فَاغْنُوا إِلَى الصَّلَاةِ

مسلم
وَعنها
الحمد لله

وقال ايضا فصلوا حتى تفرج عنكم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي
هذا كل شيء وعديتم لقد رأيتني اريد ان اخذ قطعا من الجنة حين ايموني فجعلت اتقدم ولقد
رأيت جهنم تطعم بعضها بعضا حين ايموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سب
الشوايت ٥ **وعنها** في هذا الحديث فاذا ايمونتم ما فكيروا واذا عوا الله وصلوا
وتصدقوا يا امة محمد ارم من احد لغير من الله ان يري عجزه او تنزي امة يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اهل ليكنتم كثيرا والصحة فليلا الا قل بلغت ٥ **وعن** فاطمة بنت
المزور عن اسماء وذكرت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف قالت فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال ما بعد ما من شيء اكل رأيت الا قد رأيت في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ورأته فداوحي الي انكم تغتفون في القبور قريبا ومثل فتنة المسيح الزجال لا اذري أي ذلك
قالت اسماء فتوتني احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او المؤمنة ادري أي
ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جانا بالبينات والقرى فاجبتنا وأطعنا
ثلاث مزار فيقال له ثم قد كنا تعلم انك لتؤمن به فتم صالحا ٥ وأما المنافق او المنافقة
لا اذري أي ذلك قالت اسماء فيقول لا اذري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت ٥

وعن ابن عباس في هذا وذكر خطبته عليه السلام قال فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله ينكسفان لموت احد ولا حياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كفتفت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عقودا
ولو اخذته لا كلمت منه فابقيت الدنيا ورأيت النار فلم ازل كالتيوم منظر افط ورأيت
الجنة والنار والنساء قالوا ايم يا رسول الله قال يكفر من قبل يكفر بالله قال يكفر من
الحشر ويكفر الاحسان لو احسنتم الى احدا من الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت
ما رأيت خيرا قط ٥ وذكر قرأته عليه السلام في اول دكة تدر سورة البقرة وكل
دكة يقرأها دون قراءة التي قبلها عتلت حديث عابشة ٥ **وعن** جابر بن عبد الله قال

انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فصلي بالناس ست ركعات بارج سجدة بدأ فكبرت ثم قرا فاطال القراءة ثم ركع
فخو اما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ سورة الفاتحة الاولى ثم ركع فخو اما
قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ سورة الفاتحة الثانية ثم ركع فخو اما قام ثم
رفع رأسه من الركوع ثم لخصر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ابدا ثلث ركعات
ليس فيها ركعة الا التي قبلها أطول من التي بعدها وكوعه فخر من سجوده ثم تأخر
وتأخرت الصفوف حتى انتهى وفي رواية حتى انتهى الى النساء ثم تقدم وتقدم مر
الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد أصبت الشمس فقال يا ايها
الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانما لا ينكسفان لموت احد من الناس
فاذا رايتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تخجلي ما من شيء يؤعدونه الا قد رأيت في صلاتي
هذه لقد جيت بالنار وذلكم حين ايموني تأخرت مخافة ان يصيبني من النيران حتى رأيت
فيها صاحب المنجى يخرج فقصته في النار كان يسير والحاج يحججه فاش فطير له قال انما تعلق
بحجبي وان تخجل عند ذهابه ٥ وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تاكل من حشايش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيت بالجنة وذلكم حين ايموني قد
حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان تاوّل من ثمها لتظروا اليه ثم بد لي
الا ان فعلت فامرني بغيره الا قد رأيت في صلاتي هذه ٥ **وعن** ابن عباس قال
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجرات ٥ وعن
علي بن ابي طالب ٥ وذكر ابو داود عن ابي العباس عن ابي كعب قال انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطويل
وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطويل ثم ركع خمس ركعات



وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى قُبِلَ كُسُوفُهَا **النسائي** عن أبي
 بكر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام إلى المسجد فجاءه
 من العجالة فقام إليه الناس فصلى ركعتين كما تصلون فلما بلغت خطبتنا وذكر الحديث
ابوداود عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويقرأ فيها حتى بلغت **مسلم** عن عبد الرحمن بن سمرة
 وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت اوتى بالمدنية حياة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فبذرتها فقلت والله لا نظرت إلى ما
 حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فأتيت وموقافهم في الصلاة
 رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويدعو ويكبر حتى خسر عنها فلما خسر عنها قرأ
 سورتين وصلى ركعتين وقال النسائي ركعتين وأربع سجرات **مسلم** عن أبي موسى
 قال كسفت الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعاً فخشى أن تكون
 الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلي بالطول قياماً وركوعاً وآيةً يفعلها في صلاة
 قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا حياة ولا كسوف
 يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا إلى ذكر الله ودعايه واستغفاره
وعن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات
 الله يخوف الله بهما عباده وذكر الحديث **النسائي** عن عائشة قالت كسفت الشمس
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً فنادى
 أن الصلاة جامعة فاجتمع الناس وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم تشهد
 ثم سلم **النسائي** عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم جهز في صلاة الكسوف بقرآنه فصلى
 أربع ركعات في ركعتين وأربع سجرات **مسلم** عن سمرة بن جندب قال رأينا أباوه
 وعلام من الأنصار يري غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا

مرحله

كانت الشمس قيد رجبين أو ثلاثة في عين الناظر من الآفاق سودت فقال احذروا
 لصاحبه انطأوا بنا إلى المسجد فوالله ليخبرن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 في أمته حديثاً قال فدفعنا إلى المسجد قال وأفينار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 خرج إلى الصلاة قال فاستقدم فصلى فقام كأطول قيام قام بنا في صلاة قط ما
 نسمع له صوتاً وذكر الحديث **ابوداود** عن أسماء قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يأمز بالعتاقة في صلاة الكسوف وقال البخاري في كسوف الشمس

باب

ابوداود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم آية
 فاسجدوا **باب سجود القرآن** **مسلم** عن
 ابن عمر قال رما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيموسجدة فيسجد بنا حتى
 ازدحمنا عنده حتى ما يجد احزنا مكاناً يسجد فيه في غير صلاة **ابوداود**
 كثير وسجد **مسلم** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن شيخاً أخذ كفاً من حصاً وتراب
 فرفعه إلى جسده وقال يكفيني هذا قال عبد الله لفرأيت بعد قليل كافراً **وعن**
أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأوا إذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت
 له ما هذه السجدة فقال سجدة فيها خلف أبي القتم صلى الله عليه وسلم فلا يزال يسجد
 بها حتى القاء **وعن أبي هريرة** قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا السماء
 انشقت وأقرأ باسم ربك الذي خلق **النسائي** عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 سجد في ص وقال بعد ما دأب توبه وسجد ما شكر **ابوداود** عن أبي سعيد
 الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومو على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل
 فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم آخر قروها فلما بلغ السجدة تشوش الناس

شأن

في سجدة

للشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي ثوبتي نبي ولكي تزيينكم تشربتم للشجر
فترى فيجد وسجدوا **مسلم** عن عطاء بن يسار انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع
الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والجهم اذا موى فلم يسجد **باب في الجمعة مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم
وما كان
والله اعلم

الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة
يبدأ بهم او ثواب الكتاب من قبلنا واوتيناها من بعدهم فلا تختلفوا هذهنا الله لما
اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه مدانا الله له قال يوم الجمعة
قال يوم لنا وعد لليهود وبعد غد للنصارى **ابوداود** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
أقيمت وفيه نبي عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مضجة
يوم الجمعة من حين يفتح حتى تطلع الشمس شفا من الساعة الا لبعث والاش وفيه
ساعة لا يؤافقها عبده مسلم وهو يضيئ بسأل الله عز وجل شيئا الا اعطاه اياه وقال
مسلم فيه خلق آدم وفيه اذ جل الجنة وفيه اخرج منها وقال في شأن الساعة وهي ساعة
خفيفة وقال لا يؤافقها مسلم قابم جلي **مسلم** عن عائشة انها قالت كان
الناس يتنابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فيأتون في العباد ويصحبهم العباد فيخرج
منهم الريح فلما في رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وموعندي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو انكم تطهروا ليومكم هذا **وعن** ابي هريرة قال بينما عمر بن الخطاب
يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فغش به عمر فقال يا بال رجال
يتأخرون بعد الزاء فقال عثمان يا ميرا المومنين ما ردت حيث سمعت الزاء ان
نوضات ثم اقبلت فقال عمر والوضوا ايضا لم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تفرد

يقول اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغتسل رأسه وجسده زاد ابو بكر
البراز ومو يوم الجمعة **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك وبمس من الطيب ما قدر
عليه وفي رواية ولومن طيب المرأة **ابوداود** عن اوس بن اوس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة وغتسل ثم بكر واتكرو مشى ولم يركب
ودنا من الامام فاستمع ولم يلع كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها
البخاري عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل
يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويذهب من يده من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
زاد ابوداود وليس من احسن ثيابه وقال فلم يخط اعناق الناس خروجه من حديث ابي سعيد
الخدري وابي هريرة وذكر ابو عمر بن عبد البر في التمهيد عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان يكون له ثوبان سوى ثوبي مهنته الجمعة او غيره ما ذكره
في باب ملك عن عجيبي **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
ثم اتى الجمعة فصل ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما
بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام وزاد في طريق اخرى ومن سأل الحافظ لعل
وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصف يوم
الجمعة والامام يخطب فقد لغوت **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح

الجمعة

في الساعة الرابعة فكانا قرت دجاجة في مزراح في الساعة الخامسة فكانا قرت بيضة
فاخرج الامام حضرت الملايكة يستمعون لذكره **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول فالاول مثل الجزور ثم تزلهم
حتى يصغر ال مثل البيضة فاذا اجلس الامام طويت الصحف وحضر والذكر **النسائي**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهيمن الى الجمعة كالمهدي بيده ثم
كالمهدي بقره ثم كالمهدي بشاة ثم كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة
مسلم عن جابر بن عبد الله قال كنا فجلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع فخرج
نواضحنا قال حسن بن عيسى قلنا لجعفر بن محمد في أي ساعة تلك قال زال الشمس
البخاري عن انيس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكن بالصلاة واذا اشتد
الحر اترد بالصلاة يعني الجمعة **مسلم** عن ابن عباس انه قال لم يودبه في يوم مطير
اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في
بيوتكم قال وكان الناس استنكروا ذلك فقال انجبون من ذاقوا فعل ذاقوا هو خير مني انا
الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمسوا في الطير والارض **ابوداود** عن
اسامة بن جبير انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم من الجديبية في يوم الجمعة فاصابهم مطر لم
يقبلوا اسفل فجالهم فامرهم ان يصلوا في رحالهم **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانقل الناس اليها حتى لم يبق الا
اشاعر رجلا فانزلت هذه الآية واذا زاولوا تجارة اولهوا انفسوا اليها وتركوا قايما
البخاري عن الشاذلي بن زيد قال اذا كان يوم الجمعة كان وله حين يجلس الامام يوم
الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكروا
امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذا نزل على الثوراء فثبت الامر على ذلك وفي
طريق اخرى الثاني بدل الثالث وفي اخرى بكن النبي صلى الله عليه وسلم مودع غيبوا اجده

وقال ابو داود عن السائب ايضا كان يودع بن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس على
المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر وذكر الحديث وقال السائب كان بلال يودع
اذا اجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فاذا انزل اقام ثم كان كذلك في
يوم ابي بكر وعمر **مسلم** عن سهل بن سعد وذكر له المنبر قال ارسى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى امرأة ان مري علامك التجار يعمل احواد اياكم الناس عليها فعمل
هذه الثلاث الدرجات وذكر الحديث **ابوداود** عن الحكم بن خازن الكوفي قال وفد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او ناسخ تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول
الله زرناك فادع الله لنا خيرا فامرنا او امرنا بشي من التمر والنشأ اذ ذاك دون
فاقمنا بها اياما شهدنا بها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكيا على عصي
او قوس فحمد الله واثني عليه كلمات خفيفات ضيقات مباركات ثم قال ايها الناس انكم
لن تصيقلوا ولن تفعلوا اكل ما امرتم به ولكن سيدوا وواشبهوا **مسلم** عن جابر بن
سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما ثم يتأكل
انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الف صلاة وقال
ابوداود من حديث جابر ايضا يخطب قائما ثم يقعد فعدو فلا يتكلم وساق الحديث
وكذا قال من حديث ابن عمر فخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب **مسلم** عن جابر بن
عبد الله قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة تحمد الله وينثي عليه وعنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
حتى كأنه منذر جيش يقول صدقكم ومساكم وبقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقولون
بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول ما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي
محمد وشرا الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا واولي كل مو من نفسه من ترك
مالا فلا طهر له ومن ترك ديننا او ضياعا فاني وعلي **مسلم** عن عدي بن حاتم ان رجلا

خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى
وعن ام مفضل بنت حارثة قالت ما اخذت في القرآن المجيد الا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ ما كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس **وعن** ايوب قال خطبنا عمار قأوجر
وأبلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت وأوجرت فلو كنت تنقشت فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته ميلة من فقه فاطيلوا الصلاة
واقصر الخطبة فان من البيان شجران **وعن** جابر بن سمرة قال كنت اجمع مع النبي صلى الله
وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا زاد في طريق اخرى يقرأ ايات من
القرآن ويذكر الناس **النسائي** عن زبيدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاءه
الحسن والحسين عليهما فيضآن احمران بعثران فيهما فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقصص كلامه
فحملهما ثم عاد الى المنبر ثم قال صدق الله اموالكم واولادكم فمنه رايث ما ذنبت بعثران في
فيصيهما فلم اصبر حتى قطعت كلك فحملتهما **مسلم** عن عمارة بن زبينة ورأى شربش
مروان على المنبر راغبا يديه فقال فبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يزيدان يقول عبده هكذا وأشا وباصبعه المسحة **وعن** ايوب رافع قال استخلف
مروان اباه هرة على المدينة وخرج الى مكة فأتى ابا هرة الجمعة فقرأ بعد سورة
الجمعة في الركعة الاخرة اذا جاك المنا فقون قال فادركت ابا هرة حين انصرف فقلت
انك قرات بسورتين لكن علي بن ابي طالب يقرأ بهما في الكوفة فقال ابو هرة فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة **وعن** عبيد الله بن عبد الله قال كتب
الفخاك بن قيس الى النعمان بن بشير أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سيوى
سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اناك **وعن** النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العبد بن وفي الجمعة بسم الله ربك الاعلى وهل انا كحديث الغاشية قال

واذا اجتمع العبد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضا في الصلوتين **النسائي** عن وهب بن
كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فآثر الخروج حتى تغالى النهار ثم خرج فخطب
فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ركعتين ولم يصل للناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس
فقال صاب السنته **ابوداؤد** عن ايوب بن ربيعة رملته قال شهدت معوية بن ابي سفيان
ومعوية بن زيد بن ارقم هل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدان اجتماع في
يوم واحد قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شأن ان يصلي
فليصل **وعن** ايوب بن مسريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اجتمع في
يومكم عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة وإن أجمعتم فليصلوا **وعن** ايوب بن الهيثم عن
الباب غير ما حديث باسناد جيد **مسلم** عن عبد الله بن عمر وابي هريرة انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبه لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات
او ينجس الله على قلوبهم ثم ليكونون من الغافلين **وعن** جابر بن عبد الله قال جاء
سليمان الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليلك
ثم فارخ ركعتين وتجويز فيهما ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين
وليتجوز فيهما **الترمذي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكس احدكم
يوم الجمعة فليستول من مجلسه ذلك قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربع **وعن**
ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة
فليصل اربع **وعن** ابن عمر قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين
وبعد ما سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فلما
المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته **وعن** السائب بن
يزيد ان معوية بن ابي سفيان قال له اذا صليت الجمعة فلا تصليا صلاة حتى تكلم او تجرح

مسلم
والله اعلم

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ألا تؤصل صلاة حتى نتكلم أو نخرج

كتاب الجاهل

مسلم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم شئ أحدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم اجنبي ما كانت الحياة خير لي وتوفي اذ اكانت الوفاة خير لي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم أحدكم الموت ولا يدخ به من قبل ان ياتيه الله اذ امانت أحدكم انقطع عمله وان لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال البخاري لا يتم أحدكم الموت امانا حسنا فلعلة ان يزداد خيرا او امانا مسيئا فلعلة ان يستعبد

مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث لا يموتن أحدكم الا وهو غشيب بالله الظن **وعنه** في هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوا موتاكم لا اله الا الله **وعنه** ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاحمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بغير فان الملايكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقيبه في الغابرين واغفر لنا وله يارب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه **وعنه** عائشة قالت ابيحني رسول

الله صلى الله عليه وسلم جينيات بنوب **الترمذي** عن جعفر بن خالد بن سارة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال لما جاءني جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لابي جعفر طعنا فانه قد جاء منه ما يشغلهم **جعفر** رثقه قال هذا حديث حسن

مسلم عن عبد الله بن عمر قال اشكى سعد بن عباد شكاوى له فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن زيد وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشيتة فقال قد قضى قالوا لا يارسول الله فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى الغوم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال لا تسمعون ان الله لا يعذب

بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه **او** يرحم **وعنه** أنس

بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فازسلت اياه اخذني بيته فدعوه وخبره ان حبسنا لها او ابنا لها في الموت فقال للرسول رجع اليها واخبر ما ان لله ما اخذ وكله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى ثم ما فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال انها قد اتممت لتانيتهما قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تتعقق كأنها في شقة فغاضت عيناه فقال له سعد بن عباد ما هذا يا رسول الله قال مريضة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء **وعنه** أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي لي

الليلة غلام فسميته باسم ابي برهم ثم دفعه الى ابي سيف امرأة قين فقال له ابي سيف فانطلق بانيته واتبعه فانتهى الى ابي سيف وموئجه بكين فدامت البيت ذخانا فاعتر المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف انك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمة اليه وقال ما سال الله ان يقول فقال أنس لقد رأيتني بكيد نفسيه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دمع العين فخرن القلب ولا نقول الا ما يرضي

رثنا والله يا برهم اناك لمحن ونون **البخاري** عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا امرأة تنكي عند قبر فقال ابي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تنصب بمصيتي ولم تعرفه فقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت بآب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوايين فقالت لم اعرفك يا رسول الله فقال لما الصبر عند الصدمة الاولى

النسائي عن ابي هريرة قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء ينكين عليه فقام فحز بهن ما هن وبجهد هن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن يا عمر فان العين امة والفؤاد مصاب والعهد قريب **وعنه** قيس بن عاصم

النبوي

قال لا تتوجوا علي فاش رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينج عليه **مسلم** عن عائشة
قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في الخزن قالت وأنا انظر من كبار الباب شيئا
فاناه رجل فقال يا رسول الله ان نسا جعفر وذكر بكاء من فامره ان يذهب فيهما من فذهب
فاناه فذكر انهم لم يطعموه فامرته الثانية ان ينهائهم فذهب ثم اناه فقال والله لقد
علمت ان يا رسول الله قال فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ مقب فاحت في
انواعهم من التراب قالت عائشة عقلت انعم الله انك والله ما تفعل ما امرك به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **وعن** ابن
ملك الاسدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ وقع في اقبتي من امر الجاهلية لا يتركوهن الفخر
في الاحتساب والطعن في الاحتساب ولا يستسقا بالخوم والنياحة على الميت وقال
النياحة اذ الميت قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها يربك من فطران ودرع من جرب
وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود او
شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية **وعن** عمر بن الخطاب قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الميت ليعدت بكاء الحلي وفي لفظ اخر ان الميت ليعدت ببعض
بكاء اقبله عليه **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت
يعدت بكاء اقبله **وعن** المغيرة بن شعبه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ينج عليه فانه يعدت بما ينج عليه يوم القيامة **البخاري** عن النعمان بن بشير
قال اعني على عبد الله بن رواحة فجعلت اخن عمره تبكي واجتلاه واذا وكذا تنعده عليه
فقال حين فارق ما قلت شيئا الا قبل ان ياتي ذلك وفي طريق آخر فلما مات لم يبك
عليه **مسلم** عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نعيل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان يمش ذلك بكاء وسيد

عن
البحري

واجعلن في الآخرة كما نور الوشيأ من كافر فاد افرعش فكدتني فلما فرغنا اذناه فالتق
النياحة ففقال شعرتها اياه **وفي** هذا الحديث في الغسل قال ثلاثا او خمسا او
سبعًا او اكثر من ذلك ان يمش **روته** حفصة عن ام عطية ذكره مسلم ايضا
قال ابو حمزة بن عبد البركة اعلم احدا من العلماء قال تجاوز سبع غسلات في غسل الميت
ذكره في التمهيد باب ابوب **مسلم** عن ام عطية قالت قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغسلنها وتر ان **البخاري** عن ام عطية في هذا الحديث انهن جعلن رأس
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون فقصته ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون
وفي طريق اخرى والقينها خلفها **مسلم** عن ام عطية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث امرها ان تغسل ابنته قال ابدان ليها منها ومواضع الوضوء منها
ملك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص
مكدا رواه سائر رواة الموطأ ومرسلًا الاسعدي بن عفيف فاش جعله عن ملك عن
جعفر عن ابيه عن عائشة ذكر ذلك ابو حمزة بن محمد البرقي وقد رواه ابو داود باسناد
الخرم من اجل العائشة **مسلم** عن ابن عباس ان رجلا او قصته راحته وهو محرم
فماث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بكاء وسيد وكفوة في ثوبه ولا تجزوا
وجهه ولا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملينًا وفي طريق اخرى من الزيادة ولا
تمسوه بطيب **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما
فذكر رجلا من اصحابه قص فكيف في كفن عمر كابل وقبر ليل فوجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبر الرجل بالليل لا ان يظفر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كفن احداكم اخاه فليحسن كفته **الترمذي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم التمسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفوا فيها موتاكم قال هذا
حديث حسن صحيح **مسلم** عن خباب بن الارت قال ما جرتا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سبيل الله ينتهي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم
منصعب بن عمار قتل يوم أُحُد فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا غمرة فكنّا إذا وضعناها على رأسه
خرجت رجلاه وإذا وضعناها على رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوهما
مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومن آمن ابتعث له ثمرته فهو بقدرها وقال
البحاري قتل يوم أُحُد وترك غمرة **مسلم** عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ثلثة أثواب بيض تحويلة من حرشف ليس فيها قميص وأعمامة إنما الحلة
فأما شية على الناس فيها أثراها اشترت له ليكفن فيها فترك الحلة وكفن في ثلثة أثواب
بيض تحويلة فأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال لأحسبها لنفسه حتى اكفن فيها نفسي ثم
قال لورضيها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفة فيها فتاعها وتصدق بثمنها
البحاري عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتل
أخيه في ثوب واحد ثم يقول اثم أكثر أخذ القرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه
في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنه في ما هم ولم يغسلوا ولم يقبل
عليهم **الترمذي** عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن حمزة في ثوب واحد صححه أبو عيسى هذا الحديث **مسلم**
عن البراء بن عازب قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبح ونها ناعن سبع أمرا بعبادة
المريض واتباع الجنائز وذكر الحديث وسياق في أن شأ الله عز وجل **وعن** أم عطية قالت
لما شئنا عن اتباع الجنائز ولم نعلم علينا **البحاري** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معها حتى يصبى عليه ماء ويفرغ من
دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قبر إيط مثل أخيه ومن صلى عليها ثم رجع قبل
أن تدفن فإنه يرجع بقيراط **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتنا فمضى عليها وذكر الحديث **وعن** أبي هريرة أيضا

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أشيعوا بالجنائز فإن كانت صلحة فرتقوا
إلى الخبر وإن كانت غير ذلك كان شترًا تصونته عن رقابكم **النسائي** عن أبي بكرة قال
لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نكأ ذنره مل بالجنائز وملا **وعن**
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنائز فاحتملها الرجال
على أعناقهم فإن كانت صلحة قالت فدموني قد موني وإن كانت غير صلحة قالت يا ويلها
أين تدفنون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها إنسان لصعق **مسلم**
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنائز صاحب الجنة في اليوم
الذي مات فيه وقال يستغفروا لأخيكم **وعنه** في مدائن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدق بهم بالمصلى فكبر عليه أربع تكبيرات **وعن** عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان
زيد بكير على جنازة يارثا وإثنه كبر على جنازة حمثا فسأله فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبرها **البحاري** عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرا ألقاه الكتاب فقال لتعلموا أنها ستة **زاد النسائي** وسورة وجر
حتى أشعنا **وعن** أبي أمامة أن الستة في الصلاة على الجنائز أن يقرأ في التكبيرة
الأولى بأم القرآن مخافة ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الآخرة وذكر محمد بن نصر المروزي
في كتاب رفع الأيدي عن أبي أمامة أيضا قال الستة في الصلاة على الجنائز أن يكبر ثم يقرأ
بأم القرآن ثم يصبى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعاء للميت ولا يقرأ إلا في
التكبيرة الأولى ثم يسلم وخرجه عبد الرزاق أيضا أبو أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الترمذي عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الزاك خلف الجنائز والمشي حيث شأ أمنها والطفل يصبى عليه قال
هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بقرص مغرور وفركته حين انصرف من جنازة ابن الدحداج وفحن فمسي حوله

ابوداود عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر
يمشون امام الجنائز **مسند** ارواه ابن عبيدة ونجى بن سعيد وموسى بن عقبة وزباد
ابن سعد ومنصور وابن جريح وغيرهم عن الزهري عن سالم عن ابيه **مسند** ارواه مالك بن الزهري
مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر كانوا يمشون امام الجنائز والخلق
هائم جرة وعمر الله بن عمر ومكدار واه بنس وعمر عن الزهري مرسلا وعندهم
اصح **مسند** عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه
ممشيا فقص فلم يزل عليه **مسند** عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها قالت
لما توفي سعد بن ابي وقاص ارسل الزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشوا الجنائز في المسجد
فيصلي عليه ففعلوا فوقف به على حجر من يصلي عليه اخرج به من باب الجنائز الذي
كان الى المقابر فبلغه ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يَدْخُلُ بها المسجد فبلغ
ذلك عائشة فقالت ما اُسرع الناس الى ان يعيبوا اما لا علم لهم به كما بولعنا ان نمر الجنائز
في المسجد ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيهض الا في جوف المسجد
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فلبس عليه اربعا
البخاري عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتى احد بعد ثمانين سنين
ثم اودع في الاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بينكم موت وان شهيد عليكم واث
موعدهم للحوض واني لا نظروا اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسند عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت
فيقوم على جنازة اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعم الله فيه **ابوداود**
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا
له الرفقاء **مسند** عن عوف بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على جنازة

يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزل له ووسع مدخله واغسله
بماء ولحم وبريد وبيده من الخطايا ما بقي الثوب الا شح من الدنس وابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجته وفيه فتنة القبر وعذاب النار
قال عوف فتمثيت ان لو كنت انا الميت لدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك
الميت **ابوداود** عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة
فقال اللهم اغفر حبيبا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا وانثانا وشاهدا وغائبا
اللهم من اجبتنا منافقيه على الايمان ومن توفيتنا منافقه على الاسلام اللهم
لا تحرمنا أجره ولا تفتلنا بعده **مسند** عن سمرة بن جندب قال صليت خلف
النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفسها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمصلاة عليها ونكحها **ابوداود** عن ابي غالب عن انس وصلى على جنازة فقال له العلاء
ابن زياد يا با حمزة مكدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز كصلاة نكح
عليها اربعا ويقوم عند راس الرجل ويجيء المرأة قال نعم **النسائي** عن عامر مولى
بني ماض قال شهدت جنازة امرأة وصي فقدم الصبي مابلي القوم ووضع المرأة
ورأه فصلى عليها وفي القوم ابو سعيد وابن عباس وابوقنادة وابو هريرة فسالهم
عن ذلك فقالوا الشئ **وعن** عثمان بن عامر قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يوم احيد فقلنا يا رسول الله الحق علينا الكليل اسنان شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم احفروا واعفوا وادفئوا الا ثبيرا الثلاثة في قبر واحد فقالوا من تقدم
يا رسول الله قال قد موأا اكثرهم قرانا قال وكان ابي ثلث ثلاثة في قبر واحد وفي رواية
فقد موأه وفي اخرى احفروا وادفئوا وادفئوا في قبر واحد فقالوا من تقدم
من حديث جابر بن عبد الله **مسند** عن سعد بن ابي وقاص انه قال في مرضه الذي ملك
فيه الحد والحد او انصبوا اقل اللبن فصبا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا يحقون انتم لنا فوطا ونحن نبعثكم الله العافية لنا والحكم وذكر ابو عمر بن عبد البر في
 الاستذكار من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد عثر بقبر
 اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرّفه وردّ عليه السلام اسناده صحيح
بخاري عن ابن قنادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ عليه جنازة فقال مستريح
 ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن
 يستريح من فصب الدنيا وأدائها الى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه
 العباد والبلاد والشجر والدواب **ابوداود** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم **بخاري** عن عائشة قالت
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشبوا الاموات فانهم قد افقوا الى ما قدر مواه **النسائي**
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين موت بينهما ثلثة من الولد لم
 يبلغوا الجنة الا اذ خلفهم الله بفضل رحمته اياهم الجنة قال يقال لهم ادخلوا الجنة
 فيقولون حتى ندخل اباؤنا فيقال ادخلوا الجنة انتم واباؤكم **ابوبكر بن ابي شيبة**
 عن قرة بن اياس ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم الجنة قال الجنة كما احييت قال فنفقة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ما فعل بك قال لما شعرت انه توفي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما يشرك اباي
 بابا من ابواب الجنة الا جاء يسعي حتى يفتح لك فقبل له يا رسول الله انه خاصة ام للناس
 عامة قال خاصة **النسائي** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا مّقت بصفية من اهل الارض فصبر واحتسب وقال
 ما امره الله بنواب دون الجنة **مسلم** عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما من مسلم حسنة ففعلها ما امره الله عز وجل ان الله وانا البير اجعون اللهم
 اجزه لي في مصيبي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات

ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت فاجز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 ابي قلتهما فاختلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جابته بئري بلنعة يخطبني له فقلت اني بنتا وانما يقول فقال اما ينهها قد عو الله ان يغنيها
 عنها واذا عو الله ان يذمّ بالغيرة وفي طريق اخرى ثم عزم الله لي فقلت فترجعت
 وسئل الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال موت الغريب شهادة ذكره في كتاب العلل في حديث ابن عمر وصححه

كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم
 يا ايها الذين آمنوا اؤفوا زكاة ما اكتسبتم **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال البس الحبيب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق ولا فيها
 دون خمس ود صدقة ولا فيما دون خمس اوق صدقة وقال البخاري خمس اوق من
 الورد ومو عند مسلم من حديث جابر بن عبد الله والوشق شوز صاعا وطلع النبي صلى
 الله عليه خمسة ارباعا وثلاث والاقية اربعة اوسق ومما هذا التفسير من كتاب الترمذي
بخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سفت السماء والعيون او كان
 غريبا العشر وما سفي بالنضح نصف العشر

باب زكاة الابل والغنم

بخاري عن اسير ملك ان ابا بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى الجحسين
 بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على المسلمين والتي امر الله بها رسول له فمن سبيلها من المسلمين على وجهها فليعطها
 ومن سبيل خوفها فلا يخط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة

سم فرأه
 و سار
 و

الشيخ
 في
 التفسير

فاذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمسين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمسين
ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستة واربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الحمل فاذا بلغت
واحدة وستين إلى خمسين ففيها جذعة فاذا بلغت سبعين إلى تسعين
ففيها بنت لبون فاذا بلغت احدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقنان طروقة الحمل
فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة ومن
بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة وتجعل معها شاتين ان استيسر ناله او عشرين رجلا ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الابل فانها تقبل منه
بنت لبون ويعطيه شاتين او عشرين رجلا ومن بلغت صدقة بنت لبون وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقة بنت لبون
وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطيه المصدق عشرين درهما او
شاتين ومن بلغت صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فلم تكن عنده ابنة مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلث مائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت
سابعة الرجل فاختار من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة
ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين مفروق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يزا جعان بينهما بالسوية

ابوداود عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب
في الصدقة وهي عند آل عمر بن الخطاب قال ابن شهاب اقرانيها سالم بن عبد الله بن عمر بن
علي وجهها وهي التي اشخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله
فذكر الحديث وقال فيه فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلث بنات لبون
حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلثين ومائة ففيها بنت لبون وحقة حتى تبلغ
تسعا وثلثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقنان وابنة لبون حتى تبلغ تسعا
واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلث حقا حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة
فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت
سبعين ومائة ففيها ثلث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت
ثمانين ومائة ففيها حقنان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين
ومائة ففيها ثلاث حقا وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين
ففيها اربع حقا وبنت لبون اربع السنين وجرت اخذت وذكر الحديث
تفسير اسنان الابل ابوداود قال اذا وضعت الناقة
ومشي ولذمتها فوجوا الى سنة فاذا بلغت سنة ففصل عن امير ففصل فهو فصل الفصال
منو الفطام وهي بنت مخاض الى تمام سنتين ومو ان مخاض سنة الى تمام سنتين فاذا
دخل في الثالثة فهي ابنة لبون فاذا تمت له ثلث سنين فهو جوق وحقة الى تمام اربع سنين
كأنها استحققت ان تترك وتحمل عليها الحمل وهي تلحق ولا تلحق الذكر حتى يثني ويقال
للحقة طروقة الحمل لان الحمل يطرؤها الى تمام اربع سنين فاذا اطعت في الخامسة فهي
جذعة حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والى ثبتيته فهو حبيد ثني
حتى يتشكل شافاذا اطعت في السابعة يمي الذكر رباعيا والانتى رباعية الى تمام
السابعة فاذا دخل في الثامنة والى السبع السبعين الذي بعد الرباعية فهو سيد يس

وسئل عن غلام الثامنة فاذا دخل في التسع طلع نابه فهو بارئ اي بئراؤه يعني طلع حتى
يدخل في العاشرة فهو جنيذ مخلوق ثم ليس له اسم ولكن يقال نازل غلام ونازل غاميس
ومخلوف غام ومخلوف غاميس ومخلوف ثلثة اعوام الى خمس سنين والحلقه النازل والجذوة
وقت من الزمان ليس يمشي وقصول الأسنان عند طلوع مهيل قال ابو داود انشدني
الرياشي اذا سقى مغرب الشمس طلع فان النور الحق والحق جدع
لم يبق من استا بها غير المصبغ والصبغ الذي يولد في غير حينه
التشعر من رواية ابي حفص الخولاني

باب ما يؤخذ في الصدقة

ابوداود عن ابن شهاب في نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها قال
ولا يؤخذ في الصدقة هزيمة ولا ذات عوار ولا تيسر الغنم الا ان يشاء المصدق وقد روي
للبخاري ايضا **ابوداود** عن سهل بن خفيف قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الجعور ولو كان الجنيث ان يؤخذ في الصدقة ومما لو كان من غير ردي

باب زكاة الذهب والورق

البخاري عن ابن شهاب ان ابا بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين فذكر الحديث قال وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس
فيها شيء الا ان يشارتها **ابوداود** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك
شيء يعني الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها
الحول ففيها نصف دينار فاذا زاد فبحسب ذلك قال فلا أدري على بقول الحساب ذلك
او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول

زكاة الركاز **مسلم** عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جوارها جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
ما لا صدقة فيه **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة **وعنه** عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر **الترمذي** عن ابي
ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فما توا
صدقة اليرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغ ما بين ففيها
خمس الدراهم **صحح البخاري** هذا الحديث ذكر ذلك الترمذي رحمه الله

زكاة الفطر **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فرض زكاة الفطر من ماض على كل نفس من المسلمين حرا وعبد رجلا وامراة
صغيرا وكبير صاعا من تمر او صاعا من شعير **وعنه** عن ابي سعيد الخدري قال كان يخرج اذا كان
في ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حرا ومملوك صاعا من طعام
صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم يخرج منه حتى قدم
عليها معاوية بن ابي سفيان حاجا ومعهما فكلما الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال
اني اري اني قد بين من زكاة الشام تغدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فاما
انا فلا ازال اخرج كما كنت اخرجه ابدا ما عشت **مسلم** عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

باب المكيات والميراث

النسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكيات على مكيات اهل المدينة
والذين على غير اهل مكة قال ابو محمد علي بن احمد بحثت غاية البحث عند كل من وثقت
بتميزه فكل اتفق على ان بنار الذهب بمكة وروته اشان وثما ثون حبة وثلاثة اشان

حبة بلح من الشعير المطلق والذرة ثم سبعة أعشار المتقال فوزن الدرهم المكي
سبع وخمسون حبة وستة أعشار حبة وعشر عشرون حبة فالرطل مائة درهم واحدة وثمانية
وعشرون مثقالا الدرهم المذكور قال ووجدنا أهل المدينة لا يختلف منهم اثنين في أن مد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تؤدى به الصدقات ليس أكثر من رطل ونصف ولا
أقل من رطل وربع وقال بعضهم رطل وثلاث وليس هذا اختلافا لكنه على حسب رزاقه
للجبل من البر والتمر والشعير وصاغ ابن أبي ذيب خمسة أظفار وثلاث وموصاع رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب في الخرص وفيمن لم يؤد زكاة ماله

أي حمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الخرصم فخذوا وعد عواذ الثلث فإن لم تراعوا
الثلث فادعوا الرُّجْع **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة شفت له صفائح
من نار فاجتمع عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما تردت أعيدت له في
يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما
إلى النار قبل أن يبارك الله فلا بل قال ولا صاحب أبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حبلها
يوم ورد لها إذا كان يوم القيامة يطح لها بقاع قرقر أو قرما كانت لا يفقد منها فصيلا
واحدة تنهاه بأحقها منها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أو ما رده عليه أخر ما في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار
قبل أن يبارك الله فالبقرة والغنم قال ولا صاحب بقرة ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان
يوم القيامة يطح لها بقاع قرقر ولا يفقد منها شيئا ليس فيها عفتان ولا جمل ولا عذبة تطحن
بغرونها ونهاه بأظفارها كلما مر عليه أو ما رده عليه أخر ما في يوم كان مقداره خمسين ألف
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قبل أن يبارك الله فالحمل

قال الحمل ثلاثة هي لرجل ستر وهي لرجل وزر وهي لرجل أجر فاما التي هي له وزر فوجل
ويطهرها وغمرها ونوا لا قبل الا سلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فوجل ويطهرها
في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له أجر فوجل
ويطهرها في سبيل الله ولا قبل الا سلام في مزج أو روضة فما أكلت من ذلك المرح أو التروضة من
شيء الا كتبت له عود ما أكلت حسنا وكتبت له عود أرواتها واهوارها حسنا ولا تقطع
طولها فاستت شرها وشر فبين الا كتبت الله عود أرواتها واهوارها حسنا ولا مثرها
صاحبها على نهر فشرب منه ولا يزيد أن يسقيها الا كتبت الله له عود ما شرب حسنا
قبل أن يبارك الله فالحمزة قال ما أنزل علي في الخبر شي الا هذه الآية القادة الجامعة من
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي طريق آخر سلم ايضا
واما التي هي له ستر فالرجل يخذلها تخر ما وتجل ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها
في عسوطها وبشرها

باب

ابوداود عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية الذين يكفون الزعم واليفضة
قال كبر ذلك على المسلمين فقال غمرا أنا فوجع عنكم فانطلق فقال يا بني الله اكبر على
اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا لطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض
الموارث وذكر كلمة لتخون لمن عدكم لطيب لمن عدكم قال فكبر عمر ثم قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبرك بخير ما يكثر المودة المودة الصالحة اذا نظر اليها سرتة
واذا أمر ما أكلها عنه واذا غاب عنها حفظته **مسلم** عن أبي هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقبل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عثم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع ابن جميل الا انه كان
فقيرا فاعفاه الله واما خالد بن الوليد فافترس اذاعه واعفاه في سبيل
الله واما العباس فهي علي ومثلهما معكم قال يا عمر انما شئت أن يعمر الرجل صوته أبيه

منع من
ابن جميل

قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال البخاري وأما العباس بن عبد المطلب ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة ومثلها معها
ابوداود عن جرير قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله اننا نريد ان نؤتيك ما نريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اؤتيكم ما اريد
عن يزيد بن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فذرناه عليه يذوقنا فما اصاب
سوى رزقه فهو غلول **ابوداود** عن ابي مسعود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعيا قال انطلق يا مسعود لا اعييتك يوم القيامة فجي على ظهرك مبر من اهل الصدقة
له رعا فاذ اعلنته قال اذ الانطلق قال اذ الا اكرهك **مسلم** عن جرير بن
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال قل من
طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطينت مولاتي من الصدقة
فقال قريش فقد بلغت مجاهدا ومن كتاب ابي داود عن عبيد الله بن عدي بن الجبار قال اخبرني
رجلان انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ومو بقتيم الصدقة فسألهما
فرقع فينا النظر وخفضه فرائنا جلد بن فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيهما لغيري ولا لقوي
مكتسب **رواه الطحاوي** وقال جلد بن من قومي **مسلم** عن فيصة بن عمار قال
فعلت حمالة ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله فيها فقال اقم حتى تاتيها الصدقة فنامر
لديها قال ثم قال يا فيصة ان الصدقة لا تحل الا لحد ثلاثة رجل حمل حمالة فحلت له المسئلة
حتى يصيبها ثم يمشي ورجل اصابته جارية اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب
قواما من عيشا وقال سيدا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا
من قومه لقد اصاب فلا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيشا وقال سيدا
من عيشا فما سواهم من المسئلة يا فيصة سحجا باكلها ما حبا سحجا ان خرج ابو داود وقال
يقول ثلاثة **مسلم** عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن
عبد المطلب فقالوا والله لو بعثنا من بن العلام بن علي وللفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكلمناه فامرنا على هذه الصدقات فاذ يا ما يؤذي الناس وأما ما ينجيه الناس
قال فيهما ما على ذلك جاء علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكر له ذلك فقال علي لا تفعل
فوالله ما منوا بفعل فانتجناه ربيعة بن الحارث فقال والله ما نضج هذا الا نفاسة منك
عليما فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفستاه عليك قال علي ارسلوها
فانطلقا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقتاه الى الحجرة
فقمنا عندهما حتى جاء فاحذر باذ اننا قال اخبرنا ما نصير ان ثم دخل ودخلنا عليه وهو
يومئذ عند رثيت بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم اخذنا فقال يا رسول الله انت
ابن الناس واصل الناس وقد بلغنا النكاح فحيثما نؤمنا على بعض هذه الصدقات فتؤذي
اليك كما يؤذي الناس ونصبت كما نصيبون قال فمكت طويلا حتى اردنا ان نكله قال وجعلت
رثيت تلمح اليك من وراء الحجاب الا تكلمنا قال ثم قال ان الصدقة لا ينبغي لاهل محراب
او ساخ الناس اذ عوالي محمية وكان على الخمس وثو فل بن الحارث بن عبد المطلب قال فحياه
فقال لمحمية انك من هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فانكحه وقال لوقيل بن الحارث انك
هذا الغلام ابنتك فانكحي وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا وفي لفظ آخر
ياخ هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لاهل محراب **وعن ابي**
هريرة قال اخذ الحسن ثمره من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كف كفه ازم بها ما علمت انا لا ناكل الصدقة **البخاري** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم اذ اتى بصعاب سأل عنه اصدقة امره يدية فان قيل صدقة قال لا صحابه
كلوا ولم ياكل معهم وان قيل يدية خرب يده فاكل معهم **النسائي** عن ابي رافع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة فاراد ان يور افع ان
يتبعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لنا وان موال القوم منهم
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه

والله اعلم بالصواب
عن الصادق عليه السلام
انما لا يحسن الا ما يحسن الله

العباد الا ملكا بنزلان فيقول احذ منها اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم
اعط ممسكاً تلفاً **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
قال انفق انفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن الله ملا لا يعيضا
تحت الليل والنهار ارايت ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في عينه
قال وعز شه على الماء وسيد الاخرى القنصر خفيض وبرقع **وعن حارثة بن وهب**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل بشي صدقته فيقول
الذي اعطيتها لو جئت بها لاهلها لمسر قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا بعد من قبلها
مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يحوف الرجل
فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه وتري الرجل الواحد ينجعه اربعون
امراة يلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء **الترمذي** عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتزق عن مبيدة السوء قال هذا
جرب حسن غريب **مسلم** عن جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سدر النهار فجاء قوم حفاة غزاة فاجتثوا في الثمار او العجاء فتقليد بين الشيوف عاتتهم من
مضر بل كلهم من مضر فتمتعوا ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من العاقبة فدخل ثم خرج
فامر بلا فاذن واقام فصلى بهم ثم حكى فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة الى اخر الايترا ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغير تصدق رجل من بني نزار من ذرية من ذرية من صاع برة من صاع تمره حتى قال ولو يتيق
تمرة قال فما رجل من الانصار بصرية فادركه فخر عنها بل قد عجزت قال ثم تنابح الناس
حتى رأت كومي من طعام وثياب حتى رأت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتהלل
كأنه مذقبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرق الا سلام سنة حسنة فله
عجز ما واجر من عمل يما بعده من غير ان ينقص من اجره شي ومن سرق الا سلام سنة

عن الصادق عليه السلام

سنة كان عليه وزرها ووزر من يحمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله
ودينار انفقته في رقة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على املاك
اعظمها اجر الذي انفقته على املاك **الترمذي** عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصدقة على المسكين صلة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة **مسلم** عن بلال
عن النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن صدقة المرأة على زوجها وعلى ايتام في حجرها فقال
اجزان اجر القرابة واجر الصدقة هذا مختص **وعنه** لمسة قالت قلت يا رسول
الله مثل لي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم ولست بشاركتهم مكد او مكدنا انما هم بني
فقال نعم لك فيهم اجر ما انفق عليهم **وعنه** مسعود البذري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة ومولحتسبها كانت له صدقة **وعنه** حذيفة
قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة **وعنه** ميمونة بنت الحارث اشها
اعنقت وليدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو اعطيتها اخو لك كان اعظم اجر **وعنه** عابسة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني اقبلت نفسيها ولم توجر وانظمتها لو تكلت تصدقت
افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **وعنه** انس قال كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيوتا وكانت مستقلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشترب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وان احب اموال الي بيوتها وانما صدقة لله ارجو
بر ما وذر ما عند الله فصنعها يا رسول الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال راح ذلك مال راح قد سمعت ما قلت فيها واني اري ان تجعلها في الاقربين
فقسما ابو طلحة في اقراره وبني عبيد زاد الترمذي ولو استطعت ان ايسر لم اعلم

عن الصادق عليه السلام
انما لا يحسن الا ما يحسن الله

البخاري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من ابواب الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب التراب فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة فلما بدعنا منها كلها احدها يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرجل بميمينه وان كانت عمرة فتربو في كيف الرحمان حتى تكون اعظم من الجبل كما ينبغي اخذكم فلو انه اوفضله **البخاري** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يبطلهم الله في طيله يوم كظلم الا ظله ايام عزال وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل معلق قلبه بالمساجد ورجل اجابني الله حاجته فاعطاه ورجل عتاه امرأة ذات منصب وجبار فقال لي اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فحافها حتى لا تعلم شماله ما تنفق بمينه ورجل ذكر الله خالها ففاضت عيناه **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجزا قال ما واسبك لتبأته ان تصدق وانت صحيح صحيح تحشي الفقر وتامل البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الخلقوم قلت لفلان كذا وكذا وقد كان لفلان **النسائي** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة ألف فلما ايام رسول الله وكيف قال جل له درهمان فلحقه احدهما فتصدق به ورجل له مال كثير فاخذ من غرض ماله مائة الف فتصدق بها **البخاري** عن كعب بن مالك في حديثه قال ان من قوي الخلق من ابي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انسبك عليك بعض قالك فهو خير لك **البخاري** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ من قول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن شجعت يعقبة الله

ومن يستعثر بغيره الله **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة وفي بعض الروايات في معنى الحديث اليد العليا المنفقة ذكره ابو داود وقال اكثرهم اليد العليا المنفقة وذكر ابو داود ايضا عن مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يري ثلاث فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعطى الفضل ولا تعثر عن نفسك **البخاري** عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يخذ أحدكم حيلة فيخطب على ظهر خيوله من ان ياتي رجلا فيسئله اعطاه او منعه **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثر افعاما يسئل حمرهم فليستسئل او لبستكثر **النسائي** عن عمار بن عمر واث رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وضع رجله في اسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في المسئلة ما سئل أحد الى أحد يسئله شيئا **ابوداود** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوخ يكسح بها الرجل وجهه فم شأ ابقى على وجهه ومن شأ ترك الا ان سئل الرجل في اسلطان او في امر لا يخدمه بذا **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب فيقول اعطوه يا رسول الله افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه فتموه او تصدق به وماجاك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذوه وما لا فلا تشبهه نفسك قال سلم فيش اجل ذلك كان ابن عمر لا يسئل أحد شيئا ولا يرد شيئا اعطيه **وروي** بالاسناد المتصل الصحيح الى خالد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاءه من اخيه معروف من غير اشراف ولا مسئلة فليقبله ولا يردّه فاما ما هو روي عن ساقه الله اليه ذكره ابو عمر بن عبد البر وغيره **مسلم** عن أبي هريرة ان

أخبره عنك قال عليك بالصوم فانه لا مثل له **مسلم** عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل
 معهم غيرهم يقال ان الصائمون يدخلون منه فاذا دخلوا لم يجدوا طعاما فاكلوه من ثمره
وعنه عن عبد الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم
 يوما في سبيل الله الا باع الله به ذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا **ابوداود**
 عن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل من احدكم ان يفتر رمضان كله
 وصومه فلا ادري اكبر التزكية او قال لا بد من نعمة او فدية **مسلم** عن سلمة بن
 الأكوع قال كُنَّا فِي رَمَضَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَأْنٍ صَامَ وَمِنْ شَأْنٍ
 افطر فافترى بكمعام مسكين حتى نزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه **مسلم**
الحارث عن ابن عباس وعلى الذين يفتون فدية طعام مسكين قال ابن عباس
 ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يشغلها الصوم ما فطعنا
 كل يوم مسكينا **ابوداود** عن ابن عباس قال اثبت للرجل والمرء **مسلم**

باب الصوم والفطر للثروة اول العدة وفي الهلال نرى كبيرا والشهادة

وقوله عليه السلام شهر ان لا ينقض **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكر رمضان فضرب بيده فقال الشهر هكذا وهكذا ثم عقدا بهما في الثالثة
 والشهر هكذا وهكذا يعني تمام ثلثين **وعنه** عن البخاري قال لقيت ابن عباس
 فقلنا اننا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ثلثين فقال
 ابي ليلية رأيتوه قال قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
 ملة للثروة فهو ثلثة رأيتوه **وعنه** عن ابي ابراهيم الفضل بن الحرث بعثته الى معوية
 بالشام فلما قدمت الشام فقلت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرائب الهلال

صوم الروية واطروا لروية فان لم يجدوا
 ليس وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
 امية لا تكسر ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا
 الايام في السنة

ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى
 رأيتم الهلال فقلت رأيتاه ليلة الجمعة فقال انك رأيته فقلت نعم ورأاه الناس وصاموا وصام
 معوية فقال لكنا رأينا ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت اولا
 تكفي بربوبية معوية وصيامه فقال لا مكد الامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شك في
 تكفي او تكفي **ابوداود** عن ابي جابر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم اعرابيا فيشهد عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ألا هلالا امس عشية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفتروا وان
 يغدوا الى مصلاهم وذكر ابو داود ايضا عن ابن عمر قال نرى الناس الهلال فاجتهد
 النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت فصام وأمر الناس بصيامه **ابوداود** عن الحسين بن
 الحرث ان أمير مكة خطب ثم قال عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهد لروية
 فان لم تره وشهد شاهد اعذر نسكتا بشهادتهما ثم قال ان فيكم من يقول علم بالله ورسوله مني
 وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما بيده الى رجل قال الحسين فقلت اشهد الى
 جنتي من بعد الذي أومأ اليه فقال هذا عهد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله منه
 فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير مكة مولد الحرث بن جابط الجعفي
الحارث عن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقضان شهر اعيد
 رمضان وذو الحجة **باب**

باب من حرم الأكل وفي السجود وصفة الفجر وشيئ

الصيام ووقت الفطر وتجييله ولا فطار على التمر والماء **مسلم** عن عدي بن
 حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر قال له عدي بن
 حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادي عقالين عقالا ابيض وعقالا اسود اعرف
 الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما وسؤا الليل

قوله لا ينقض شهران لا ينقض شهران
 وهو لا ينقض شهران لا ينقض شهران
 وهو لا ينقض شهران لا ينقض شهران

وبياض النهار **وعن** سهل بن سعد قال نزلت هذه الآية فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
 الخيط الأبيض من الخيط الأسود فكان الرجل إذا أراد أن يصوم ربا أحدهم في رجله
 الخيط الأبيض والخيط الأسود فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له ربهما فانزل الله
 بعد ذلك من الفجر فعملوا انما يعني بذلك الليل والنهار **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نتخروا فاشرب في التخوير مرة **وعن** عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة التمر **النسائي** عن أنس بن سارية
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو إلى التخوير في شهر رمضان فقال مكموا القدر
 المبارك **وعن** عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
 على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتخمر فقال انها بركة فطعامكم الله اياها فلا تدعوه **مسلم**
 عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بلال وابراهم مكثوا في الاصحى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكونوا يؤذون بلال فكلوا واشربوا حتى يؤذون ابن ابراهيم مكثوا
 ولم يكن بينهما الا أن ينزل هذا ويرقى مدان زاد البخاري في فاته لا يؤذون حتى يطلع الفجر
 خرجه من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ابوداود** عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا سمع أحدكم النداء والدعاء على يده فلا يصعه حتى يقضي حاجته منه
النسائي عن عاصم عن زكريا قال قلت لالحذيفة أي ساعة تسهرت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ما نزلت الا ان الشمس لم تطلع **مسلم** عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسهرت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلاة قلت كم كان قدراً ما بينهما قال خسيراً
وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغزواكم من تخويركم
 اذا ان بلال ولا يبيض الا فم استقبل مكمدا حتى يتبين مكمدا وحكاً ثم اذا بيده قال
 يعني معتمدا **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 تمسحوا احدكم اذا ان بلال او قال ند بلال من تخويره فانه يؤذون او قال يرجع
 ينادي

فأيكم ويؤقتنا بكم وقال ليس ان يقول مكمدا ومكمدا وصوت يده ورعها حتى
 يقول مكمدا وفرج بين اصبعيه وفي لفظ آخر ان الفجر ليس الذي يقول مكمدا وضع
 المسححة على المسححة ومد يده زاد البخاري عن عبيدة وشماله **النسائي** عن
 حفصة أم المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له
 رواه جماعة فاقوه على حفصة والذي استنده ثقة وخرجه الدارقطني من حديث
 عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في رواية كلفه ثقات كذا قال وقد روي أيضا
 موقوفا على عائشة **مسلم** عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجد لنا قال يا رسول الله ان
 عليك نهارا قال انزل فاجد لنا قال فنزل فجرح فانا به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم قال بيده اذا غابت الشمس من هاهنا وجاء الليل من هاهنا فقد أفطروا الصائم **وعن**
 سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
وعن أبي عبيدة قال دخلت انا ومسروقة على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلا من أصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم أخذنا بفطرنا فجعل الفطر ويجعل الصلاة والآخر فوجروا الفطر ويؤخروا
 الصلاة قالت ايها الذي يجعل الفطر ويجعل الصلاة قال فلما عبد الله بن مسعود قالت
 كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم **الترمذي** عن سلمان بن عامر الضبي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر أحدكم فليطعمه فليطعمه على تمر فان لم يجد فليطعمه على ماء
 فاذا طعموه قال هذا حديث حسن صحيح **ابوداود** عن أنس بن مالك قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يفتطرون على رطب قبل أن يجيء فان لم تكن رطباً فعلى تمرات
 فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء

عن سهل بن سعد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في يوم الشك والنبى

باب في صيام يوم الشك والنبى
 ان تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين والنبي عن الوصال في الصوم وما جاء في القبلة

وَالْمُبَاشَرَةُ لِلصَّيَامِ وَفِي الصَّيَامِ يُصْبِحُ جَنَابًا **الترمذي** عَنْ عُمَارِ بْنِ سُرْقَالٍ قَالَ مَرَّ صَامُ الْيَوْمِ
 الَّذِي شُكِّتَ فِيهِ فَقَدَّ عَصَى أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّ أَحَدُهُمْ حَسَنٌ صَحِيحٌ **مسلم**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ
 إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيُضْمَهُ **وعنه** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا قَالَ تَعَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْوَصَالِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَمَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَاصِلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْتُكُمْ مِثْلُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ يَطْعَمُنِي رُبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا اتُّوَا انْهَضُوا عَنِ
 الْوَصَالِ وَاصِلُ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ الشَّهْرُ لَزِدْتُمْ كَالْمَنْكِلِ
 لَهُمْ حَيْثُ ابْوَا انْهَضُوا **وعنه** أَنَسُ بْنُ قَالَ وَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 آخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَاصِلُ نَاسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَبَّغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصِلُنَا
 وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ **وعنه** عَائِشَةُ قَالَتْ نَهَانِي
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْوَصَالِ رَحِمَهُ لَهُمْ قَالُوا أَنْتَ تَوَاصِلُ قَالَ إِنْ لَمْ تَكُنْ كَهَيْئَتِكُمْ إِنْ لَمْ
 يَطْعَمُنِي رُبِّي وَيَسْقِينِي **البخاري** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا تَوَاصِلُوا فَإِنْكُمْ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ قَالُوا فَأَنْتَ تَوَاصِلُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنْ لَمْ يَطْعَمُنِي رُبِّي وَسَقَانِي **مسلم** عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِيلُ وَمَوْصِيًا وَيُبَاشِرُ وَمَوْصِيًا
 وَلَكِنَّهُ أَمَلُكُمْ لِأَرْبَعَةٍ **النسائي** عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ مَشَيْتُ يَوْمًا فَقُلْتُ
 وَأَنَا صَائِمٌ فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ صَنَعْتَ أَمْرًا عَظِيمًا قِيلَتْ وَأَنَا
 صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَصُومُ بِمَاءٍ وَأَنْتَ صَائِمٌ قُلْتُ لَا
 بَأْسَ بِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفِيمَ **مسلم** عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ
 زَوْجَتَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا قَالَتَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصْبِحَ
 جَنَابًا مِنْ جَنَاحٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ يَصُومُ **مسلم** وَهُوَ وَاهٍ وَمَعَالِمُهُ

بَابُ الْحَمَامَةِ لِلصَّيَامِ وَفِيمَنْ ذَرَعَهُ الْقِيَامُ
وَمَنْ نَسِيَ قَائِلًا فَشَرِبَ وَهُوَ صَائِمٌ وَفِيمَنْ
خَفِدَ الصَّوْمُ الْبَخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَمَوْصِيًا وَاجْتَمَعَ وَمَوْصِيًا **ابوداود** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَرَعَهُ الْقِيَامُ وَمَوْصِيًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَإِنْ اسْتَقْبَلَ فَلْيَقْضِ
مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ
 فَكُلْ وَشَرِبْ فَلَيْسَ بِصَوْمَةٍ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **الدارقطني** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ نَاسِيًا أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَإِنَّمَا هُوَ
 رِزْقُ مَا قَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ قَالَ فِي إِسْنَادِهِ صَحِيحٌ وَكَلِمَتُهُ ثَقَاتٌ وَقَالَ فِي
 طَرِيقٍ أُخْرَى لَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كِفَارَةَ وَمَوْصِيًا **النسائي** أَيْضًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ الشُّنَرِ
النسائي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا صَامَتْ فِي رَمَضَانَ فَأَجْهَدَتْ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ تَقْطِرَ زَادَ فِي أُخْرَى وَأَنْ تَقْطِرَ مَكَانَهُ يَوْمَ مِيزَانٍ أُخْرَى يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ عَلَى الشَّكِّ
 وَمِنْ أَصَحِّهِ مَنْ الَّذِي قَبْلَهُ **بَابُ**
حَقِيقَةُ اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ فِي الصَّوْمِ وَذِكْرُ الْأَيَّامِ
الَّتِي تَهَيَّأَتْ مِنْ صِيَامِهَا النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلُ بِهِ وَالْجَهْلُ فِي الصَّوْمِ فَلَيْسَ لَهُ
 حَلَجَةٌ فِي تَرْكِ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ
 يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَجْهَلُ فَإِنْ أَمْرٌ وَشَاغَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنْ صَائِمٌ إِنْ جَاءَ
الترمذي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَقِيَ نَحْفٌ مِنْ
 شَعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ قَالَ مَرَّ أَحَدُهُمْ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَمِنْ طَرِيقٍ وَكَيْفَ فَا مَسَكُوا
 عَنِ الصَّوْمِ حَتَّى يَكُونَ رَمَضَانُ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ **وَعَنْ** بُنَيْشَةَ الْهَدْيِي قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرِبٍ زَادَ فِي رِوَايَةٍ وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى **الترمذي** عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٌ عَرَفَةٌ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلُ الْأَسْلَامِ وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرِبٍ قَالَ حَرْثُ عَقْبَةَ حَدَّثَ حَسَنُ بْنُ حَبِيحٍ **البخاري** عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَا لَمْ يُحْتَجَبْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يَصُحَرَ إِلَّا لَمْ يَلْمِ نَحْنُ الْهَدْيِي **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصُحَرُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ **البخاري** عَنْ جُويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة ومبى صائمة فقال أُمِّتُ أُمِّسْ قَالَتْ لَا قَالَ تَرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ لَا قَالَ فَاظْطَرِي

باب فَمِنْ دَعَى إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ وَفِي الصَّيَامِ الْمُنْطَوِعِ يَفْطُرُ وَفَمِنْ بَنَى الصَّيَامِ مِنَ النَّهَارِ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ **وعنه** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَإِنْ كَانَ مَفْطُرًا فَلْيَطْعَمْ **البخاري** عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فَاشْتَدَّ بِمِرْوَسَيْنِ قَالَ لَعِيدُوا سَمْعَكُمْ فِي سِقَابِهِ وَتَمَرَكُمْ فِي وَجَائِهِ فَإِنْ صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْحَيْفَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْنُونَةِ فَرَعَا لَا يُمْ سَلِيمٌ وَأَهْلُ بَيْتِهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي خَوْفَةً قَالَ قَاهِي قَالَتْ خَادِمُكَ أَنَسٌ قَالَ فَمَا تَرَكْتَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَاكَ بِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَا لَوْ وَلَدَ أَوْ بَارَكَ لَهُ فَإِنِّي لَمَنْ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ مَا لَكَ وَجَدْتَنِي ابْنِي أُمِّيَّةً أَنَّهُ دَفَنُ لُصْبِي مَقْدَمُ حُجَّاجِ الْبَصْرَةِ بَضْعٌ وَعَشْرُونَ وَمِائَةً **مسلم** عَنْ وَكِيعٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الترمذي

ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَلَأْتُكُمْ شَيْءًا فَقُلْنَا لَا قَالَ إِنِّي إِذَا أَصَابْتُمْ ثُمَّ أَتَى يَوْمًا أُخْرَى فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَقْدَرِي لِلْحَيْثُ فَقَالَ رُبِّيهِ فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلْتُ زَادَ النَّسَائِيُّ وَلَكِنْ أَصُومُ يَوْمًا مَكَاتَةً **باب** النَّبِيُّ إِذَا تَصَوَّمَ الْمَرْأَةُ مَنَظُوعَةً بَعْدَ إِذْ نَزَّ وَجْهًا وَكَفَّارَةً

مَنْ وَطِئَ فِي رَمَضَانَ فِي الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بَازَنَهُ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بَازَنَهُ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنْ نَفَصَ أَجْرُهُ لَهُ قَالَ ابُودَاوُدَ غَيْرَ رَمَضَانَ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَمَا هَلَكْتَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ جَدَّ مَا تَحْتَوُرُ فِيهِ قَالَا قَالَ فَهَلْ جَدَّ مَا تَطْعِمُ يَسْتَبِشُ مِنْكِ قَالَ لَا ثُمَّ تَجَلَسَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ فِيهِ تَمَرٌ فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ ثُمَّ أَفْقَرْتُ مَا بَيْنَ لَا يَتْبَعُهَا أَهْلُ بَيْتِ أَجْرُجِ إِلَيْهِ مِنْ أَفْضَلِكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَدَّ ثِيَابَهُ ثُمَّ قَالَ ذَهَبَ فَأَطْعَمَهُ أَهْلَكَ وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى قَالَ فَكَلَوْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ فَجَاءَ عَزْرَانِ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ أُخْرَى أَنَّهَا أَيْضًا **وعنه** أَنَسُ بْنُ كِنَانَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّيَامُ وَمِنَّا الْمَفْطُورُ قَالَ فَمَنْ لَنَا مِنْ لَيْلٍ يَوْمَ حَارٍّ أَكْثَرَنَا طَلًّا صَاحِبِ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ بَقِيَ الشَّمْسُ يَدُهُ قَالَ فَسَقَطَ الصَّوَامُ وَقَامَ الْمَفْطُورُ فَضَرَبُوا الْأَبْتِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمَفْطُورُ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **وعنه** سَعِيدُ بْنُ سَافِرٍ قَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَخَرَجْنَا صِيَامًا قَالَ فَمَنْ لَنَا مِنْ لَيْلٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ فَرَدْتُمْ نَوْمَكُمْ عَلَى كُمِ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رَحْصَةً فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ نَزَلْنَا مِنْ لَيْلٍ الْحَرِّ فَقَالَ لَكُمْ مَصْجُوعًا أَحَدُكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطَرُوا فَكَانَتْ عَزْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُنَا

نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر **وعنه** عن سفيان قال غزو نافع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة من رمضان فنام من صائم ومنام من أفطر فلم يعب الصائم
على المفطر ولا المفطر على الصائم **النسائي** عن عاتبة أنها اعترفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة إلى مكة قالت يا رسول الله بأي أنت وأي قصرت وأي غفرت وأي غفرت وأي غفرت وأي غفرت
أخسبت يا عاتبة ومعاينة علي **مسلم** عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال يا رسول الله
لجربي قوة على الصيام في السفر فقل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي خصه
من الله من أحدها غش ومن أحدها أن يتم فاجتاح عليه **الترمذي** عن أبي سعيد الخدري
قال بلغنا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره والناس صيام في يوم صابف
والنساء كثير فأنشئ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم من ماء السجاء وهو على غيلة له
موقف عليه حتى تآلم الناس فقال يا أيها الناس اشربوا فاجعلوا ينظرون إليه فقال يا أيها
مهلكم في رأيكم وأنتم مشاة فقالوا لا نشرب حتى تشرب فشرب وشرب الناس
مسلم عن أبي عيسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد ثم أفطر قال وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الأحدث
فلا أحدث من أمره **وعنه** عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام
الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع العجم فقام الناس ثم دعا فخرج من ماء فرفعه
حتى نظروا الناس إليه ثم شرب فقبل له بعد ذلك أن بعض الناس قد صام فقال أولئك الغصاة
أولئك الغصاة **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلاً
فوالجتماع الناس عليه وقد طليل عليه فقال ماله قالوا رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب فيمن مات وعليه صيام **مسلم** عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات وعليه صيام عنه ولينه **وعنه** عن عيسى

صيام

ان اورد

ان امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي مات وعليه صيام شهر فقال
اذايت لو كان على ابيك دين اكتب تقضيه قالت نعم قال فدين الله احق بالقضاء وفي طريق
لغري صوم نذراً فاصوم عنها وفيها فصومي عن امك

باب **مسلم** عن عائشة قالت ان كانت
ماحدة انما تقطر في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ياتي شعبان في هذه الحديث عن يحيى بن سعيد السقلي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب **مسلم** عن معاوية انها سألت عائشة
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر
كان يصوم قالت لم يكن بيا من اي ايام الشهر يصوم **وعنه** عن عبد الله بن شقيق قال قلت

لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهراً كله قالت ما علمته صام شهراً كله الا رمضان
ولا أفطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله على الله عليه وسلم **وعنه** عن علي بن حطة قال

سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام وقطر
حتى نقول قد أفطر ولم اياه صائماً من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان
كله كان يصوم شعبان الا قليلاً **النسائي** عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من غرة كل شهر وقل ما يفطر يوم الجمعة **وعنه**
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر
ايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **مسلم** عن أبي يونس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال كان كصيام
الدمية **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة
فماذا كنت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فأنبئت فقال لم أخبر انك تصوم الدهر
وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا بني الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان تحسبك ان تصوم

ومن شهر التمام

كل شهر ثلاثة ايام قلت يا نبي الله اني اطيعك افضل من ذلك قال فان لم يوجك عليك حقا
ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا فاصم صوم داود نبي الله فانه كان عبد الناس
قال قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن في
كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيعك افضل من ذلك قال فاقرأه في كل شهرين قال قلت
يا نبي الله اني اطيعك افضل من ذلك قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك فان لم يوجك عليك حقا
ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فشددت فشدد علي قال قال يا نبي الله
الله عليه وسلم انك لا تدري لعنك بغيرك غمرا قال فصرخ الى الذي قال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لا قوم الليل ولا صوم النهار ما عشت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم ونم من الشهر ثلاثة
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قال قلت فاني اطيعك افضل من ذلك
قال صم يوما وأفطر يومين قال قلت فاني اطيعك افضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما
وأفطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام قال قلت فاني اطيعك افضل من ذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو بن العاص ان اكون قبلت الثلاثة
الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي من اهل بي ومالي **وعن عطاء**
عن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث قال فصم صيام داود قال وكيف كان داود يصوم
يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفطر الا في قال من لم يهزه يا نبي الله قال
عطاء الذي كيف ذكر صام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا
صام من صام الابد **وعن عبد الله بن عمرو** ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آلم اخبره انك تقوم الليل وتصوم النهار قال اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك

بحسب عينك ونفقت نفسك لعينيك حق وانفسك حق ولا هلك حق ثم ونم ونم وافطر
وعن قتادة قال قال رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فتعصب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر عصبه قال ضيئا بالله ربنا وبلا سلام دينا
وبحمد نينا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عتمر ين في هذا الكلام حتى
سكن غضبه فقال يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال
لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال وبطيق ذلك احد قال كيف
من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود صلى الله عليه وسلم قال كيف من يصوم يوما
وفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من
كل شهر رمضان فمدا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احسب على الله ان
يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احسب على الله
ان يكفر السنة التي قبله **وعن** عبد الله بن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون
عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان
فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكوا شورا يوم من ايام الله فمن
شأ صامه ومن شاء تركه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم
الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم احيى الله فيه موسى وقومه وعزق فرعون وقومه
فصامه موسى عليه السلام شكرا فحسن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسنوا
واولى موسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه **البخاري عن**
سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من انصاره ان اذن في الناس ان من كان
اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء **وعنه** عن
ابن عباس قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا

ابي سعيد الخدري قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
 بليمة ليلة القدر قبل ان يتبين له فلما انقضت من مواليها ففوض ثم ابدت له انها في
 العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال ايها الناس اني انا كانت ابيت
 لي ليلة القدر واني خرجت لا خير لكم بها فاجأ رجلان مخنفان معهما الشيطان فيسبها
 فالتبسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في السابعة والسابعة والخامسة
 قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل من احق بذلك منكم قال قلت ما السابعة
 والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتبليها ثلثان وعشرون فهي
 التاسعة فاذا مضت ثلاث وعشرون فالتبليها السابعة فاذا مضت خمس وعشرون فالتبليها
 السابعة والخامسة **البخاري** عن عباد بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا
 بليمة القدر فتلاها رجلان من المسلمين فقال خرجت لا خير لكم بليمة القدر فتلاها فلان وفلان
 وعسى ان يكون خير لكم فالتبسوها في السابعة والسابعة والخامسة **وعن ابن**
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في سبعة
 تبقى في سبعة تبقى في خمسة تبقى **السيوطي** عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 سمعت يقول التمسوها في سبعين يومين او خمسين يومين او ثلاث او اربع ليالي **مسلم** عن
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان
 ضعف احدكم او عجز فلا تعلقن على التسبع الهواقي **وعنه** قال ان رجل ان
 ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني نذياكم في العشر الاواخر
 فاطلبوها في الوتر منها **وعن عبد الله بن ابيس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اريد ليلة القدر ثم انبستهما وانا اني ضحكتهما انجد في ماء وطير قال فطروا ليلة
 ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وانزل الماء والطير على جنته
وعن ابن كعب وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر

فقال اني والله الذي لا اله الا هو انها في رمضان بخلاف ما يستثنى والله اني لا اعلم اي ليلة
 هي الليلة التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها بي ليلة صحيحة سبع وعشرين
 واما زعمها ان تطلع الشمس في صحيحة يومها ايضا لا شغل لها اسند هذه العلامة
 في طريق اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم **ابوداود** عن ابن عمر قال قيل لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا سمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان **الترمذي** عن
 ابي ذر قال سمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام
 بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يبق بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب ثلث من
 الليل فقلنا له يا رسول الله لو قلنا بقيتنا ليلتنا فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف
 كتب له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلث من الشهر وصلى بنا في الثالثة ودعا امته
 ونساءه فقام بنا حتى غفونا الفلاح قيل وما الفلاح قال سمحون قال حدث حسن صحيح
مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اخي الليل
 وانقضى امته وجد وشدة الليزر

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينها
 والحج المبرور وليس له جزاء الا الجنة **النسائي** عن عبد الله بن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تابوا بين الحج والعمرة فانما ينقيان الفقر والذنوب كما ينفي
 الكبر خبث الجرب والزئبق والفضة وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة **مسلم** عن
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتي هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
 رجع كيوم ولدته امته **وعن عائشة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
 اكثر من ان يغفر الله فيه عبدا من النار من يوم عرفه وانه ليل ذو ثياب بيض يعم الناس بها

فيقول ما اراد مولا **وعن** ابن هروية قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله
 صكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
 ثم قال ذروني ما تركتكم فاما هلك من كان قبلكم بكثره سؤالهم واخلطوا في انبياءهم فاذا
 امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فدعوه **وقال** النسائي من حديث
 ابن عباس لو قلت نعم لوجبت ثم اذ لا تسعون ولا تطيعون ولكنته حجة واجزة
مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا تخلون احد
 بامرأة الا ومعها ذم محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم فقال رجل يا رسول الله ان
 امراتي خرجت حاجته واني كنت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك **وعن**
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسيلة تسافر مسيرة ليلة
 الا ومعها رجل ذو حرمة منها **وقال** ابو داود ويزيد **مسلم** عن نافع عن ابن
 عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي كوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة فها را
 ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله **وعن** عائشة قالت طيب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لحريمه حين اخرجهم ولجلى قبل ان يطوف بالبيت طيب فيه مسك
وعنها قالت كاني انظر الى بعض الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 محرم **وقال** النسائي بعد ثلث وهو محرم **وقال** عن عائشة ايضا كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اذا من طيب ذم من حدة حتى ارى وبسطة في راسه ووجهه
البخاري عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترك حل
 واذ هن ولبس زاره ورد اه عوا واصحابه فلم يسه عن شي من الاردية ثلبس الا الزعفران
 التي تدع بالجلد فاصبح بذي الخليفة ركب راحلة حتى استوى على البدار اقل مود اصحابه
 وقد بدت وذل الحنن يقبض من ذي القعدة فقدم مكة لاربع خلوص من ذي الحجة فطاف

بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل بالعلي مكة
 عند الحجون وهو مهمل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
 وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك
 لمن لم يكن معه بدنة فلدها ومن كانت معه امراته في له حلال والطيب والنياب
ابوداود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس راسه بالعتل وسلم عن
 ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمام ولا الستراويلات ولا البرانس
 ولا الخفاف الا احدا لا يجر النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
 ولا تلبسوا من الثياب شيئا مشه الرعمران ولا القدر من زاد الترمذي ولا تنقب
 المرأة الحرام ولا تلبس القفازين **وقال** حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن عباس
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد الاراز
 والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم **ابوداود** عن سالم ان عبد الله بن عمر
 كان يصنع ذلك يعني قطع الخفين للمرأة المحرمة ثم حدثته صغية بنت ابي عبيد ان
 عائشة حدثتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك
مسلم عن علي بن ابي حمزة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالبعرة انه قد اهل بالعر
 وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه حبة فقال يا رسول الله اني اخرجت بعره وانا كما ترى
 فقال انزع عنك الحبة واغسل عنك العرة وما كنت صائغا في حجبك فاصنع في حرمك
 وفي طريق اخرى عليه حبة من صمغ طيب وفي اخرى عليه حبة بها اثر من خلوق وفي
 اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب فاعسله ثلاث مرات **وقال** النسائي ثم
 اخبرنا اخر امان قال ولا احسبه محفوظ والله اعلم يعني هذه الزمادة **مسلم** عن
 ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مل المدينة ذ الحليفة ولا مل الشام

الحققة ولا قبل خذ قرنا ولا قبل اليمن نكلم قال فممن لهم ولمن اتى عليهم من غير
أهلهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان فيهم من أهل مكة وكذا فكذاك حتى أهل مكة
يهاجرون منها وفي طريق أخرى ومن كان دون ذلك من حيث الشاخي أهل مكة من مكة
وإد النسائي ولا قبل العراق ذات عرق خرج من حديث عائشة وقال فيه وأهل الشام
ومصر حقة وعنده البخاري أن عمر بن الخطاب حدث أهل العراق ذات عرق

مسلم عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقول ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك أن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
كأن يزيد على هؤلاء الكلمات وإن عبد الله بشيعة عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يركع بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قام يمد عند مسجد ذي الحليفة أهل يهودا
الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهمل بأهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول ليبيك اللهم ليبيك وسعديك والخير في
يترك والرفق بالبيك والعمل **النسائي** عن الثابت بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد من أصدقك أن يدعو أو أنهم بالنسبية

باب ابوداود عن

عن سعد بن أبي وقاص قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ طريق القرع أهل إذا
استقلت به وأحلته وإذا أخذ طريق أحد أهل إذا أشرف على جبل البدار **مسلم**
عن سالم بن عبد الله أنه سمع أبا عبد الله يقول سيدكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أملى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المجد يعني ذي الحليفة

باب الفراز والافراد

النسائي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبدر ثم ركب وصعد
جبل البدر وأهل بالحج والعمرة جيش على الظهر **البخاري** عن أنس قال صلى النبي

صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحو معه الظهر أربعين وأربعين بذي الحليفة ركعتين ثم بات
بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به وأحلته على البدر أجمع الله وسبح وكثير ثم أملى الحج
وعمرته وأهل الناس بها فلما قدمنا أمر الناس فحلو حتى إذا كان يوم التروية أهلوا
بالحج وخرج النبي صلى الله عليه وسلم بدنايت بيده قتياما ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة كبشين أحمرين **مسلم** عن مطر بن قال قال لعمران بن خضير أحدكم حديثا
عن النبي أن يفتحك به إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرته ثم أتته لم يبق عنه
حتى مات ولم ينزل فيه قرآن فخبرته وقد كان تسلم على حتى الكوفة فتركته ثم تركت الكوفة فعد
وعن بكر بن عبد الله عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبى بالحج والعمرة جميعا
قال بكر فخرت بذلك ابن عمر فقال لي بالحج وحده فلفيت أنسا فخرته يقول ابن عمر
فقال ما تعدونا إذا صيأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبيك عمرة وحج
وعن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان بن عفان يقرأ المنعة وكان علي يأمرها فقال عثمان
علي كلمة ثم قال علي لقد علمت أنا قد منعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أجل
ولكننا كنا خائفين **النسائي** عن البراء بن عازب قال كنت مع علي بن أبي طالب جيش
أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال علي
فأبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت أمثلت بأمهاتك قال فاني
سقت الهدي وقرنت قال وقال لا يحل له لو استقبلت من أمري ما استدبرت لعلت كما
فعلتم ولعن من سقت الهدي وقرنت **البخاري** عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوازي العقيق يقول أنا في الليلة آيت من بني فقال صلى الله عليه وسلم هذا الوادي
المبارك وقيل عمرة في حجة **مسلم** عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أمرنا أن نلح ونحج وعمره فليفعل ومن أراد أن يهل بالحج فليهل ومن
أراد أن يهل بعمرة فليهل قالت عائشة فأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وأهل

به ناس معة وأهل ناس بالعمرة والحج وأهل ناس بعمرة وكنت فيمن أتم بالعمرة زاد عنها
 في طريق آخر فأتاه من أهل بصرى فحل وأما من أهل الحج أو جمع الحج والعمرة فلم يجلوا حتى
 كان يوم النحر **وعن** موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومو بالبحاء
 فقال نعم أملكك قال قلت أملكك بأقلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي
 قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حبل فطقت بالبيت وبالصفا والمروة
 ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكتبت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر
 وإمارة عمر فإني لقيتهم بالمؤيم إذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين
 في شأن النسك فقلت إيهما الناس من كنا أفتيناه بشي فليشيد فهذا أمير المؤمنين قد قدم
 عليكم فيه فائتموا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين مامد الذي أحدثت في شأن النسك قال
 ان ياخذ بكتاب الله عز وجل فأتى الله قال وأتموا الحج والعمرة لله وان ياخذ بشي من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يعمل حتى تم القدي وفي كل يوم أخرى
 قال عمر قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعله ولكي كرفت ان يهلكوا أمير سيرة
 بهن في الأراك ثم يروون في الحج تظفرون رؤسهم **ابوداود** عن أبي شيخ الغنابي
 ان معوية بن أبي سفيان قال لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مل تعلمون ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نهى عن كذا وعن كذا بجلود التمر فقالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين
 الحج والعمرة فقالوا اما هذه فلا فقال اما انها معهم ولكنكم تسيمه قال ابوداود
 الفناي في اسمه خيوان بن خالد من قرأ على أبي موسى من أميل البصرة خيوان بالحاء المنقوطة
 وفي باب الحاء المنقوطة ذكره ابو محمد بن أبي حاتم وقال روى عنه قتادة وجعي بن أبي كثير
 وذكر ابو محمد علي بن احمد بن ابي حاتم بن ابي حاتم بن ابي حاتم بن ابي حاتم بن ابي حاتم بن ابي حاتم
 غير ذلك من حديث في حجة الوداع

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه
 وسلم
 الحمد

مسلم عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مكنت تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بغير كثير كلهم يلتمسون ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذوالخليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر
 فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسل واستغفر في ثوب
 وأجزمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القفصوا حتى اذ استوت
 به ناقته على البدار نظرت الى مدبصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك
 وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
 وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل من شيء يحلنا به فأتى بالتمجيد لبيك
 اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأتمم
 الناس بهذا الذي يهللون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تلبسته قال جابر لسان نبوي لا الحج لسانا تعرف العمرة حتى اذ انبثنا
 البيت معه استلم الركن فركل ثلاثا ومشى أربعاً ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأوا اتخذوا من
 مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل يا بها الكافرون ثم رجع
 الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من
 شعائر الله ابتدأ بما بدا الله به فبدأ بالصفا فركلها حتى رأى البيت فاستقبل القبلة
 فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
 قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا اصعدنا
 مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة

قال لو اني استقلت من امرئ ما استندرت له أسنن الهدي ولجعت لها حمرة فمن كان منكم ليس
معه هدي فلجأ إلى جبل ولجعت له حمرة فقام سراق بن جهم فقال يا رسول الله أليعنا من هذا
أبدي فسبقك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه وأجده في الأخرى وقال دخلت العمرة
في الحج لا بل بدأ بدو وقدم علي من اليمن بذر النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ممتن
جمل وليست ثيابا بصيغوا فكملت فانكر ذلك عليها فقالت أبي أمرني بهذا قال فكان
علي يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشا على فاطمة الذي صنعت
مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرته عنه فأخبرته أنني انكرت ذلك عليها
فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فوضت الحج قال قلت اللهم اني امل ما أملى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فإني معي الهدي قال فلا تجل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم
به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فجعل الناس كلهم وقصره والآن
النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فامتلوا
بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فأمر بقبة من شعر تضرب له بئمة فبار رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تشكق بشر إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت
قرية توضع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة
قد ضربت له بئمة فنزل بها حتى إذا غابت الشمس أمر بالقصواء فركبت له فأتى بطن الوادي
فخطب الناس وقال يا أيها الناس وأموالكم حرام عليكم كرمه يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا أكل كل شيء من أم الجاهلية حتى قدمي موضوع ودما الجاهلية موضوع وإن
أول دم أصغر من دم آية فداء ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقلته هذا يلب
واليا الجاهلية موضوع وأول ربنا أصغر ربنا رباعيا بن عبد المطلب فانه موضوع
كله فانقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بآمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم

عليهن الآية طين فرشكم أحد أكرمونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح
ولفشن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما كن تعلموا بعده ان يعتصم
به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم فابولوا قالوا نشهد انك قد بلغت وأدبته
ونصحت فقال يا صبيح السبات يرفقها إلى السماء وينيكبها إلى الناس اللهم اشهد اللهم
اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما
شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل تطن ناقته القصواء
إلى الصحراب وجعل جل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت
الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غابت الشمس وأردف أسامة بن زيد خلفه
ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شق ليقصوا الزمام حتى إن رأسها
ليصيب مؤرك رجليه ويقول بيده اليمنى أيها الناس السجينة السكينة كلما أتى جبلا
من الجبال أرحي لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان
واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
طلع الفجر فصلى الفجر حين تبيت له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة فركع ركعتين وقبلة فلم يزل واقفا حتى أسفر
جدا فرفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض
وسيبا فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث طعن فخر بن قطيف الفضل ينظر
إليه ثم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه
إلى الشيق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشيق الآخر على وجه
الفضل فصرف وجهه من الشيق الآخر حتى أتى بطن مخير فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى
التي تخرج على الجيزة الكبرى حتى أتى على الجيزة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكسرها
مع كل حصاة منها حتى الحذر فدمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المشعر فمخرا ثلاثا وثنتين

مرات

بَدَنَةً ثُمَّ أُعْطِيَ عَلَيْهَا فَخَرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَأُشْرِكَةٌ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ كُلَّ بَدَنَةٍ بِمَضْجَةٍ فَبُعِلَتْ فِي قَدَرٍ
فَطُبِحَتْ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرْقِهَا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاغْصَا إِلَى
الْبَيْتِ فَحَلَّى بِكَدِّ الظُّهْرِ فَأَتَى نَبِيَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُوهُ عَلَى مَرْمٍ فَقَالَ ابْنُ عَوَّانٍ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
فَلَوْلَا أَنْ يُغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى قِيَامَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَاقِلَهُ دَلَّوْا فَنَزَعَتْ مِنْهُ ۝

بَابُ **مُسْلِمٍ** عَنْ ابْنِ عَمْرٍو

قَالَ تَمَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَمْدَى فَنَاقِلَهُ مَعَهُ الْهَدْيُ
مِنْ فِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْلَبَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ وَتَمَنَّى النَّاسُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَنَاقِلَهُ الْهَدْيُ وَمِنْهُمْ مَنْ
لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَأَنَّهُ لَمْ يَحْلَلْ
مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَلْيَنْتَحِلْ ثُمَّ لِيَهْلُ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ فَمَنْ لَمْ يَهْدِ فليهدِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا جِئَ
إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدَّمَ مَكَّةَ فَاسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْأَيْمَنَ ثُمَّ حَجَّ ثَلَاثَةَ
أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ
سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلَلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ
حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ وَفَرَّ مِنْ يَدَيْ يَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ
مَثَلًا فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْدَى فَنَاقِلَهُ الْهَدْيُ مِنَ النَّاسِ ۝ **وَعَنْ** عَائِشَةَ
أَنَّهَا أَقْبَلَتْ بِعُمَرُو فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى خَاصَتْ فَتَسَلَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدَّاعَلَتْ
بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ يَتَعَلَّكَ طَوَافُكَ لِحْجُكَ وَعَمْرُكَ فَإِنَّتِ فَبَعَثَتْ
بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى النَّفْعِ فَاغْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ ۝ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمْ يَطُفْ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا طَوَافَهُ الْأَوَّلُ ۝
الترمذي **عَنْ** ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ اجْزَأَ

طَوَافٌ وَاحِدٌ وَسَعَى وَاحِدٌ حَتَّى يَحْلَلَ مِنْهَا جَمِيعًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ۝
مُسْلِمٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا أَوَّلُ
شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدَّمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ طَافَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ۝ **وَعَنْ** ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافِ الْأَوَّلِ حَجَّ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَكَانَ يَسْعَى

بَيْنَ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَفْعَلُ ذَلِكَ ۝ **وَعَنْ** ابْنِ عَمْرٍو

قَالَ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مَكَّةَ وَقَدَّوْهُمْ هُنْتُمْ حَتَّى يَنْزِلَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ
أَنَّهُ يَفْعَلُ عَلَيْكُمْ عُدَاوَةً قَدَّوْهُمْ هُنْتُمْ الْحَمَى وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً فَجَلَسُوا أَمَّا بِلَى الْحَجَرِ وَأَمْرُهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُوا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَمَشُوا أَمَّا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لِمَنْ يَشْرُكُونَ جَلَدَهُمْ
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ هُوَ الَّذِي رَعِمَتْهُمُ الْحَمَى قَدَّوْهُمْ هُنْتُمْ مَوَكَّأً جَلَدَهُمْ مِنْ كَذَا وَكَذَا ۝ قَالَ ابْنُ
عَمْرٍو فَلَمْ يَنْفَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا إِلَّا شَوَاطِطَ كُلِّهَا إِلَّا الْبَقَا عَلَيْهِمْ ۝ **النسائي** **عَنْ** نَافِعٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَحْجُّ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَفْعَلُ فِي حَجِّهِ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا وَيَمْشِي أَرْبَعًا قَالُوا وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ۝ **مُسْلِمٍ** **عَنْ** جَابِرِ بْنِ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى أَحْلَتِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيرَاهُ النَّاسُ وَلِيَشْرَفَ
وَلِيَسْتَلُوهُ فَاتَى النَّاسَ حَشْوَةً ۝ **وَعَنْ** عَائِشَةَ قَالَتْ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
بِحَوْلِ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يَحْرُفَ عَنْهُ النَّاسُ ۝ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْوَجْهَ فِي طَوَافِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاكِبًا أَنَّهُ كَانَ فِي طَوَافِ الْإِفَاضَةِ ۝ **مُسْلِمٍ**
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكُوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ
النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ قَالَتْ قَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنِيذٌ يَصِلُ إِلَى حَنْبِ الْبَيْتِ
يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكُنَائِبِ سَطُورٍ ۝ **وَعَنْ** الْجَاهِلِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ الْخُرُوجَ
وَلَمْ يَكُنْ أُمَّ سَلَمَةَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَأَرَادَتْ الْخُرُوجَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَقْبَمْتَ الصَّلَاةَ لِلصُّبْحِ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكَ وَالنَّاسُ يَخْلُشُونَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى خَرَجْتُ

الحارثي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يهوف بالكعبة بانسان ربه
 يده الى انسان يمشي او يخط او يمشي غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد سجد
النسائي عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمسك احد اطراف
 هذا البيت وصلى ابي ساجدة شاة من ليل او نهار **الترمذي** عن علي بن ابي حمزة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطجعا وعليه برد قال حدثت حسن صحيح خرجه ابو داود
 من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم و
 لعمر وامن الجوانية ورموا وجعلوا الرديتهم تحت ابطهم وقذفوا على عواتقهم اليسرى
مسلم عن سويد بن عقلة قال ايت عمر قبل الحج والتزعة وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كصفيا **وعن** ابن عمر قال قبل عمر بن الخطاب للحج ثم قال اما والله لقد علمت ان الحج حرام ولو لا ابي
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتكم وقال للنساء ايتي قبلتكم ثلاثا **مسلم** عن
 جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتي بالحجر فاستلمه ثم مشى عن يمينه فركل ثلاثا
 ومشى اربعها **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم
 الركنين **وعن** ابن جابر عن ابي الطفيل وبقيل المجرى **البخاري** عن ابن عباس قال طاف
 النبي صلى الله عليه وسلم على بعير كلما اتي على الركن اشار اليه بشي كان عنده وكثر **مسلم** عن ابي
 قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمنيين **النسائي** عن جابر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى مقام ابراهيم قرأ ولقد وامن مقام ابراهيم فصلى
 ركعتين قرأهما في الكتاب وقرأ بها الكافرون وقل هو الله احد ثم عاد الى الركن فاستلمه
 ثم خرج الى الصفا **وعن** عبد الله بن السائب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يمشي
 الركنين اليمنيين والحجور بنا انما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتنازعنا النار **وعن**
 سعيد بن جبير قال رايت ابن عمر يمشي بين الصفا والمروة ثم قال ان مشيت فليقر رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مشى وليس سعيك فليقر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعي وزاد في

طريق آخر وانا شيخ كبير **مسلم** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر
 بذي الخليفة ثم دعا بنافته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسكت الدم وقلدها نعلين
 ركب راحلته فلما استنوت به على البيداء اهل بالحج وقال ابو داود ثم سكت الدم بيده
مسلم عن عائشة قالت قلت فلان يدري رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي ثم اشعرها
 مو قلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فاحرم عليه شي كان له حلالا وفي رواية
 بعث بها مع ابي وفي اخرى فلا يدري عنهن **وعنها** قالت امدى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مرة الى البيت غما فقلدها **ابوداود** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
 وسلم وقف يوم الخمر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال ايتي يوم هذا فقالوا امدا يوم
 الحج فقال امدا يوم الحج الاكبر **وعن** ابن مسعود قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يودع
 يوم النحر بمي الا تحج بعد العام فشارك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر
 والحج الاكبر الحج **مسلم** عن جابر بن عبد الله في حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 فامرنا اذا اخللنا ان نهدى للجمع القرمشاني الحديث **وعنه** قال استر كناس النبي
 صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل جابر اشترك في البدنة لما
 اشترك في الحزور قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديث قال نعمنا يومين سبعة بدنة
 اشترى ثاكل سبعة في بدنة **وعنه** قال كنا نمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنذخ البقرة عن سبعة نشارك فيها **وعنه** قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 نسا به بقره في حجة وفي رواية عن عائشة بدل عن نسا به **وعن** زيد بن جبير
 ان ابن عمر اتي على رجل وهو يحرم بدنة باركة فقال ايضا فيا ما مفيدة سته يبيع على الله
وعن ابن عباس قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنة وان تصدق
 لحماها وجلودها واولاها اجلها واولاها اخطي الحارز منها شيئا قال نعم نعيه من عندنا **وعن**
 عطاء عن جابر قال كنا لا ناكل من لحوم بدنة فوق ثلاث مئة فارتخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَقَالَ قُلُوا تَزَوَّدُوا ۖ قِيلَ لَعَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ ۖ **مسلم** عَنْ أَبِي صُرَّةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَاهَا
 بَدَنَةٌ فَقَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ ۖ **وعن** أبي النضر قال سمعت جابر بن عبد الله
 وسبل عن ركب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا
 لَجِيتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرَهَا ۖ **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 مَعَ رَجُلٍ وَأَمْرُهُ فِيهَا قَالَ مَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْبَحَ بِمَا أُبَدِعَ عَلَيَّ مِنْهَا قَالَ
 الْخَيْرُ مَا أَصْبَحَ تَعْلَمُهَا فِي ذِمَّتِهَا ثُمَّ اجْتَلَيْتُ عَلَى صَفْحَتِهَا وَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا تِلْكَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا فَفَكَدَ
وعن جابر بن عبد الله أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَرْتُ مَا عُنْتُ وَمِثْلُهَا تَحْتَرُ
 فَخَرْتُ وَأَفِي رِجَالِكُمْ وَوَقَفْتُ مَا عُنْتُ وَوَقَفْتُ مَا عُنْتُ وَوَقَفْتُ مَا عُنْتُ وَوَقَفْتُ مَا عُنْتُ
 جَمْعٌ وَالْمَشْعُورُ الْحَرَامُ وَالْمَرْدُ لَفَةٌ ثَلَاثَةٌ أَسْمَاءُ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عَرَبٍ **أبو داود** عَنْ
 أَبِي مُسْرَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفُطِرَ كُمْ يَوْمَ تَفْطُرُونَ وَأَصْحَابُكُمْ يَوْمَ تَحْكُمُونَ وَكُلُّ
 مَوْمَنٍّ مَحْرُورٌ وَكُلُّ فَجَاحٍ مَكَّةٌ مَحْرُورٌ وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ ۖ **الطحاوي** عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا عَنْ بَطْنِ عَرَفَةَ ثَلَاثَةٌ ۖ وَالْمَرْدُ لَفَةٌ كُلُّهَا
 مَوْقِفٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا عَنْ بَطْنِ حَبِيرٍ وَشِعَابٍ مِثْلُهَا مَحْرُورٌ ۖ **الترمذي** عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْرُورٍ
 قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَرْدِ لَفَةٍ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي جِئْتُ مِنْ حَبْلِي فِيمَا أَكَلْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ نَفْسِي وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ لَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ
 فَهَلْ مِنْ جَمْعٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَرِّ صَلَاتِنَا هَذِهِ فَوَقِفْ مَعَنَا حَتَّى نَدْفِخَ وَقَدْ
 وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ دَمَ حَجُّهُ وَقَضَى نَفْسَهُ قَالَ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۖ
 زَادَ النَّبَاتِيُّ وَمَنْ لَمْ يَذْكُرْ مَعَ الْأَمَامِ وَالنَّاسِ فَلَمْ يَذْكُرْ ۖ وَخَرَجَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَجْرٍ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ وَأَنَّهُ تَلَّسَّ مِنْ حَيْدٍ فَأَمْرًا وَرَجُلًا فَسَأَلَهُ
 عَنْ الْجَمْعِ فَقَالَ الْجَمْعُ عَرَفَةُ مِنْ جَاءَ لَيْلَةً جَمَعَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَدْ ذَكَرَ حَجَّهُ أَيَّامٌ مِثْلُ ثَلَاثَةِ

أَيَّامٍ مِنْ تَجَعَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَرَدْتُ رَجُلًا فَجَعَلْتُ يَدِي
 بِهَا فِي النَّاسِ ۖ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ مِنْ جَاءَ لَيْلَةً جَمَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَقَالَ عَنْ وَكَيْعٍ هَذَا
 الْحَدِيثُ أَمُّ الْمَنَاسِكِ وَقَالَ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۖ **مسلم** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ
 سَأَلَ ابْنَ مَرْزُوقٍ وَمِمَّا عَادَ بَارِئُ بْنُ مَرْثَدٍ عَرَفَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يَهْلُ الْمَهْلُ مِنْهَا فَلَا يُتَكْرَرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرَ مِثْلًا فَلَا يُتَكْرَرُ عَلَيْهِ
البخاري عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَدْرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ قَدِمْنَا
 جَمْعًا فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَخَرَّعَ بَابَ دَانَ وَإِقَامَةَ وَالْعِشَاءَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ
 طَلَعَ الْفَجْرُ قَائِلٌ يَقُولُ طَلَعَ الْفَجْرُ وَقَائِلٌ يَقُولُ لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ جُودَانَا عَنْ وَقْتِهِمَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَغْرِبِ فَلَا يَفْقَدُهُمُ النَّاسُ جَمْعًا
 حَتَّى يَخْرُجُوا ۖ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةُ ثُمَّ وَقَفْتُ حَتَّى أَسْقُرَ ثُمَّ قَالَ لَوْ أَنَّ مِيرَافًا مِيرَافًا
 الْأَنْ أَصَابَ الشَّيْءَ فَمَا أَدْرِي قَوْلُهُ كَانَ اسْرِعْ أَمْدُ فَعِثْ عِثَانٌ قُلْمٌ بِلِيٍّ حَتَّى رَمَى حِمْلَ الْعَقَبَةِ
 يَوْمَ الْخَيْبَةِ ۖ **وعن** سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنْ لَا يَخَالَفَ ابْنَ
 عُمَرَ فِي الْحَجِّ فَمَا ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ رَأَيْتُ الشَّمْسَ فَصَاحَ عِنْدَ مُرَادٍ وَالْحَجَّاجُ
 خَرَجَ وَعَلَيْهِ الْحَقَّةُ مَعْصُورَةٌ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ الرَّوَّاحُ أَنْ كُنْتُ تَرِيدُ الشَّيْءَ
 قَالَ هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا تَنْظُرُ فِيَّ حَتَّى أَفِضَ عَلَيَّ أَيْمِي ثُمَّ أَخْرَجَ فَتَزَلَّ حَتَّى خَرَجَ الْحَجَّاجُ
 فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي فَقُلْتُ إِنْ كُنْتُ تَرِيدُ الشَّيْءَ فَأَفِضْ لِحُطْبَةِ وَعِجْلِ الْوُقُوفِ فَجَعَلَ
 يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ مَدَّقَ ۖ **مسلم** عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٌ ۖ **وعن** ابن عباس قال حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم
 بِحَجْرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى فِي صَفْعَةٍ أَهْلِهِ ۖ **وعن**
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ سَوْدَةُ أُمْرَأَةً صَحْحَةً نَبِيَّةً فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يُقْبِضَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٌ فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْسَتْ بِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَلَخَ دَرَاءَ
 وَمُخَارَضَةً لِلَّهِ
 الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

كما استاذنته سودة وكانت عابسة لا تفيض الا مع الامام وقال النسيبي كما استاذنته
فصلت الجمر ممتى ورمت قبل ان ياتي الناس **البحاري** عن عبد الله بن مسعود انها تركت
ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تضيي فصلت ساعة فقالت يا بني هل غاب القمر قلت لا
فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في معن لها فقلت لها يا فتاة ما ارانا الا قد علسنا قالت
يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للنظف وفي طريق من طريق سلم للطعنه
مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا استجار ثوب ورمي
الجمار ثوب والتعري من الضلع والمروة ثوب والطواف ثوب وذكر الحديث **الترمذي** عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمت الجمار ممتى اليها وراجعا قال حديث
حسن صحيح وقال ابو داود عن ابن عمر انه كان ياتي الجمار في الايام الثلاثة بعد يوم النحر
ما شيئا اهيأ وراجعا ونحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **مسلم** عن عبد
الرحمان بن زيد انه حج مع عبد الله بن مسعود قال فرمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن
يساره ومضى عن يمينه وقال هذا مقام الذي ازلت عليه سورة البقرة وفي طريق اخرى يكبر مع
كل حصاة **البحاري** عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على كل
حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبلا القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الواشطي ثم ياخذ بذي الشمال فيسهل ويقوم مستقبلا القبلة ثم يدعوه ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من طريق الوادي ولا يقف عندها ثم يقول هذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله **ابوداود** عن عائشة قالت افاض رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى معن فقلت لها يا ايها الترمذي
يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية
فيقبل القيام ويتصنع ويرمي الثالثة لا يقف عندها هذا من طريق محمد بن الحسن عن علي بن ابي

القاسم عن ابيه عن عائشة **النسائي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مر
أهله وامر ان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال
رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة حتى يوم النحر واما بعد فاذا زالت الشمس
وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لها
استاذنتكم فاني لا ادري لعلني لا اخرج بعد حجتكم هذه **وعن** ام الحصين قالت
حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلا و احدهما اخذ خطام
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستتره من الحر حتى رمى جمرة العقبة
ابوداود عن قدامة بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة
العقبة على ناقة له صهبا لا ضرب ولا طرد ولا البك البك **مسلم** عن الفضل بن
عباس وكان ديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشيته غرة وعذرة جمع للناس
حينئذ فموا عليكم بالسكينة وهو كافت ناقة حتى دخل محبرا وهو من معن قال عليه السلام
يخصي الخذف الذي ترمى به الجمرة وقال لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي حتى رمى
الجمرة جمرة العقبة زاد في طريق اخرى النبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كمن خذف
الانسان **النسائي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة
وقف على راحلته هات النقط فلقيت له حصيات من حصي الخذف فلما وضعت يدها في
يده قال يا مثالي هو يا مثالي هو يا اباكم والغلو في الدين فاما انك من كان قبلكم الغلو
في الدين **الترمذي** عن جابر بن عبد الله قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقاء الابل
في البيوت ان يرموا يوم النحر ثم تجتمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونها في احر يومها
قال مالك ظننت انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النحر قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم**
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي معن ثم اتي الجمرة فمواها ثم اتي منبره
ونحر ثم قال للحلاق خذ واسار الى جانبك الايمن ثم لا يسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية

بلى قال لا يا من اتفيري وذكر الحديث **مسلم** عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافق لاهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله
 وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلو لا اني اهديت لأجلت بعمرة قالت فكان من
 الغوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكلت انا من اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة
 فما ذكرني يوم عرفة وانا خائف لم اجد من عمري فتكون ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عمرتي وانفقت راسي وامنيت بي واهل بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة النحر
 وقد قضى الله حجتنا أرسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردني وخرج بي الى التعميم فاهللت بعمرة
 فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك عذر ولا صدقة ولا يوم **وعنها** في هذا
 الحديث قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللت بعمرة ثم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه مدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا تحل حتى يهل
 منها جميعا قالت فقديت مكة وانا خائف فذكرت الحديث وفيه فلما قضينا الحج أرسلني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التعميم فاعمرت فقال هذه مكان
 عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالقفا والمروة ثم حلقوا ثم طافوا طوافا آخر
 بعد ان رجعوا من منى لحجهم **وأما** الذين كانوا اجتمعوا بالحج والعمرة فأتوا طوافا طوافا
 واحدا **وعنها** في هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا نرى إلا الحج حتى إذا كنا ببيت اوقربنا منها حصت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنا ابكي قال انقشيت يعني الخيشة قالت قلت نعم قال ان هذا شيء الله على نبيك
 فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوف بالبيت حتى تغتسل قالت وفتحي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن نسيائه بالبروق قال ابو داود غير ان لا تطوف بالبيت ولا تضيق **مسلم**
 عن عائشة في هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
 فمناش أهل بعمرة ومنا من اهل بالحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في هذا الحديث
 في هذا الحديث
 في هذا الحديث

من أحرمت بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرمت بعمرة وأهدى فليحلل حتى يحرم مديته ومن اهل
 بالحج فليتم حجه قالت عائشة فحقت وذكر الحديث وقال جابر في حديثه ان هذا امر كتبته الله
 على نبيك اذ لم فليغتسل واهل بالحج ففعلت ووقفت المواقف وذكر الحديث **مسلم**
 عن جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام سواقي القدي معه وقد اهلوا بالحج
 مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حللوا من احرمتكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا
 والمروة وقضوا واتيوا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي
 قدتمت بها منعة قالوا كيف جعلها منعة وقد سينا الحج قال افعلوا اما امركم به فلو لا اني
 سقت القدي لفعلت مثل الذي امرتكم به ولكن لا تحل مني حرام حتى تبلغ القدي محله ففعلوا
 وفي طريق اخرى قد علمت اني اتقاكم لله وامدركم واترككم ولو لا هديي لكانت كما فعلوا
 ولو استقبلت من امري ما استدرت لم اسبق القدي فحلوا فحللتنا وسعنا واطعنا وفيه فقال
 سواقي بن مالك يا رسول الله لعنا من هذا ام لا لا لا قال لا **الترجم** عن ابي هريرة
 العجلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج
 ولا العمرة ولا الطعن قال حج عن ابيك واعتمر قال هذا حديث حسن صحيح **ابوداود**
 اسمه القبط بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال له يا عبد الرحمن اريد فاحللك عائشة فاعتمر ما من التعميم فاذا عبطت بها من الأكمة
 فليحرم بها فانها عمرة متقبلة **وعن** عروة عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة ودخل في العمرة من كداء قال وكان عروة
 يدخل منها جميعا وكان اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربها الى منزله **مسلم** عن انس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلش في ذي القعدة الا التي مع حجة عمره من
 الحديبية او من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
 من جمراته حيث قسم غنائم خيبر في ذي القعدة وعمرة مع حجة **مسلم** عن عبد الله بن



عمر وقال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يمشي للتأبير يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فخلعت قبل أن أخرج فقال اخرج ولا يخرج ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله لم أشعر فخرت قبل أن أخرج فقال اخرج ولا يخرج قال فاسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي قد علم ولا أخرج قال اخرج ولا يخرج **الخامس** عن ابن عباس في هذا الحديث قال ميت بعد ما امسيت فقال لا يخرج وقال النبي مدي من حديث علي بن ابي طالب أفصحت **مسلم** أن اخلق قال اخلق او قصير ولا يخرج وقال حديث حسن صحيح زاد ابو داود لا يخرج الا على من اقتصر عرض رجل مسلم وهو طالم فذلك الذي خرج وملك خسرجه من حديث اسامة بن شريك عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق الغرير وإذا دخل مكة دخل من الشبية العليا ويخرج من الشبية السفلى **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر كانوا يتزولون بالبطح **وعنه** عاتبة في هذا قالت نزل الانبياء ليس يستبوا اما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان اسح لمخرجه اذ اخرج **وعنه** ابي رافع قال لم ياتني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن انزل الا بطح حين خرج من مدي ولحقني حيث فخرت فبته فجا فترى **وعنه** عبد العزيز بن ربيع قال سالت اسير ملك اخبرني بشي عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي صلى الله عليه وسلم التروية قال عني قلت فابن علي العنبر يوم النفر قال لا بطح ثم قال افعل ما يفعل أمراوك **ابوداود** عن ابي رافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطح ثم جمع بها محبة ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعلها

باب سقاية الحاج مسلم

عن ابي هريرة ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فأتى نبي محمد المطلب يسقون على زمزم فقال ان دعوا بني عبد المطلب فلو ان غلبتكم الناس على سقائكم لفرغتم معكم فما ولوه ذلوا فاشرب منه الذي نزع الله الذل وهو عبد المطلب ذكروه ابو بكر

مسلم عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالساً مع ابن عباس عند الكعبة فأنه أعرابي فقال مالي اري بني عمهم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ أم من حاجة بكم أم من غلب قال ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا نخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على لحنه وخلقه أسامة فاستسقى فأنبأه بأكاء من يهد فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم وأجملتم كذا فافاضوا فلا يريد تغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** ابن عمر أن

باب في الحج وفي المخضرو والمريض ومن فاته الحج في الاشترط

مسلم عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضبيعة بنت النضير فقال لها ردت الحج قالت والله ما أجدي في لأ وجهه فقال لها حي واشترطي وقولي اللهم يحيا حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود زاد عن ابن عباس فاذركت **وعنه** قال الترمذي قولي اللهم ليك محلي من الارض حيث تحبستني وزاد النسائي فان لك على ربك استثنيت **مسلم** عن ابي ان ابن عمر اذ اذ الحج حاتم نزل الحاج بابر الزبير فقبل له ان الناس كانوا يهتفون فقالوا ان تصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي شهد ابي قد أوجت حمرة ثم خرج حتى اذا كان بظهر البية اذ قال ما شان الحج والعمرة الا واحد شهد ابي قد اوجت حجاً مع عمر بن قامة فامسوا به بقدرتهم انطلقوا بها حتى قدم مكة فطاق بالبيت وبالصفاء والمروة ولم يزد على ذلك ولم يفر ولم يخلع ولم يقصر ولم يخلع من بني حرمته حتى كان يوم النحر فحرم وحلق ورأى ان ذلك قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذا افعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن ناجية بن جندب الاسدي انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم حين صدق القدي فقال يا رسول الله انعت به معي فانا اخبر

مسلم
ويعارضه
وله الحمد لله

قال وكيف قال أخذ به في أودية لا يقدر عليه قال فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فانطلق بمحقة خمره في الحرم **ابوداود** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر أصحابه ان يبدلوا الخمر في الحرم الحديسية في حمة القصة **النسائي** عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرج أو كسر فقد حل وعليه أخرى فسألت ابن عباس واباهرة عن ذلك فقالا صدق زاد ابوداود أو مريض وقال عليه الحج من قابل **باب**

مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب بالزوجه فقال من القوم قالوا المسلمون قالوا من اتى قال رسول الله فرقت اليه امرأة صبيها فقالت يا رسول الله هذا حج قال نعم ولدا آخر **وعن** ابن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجانه امرأة من خنعم تستقيبه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فرضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة أفأفح عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **البخاري** عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت ان يفرج ففعل حتى ماتت أفأفح عنها قال يحي عنها ارايت لو كان على يدك من أكتف قاضية افضوا الله قال الله أحسن بالوفاء

باب في لحم الصيد للحرم وما يقتل من الدواب وفي الحمامة وغسل رأسه وما يفعل اذا اشتكى عينيه **مسلم** عن الصعب بن جثامة القيني انه أشد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجازا وحشيا وهو لا يؤا أو يؤد ان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهه قال انما لم نرده عليك الا انما حرّم **وعن**

اي فتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا ببعض طريق مكة خلف مع أصحاب له مخيمين ومخيم مخيم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه ان يناولوه سوطة فأبوا فسألهم رجة فأبوا عليه فاحذره ثم شرع على الحمار فقتله فأكلمه بعض أصحابه وأبى بعضهم فأذركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال انما هي طعمة أظعمكموها الله **وعنه** في هذه الحديث قال مثل أشار اليه انسان منكم أو امره بشي قالوا لا يا رسول الله قال فكلوه **وعنه** فيه أيضا فقال مثل معكم منه شي قالوا امعنا رجليه قال فأخذ ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلمها **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الليل والحرم الحية والغراب الأنثى والفارة والكلب العقور والحديان وفي طريق أخرى العقرب والفارة والحديان والغراب والكلب العقور **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع وهو مخرم **وعن** ابراهيم بن عبد الله بن خنيس عن ابي ابيوب وسأله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو مخرم وكان ابواب يغسل رأسه فوضع ابواب يده على الثوب فطأ طأ حتى يراي رأسه ثم قال لا سان بصت فصبت على رأسي فحركت رأسه بيدي فقبل بها وأدبر ثم قال صدق الله صلى الله عليه وسلم يفعل **وعن عثمان بن عفان** انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو مخرم فحدهما بالصبر

باب في لحم الصيد للحرم وما يقتل من الدواب وفي الحمامة وغسل رأسه وما يفعل اذا اشتكى عينيه **مسلم** عن الصعب بن جثامة القيني انه أشد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجازا وحشيا وهو لا يؤا أو يؤد ان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهه قال انما لم نرده عليك الا انما حرّم **وعن**

عن أبي عبد الله
عن أبي عبد الله

أناخ بالمطعماء التي بنى الحليفة وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى
وهو في معزة من بني الحليفة من بني الوادي فقال إنك بتطعمنا مئاة من قال موسى
عقبة وقد أناخ سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينج به فخرى مرة من النبي
صلى الله عليه وسلم ومواسفل من المسجد الذي بسطن الولدي بيه وبين القبلة وسطا
من ذلك **البخاري** عن أبي إسحق الشيباني عن يبر بن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
بسع عشرة غزوة وأتته حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم ينج غير هاجمة الوداع
قال أبو إسحق وبهجة أخرى **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة هو وأسامة ولبلال وعثمان بن طلحة الحنفي فأغلقها عليه ثم مكث فيها
قال ابن عمر فالت بلال أحمر خرج ماصع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمرو بن
عن ساره وعمود لعمريه وثلاثة أعمدة ورأه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة
ثم هلك **وعنه** في هذا الحديث ونسبت أن أسئلة كم ملى قال البخاري واستقبل
وجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت وعند المكان الذي صلى فيه من مرة حمراء وفي أخرى
بيته وبين الحجر الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة أذرع وذكر البخاري أيضا هذا الحديث
في كتاب الصلاة وقال فيه فسالت بلال فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال
نعم ركعتين والمشهور أنه لم يسأله ولم يخبره كم صلى وقال أبو داود عن عبد الرحمن بن
صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت
قال صلى ركعتين **مسلم** عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
البيت دعا في نواحيه ولما لم يحل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال
هذه القبلة **وعن** ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقر قطعة من
العداب بمنع أحدكم نومة وطعامه وشرايته فإذا قضى أحدكم نومه من وجهه
فليجعل إلى أهله **وعن** ابن مسعود أن خراعة قتلت قتلا من بني لبيد عام

عن أبي عبد الله

فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال إن الله جبر عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين ألا وإنها لم
تخل لأحد قبلي ولن تخل لأحد بعدي ألا وإنها أجتلي ساعة من النهار ألا وإنها ستعني هذه
حرارة لا تحبب شوكها ولا يعصدها شجر أوها ولا يلقيها لقطتها إلا منشد ومن قتل
له قتل فهو خير النظرين ما أن يعطى يعني الدية وأما أن يقاد أهل القليل فجارحل
من أهل اليمن يقال له أبو سارة فقال كتب لي يا رسول الله فقال كتبوا لي شيئا فقال رجل
من قريش ألا الإذخير فأتاه فجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا الإذخير **أراد** بقوله كتب لي يا رسول الله الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر ذلك مسلم أيضا وقال مسلم عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث إلى مكة أينما أيتها الأمير أجدتك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
العد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه جرد لقه
وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فليعمل لأمري يومئذ والله واليوم
الأخر أن تشفك بهاد ما حراما ولا يعصدها شجرة فإن أخطرت حص لقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم ياذن لكم وإنما أذن لي فيما ساعة من نهار
وقد عادت حرمها اليوم كمن منتهى بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما
قال للعمرو وقال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعزها حاصيا ولا قنار الحرة به
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة إن هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام محرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يخل
القتال فيه لأحد قبلي ولم يخل في إلا ساعة من نهار فهو حرام محرمة الله عز وجل إلى
يوم القيامة وذكر الحديث **النسائي** عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته بالحزرة من مكة يقول لمكة والله إنك خير

أَرْضُ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ وَلَوْلَا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ **ابوداود الطيالسي**
عَنْ أَبِي خَرِيزَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْثَمٍ قَالَ أَتَاهَا مَارَكَةٌ وَهِيَ طَعَامٌ طَيِّعٌ وَشَقَاءٌ سَعِيمٌ

بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ

وَفِي بَعْضِ ذَوْرِهَا وَتَوَرِثُهَا وَتَقْبُضُ الْكَعْبَةَ وَتُلْبِثُهَا وَتَلْبِثُهَا فِي مَالِهَا **مسلم** عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ فَلَمَّا تَرَعَهُ
جَاهُهُ دَجَلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مَسْجِدُ بَنِي سَتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ قَتْلُوهُ **وَعَنْ** إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ
قَالَ بَارَسَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْزَلَ فِي دَارِكَ مَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ بِلَاحٍ أَوْ ذَوْرٍ وَكَانَ
عَقِيلٌ وَرَثَ أَبَا طَالِبٍ مَوْتُ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ سَبَّحَا لَهَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ
عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَا قَوْمَيْنِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَائِشَةَ لَوْلَا أَنِ
قَوْمُكَ حَبَسُوا عَهْدِي لَمَنْعْتُ الْكَعْبَةَ قَالَتْ فَتَرَكْتُهَا بِالْأَرْضِ وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا تَأْتِرُ قَبْلَ
وَبَابًا تَعْرِجُ وَوَدِدْتُ فِيهِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ فَإِنْ قَرِيبًا اقْتَصَرْتُهَا حَيْثُ بَنِيَ الْكَعْبَةَ
وَعَنْ هَذَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَإِنْ نَزَلَ الْقَوْمُكَ مِنْ عَهْدِي أَنْ يَبْنُوهُ قَبْلِي لَا يَكُنْ مَا تَرَكُوا مِنْهُ قَارِئًا
قَرِيبًا مِنْ سِتْعٍ أَذْرُعٍ **وَعَنْ** هَذَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَذْرِ مِنْ
الْبَيْتِ مَوْ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يَدْخُلُوهُ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصُرَتْ بِهِمُ النُّفُوسُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ
مَنْ يَتَوَقَّعُ قَالَ فَعَلَدَ لَكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَمَنْعُوا مِنْ شَأْوَا وَلَوْلَا أَنِ قَوْمُكَ حَبَسُوا
عَهْدِي لَمَنْعُوا فِي الْجَامِلِ فَأَخَافُ أَنْ تَنْكَرَ قُلُوبُهُمْ لِنُظُرَتِ أَنْ تَدْخُلَ الْجَذْرُ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ
الزُّنُقُ تَابَهُ بِالْأَرْضِ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ فِي فَتْحِ الْحِجْرِ فَقَالَ مَا أَرَى رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ بِلَيَانِ الْحِجْرِ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُبْنَمْ عَلَى
قَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَا أَنِ قَوْمُكَ
حَبَسُوا عَهْدِي لَمَنْعُوا قَوْلَهُ لَا تَقَعْتُ كَثْرَةَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **ابوداود** عَنْ

شُعَيْبٍ عَنْ شَيْبَةَ بِنْتِ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ قَعَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي مَقْعَدِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ
كَأَخْرَجُ حَتَّى أَقْسِمَ مَا لَكَ الْكَعْبَةُ قَالَ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ قَالَ لِمَ لَا فَعَلْتُ قَالَ قُلْتُ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ
قَالَ لَمْ قَالَ لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّرَ أَيَّ مَكَاتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَا أُخْرِجُ مِنْكَ
إِلَى الْمَالِ فَلَمْ يُخْرِجْكَ كَمَا هُوَ فَخَرَجَ **وَعَنْ** مُوسَى بْنِ يَزِيدٍ أَنَّ عَمْرُوَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ أَسْرَسَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ الْحَادُّ فِيهِ

بَابُ زِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَفِي خُرُوجِ الْمَدِينَةِ وَقَضَائِهَا وَقَضَى مَسْجِدُهَا وَفِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَفِي مَسْجِدِ قُبَّةِ **مسلم**
الدارقطني عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ أَرْقُبُ وَحَيْثُ لَمْ يَشْفَعْ عَنِّي
وَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرَاءُ أَيْضًا وَذَكَرَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلَيْسَتْ بِهَا فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ هَاتَ بِهَا وَهَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرَهُ
التِّرْمِذِيُّ صَحِيحٌ **مسلم** عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي أَحْرَمُ مَا تَبَيَّنَ لِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْ تَقْطَعَ عِصَا مَعَهَا أَوْ يَقْتُلَ صَيْدُهَا وَقَالَ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَكُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ مِنْهُ وَلَا يَبْثُثُ
أَحَدٌ عَلَى لَوَائِهَا وَجَهْدُهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَقَالَ** فِي حَدِيثٍ
أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَوَائِهَا فَيَمُوتُ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِذَا كَانَ مُسْلِمًا **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَبْنِي لِبَنِي الْمَدِينَةِ
فَلَوْ وَجَدْتُ الْيَتِيمَ مَا يَبْنِي لِبَنِيهَا مَا دَعَرْتُهَا وَجَعَلْتُ أَيْ مَعَشَرَ مِثْلَ حَوْلِ الْمَدِينَةِ حَرَّمَ
وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ مَرَّ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍَا شَيْئًا نَفَرَهُ الْأَكْثَابُ اللَّهُ وَمِنْهُ الصَّحِيفَةُ قَالَ
وَصَحِيفَةٌ مَعْلُومَةٌ فِي قَرَابِ سَيْفِهِ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْحِجَارَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَّمَ مَا يَبْنِي عَمْرُو بْنُ عَمْرٍَا حَرَّمَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوْ مَحْدَثًا فَتَحْلِيهِ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَرَّ قَوْلًا عَدَلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

وزاد ابو داود عن اي حسان عن علي بن ابي حمزة الفصيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلون خلافا ولا
 ينقض صيدها ولا يلقط لقطتها الا من اشادها ولا يصطح لرجل ان يحمل فيها السلاح لقنار
 ولا يصطح ان تقطع منها شجرة الا ان يتلف رجل يغيره **وعن** عبد الله بن ابي سليمان
 عن عدي بن زيد قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريد ابريد
 كقبة شجرة ولا يتعذر الا ما يساق به الجمال **وقال** من حديث خارجة بن الحرث
 الجعفي عن ابيه عن جابر اش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقصد حتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن تمش مشا فيقا **وذكر** ابو داود ايضا عن سليمان بن
 ابي عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرّم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاءوا يعني مواليه فكلموه فيه فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم هذا الحرم وقال من خذ احدا يصيد فيه فليسلبه
 فلا ترد عليكم طعمة **أما** عبيد بن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ان شيم دفت اليكم
 ثمنه **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاصاب الاعرابي وعكبل بالمدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني يعني فأتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني يعني فأتى ثم جاء فقال اقلني يعني فأتى فخرج
 الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالحرير تنبغي حبسها وتضع عليها
وعن ابن مسرور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على نقاب المدينة ملائكة
 لا يدخلها الدجال ولا الطاعن **البخاري** عن ابي ثكنة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يدخل المدينة رجب المسيح الا رجال لها بوميد سبعة ابواب لكل باب ملكان
مسلم عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال الا
 الى ثلاثة مساجد مسجدي مكة ومسجد الحرام ومسجد الاقصي **وعنه** قال قلت
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نساءه فقلت يا رسول الله أي المسجد الذي

أيس على التقوى قال فأخذ كفا من حنظل فمسح بها الأرض ثم قال هو مسجدكم هذا
 لمسجد المدينة **وعن** ابن مسرور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارجو
 الانبياء ومسجدي ابر المساجد **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في
 مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام **وقال** عبد الله بن ابراهيم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في
 مسجدي هذا بمائة صلاة ذكره فاسم بن ابي صبح وغيره **وذكر** ابو عمرو عن سعد بن ابي وقاص
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال يشرب فيقل المدينة **مسلم** عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيني وبين منبري روضة من رياض الجنة ومنبري
 على حوض **وعن** ابن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا جمل
 ينجسها ونجسه **الديلمي** عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن
 داود لما نبى بيت المقدس سأل الله جلالة تلاكنا سأل الله حكما يصادق حكمه فابوته
 وسأل الله ملكا لا يتبعني لاحد من بعده فابوته وسأل الله حين فرغ من بناء
 بيت المقدس ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجته من خطيبه كيوم
 ولدته أمه **الترمذي** عن اسيد بن ظهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة
 في مسجد قبا كعمرة قال لا تعلم الا اسيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث
مسلم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا راكبنا
 وما شيئا فيها فيه ركعتين وفي آخر ياتيه كل سبت

تم كتاب المناسك وبتمامه تم الجزء الاول من كتاب الاحكام
 والصلاة والسلام على محمد خير الانام وعلى اله وصحبه البرة الكرام
 يتلو ان شاء الله تعالى في الثاني كتاب الجهاد

بسم قرأ
 ونفاسه
 والله الحمد
 والمثني

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد وآله وسلم

كتاب الجهاد

باب في التَّعَوُّدِ مِنَ الْحَرْبِ وَفِي ذَمِّهِ وَوُجُوبِهِ

الجهاد مع البر والفاجر وفي الجهاد والرباط والخراسة في سبيل الله والنفقة فيه وفيه من مات في الغزو وفيه من لم يغزو وفيه منعه العذر وفي عذر الشهداء **عن البخاري** عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والجمل وصلاح الدين وعلمته الرجال **ابوداود** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شراً ما في رجل سمع ماله وجن خاله **النسائي** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جامدوا المشركين بأموالكم وأيديكم وألسنتكم **مسلم** عن عائشة قالت سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقتل لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا **وعن ابي هريرة** قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فقال الرجل من تدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قال الرجل فقتل لا شهيداً فماتت جراحته فقيل يا رسول الله الرجل الذي قتل له أيقنا أنه من اهل النار فمات فقتل اليوم فقتل لا شهيداً وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهل النار فقتل بعض المسلمين ان رتاب فيهم على ذلك اذ قتل فمات لم يمت ولا يشهد به جراحاً شهيداً فلما كان من الليل لم يصب على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر شهداني عبد الله ورسوله ثم أمر بلاء فنادى في الناس لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وإن الله يؤيد من يريد من الرُّجُلِ الفاجر الصواب خير بديل حين **مسلم** عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه قال فماتوا واعلموا من نزل وثلاثاً كان كذا يقول لا تستطيعونه قال في الثالثة مثل الجاهل في

سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت تأييد الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يترجع الجاهل في سبيل الله **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضرع الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيل الله وإيمان في وتصديق برسلي فهو على ما من ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من اجر او عتمة والذبح نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيبته حين كلم لو أنه كوث ديم وزخه ربح مسك والذبح نفس محمد بيده لولا ان أشق على المسلمين ما فعدت خلاف سريته تغزو في سبيل الله ابداً ولكن لا أحد سعة فأجلهم ولا بعدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا يعني والذي نفس محمد بيده لو دثت أني أغزو في سبيل الله فاقولتم اغزوا فاقولتم اغزوا فاقولتم **النسائي** عن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اخرجتم والذين هم الجاهل من ارضهم واستلموا جاهدوا في سبيل الله بيت في بيت الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى غزوة الجنة من فعل ذلك فلم يدع الحية مطباً ولا من الشربة فماتت حيث شئت ان يموت **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان فأوفى حقاً على الله ان يدخله الجنة ها جني سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ينجي الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة أعزها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة كما بين السماء والارض فاذا اسألكم الله فسلوه العزوة وسقاة أو وسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة **وعن عبد الله بن ابي اوفى** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال الشجر **ابوداود** عن ابي امامة ان رجلاً قال يا رسول الله ايدني في السجادة قال سباح أمي الجهاد في سبيل الله **البخاري** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يهتف له عند الله خير فبشره ان يرجع الى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يوتى من فضل الشهادة فانه يبشره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة أخرى ولزوجة في

سبيل الله أو غداة خير من الدنيا وما فيها ولقائهم قوسا حركم أو موضع قبري سوطه
 خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة أطلعت إلى أهل الأرض لأضأت ما
 بينهما دملأ نورا ونورا وتبصروا على رأسها خير من الدنيا وما فيها **وعن** عبيدة بن ربيعة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغترت قدماه في سبيل الله حرمة الله على النار
مسلم عن سهل بن خنيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الشهادتين بصدق بركة الله
 منار الشهداء وإن مات على فراشه **النسائي** عن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجت له الجنة ومن سأل الله
 القتل من عند نفسه صادق مات أو قتل فله أجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكبت
 نكبة فاتهاجى يوم القيامة كما غرما كانت لو أنها كالزعران ويحياها كالمسك ومن جرح
 جرحا في سبيل الله فعليه طابع الشهادة **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الذنوب **الترمذي** عن كعب بن مالك
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أرواح الشهداء في طير تحضر تغلق من ثمر الجنة أو شجر
 الجنة قال من أحدث حديثا صحيح **مسلم** عن أبي موسى الأشعري أن رجلا سأل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن القتال في سبيل الله فقال الرجل يقاتل غصبا ويقاتل حجة قال فرفع
 رأسه إليه ومارفعا رأسه إليه إلا أن كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
 الله وفي لفظ آخر الرجل يقاتل للمعتمد والرجل يقاتل لينكر من في سبيل الله الحديث
وعن ابن أبي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتنظفها وكانت
 أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته ثم جلست
 بخيار أسنة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ ومويضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
 الله قال يا من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون شجر من الجحيم ملوكا على الأسيوف
 أو مثل الملوك على الأسيوف قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يعطيني منهم فدعاهم ووضع رأسه

فنام ثم استيقظ ومويضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال يا من أمتي عرضوا
 علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يعطيني منهم
 قال أنت من الأولين فركبت أم حرام ابنة ملحان البحر في زمن معوية فصرخت عن ذاتها
 حين خرجت من البحر فهاك كنت وكنت غاربه مع زوجها عبادة بن الصامت وكان
 معوية قد أغزاه إلى قبر من **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق **البخاري** عن أنس بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوع من غزوة تبوك فقال يا ابن المدينة أقم ما أسرته ميسرا ولا
 قطعته وإذ بالآلاف أمركم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
 العذر زاد ابوداود ولا انفقتم من نفقة **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقائل في النار أبدا **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يضحك الله عز وجل للرجل يقاتل أحدا منكم لا يدرى ما يدخل الجنة قال يقاتل مدائيا
 سبيل الله فيستشهد ثم يثوب الله على القاتل فيسبيل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد
وعن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من جهز غاربا في سبيل الله
 فقد غزاه ومن خلعه في أهله خير فقد غزاه **وعن** أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل بناقة
 مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بها يوم القيامة سبع
 مائة ناقة كلها مخطومة **النسائي** عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتته
 يومئذ في سبيل الله أو ليلته كانت له كصيام شهر وقيامه فإن مات جرحا عليه عمله الذي كان
 يعمل وأجره عليه رزقه وأمن الفتان **خرجه مسلم** وقال يا طوييم وليمة خير من صيام
 شهر وقيامه الحديث **البخاري** عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
 يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها **النسائي** عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول حرمت النار على عيني منعت من خشية الله حرمت النار على عيني

سهرت في سبيل الله ونسيت الثالثة وسعيت بعد آتة قال خربت النار على غير عفت
عن محارب الله **ابوداود** عن جابر بن عتيك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
بعود عبد الله بن قابت فوجدته قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه
فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا بالترسيع فصاح النشوة وبكى
فجعل ابن عتيك يسكنه ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهش فإذا وجب فلا تنجس
بأكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت لبتة والله إن كنت لأرجو أن تكون
شهيدا فانك قد كنت قضيت جهارك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد أوقع أجره على
قربته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة
سبح سواي القتل في سبيل الله المضحون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات البنت شهيد
والمبطون شهيد وصاحب الخرق شهيد والذي يموت تحت القدم شهيد والمرأة تموت
لحجج شهيد **البزار** عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الشهيد قال
والثقتا شهادة **الترمذي** عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد
باب في الامارة وما يتعلق بها ابوداود
عن نافع عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤدوا
أحدهم قال نافع فقلنا لا يا سلمة أنت أميرنا نؤدى هذا مرسلا عن أبي سلمة والذي أرسله
أحفظه **البخاري** عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ عمار بن عبد الله بن قحافة فأصيب ثم أخذ خالد بن الوليد عن
غيرهم ففتح الله عليه ما يشاء من الدنيا وما فيها ثم أخذهم عندنا قال فإني عبيد لنذر قال
النسائي عن ابي بصير قال عاصمني الله بسنة سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ملك
دعسرا وقال من اسحلوا قالوا لبتة قال لبتة قوم ولوا أمة من أمة **مسلم** عن

سنة
مسلم
وغيره

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سبغ القريض في هذا الشان مسلمهم لمسلمهم
وكان منهم لكافر منهم **وعن جابر بن سمرة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
جمعة عشية رجم الأسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم انكسار
كلهم من قريش وسعته يقول ان من ندى الساعة كذا بين فاحذروهم وسعته يقول
أول الكسرى وسعته يقول ان من ندى الساعة كذا بين فاحذروهم وسعته يقول
إذا انقضت الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته وسعته يقول أنا القوط على الحوض
النسائي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش ان لهم
عليهم حقا ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرجعوا جوارحهم أو إن غاصوا أو قوا أو إن خنوا
عدلوا فممن يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين **البخاري**
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستخوضون على الامارة واتماستكون
ندامة وحسرة يوم القيامة فنع المراضعة ويسب الغاطمة **مسلم** عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله ألا تستعجلي قال فحرب يدي على مني قال يا ناذر انك ضعيف واثنان
أمانة واثنان يوم القيامة هزني وندامة لا من أحد هاجبها وأدى الذي عليه فيها
البزار عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نبيكم أنبأكم عن الامارة
وما هي فقمتم فناديت يا علي صوتي ثلاث مرات وما هي يا رسول الله قال أذلها أمانة وثباتها
ندامة وثباتها عذاب يوم القيامة الا من عدل وكيف يعبد مع أقربيه **ابوداود**
الطيالسي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للأمة أو ويل للأمتاء
ويل للعراق وللعشيرة أقوام يوم القيامة أن ذوابهم كانت معلقة بالثرى ينادون
بين السماء والأرض أنهم لم يزلوا **مسلم** عن عبد الرحمن بن حنبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن تسأل الامارة فانك إن أعطيتها عن مثلك ولكت
إيها وإن أعطيتها عن غير مثلك أعطيت حليها **البخاري** عن ابي موسى قال خطب علي

صلى الله عليه وسلم ورأيت من قومي فقال أحد الرجلين أيمرنا يا رسول الله وقال
الأخر مثله فقال إنا لا نؤي هذه الأمة من سألها ولا من خسر عليه وقال النسيبي
هذا الحديث إن أخوتكم عندي من طلبة قال فما استعان بهما على شيء **مسلم** عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنا أمة مأمومة جنة يقاتل من وراء أيه ويتقى من أمامه فيقول
الله وعذال كان له بذلك أجر وإن امر بغيره وكان عليه منه **وعن** عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن
يمين الرحمن ولكتاب يد به يمس الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا **وعن**
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام
العادل وذكر الحديث وقد تقدم في الزكاة من حديث البخاري **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال ألا كلهم راجع وكلهم مسئول عن رعيته فالأمة مأمومة التي هي على الناس راجع
وهي مسئول عن رعيته والرجل راجع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راجعة على
بيت زوجها وأولادها وهي مسئولة عنهم والعبد راجع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا كلهم
راجع وكلهم مسئول عن رعيته **البرار** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
أمة عشرة أبوت يوم معلولا يوم القيامة حتى يفك العذل أو يوبق الجور **مسلم**
عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عبد يشتره الله
بجنة يوم يموت وموفاة له رعيته **الأحرم** لله عليه الجنة **وعن** عبد الرحمن
بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتى غيبا شيئا من أمة
فقال ما بينكم وبين الجنة إلا النسيبي **مسلم** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنا أمة لا نمنعني الذي نمنع في أي شيء من أمة ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في شيء من أمة ما سمعت من رسول الله

ومن في من أمة شيء فرق بينهم فازفق بهم **ابوداود** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت على نوبة فقال ما أنعم الله بك أبا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت
حدثنا سمعته أخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا
من أمر المؤمنين فاحتجب دون حاجتهم وخلفتهم ففرهم احتجب الله دون حاجتهم
وخلفتهم وفرهم قال فجعل رجلا على خواجج الناس **ابوداود** عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق وإن شئ ذكره
وإن ذكر أعاقه وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء وإن شئ لم يذكره
وإن ذكر لم ينعنه **النسائي** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من وال إلا وله بطانان بطانة تامله بالمعروف وتنهيه عن المنكر وبطانة لا تامله
تخبالا فمن في شرفها فقد وفق ومن في غيبها غلب عليه منها **البخاري** عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
إلا كانت له بطانة تامله بالمعروف وتخصه عليه وبطانة تامله بالشور وتخصه عليه
فالمعصوم من عصم الله **مسلم** عن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
الترمذي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أخاف على أمتي الأئمة
المضلين وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا يضرم
من أخذ لهم حتى يأتي أمر الله قال حديث حسن صحيح **مسلم** عن أنس بن مالك
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أباحه على الهجرة فقال إن الهجرة قد مضت لا قبلها
والحزن على الإسلام والجهاد والخير **مسلم** عن عباد بن الصامت قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الشجع والطاعة في الغيرة والنسب والمنشط والمكره وعلى
أثرة علينا وعلى أن نقول بالحق حيث ما كنا لا خلاف في الله لومة لائم **مسلم** عن

جبريل بن عبد الله قال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقيني فيما
استطعت والسمع لكل مسلم **وعن** عمر بن الخطاب في حديث ذكره قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت استظيمنيك فلا تأبى علي فبسط يده **البخاري** عن ابن عمر
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذم عثمان
إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي اليمنى مكره عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان **مسلم** عن الشريد بن سويد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم
فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم أنا قد بايعناك فارجع **وعن** عروة بن الزبير
وفاطمة ابنة المنذر قال أخرجت أمنا ابنة أبي بكر حبشها جرت وهي جني عبد الله بن
الزبير فقدمت قبا فنقضت بعبد الله بقبائهم خرجت حين نقضت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخبره فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمر
قالت عاتكة فمكثنا ساعة نلتهمها قبل أن نخدعها فمضعتهم وضعها في فيه فاش
أول شيء حل بطنه لربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أمنا ثم مسحته وصلى عليه
وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأمره بذلك الزبير فبستهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حبشاً أه مقبلاً إليه ثم تابعه
الترمذي عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
نشوة فقال لنا فيما استطعتم وأطعنا فقلت الله ورسوله أرحم بنا مثاباً نفساً
قلت يا رسول الله بايعنا فعني صلحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قول لي ما يهني أمراة
كقول لي لا امرأة واحدة **وقال** مالك بن الموطأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لا أطلع النساء إنما قول لي ما يهني امرأة الحديث **مسلم** عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل ينسوسهم إلا نبياً كمالاً على نبي خلقه نبي وإله لا
نبي بعده وسكنوا خلقاً فنكحوا ما نكحوا قال فوابعية الأول فالأول ثم

أعطوه ثم حقه فأتاه الله سبحانه بما استراحهم **وعن** أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ابوع الخلفتين فأتوا الآخر منهما
وعن عبد الله بن عمرو قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فزلنا
منزلاً فبنا من يصلح خباءة ومنا من يتنخل ومنا من هو في جشبه إذا نادى مناد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الله لم يكن نبي قبلي إلا كان عليه حقاً إن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم
شر ما يعلمه لهم وإنا امتكهم منكم جعل عافيتهم في أولها وسيصيب آخرها بلاء
وأمر تنكبونها وتجي فتعرفني بعضها بعضاً وتجي الغنمة فيقول المؤمن هذه
مفاتيحي ثم تنكشف فتجي الغنمة فيقول المؤمن هذه مفاتيحي فمن أحب أن يخرج عن
الغار ويدخل الجنة فلنأته مهيته وهو يومئذ بالله واليوم الآخر وليأته إلى الناس
الذين يحب أن يؤتى إليه ومن بايع أماناً فأعلمه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
إن استطاع فإن جاء آخر فينا رعه فاضربوا عنق الأخير **مسلم** عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أطعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني **وعن** ابن عمر
قال إن خليلاً أو صاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً محتجاً إلا طراب **وعن** ابن
الحصين أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول
ولو استعمل عليكم عبد بقودكم بكتاب الله فاسمعوا وأطيعوا وفي يوم آخر
عبداً حبشياً محتجاً **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال على
المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فإن لم يعصية فلا
سمع ولا طاعة **وعن** علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
جيشاً وأمر عليهم رجلاً فأوقد ناراً وقال ادخلوها فإن ناساً منكم يدخلوها

أما في

فركبته قال ما رأينا من فرج وإن وجدناه لنبحرا **وعنه** قال فرج الناس
فركبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لا يملح به نائم خرج يركب فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تر أعوا الله لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم
وعنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عربي ماعليه سرج وفي
عنقه سيف **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس
مزامير الشيطان **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضرب
الملايكة رقبته فيها كلب ولا جرس **ابوداود** عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يفتن بخرقة بعير قلادة من وتر ولا قلادة إلا فطعت قال ملك أرى ذلك
من العنبر وقال مسلم في حديثه قلادة من وتر أو قلادة **ابوداود** عن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الأبل أن يركب عليها
البزار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الجلالة وأن
تشرّب لبنها وأن تخل عليها **ابوداود** عن سهل بن الخطيب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بغير وقد حق ظهره بطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المتحجة
فاركبوها صلحة وكلوها صلحة **وعن** بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي جارا على وبعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنت أخش بضر رد ابتك مني لا أن تجعله لي قال فاني قد جعلته لك فركب
البخاري عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله العجيلة
بنو عبد المطلب فحملوا أحدا بين يديه وآخر خلفه **النسائي** عن عبد الله بن مسعود
قال كانوا يومئذ ثلاثة على بعير وكان زميل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأبو
النباتة يعني ابن عبد المطلب فكان إذا كان عقيبته فالأركب حتى ينشئ فيقول ما انتما بأقوى مني
وما أنا بأغنى عن الآخر منكما **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الضرب في الوجه وعن النسيب في الوجه **ابوداود** عن ابن عباس قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التجويع بين البهائم **مسلم** عن عمران بن حصين قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سفاره وامرأة من الأنصار على ناقه
فصخرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها
فإنها ملعونة قال عمران فكان في رايها الآن تنهي الناس ما يعرض لها أحد وفي
طريق أخرى لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة **الترمذي** عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبدا مورا ما اختصنا دون الناس بشي إلا بثلاث أمرنا أن نسمع
الوضوء وأن ناكل الصدقة وأن لا نغزى حمارا على فرس قال هذا حديث حسن صحيح
ابوداود عن علي بن طالب قال أمدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة
فركبها فقال علي لو حملنا الحمار على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون **وعن** ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصير الخيل يسابق بها **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل
وقضى القروح في الغاية **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي قد أضرمت من الحفيا وكان ما لها ثنية الوداع وسابق
بين الخيل التي يعني تصير من الثنية إلى مسجد بني زريق فكان ابن عمر فيمن سباق بها
بين الحفيا وثنية الوداع ستة أميال أو سبعة وثنية الوداع ومسجد
بني زريق أو ميل أو نحو ذلك **البخاري** عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بوعده فإن شبعه
وربه وروثه وبوله في مبرأه يوم القيامة **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشوم في الدار والمرأة والفرس وفي لفظ آخر إن يكن من
الشوم شيء حقا ففي الفرس والمرأة والدار **الترمذي** عن ابن عباس قال كانت

في الأصل العمل على ما في الخبر وسور
وفي سنن أبي داود وغيره من النسخ

بالخيل

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداً أولواؤه أبيضون وذكر النسائي عن البراء بن عازب
أنه كانت سوداً مرة من مرة **ابوداود** عن الزبير بن العوام قال كان علي النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد رجلاً فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة فحمله
حتى استوى على الصخرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة
مسلم عن سهل بن سعد قال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رايته
وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان
علي بن أبي طالب رضي الله عنه يسكب عليها بالحناء فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيل الدم
الأكثرة أخذت قطعة خصر فخرته حتى صار ماداً ثم ألصقته بالجرح حتى انفسك
الدم **رواه النسائي** في مسند الحديث أن فاطمة اخفقت النبي صلى الله عليه وسلم فغشيها
أبصرته جرحاً صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن قتادة عن أنس قال كانت تغسل سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصية وقبضة سيفه فصية وما بين ذلك خلق فصية **الذي**
أستند هذا الحديث ثقة ومتوجر بن خازم وكذلك أستند عمر بن عاصم عنهما عن
قتادة **ابو بكر** بن أبي شيبة عن أبي كثر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
مؤمن يتعاصون شيئاً مشاكلاً فقال لعن الله من فعل هذا أو ليس قد بقيت عن هذا
وقال إذا أخذكم سلسبيل فظربوه بأذنابكم أخاه فليخمد ثم ليأوله إياه

باب في الحصن
وجفر الحنادق وكتب الناس ومن كثر فجوهر
الضبي في المال وترك الاستعانة بالمسركيش ومشاورة الامام اخبائه وماتخذ
من مخالفة أمره والاستسراج في طلب العدو وتوخي الطرق الخالية والتورية بالعدو
والإغلاويه إذا كان السفسر بعيداً والعدو كثيراً **النسائي** عن البراء بن عازب
قال لما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم انجس الخندق وعرض لنا حجر لا تأخذ فيه

منه ماء
وله العهد

المعاول فاشتكننا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فألقى ثوبه وأخذ المعول وقال بسم الله ف ضرب ضربة فكسرت ثلث الصخرة ثم قال
الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله إني لأبصر إلى قنورها الحجر أهلاً من مكاني
هذا قال ثم ضرب أخرى وقال بسم الله وكسرت ثلثاً أخرى وقال الله أكبر أعطيت
مفاتيح فارس والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض ثم ضرب الثالثة وقال الله
فقطعت الحجر وقال الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن والله إني لأبصر باب صنعاء
بخاري عن البراء بن عازب قال لما كان يوم الخندق وخندق رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيت ينفذ من تراب الخندق حتى وارتى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يقول بكلمات ابن رواحة ويقول

اللهم لو انت ما امنت بنا ولا تصدقنا ولا صليتنا فانزل بكينة علينا
ونيت الاقدام ان لا قينا وذكر باقي الحديث **وعن** حذيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من بلفظ يا سلام فكتبنا الف وخمس مائة رجل فقلنا
خافت وخشيت الف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلياً حتى إن الرجل ليصلي وحده ونحو
خاف **مسلم** عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
في القتال وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وأنا ابن
خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقد رمت علي عمر بن عبد العزير وموحيب
خليقة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحديث بين الصغير والكبير فكتب إلى
عماله أن يقرضوا من كان ابن خمس عشرة سنة فادوا ذلك فاجعلوا مني
العيال **وعن** عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل يدي
فلما كان بحجرة الوبرة أذكره رجل قد كان يذكرك منه جرأة وتجدة ففرح
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أوه فلما أذكره قال لن رسول الله صلى الله

ثم قال اني مؤمن ان الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى أصحابه فقال انا ههنا وقد قتلوا
فما ملك محمد نفسه فقال كذبت والله يا عبد الله ان الذين اعددت لأجيانا كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال نعم يوم بذر وللرب سجال انكم سجدون في القوم مثله لم أمت
بقا ولم تسووني ثم أخذ بريحه أعلى قبل أعلى قبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحيوا
فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحيوا قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم **مسلم** عن أنس قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم سببته حينما
ينظر ما صنعت غير أبي نفيس فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أذري استثنى بعض نسائه قال فحدثته الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتكلم فقال ان لنا طلبة ممن كان ظهروه حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يشادونه
في ظهروهم في علو المدينة فقال لا الا من كان ظهروه حاضرا فانطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يتقدم أحد منكم الى شيء حتى أكون أنا ذوته فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال يقول حمير بن الجهم ان انصار بني رسول الله
جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال خنخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يخجل على قولك خنخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان أكون من أهلها قال فانك من
أهلها قال فخرجت مرات من قريته فجعل يأكل منهن ثم قال ليس أنا جيبك حتى أكل ثم راني
هذه اهل الحياة طويلا قال فرمى بما كان معه من الخبز فأنلفهم حتى قتل جمعة الله
البرار عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
بعثقان قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبودا قريشا انزلوا على صحنين وعلى صيد
الطهران فأتاكم بغير ظفرين وادب الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرأئيل

من ربه

من رجل قسعى بين يدي الرب فقال رجل ان يا رسول الله فنزل فجعلت الحجارة شكلة
والشجر يتعلق ثيابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تم وقفتا على الطريق
حتى سرتا في ثيبي يقال لها ذات الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذا
أو هذه الثيبي الا مثل الباب الذي دخل فيه بنو اسرائيل قبل لهم ادخلوا الباب
تجدوا وقولوا احطه يغفر لكم لا تجون أحد الثيبي هذه الثيبي الا يغفر له فجعل
الناس يسرعون ويخونون وكان آخر من جاز قنادة بن النعمان في آخر القوم قال فجعل
الناس يركب بعضهم بعضا حتى تلاحقنا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا
البحاري عن لعن بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ما يريد غزوة
يعزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حشد يد واستقبل سقر ابيدوا ومقاروا واستقبل غزو وعذو كثير فحلى المسلمين أمرهم
ليتلقبوا أمة عذوبهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد

باب **الترمذي** عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربع مائة وخير
الجيوش أربعة آلاف ولا يغلب اثنا عشر ألفا من قلة قال حديث حسن غريب لا يسنده
كثير أحد **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان الناس يعلمون ما أعلم
من الوحدة ما سرور ايت لميل يعني قريته خرجت البخاري أيضا وقال فيه أبو عيسى
حديث حسن صحيح **قاسم** بن أصبغ عن أبيه مرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
و سلم يقول ان الشيطان بهم بالواحد وبالاثنين فماذا الاثنتان لم بهم بهم ذكروا
ابو حمزة التميمي وذكره أبو بكر البزاز **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو زاد في طريقه خروفا في لا أكفر ان ناله
العدو **باب** في استجاب

من روى هذا الحديث
والسرايا ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرب

**السَّغَرُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَنْ خَرَجَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ
الْأَوْقَاتِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْخُرُوجُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَالْخُرُوجُ
فِي رَمَضَانَ الْخَبَارِيُّ**

عن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **الخباري** عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وسعتهن يصرون بها جميعاً
النسائي عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيرة يخرج فقالوا
يا رسول الله أخرج الليلة أم نكثت حتى تصبح قال أولا تجبون يعني أن تمشوا في خراف من
خراف الجبة والخراف للحديقة **البخاري** عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحسين ليل يقين من في القعدة ولا نرى الحج فلما أدركنا من مكة أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه مندي إذا لحاف بالبيت وسعى بين المصفا والمروة أن يحل
وذكر الحديث **وعن** ابن عباس قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح في
رمضان وذكر الحديث **باب في القول**

وَالطَّيْرَةُ وَالْكُفَّانَةُ وَالْخَطُّ وَعِلْمُ الْحُجُومِ

مسلم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطيرة أخرجها
القال ما لو ألقا رسول الله وما ألقا قال الكلمة الصالحة تستعها أخرجكم **الترمذي**
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج لحاجته يحمي أن يسمع يار أشد ينجح قال هذا
حديث حسن صحيح **عربي** **ابوداود** عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينطير من
شيء وكان إذا بحث عاملاً سأل عن اسمه فإذا ألجته اسمه فرج به وري يشر ذلك في وجهه
وإن جره اسمه رى كراهية يدي في يده وإذا دخل قسبة سأل عن اسمها فإذا ألجته اسمها
فرج بها وري يشر ذلك في وجهه وإن كره اسمها رى كراهية ذلك في وجهه **وعن** النسائي
في هذا الحديث ولعن إذا سأل عن اسم الرجل فحاش حسناً وإذا سأل عن اسم الأرض فكان حسناً

مطلب عزيز

بمثله فيما **ابوداود** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شر
الطيرة شر كل شيء ومثلاً لا ولا كثر الله يذمونه بالتوكل يقال إن هذا الكلام وما مشا
إلى آخره إن الله قول الجيد الله بن مسعود **مسلم** عن معوية بن الحكم قال بنا أنا علي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت برحمك الله فرباني القوم بأصابعهم
فقلت واكحل أعياء ما شأنكم تنظرون إلى فجعلوا يصرون يا أيديهم على أفتادهم فقلت
رأيتم يصمتونني أحبتي سكنت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأي هو وأي ما رأيت
معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال
إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن
أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء
الله بالإسلام وإن مشركاً لا يأتون الكهان قال فلا تأتوهم فقال وميثار رجال ينطرون
قال إذا لشيء يجدونه في صدورهم فلا يصدوهم قال قلت وميثار رجال ينطرون قال كان نبي من
الأنبياء يخطوهم وأتوا حصه فذال قال وكانت بي جارية ترعى غنماً لي قبل أن يدخل الجاهلية
فاطلمعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم أسف كما
يا سقون لي بني بكنتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصت ذلك عليه فقلت يا
رسول الله أفلا أعنفها قال إني بها فأنيت بها فقال أنس الله قالت في السماء قال من أنا
قالت أنت رسول الله قال أعنفها فإنيها مؤمنة **وعن** عائشة قالت قلت يا
رسول الله إن الكهان كانوا يخبروننا بالشيء فيجده حقاً قال تلك الكلمة التي يخطوها الجني
فيقذفها في ذن وليه ويبريد فيها مائة كذبة **البخاري** عن عائشة أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل على العتقان وهو التجاب وقد كره الأمر
فبني في السماء فتشترى الشياطين الشئ فتشترى فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند أنفسهم **مسلم** عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أرواح النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عترانا فمسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة
 أخرجه أبو مسعود البصري في مسند حفصة رضي الله عنها ذكر ذلك محمد بن فضال الحميري
أبو داود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من العلم
 اقتبس شعبة من الخير زاد ما زاد

سليم حراء
 وسداسه
 والله المجد والمدة

باب وصية الإمام
أمرأة وجودة وفصل الطريق والخير على شير
 الليل ولزوم الأمير الشاقة والجهد في السير واجتناب الطريق عند الغمير وانضمام العسكر
 عند التزول وتحت الخلايع والنجواسيس وتجنب الارواح اذا قلت واقتنايتها والمواثقة
مسلم عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ إلى اليمن فقال يسروا ولا تعسروا
 ويسروا ولا تعسروا وتظاهروا ولا تغفلوا **وعن** أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا
 ولا تعسروا **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم اذا امر أمير اعلى جيشا وسيرته أوصاه في خاصته بمقوى الله ومن معه من
 المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله فانزلوا من صفر بالله اغزوا ولا تغلوا
 ولا تغدروا ولا تميلوا ولا تقتلوا وليدا واذا القيت عدوك من المشركين فاذهمهم الى ثلاث خلل
 أو خصال فابتغى ما أجابوك فاقتل منهم وكف عنهم ثم اذهمهم الى الاسلام فإن
 أجابوك فاقتل منهم وكف عنهم ثم اذهمهم الى القوم من دارهم الى دار المهاجرين وأخبرهم
 أنهم ان فعلوا ذلك فليس ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان أبوا أن يتخولوا منها
 فأخبرهم أنهم كوفون في غراب المسلمين **مسلم** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكون لهم في العينة والقي شيء إلا أن يخافوا مع المسلمين فانهم أبوا فقتلهم الجزية
 فان أجابوك فاقتل منهم وكف عنهم فانهم أبوا فاستنجدوا بالله وقتلهم **وإذا حاصرت**
 أهل حصن فادرك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه

ولكن اجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فانكم أن تغزوا ذمتكم وذمة أصحابكم أنتمون
 من أن تغزوا ذمة الله وذمة رسوله **وإذا حاصرت** أهل حصن فادرك أن تغزوا ذمة الله
 ذمة نبيه فلا تغزوا ذمة الله فانك لا تدري أن تصيب فيهم حكم الله ام لا **قال** هذا
 نحوه وأسنده مسلم أيضا من حديث النعمان بن مقرين **الباقى** عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا قال ذل الطريق صدقة **أبو داود** عن أنس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالثلجة فإن الأرض تطوى بالليل **وعن** جابر قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلف في المهدي فيرجي الضعيف ويردق ويرجو لهم
مسلم عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج حسن الصوت فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا أبا النجاشة لا تكسر القوارير يعني ضحفة النساء
وعن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا
 ليلا فقال دخل من القوم ليعامروا لا وجع إلا شيعنا من غيابة وكان عامر بن رجاء غائرا
 فنزل نجد وبالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
 فاعفونا **لما اقتنعنا** وثبت الأقدام إن لاقينا **والقين** سكينتنا علينا
 أنا إذا أصبحنا **وبالصياح** غول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من هذا السابق قالوا عاقر قال رحمه الله وذكركم للحديث **مسلم** عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سافرت في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض
 وإذا سافرت في السنته فبادروا بها نقيتها وإذا لهرستم فاجنبوا الطريق فإنها
 طرق الدواب وماوى الفوام بالليل **أبو داود** عن سهل بن معاوية الجهني عن أبيه قال
 غزوت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا مضيق الناس المنازل وقطعوا
 الطريق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ناديا فنادى في الناس أن من ضيق منكم لا أو
 قطع طريقا فلا جهاد له **وعن** أبي ثعلبة الغساني قال كان الناس إذا نزلوا منزلا

تَقَرُّ قَوَائِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ تَقَرُّ قَكُمُ فِي
الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ أَمَّا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمْ يَنْزِلْ لَوْ أَبْعَدَ ذَلِكَ مِثْرًا إِلَّا أَنْصَحَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ حَتَّى لَقِيَ لَوْ بَسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ نَعَمْتُمْ **مسلم** عَنْ بَنِي بَدْرٍ شَرِيكِ التَّمِيمِيِّ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ خَدِيقَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ لَوْ أَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَانَلْتُ مَعَهُ فَأَبْلَيْتُ
فَقَالَ خَدِيقَةُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لِقَدَرِ ابْنَتِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ
وَأَحَدُ ثَنَاءِ رَجُلٍ شَدِيدَةٍ وَقُرَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا رَجُلٌ يَأْتِينَا خَيْرَ
الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا فَلَمْ يَجِدْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ لَا رَجُلٌ يَأْتِينَا خَيْرَ
الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا فَلَمْ يَجِدْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ لَا رَجُلٌ يَأْتِينَا
خَيْرَ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا فَلَمْ يَجِدْهُ مِنَّا أَحَدٌ فَقَالَ بِأَحَدٍ بَقِيَّةً ثُمَّ فَاتِنَا
خَيْرَ الْقَوْمِ فَلَمْ أَجِدْ بَدْرًا إِذْ دَعَانِي بِأَشْيٍ أَنْ قَوْمٌ قَالَ أَذْهَبْتُ فَاتِنَا خَيْرَ الْقَوْمِ وَلَا تَدْعُرُنِي
عَلَى فَعَمَّا وَلَيْتَ مِنْ عِنْدِهِ كَأَنَّمَا أَشْيِي فِي حِمَامٍ حَتَّى أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُ أَبَا سَفِينَةَ يُضِلُّ ظَهْرَهُ بِالنَّارِ
فَوَسَّعَتْ سَهْمَانِي كَيْدَ الْقَوْسِ فَارَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَدْعُرُنِي عَلَى قَلْوَرٍ مِثْلَهُ لَا صَبْتُهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَشْيِي فِي مِثْلِ الْحِمَامِ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ وَأَخْبَرْتُهُ
خَيْرَ الْقَوْمِ وَقَرَعْتُ قِرْدَتُ قَالَ لَيْسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِصَلِ عِبَادِهِ كَانَتْ
عَلَيْهِ يُضِلُّ فِيهَا فَلَمْ أَزَلْ يَأْتِيَا حَتَّى أَصَحَّحْتُ فَقَالَ قُمْ يَا ثَوْمَانُ **وعن سلمة بن الأكوع**
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَنَا جَهْدٌ حَتَّى مَنَعْنَا أَنْ نَحْرَ بَعْضُ
ظَهْرِنَا فَأَمَرَنِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَأْزُواذًا فَنَسْتَحْنُلُهُ نَطْعًا فَاجْتَمَعَ رِأْدُ الْقَوْمِ
عَلَى الْيَمِينِ قَالَ فَنَطَعْنَا وَلَيْتَ لَوْ أَحْزَرَهُ حِمٌّ فَوَجَّزْتُهُ كَرِيضَةِ الْحَمْرِ وَفَخَّنَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَائَةً
قَالَ فَاتَكَلْنَا حَتَّى شَبَعْنَا وَجِشْنَا نَاجِرِينَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَأَ مِنْهُ وَنُصِرُوا
قَالَ فَمَا رَجُلٌ يَأْذُوهُ فِيهَا نَفْطَةً مَا فَرَعَهَا فِي قَدَحٍ فَتَوَصَّأْنَا كُلُّنَا نَدْعُفُهُ دَعْفَةً
أَوْ مِثْلَ عَشْرَةِ مَائَةٍ قَالَ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ثَانِيَةٍ فَقَالَ لَوْ أَقْبَلُ مِنْ طُهُورٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

باب

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعَ الرِّضْوَانُ **وعن** مَوْسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
الْأَشْيَءَ يَنْزِلُ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْعَزْوِ أَوْ قُلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ افْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي آثَارِهِ وَاجِدُوا بِالشَّوْبَةِ فَهَمَّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ

باب الدَّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ وَالْكِتَابِ إِلَى

الْعَدُوِّ وَطَلَبُ غَيْرَتِهِمْ وَالْوَقْتُ الْمُسْتَحَبُّ لِلْعَارَةِ وَقَطْعُ التَّمَارِ وَتَحْرِيقُهَا وَالنَّهْيُ عَنْ
قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ **مسلم** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ أَوْ فِي أَشْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ يَنْطَرِحُ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمُوتُوا إِلَّا قَاتِلًا الْعَدُوَّ وَاسْكُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا الْغَيْثُ مَعَهُمْ فَاصْبِرُوا
وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الْسَيْفِ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلُ
الْكِتَابِ وَخَزِيذُ الشَّحَابِ وَصَارِمُ دُجَرِ ابْنِ مَرْثَدَةَ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ **وعن** سَمِيعِ بْنِ
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُغْلِبُنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ وَجَلَّ يَفْخَ اللَّهُ عَلَيْهِ
بِحُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُحِبُّدُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يُدْرِكُونَ لِبِلَّتِهِمْ أَثَمَهُمْ نَعْمًا
فَلَمَّا أَصْبَحُوا عُدُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً يَزُجُّونَ عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي
إِيْمَانَ قَالَ لَوْ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنِيهِ قَالَ فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ فَبَصَّقَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَّاهُ فَبَرَّ أَحَقَّ بِأَنْ لَا يَكُونَ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ
الرَّأْيَةَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَوَّادٍ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَتَّى يَكُونَ نَوَافِلُنَا قَالَ أَنْفَذَ عَلِيُّ رُسُلَهُ حَتَّى تَزِيلَ
بَسَاجِيَتَهُمْ ثُمَّ أَدْعَاهُمْ إِلَى الْأَسْلَافِ وَأَخْبَرَهُمْ مَا لَجِبَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فَوَاللَّهِ لَا أَنْ تَهْدِي
اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حِمْرُ النِّعَمِ **وقال** النَّسَائِيُّ فَفُتَّ فِي عَيْنَيْهِ وَمَثَرُ
الرَّأْيَةِ ثَلَاثًا فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ **مسلم** عَنْ نَسْرِ بْنِ أَبِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى
بِكْسَرَى وَثُبَيْصَرَ وَإِلَى الْخَاشِي وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسَ بِالْخَاشِي الَّذِي صَلَّى

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **البخاري** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ خَدِيجٍ أُرْثَرُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
بَعْضُ رُكَبٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا خُجَّارًا بِالشَّامِ فِي الْمَدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَادَ فِيهَا أَبَا سَعِيدٍ وَكَفَّارَ قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَهُوَ بِإِيلِيَاءَ فَرَعَاةٍ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عَظِيمُ
الرُّومِ ثُمَّ دَخَلُوا عَلَيْهِمْ وَدَعَا بِلِشْرَجَانٍ فَقَالَ لَكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَدْعُو أَنَّهُ نَبِيُّ
فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا قَالَ أَدْنُوهُ مِنِّي وَفَرِّقُوا أَصْحَابَهُ فَاجْتَمَعُوا لَهُمْ عِنْدَ
طَهْرٍ ثُمَّ قَالَ لِبِشْرَجَانٍ قُلْ لَكُمْ إِنِّي سَأُحْلِلُ لَكُمْ هَذَا الرَّجُلَ فَإِنْ كَذَبْتُمْ بِهِ فَهُوَ
لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ بِالْكَذِبِ عَنْهُ ثُمَّ كَانَ أُولُو نَسَابٍ إِلَيْهِ عَنِ أَنْ يَكُونَ نَسَبُهُ
فِيكُمْ قُلْتُ هُوَ فِينَادٍ وَنَسَبٌ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ مِثْلَهُ قُلْتُ
لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِمْ مِنْ قَالَهُ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوا أَمْرَ صُغْفَاوُومٍ
قُلْتُ بَلْ صُغْفَاوُومٍ قَالَ أَيْزِيدُورٍ أَمْرٌ مَقْصُودٌ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُورٍ قَالَ فَهَلْ يَزِيدُورٍ أَحَدٌ مِنْهُمْ
مُحْتَمِلٌ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتِمُّونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ
يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ تَعْدُرُ قُلْتُ لَا وَخُذْ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا تُحْدِثُ فِيهَا هَوًّا فَعَمِلَ فِيهَا
قَالَ وَمَا يَكُنِي كَلِمَةً أَدْخَلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ فَهَلْ قَالْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
فَكَيْفَ كَانَ قَالَتْكُمْ آيَاتُ الْهَرَبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ يَمُوتُ وَنَالَتْ مِنْهُ قَالَ مَاذَا
يَأْمُرُكُمْ قُلْتُ يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَارْتَكِبُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ
وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالْزَكَاةِ وَالْعَقَابِ وَالصَّلَاةِ فَقَالَ لِبِشْرَجَانٍ قُلْ لَهُ سَأَلْتُكُمْ عَنْ
نَسَبِهِ فَذَكَرْتُمْ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ يُبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمًا وَسَأَلْتُكُمْ
عَنْ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ فَذَكَرْتُمْ أَنْ لَا تَقُولُوا لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ
لَقُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِيهِ يَقُولُ قِيلَ قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكُمْ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِمْ مِنْ قَالَهُ فَذَكَرْتُمْ أَنْ لَا
فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِمْ مِنْ قَالَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِيهِ قِيلَ قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكُمْ هَلْ كُنْتُمْ تَتِمُّونَهُ
بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَذَكَرْتُمْ أَنْ لَا فَقَدْ أَعْرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِبِشْرَجَانٍ بِالْكَذِبِ عَلَى

النَّاسِ وَكَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكُمْ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوا أَمْرَ صُغْفَاوُومٍ فَذَكَرْتُمْ أَنْ
صُغْفَاوُومٍ اتَّبَعُوا وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُولِ وَسَأَلْتُكُمْ أَيْزِيدُورٍ أَحَدٌ مَقْصُودٌ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ
يَدْخُلَ فِيهِ فَذَكَرْتُمْ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَيْثُ قَالَ بِنَسَابَتِهِ الْقُلُوبُ وَسَأَلْتُكُمْ
أَيْزِيدُورٍ أَمْرٌ مَقْصُودٌ فَذَكَرْتُمْ أَنَّهُمْ يَزِيدُورٍ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَيْثُ يَتِمُّ وَسَأَلْتُكُمْ هَلْ
يَعْدُرُ فَذَكَرْتُمْ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ لَا تَعْدُرُ وَسَأَلْتُكُمْ يَأْمُرُكُمْ فَذَكَرْتُمْ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْتَانِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ وَالْعَقَابِ فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ فَذَكَرْتُمْ لَقَدْ
أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَطْرُقُ أَنَّهُ مِنْكُمْ فَلَوْ أَنِّي عَلِمْتُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَجَشَمْتُ لِقَاءَهُ
وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَجَشَمْتُ عَنْ قَدَمِهِ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي
بَعَثَ بِهِ مَعَ دَحِيَّةٍ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى فَرَفَعَهُ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ فَقَرَأَهُ فَلَدَّافِيهِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هَرَقْلَ قَلْبًا عَلَى نَسَبِ الْهَنْدِيِّ
أَتَا بَعْدَ فَايَ إِذْ عَمَلُكَ بِرِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلَمَ تَسْلِمَ يُوتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ
تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ أَثْمَ الْأَرَبِيِّينَ وَيَأْمُرُ الْكِتَابُ تَعَالَوْ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَوْلِيَاءَ مِنَ اللَّهِ فَإِنْ
قَوْلُوا فَقُولُوا الشَّهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَّخَ مِنْ قِرَاءَةِ
الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ وَازْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأَخْرَجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي جِيشُ
أَخْرَجْنَا لَقَدْ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ ابْنِ أَبِي كَثْفَةَ أَنَّهُ نَعَا قَهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْطَرِ فَأَزَلَتْ مَوْفِقَاتُهُ
سَيَطْرُقُ حَتَّى أَذْخَلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ ابْنُ النَّاطُورِ صَاحِبَ إِيْلِيَاءَ وَهُوَ قُلُوبُ نَقِيقَ
عَلَى نَصَارَى الشَّامِ يُحَدِّثُ أَنَّ هَرَقْلَ جِيشَ قَدِيمٍ إِيْلِيَاءَ أَصْبَحَ وَمَا خَبِثَ النَّفْسُ فَقَالَ
لَهُ بَعْضُ حَارِقِيهِ قَدْ اسْتَنْكَرَ نَاهِيَتَكَ قَالَ ابْنُ النَّاطُورِ وَكَانَ هَرَقْلُ حَرَجًا لَا يَنْظُرُ
فِي النُّجُومِ فَقَالَ لَهُمْ حَيْثُ سَأَلُوهُ بِأَيِّ أَيْتِ النَّبِيلَةِ حَيْثُ نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ مَلِكُ الْخَنَازِيرِ

بَشَائِطُ الْقُلُوبِ

قَدْ ظَهَرَ مِنْ تَحْتِ بَنِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالُوا لَيْسَ تَحْتَهُ إِلَّا الْيَهُودُ فَلَا يُهْمُكَ شَأْنُهُمْ وَكَتَبَ
 إِلَى مَدَائِينَ مَلِكًا فَلْيَقْتُلُوا أَمْرًا فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى أَمْرٍ مِنْهُمُ أَيُّ هَرَقْلَ بْنِ جَل
 أَسْلَمَ بِهِ مَلِكُ عَسَّانَ خَيْرٌ عَنْ خَيْرٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَحْبَرَهُ هَرَقْلُ
 قَالَ أَذْهَبُوا فَانظُرُوا الْحَيَّيْنِ هُوَ أَمْ لَا فَنَظَرُوا وَاللَّهِ فَعَدَّ ثَوْبَهُ أَنَّ تَحْتَهُنَّ وَسَالَهُ عَنِ
 الْعَرَبِ أَلَمْ تَقْتُلُوهُنَّ فَقَالَ هُمْ تَحْتَهُنَّ فَقَالَ هَرَقْلُ هَذَا مَلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ
 كَتَبَ هَرَقْلُ إِلَى صَاحِبِ لَهُ بِرُومِيَّةٍ وَكَانَ بِطَبْرَةِ فِي الْعِلْمِ وَسَارَ هَرَقْلُ إِلَى حَضْرٍ فَلَمْ يَرَمْ
 جَمْعٌ حَتَّى آتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُؤَافِقُ رَأْيَ هَرَقْلَ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَذْنُ هَرَقْلَ لِعُضَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسَكْرَةٍ لَهُ يَحْمِصُ ثُمَّ أَمَرَ بِأَنْ يُوَافِقَهُ فَعَلَقَتْ
 ثُمَّ أَطْلَحَ فَقَالَ يَامُعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ وَأَنْ يَنْتَبِذَ مَلِكُكُمْ
 فَيَتَابِعُوا مَقْدَا النَّبِيِّ فَمَا ضُوحًا حَيْضَةً خَيْرَ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدَ وَمَا قَدْ خَلَقَتْ
 فَلَمَّا رَأَى هَرَقْلُ نَفْسَهُمْ وَأَيْسَرَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ رُدُّوهُمْ عَلَيَّ وَقَالَ إِنِّي قُلْتُ
 مَقَالَتِي أَيْضًا أَخْتَبِرُهَا شِدَّتَكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَجَدَّوَالَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ
 هَرَقْلَ **مسلم** عَنْ ابْنِ عَوْفٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الرَّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ
 فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّهُ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَدْ لَغَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 نَبِيِّ الْمَصْطَلِقِ وَهُمْ عَارُونَ وَأَتَعَاهُ تَسْقِي عَلَى الْمَاءِ فَقَتَلَ مَقَاتِلَهُمْ وَسَبَى سَبْيَهُمْ
 وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ قَاتِلُ عَيْبِ أَخْبَسَهُ قَالَ جُوبَرَةُ أَوِ الثَّغَّةِ ابْنَةُ الْحَرْثِ وَحَدَّثَنِي هَذَا
 الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ يَوْمَ ذَلِكَ الْجَيْشُ الصَّحِيحُ جُوبَرَةُ وَهِيَ زَوْجَةُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مسلم** عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَرْثِ
 خَدْعَةٌ **ابن داود** عَنْ أَبِي كَلْبَةَ بِنْتِ عَقْبَةَ فَالَتْ مَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِجْصٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُذْبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا أَعُدُّهُ كَذِبًا إِنْ الرَّجُلُ يَخْلُجُ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ الْقَوْلَ لَا يَرْبِدُهُ إِلَّا الْإِصْلَاحُ

وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ وَالرَّجُلُ يَحْدِثُ أَمْرَاتِهِ وَالْمَرْأَةُ تَحْدِثُ زَوْجَهَا خَرَجَ مُسْلِمٌ أَيْضًا
مسلم عَنْ ابْنِ عَوْفٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْتَمِعُ
 الْأَذَانَ فَإِنْ سَمِعَ إِذَا نَافَا مَسَكًا وَالْأَغَارُ وَذَكَرَ الْحَرْثَ **وعن ابن عمر** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ خَلْجِي النَّصِيرِ وَخَرَّقَ وَلَهَا يَقُولُ الْحَسَّانَ
 لَمَّا عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرَبِيٌّ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ
 مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ مَا قَائِلَةٌ لَا إِلَهَ إِلَّا **مسلم** عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَجَدْتُ
 أَمْرًا مَقْتُولَهُ فِي بَعْضِ ذَلِكَ الْمَغَارِي فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ الْمَسْأُومِ وَالصَّبِيَّانِ
وعن الصعب بْنِ خُثَيْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

بَابُ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبِّ لِلْقِتَالِ وَالصُّقُوفِ وَالتَّعْيِيَةِ عِنْدَ الْبُلْدَانِ

وَالسَّيِّحَاتِ وَالشُّعَارِ وَالرُّعَاءِ وَالْمُسْتَنْصَارِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّعْفَاءِ وَالصَّالِحِينَ
 وَفِي الْمُبَارَاةِ وَالْإِتْمَانِ خَلْفَ الْحَرْبِ **ابن داود** عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ قَالَ شَهِدْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ آخِرَ الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهْبِطَ
 الرِّيحُ وَيَنْزِلَ النَّصْرُ **الحارثي** عَنْ أَبِي سَيْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 بَدْرٍ حِينَ صَفَّيْنَا الْقُرَيْشَ وَصَفُّوا النَّفَادَ أَكْتُبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ **البزار** عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ عَمَّا نَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ بَدْرٍ لِيَوْمِ بَدْرٍ **مسلم**
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ
 عَلَى اخْدِ الْجَنْبَتَيْنِ وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْجَنْبَةِ الْآخَرَى وَبَعَثَ أَبَا جَبْرَةَ عَلَى الْحَقِيقِ فَخَرُّوا
 بِطَرِيقِ الْوَادِي وَذَكَرَ الْحَدِيثَ **النسائي** عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَانَ سَيِّمًا يَوْمَ بَدْرٍ
 الصُّقُوفُ الْإِبْيَاقُ **وعن البزار** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ

بلغ رواه
 ومما علم
 والله أعلم

عَدُوٌّ لَمْ يَخُذْ أَفْلِيكَمْ سَعَاكُمْ حِمْلًا يَنْصَرُونَ فِي غَوَاةٍ يَنْبِيهِمْ **النسائي** عَنْ هُذَيْفَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخَوِّكُ شَقِيذًا بِشَيْءٍ يَوْمَ حَنْزَلَةَ الْفَجْرِ فَقَالُوا يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَمُرُّكَ شَقِيذًا بِشَيْءٍ قَالَ إِنْ بَنَيْتُمْ مِثْلَ قَبْلِكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا الْخَبَثُ
كَثْرَةُ أَقْبَتِهِ فَقَالَ لَمْ يَزِدْ أَحَدٌ هَوْلًا بِشَيْءٍ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيْرُ أَمْتِكَ يَنْزِلُ خَدَى ثَلَاثَ
أَنْزِلَاتٍ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحُهُمْ وَإِنَّمَا أَنْزَلْتُ عَلَيْهِمُ الْجُوعَ وَإِنَّمَا أَنْزَلْتُ
أَنْزِلَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ فَقَالُوا إِنَّمَا الْجُوعُ وَالْعَدُوُّ فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمَا وَلَكِنْ الْمَوْتُ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ فَاتَتْ مِنْهُمْ فِي لَيْلَةٍ سَبْعُونَ أَلْفًا فَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولٌ وَبِكَ
أَصُولٌ وَبِكَ أَقَاتِلُ **أبو داود** عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
عَشَرَ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَظِيمِي وَنَصِيرِي بِكَ أَصُولٌ وَبِكَ أَقَاتِلُ **مسلم**
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ
وَلَمْ يَلَمْزْهُمْ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْقَبِيلَةَ ثُمَّ مَرَّ بِرَبِيْعٍ فَعَلَّيْتُ بِرَبِيْعٍ اللَّهُمَّ لَقِّنِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ أَنْتَ مَا وَعَدْتَنِي
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَسَيَأْتِي فِي بَابِ تَحْلِيلِ الْغَنَائِمِ بِأَنَّ شَأْنَهُ **أبو داود** عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْتَازِلُ تَرْوِدُ إِنْ أَوْ قَالَ مَا تَرْوِدُ إِنْ الدُّعَاءُ حَتَّى إِذَا رَأَى
وَعِنْدَ الْبَابِ حِينَ يَكُونُ بَعْضُهُ بَعْضًا زَادَ فِي آخِرِهِ وَتَحْتَ الْمَطَرِ **النسائي** عَنْ سَعْدِ بْنِ
أَبِي وَقَاصٍ أَنَّهُ طَرَفَ أَنَّهُ فَضَّلَ عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا نَصَرَ اللَّهُ مَعْرَهُ لَا مَنَّةَ بَضْعِي فِيهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ
أبو داود عَنْ أَبِي التَّيْدَةِ إِذْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْبِئُونِي
أَشْيَاءَ فَإِنَّمَا تَرْوِدُ قَوْسٌ وَتَنْصُرُونَ بَضْعًا بِكُمْ **مسلم** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي عَلَى مَا بَيْنَ مَا أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ فَيَأْتِي النَّاسَ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُمْ
مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ نَعَمْ فَيَفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ تَعْبُدُونَ فَيَأْتِي النَّاسَ

وَقَالَ لَقَدْ قُلْتُ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مِنْ حَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ
فَيَفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ تَعْبُدُونَ فَيَأْتِي النَّاسَ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُمْ مَنْ رَأَى مِنْ حَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَفْتَحُ لَهُمْ **البزار** عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْتَهُ يَدْعُو وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلُكَ
هَذِهِ الْعَصَابَةُ لَا تَعْبُدْنِي فِي الْأَرْضِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ الصَّلَاةُ عِبَادَ اللَّهِ فَأَقْبَلْنَا
مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ وَالْحَجَفِ فَحَتَّ أَوْ حَضَّ عَلَى الْقَتَالِ وَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى صَرْحَائِهِمْ قَالَ فَلَمَّا دَنَا
الْقَوْمُ إِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ يَسِيرُ فِي الْقَوْمِ عَلَى حِمْلٍ أَحْمَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ
نَادِ بَعْضَ أَصْحَابِكَ فَسَلَهُ مَنْ صَاحِبُ الْحِمْلِ الْأَحْمَرِ فَإِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ فَهُوَ
فَسَأَلَ الزُّبَيْرُ مَنْ صَاحِبَ الْحِمْلِ الْأَحْمَرِ فَقَالُوا لَعَنَهُ بَنُو سَعْدَةَ وَهُوَ يَمْنَى عَنِ الْقَتَالِ وَيَقُولُ
إِنِّي أَرَى قَوْمًا مُسْتَمِيمِينَ وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ أَنْ تَحِلُّوا إِلَيْهِمْ حَتَّى تَهْلِكُوا قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ أَبَا
جَهْلٍ مَا يَقُولُ أَقْبَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَمَلَيْتُ رِيَّاسَكَ رِيَّاسًا حَسَنًا حَسَنًا وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ لَهُ
عُثْبَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا مَصْصِرَ أَسْنِهِ سَتَعْلَمُ إِنَّمَا أَجَبْتُ فَنَزَلَ عَزْجُهُ وَاتَّبَعَهُ أَخُوهُ
شَيْبَةُ وَابْنَةُ الْوَلِيدِ فَدَعَا الْبَرَارَ فَاسْتَدْبَرَ لَهُمْ شَبَابًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَنْ أَمَرَ
فَأَجَبَهُمْ فَقَالَ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكُمْ إِنَّمَا أَرَادْنَا بِنِي جَمْعًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ يَا حَمْرُةُ قُمْ يَا عَلِيُّ قُمْ يَا عُثْبَةُ ابْنُ الْحَرْثِ قَالَ فَأَقْبَلَ حَمْرُةُ إِلَى
عُثْبَةَ وَأَقْبَلَتْ إِلَى شَيْبَةَ وَأَقْبَلَتْ عُثْبَةُ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ فَلَمَّا بَلَغَتْ حَمْرُةُ صَاحِبَةَ
أَنْ فَرَّغَتْ مِنْهُ قَالَ وَلَمْ أَلَيْثَ صَاحِبِي قَالَ وَاخْتَلَفَتْ بَيْنَ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عُثْبَةَ
صَرْبَتَانِ وَانْتَجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَةَ قَالَ فَأَقْبَلَتْ أَنَا وَحَمْرُةُ إِلَيْهِمَا فَفَرَّغَتْهُمَا مِنْ
الْوَلِيدِ وَاحْتَلَمْنَا عُثْبَةَ خَرَجَهُ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ فَقَالَ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ يَوْمَ حَنْزَلَةَ يَا أَبَا عَمْرَةَ فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلَّى وَلَيْسَتْهُ أَنْطَلِقُ أَحَقًّا مِنَ النَّارِ وَحُسْنٌ إِلَى مَقْدِ الْيَمِينِ هُوَ أَرْشُ

وَمِنْ قَوْمٍ رُمَاةٌ فَرَمَوْهُمْ بِرِشْيَةٍ مِنْ نَيْلٍ كَأَنَّهَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ فَانْكَشَفُوا فَأَاقِلَ الْقَوْمَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو سَفِينٍ بَنِي الْحَرْثِ يَقُودُهُ بِغَلَّةٍ فَتَرَى وَدَعَا
وَأَسْتَنْصَرَ وَمَوْيِقُولُ أَنَا النَّبِيُّ فَكَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اللَّهُمَّ نَزِّلْ نَجْرَكَ
قَالَ الْبَرَاءُ إِكْنَاهُ اللَّهُ إِذَا احْمَرَّتِ الْبَاسُ تَقِي بِهِ وَإِنْ الشَّجَاعُ مِثْلَ النَّبِيِّ نَجَادِي بِهِ
يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَعَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ** قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَرْجِنَ فَمَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سَفِينٍ بَغْلَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفَارِقَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءُ فَهَدَاهُ إِيَّاهُ فَرَوَاهُ بَنُو
ثَعْلَانَةَ الْجَذَامِيَّ فَلَمَّا نَفَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكَفَّارُونَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مَذِيرَةً فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قَبْلَ الْكَفَّارِ قَالَ عَبَّاسٌ وَأَنَا أَخَذْتُ خَطَامَ بَغْلَةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفَهَا إِرَادَةً الْأَتْسِرِ وَأَبُو سَفِينٍ أَخَذَ بِرِكَابِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ عِبَّاسٍ نَادَى أَصْحَابَ
السَّمَرَةِ فَقَالَ عَبَّاسٌ وَكَانَ رَجُلًا صَيَّافًا فَنَلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي أَتَى أَصْحَابَ السَّمَرَةِ قَالَ وَاللَّهِ
لَكَأَنَّ عَصْفَتَهُمْ حَبِشَ بِمَعَا صَوْتِي حَصْفَةُ الْبَقْرِ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالُوا يَا لَيْلِكَ يَا لَيْلِكَ
قَالَ فَاقْتَتَلُوا وَانْصَارُوا وَالدَّعْوَةُ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ تَمَّ قُصْرَتِ
الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَرْثِ فَخَرَجَ فَنَظَرُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَالْمُنْظَرِ
عَلَيْهَا إِلَى قَتَالِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا جَبِينُ حِمِّي الْوُطَيْسِ نَزَلَ أَخَذَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِمْ وَجْهَ الْكَفَّارِ ثُمَّ قَالَ لَمْ يَمُوتُوا وَبِ
مُحَمَّدٍ قَالَ فَذَهَبَتْ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى قَالَ فَوَاللَّهِ مَا مَوَالِدُ الْأَنْصَارِ
حَصِيَّاتِهِ فَمَارَلْتُ أَرَى خَدَّيْهِمْ كَالْبِلَادِ أَمْرُهُمْ مَوَالِدُ **وَعَنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ** فِي
هَذِهِ الْحَرْثِ قَالَ فَلَمَّا عَشَرُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى عَنِ الْبَغْلَةِ ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً
مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ وَجْهَهُمْ فَقَالَ شَامَتِ الْوُجُوهُ فَاخْلُقُوا اللَّهُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا لَا

مَلَأَ عَيْنِيهِ تَرَابًا بَنَى الْقَبِيضَةَ فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَهَرَمَهُمُ اللَّهُ فَفَتَنَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَابَتَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

بَابُ **مَسْلُومٍ** **عَنِ بَرِيدٍ**
قَالَ عَثْرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَدْ آتَى ثَمَانٍ مِنْهُمْ
الْبَخَارِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ الْعَالَمِينَ
وَأَشَجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَخَرَجُوا لِقَا صَوْتٍ فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ الْخَبْرَ وَنَوَى عَلَى فِرْسَيْنِ فِي طَلْحَةِ غُرَيٍّ وَفِي غَنَفَةِ السَّيْفِ وَمَنْ
يَقُولُ لَهُ تَرَاغُوَالَمْ تَرَاغُوَالَمْ قَالَ وَجَدْنَا نَحْرًا أَوْ قَالَ يَأْتِي الْبَحْرَ **أَبُو دَاوُدَ**
عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمَادٍ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْضَوْنَ عَنْهُمْ بِكُرْمُونِ الصَّوْتِ
عِنْدَ الْقِتَالِ **وَعَنِ ابْنِ مَوْسَى** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ **وَعَنِ سَمْعَانَ بْنِ**
جُنْدَبٍ أَنَّهُ بَعْدَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَى خَيْلَنَا خَيْلَ اللَّهِ إِذَا أَوْغَرْنَا وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالْجَمَاعَةِ وَالصَّبْرِ وَالسَّكِينَةِ وَإِذَا قَاتَلْنَا
وَعَنِ ابْنِ سَبْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ ذَا الْكُتُبِ يَوْمَ فَاوْتَمَّ
وَلَمْ تَسْكُوا الشُّبُوحَ حَتَّى يَعْشَوْكُمْ **مَسْلُومٍ** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَفَعُوهُ
قَالَ مِنْ رَدَّ عَنْهُ عَتَاؤُهُ لِحَبَّةٍ أَوْ مَوْزِفَةٍ لِحَبَّةٍ فَقَدْ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ
حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ رَمَقُوهُ أَيْضًا فَلَمْ يَزَلْ كَدًّا لِحَبَّةٍ قَبْلَ السَّبْعَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا **الْبَخَارِيُّ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ الْأَنْصَارِيَّ
جَدَّ عَاصِمِ بْنِ ثَمَرٍ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَكَانُوا بِالْمَدِينَةِ وَمَنْ يَشْرِي عَشْرًا مِنْ مَكَّةَ
ذَكَرُوا لِي مِنْ فَرْدٍ لَمْ يَقَالَ لَهُمْ بُولُغِيَانِ فَتَشَرُّوا لَهُمْ فَرِيضًا مِنْ مَائِي خَلَّ كَلِمَتِي

فانقضوا النار من حصى وجذروا ما كلهم ثم انزلوه من المدينة فقالوا من انزلهم
فانقضوا النار من حصى فلما راى امم عاصم واصحابه ليجوا الى قد قدوا واحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فاعطوهم ما يريدكم ولستم بالعهد والميثاق ولا نقول منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت امير الشربة اما اننا قوالله لا انزل اليوم يذمة كافر اللهم
اخبر حقا بينك قومه بالليل فقتلوا عاصم في سبعة فزال اليهم ثلاثة فقط
بالعهد والميثاق منهم حبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا او تار فيهم فاقومهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اخبكم ان في هؤلاء لاسوة يزيد القتل تجرؤوه وعلجوه على ان يتجهم فقتلوه
فانطلقوا حبيب وابن دثنة حتى باعوا ما بمكة بعد وقعة بدر فابشع حبيبا بنو
الحريث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان حبيب هو قتل الحريث بن عامر يوم بدر فليت
حبيب عندهم اسيرا فاجبرني حبيب الله بن عياض ان تلت الحريث اخبرته انهم حريث
اجتمعوا استغار منها موسى يستجير بها فاعارته فاحذر ابالي وانما قوله حتى اناه قالت
فوجدته يجلسه على حنجره والموسى بيده فقرحت فرعة عرقها حبيب في وجهي فقال
نحشيت ان اقتله ما كنت لا تفعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من حبيب
والله لقد جرت به يوما باكل من قطيع عبي في بده وانه لموت في الجديرو ما بمكة
من ثمرو كانت تقول انه ليردق من الله رزقه حبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم حبيب ذروني اركع ركعتين فركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تطنوا
ان ما جزع لودت اللهم اخصم عددا
ما انا لحيث اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرع
وذلك في ذاب الاله وان تشا يبارك على او صال سلو ممرع
فقتله ابن الحريث فكان حبيب موسى الركعتين لكل امرئ مسلما قبل صبره او استجاب

الله لعاصم بن ثابت يوم اصاب فاجبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم
وما اصابوا وبعث ناس من قفار قد بشرا الى عاصم حين خدثوا الله قتل ابو
بشي منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظماءهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحننه من رسولهم فلم يقبلوا على ان يقطع من حبه شي
وذكرة في المغازي قال فيه لتفروا اللهم بقريب من مائة رجل دام وقال فيه
والله لو لا ان تحسبوا ان ما جزع لودت اللهم اخصم عددا واقتلهم بندا
ولا يبق منهم احدا فليست ابالي حين اقتل مسلما البشير ثم قام اليه
ابو سبرة وعنه عتبة بن الحريث فقتله **مسلم** عن يزيد بن ابي عبيد قال
قلت لسلما على اي شي بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
بايعناه على الموت **وعن** جابر بن عبد الله قال كنا يوم الحديبية العاوان بجابه
فبايعناه وعمر اخذ بيده تحت الشجرة وهي شجرة وقال بايعناه على ان لا نغتر
ولم نبايعه على الموت **ابوداود** عن جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول ان من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة
في ربه واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ربه وان من الخيلاء ما يبغض
الله عثر وجل ومنها ما يحب الله عثر وجل فاما الخيلاء التي يحب الله عثر وجل
فاختيال الرجل بنفسه عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله
فاختياله في البغي والفحش **النسائي** عن ابي يوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وسأله
عن الكباير فقال لا شر اك بالله وقتل النفس المسيلة والتولي يوم الرخف
البخاري عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من جبر بغلس ثم قال
الله اكبر خربت خير انزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذر بن فخرجوا
يسعون في السحابة فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبي الذرية وكان

في النبي صفيته فصارت الى ذية الكلي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عنقه صديقها **مسلم** عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلاً قبل جد نجات رجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خي ان تقتل تقتل ذادم وان شيع تبع علي
شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان من الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تبع شيع علي شاكر وان
تقتل تقتل ذادم فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعد الغد قال ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تبع شيع علي شاكر وان تقتل تقتل ذادم وان كنت تريد
المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق
الى خيل قريب من المسجد فاعتسل ثم دخل المسجد فقال شهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمداً رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبحت وجهك لجت الوجوه كلها الي والله ما كان من جرح ابغض الي من
ديبك فاصبح ديدك احب الي من كلها الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العزرة فاذ اترى
فبشرو رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يغتم فلما قدم مكة قال له قاتل
اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتكم من
اليمامة حبة خبث حتى تاذن فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن
جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي يا ساري واتي بالعماس ولم يكن عليه ثوب فظفر
النبي صلى الله عليه وسلم له قميصاً فوجدوا قميص عبد الله بن ابي بنده عليه فكساه النبي صلى
الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي لبسه قال ابن عسيرة

طبع مراد وهداه
وله خبر الطبري

كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه **النسائي** عن علي بن ابي
طالب قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال خيرا اخاك في الاسارى
ان شأوا في القتل وان شأوا في الغداء على ان يقتل منهم عاماً مقبلاً مثلهم فقالوا
الغداء وبقول مثله **وعن** عطية القرظي قال عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة فكان من انبت قتل ومن لم ينبت خلي فكنيت فيمن لم ينبت خلي
سبيان النسائي عن سعد بن ابي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة اقر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس لا اربعة نفر وامر ان ينس وقال اقلوهم وراش
وجذموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن حنظل
ومقيس بن ضبابة وعبد الله بن ابي سرج فاما عبد الله بن حنظل فاذرك وهو
متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن خبيب وعمار بن ياسر فسبق
سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله اذ اصاب عكرمة فركب البحر فاصابهم
عاصف فقال اصحاب السفينة اخلصوا فارب المتككم لا تخشى عنكم ما مضى
شيئاً فقال عكرمة والله ليس لي نجى في البحر الا الاخلاص فالتجني في البحر
اللهم ان لك علي عهد ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمد احمي اضع
يدي في يده فلا جدته حقوا كرمها فاجاء فاسلم واما عبد الله بن ابي سرج فبأته
اختبأ عند عثمان بن عفان فلما دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة
جاء به حتى وقفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله
فمنظروا اليه ثلاثاً كل ذلك ياتي قبائعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال ما
كان فيكم رجل يشهد بعون الى هذا جيش اتي كفت يدي عن سعيته فيقتله
فقالوا ما يدري ما في نفسك يا رسول الله هذا او مات البنا بعينك قال الله لا
ينبغي لبي ان تكون له خائفة الا عشرين **ابوداود** عن عبد الله بن مسعود قال

عن علي بن ابي طالب
عن جابر بن عبد الله
عن جابر بن عبد الله
عن جابر بن عبد الله
عن جابر بن عبد الله

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَفْتُ النَّاسَ قِتْلَةَ أَهْلِ الْإِيمَانِ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَخٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ وَالْمَثَلَةَ
النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي مُسْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ وَفَلَانًا
 وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا فِي خَيْلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَخْرَجُوهُمَا بِالْأَسْرِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْرَاءُ نَالِ الْخُرُوجِ إِيَّايَ كَيْتَ أَمْرَتِكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا فَلَانًا وَفَلَانًا
 النَّاسَ لَا يُعَذِّبُ بِهِ إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمْهُمَا فَاغْلِبُوا مَعَهُمَا **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ أَبِي
 عَتَّارٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ بِوَرْدٍ أَرْبَعِ مِائَةٍ
الْبُخَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالُوا ابْنُ لَنَا فَلَمْ تَكُنْ لِأَبْنٍ لِحَيْتَا عَتَّارٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدْعُونِي مِنْهُ دَرَمًا
وَعَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَجْهِ إِلَّا مَا
 فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأ السَّمَةَ مَا أَعْلَمُ إِلَّا قَتْلُ نَجْصِهِ اللَّهُ
 وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفَكَالَ
 أَسِيرٍ وَأَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بَكَافِرٍ **مُسْلِمٌ** عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْنَا
 قُرَازَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَمَّا كَانَ مِثْلَ وَبَيْنَ الْمَاءِ
 سَاعَةً أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَنَزَلْنَا شَتَاءَ شَتَاءِ الْغَارَةِ فَوَرَدَ الْمَاءُ فَقَتَلْنَا مِنْ قِتْلِهِ وَبَقِيَ وَانْكَرُ
 إِلَى غَنِيٍّ مِنَ النَّاسِ فِيهِمْ الذَّرَارِيُّ فَنَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ الْجَبَلِ فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَقَفُوا جَمِيعٌ بِهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قُرَازَةَ
 عَلَيْهَا قَتْعٌ مِنْ أَدِيمٍ قَالَ الْقَتْعُ انْطَبَحَ مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ فَسَقَنَهُمْ حَتَّى
 أَتَيْتُ بِهِمْ أَنَا بَكْرٌ فَتَقَلَّبَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا فَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَلَقِيَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشُّوقِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ مَتَبِّ لِي الْمَرْأَةُ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَحْبَبْتَنِي وَمَا كَشَفْتَ لَهَا ثَوْبًا ثُمَّ لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الفر

الْغَدِي فِي الشُّوقِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ مَتَبِّ لِي الْمَرْأَةُ اللَّهُ أَبُولُ فَقُلْتُ مَتَبِّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَلَّاهُ
 مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدِيَ بِهَا
 نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا اسْرُوبًا بِمَكَّةَ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَظْهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَضَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ **مُسْلِمٌ** عَنْ أَنَسٍ بْنِ
 مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَظَرَ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَا نَطْلُقْ ابْنُ
 مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَ ابْنًا عَفْرًا حَتَّى تَوَدَّ قَالَ فَأَخَذَ بِحَبِيَّتِهِ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ أَبِي جَهْلٍ
 فَقَالَ وَهَلْ قُوِيَ رَجُلٌ قَتَلَهُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَلَوْ غَيْرَ الْكَارِ
 قَتَلَنِي وَرَأَى السَّيَّاسِيَّ فِي مَذَاحِ الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَ خَيْرَهُ فَقَالَ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلِقْ فَأَرِنِي مَكَانَهُ قَالَ فَا نَطْلُقُ مَعَهُ فَا رَيْتُهُ
 آيَاتِهِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ حَمْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا ابْنُ عَزْرٍ هَذِهِ الْأُمَّةُ **مُسْلِمٌ** عَنْ جَرِيرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَرِيرُ لَا تَرْجِعْ مِنْ ذِي الْحُلَّةِ
 يَتَيْتُ الْحَنْعُ كَانَ يَدْعَا الْكَبِيَّةَ الْيَمَانِيَّةَ قَالَ فَنَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٌ وَكَتَبْتُ
 أَتَيْتُ عَلَى الْجَبَلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي
 فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ قَادِمًا مُهْدِيًا فَا نَطْلُقْ فَمَرَّ قَدًا بِالْأَسْرِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَسْتَوْهٍ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ مِثْلًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَنَا مَا كَانَتْ تَهْجُلُ أَجْرُكَ فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجُلَيْهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ **الْبَزَارِيُّ** عَنْ زَيْدِ بْنِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيْدًا فَأَبْرِدُوهُ حَسْرَ الْوَجْهِ حَسْرَ
 الْإِنْفِ **عَنْ الشَّابِ** بْنِ بَرْزَخٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 تَبُوكَ خَرَجَ النَّاسُ يَهْلِكُونَ إِلَى ثِيَةِ الْوُدَّاعِ فَذَلِكَ الشَّابُّ فَمَجِئْتُ مَعَ النَّاسِ
 وَأَنَا غَلَامٌ **مُسْلِمٌ** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال أبو عيسى
 رحمه الله

طه واء وعمر صا
ولد للحر والمثله

من غزاة قال فلما قدم صرنا امر بفسرة فذبحنا فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني
ان اتي المسجد فاصلي ركعتين **باب**
الخاري عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني جذيمة فذبحناهم
الى الاسلام فلم يخشوا ان يقولوا اسلمنا فخطوا ويقولون صبا ناصبا فاجل خالد بن قنقل
وباسروا وفتح الى كل رجل منا اسيرة حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل واحد
منا اسيرة فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيرة حتى قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد مرتين **النسائي** عن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان قتل زيد او استشهد فاميركم جعفر بن
ابي طالب فان قتل جعفر او استشهد فاميركم عبد الله بن رواحة فلقوا العدو فاخذوا
الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية عبد
رواحه فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه فأتى جبر منهم النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج الى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان اخوانكم لقوا العدو
فاخذوا الراية زيد فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل او
استشهد ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ
الراية سيف من سيفوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم امهل الجعفر ثلاثا
ان ياتهم ثم اناهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الى بني ابي بني
كانا افرح فقال ادعوا الى الجلاق فامرهم فخلقوا وسامهم قال اما محمد فشيعة عينا
ابي طالب واما عيون الله فشيعة خلقي وخلقني ثم اخذ بيدي فاشاه فقال اللهم
اخلف جعفر ابي اقبله وبارك لعبد الله في صفقة عيبيه ثلاثا **وعنه** ان قتادة بن
مذ الحذيف قال فوثب جعفر فقال يا رسول الله ما كنت ارجو ان تشغل علي

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

زيدا فقال امض فانك لا تدري اي ذلك خير ذكره علي بن المديني في كتاب الجليل
الخاري عن عمرو بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك فريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرين حتى اتوا امر الظهران فاذا هم
بغيران شاهين ان عرفته فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو
اقل من ذلك فزادهم فاش من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس اجلس انا
نفس عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فيسبهم فجعالت القبايل ترمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فموتت كتيبة فقال العباس
من هذه فقال هذه عفار فقال مالي وللعفار ثم مئت كتيبة فقال مثل ذلك ثم
مئت سعد بن معاذ فقال مثل ذلك ثم اقبلت كتيبة لم ير مثلهما قال من هذا فابى
الانصار عليهم سعد بن عباد معه الراية فقال سعد يا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تمسحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس جئت ايوما الدم ما رثمت كتيبة
وهي اقل الكتاب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى
الله عليه وسلم مع الزبير فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلبي سفيان قال الم تعلم ما قال
سعد بن عباد قال ما قال قال كذا او كذا فقال ضرب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسأ فيه الكعبة قال واما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركوا رايتهم بالحبون قال عمرو فاجبرني يا فخر بن محمد
قال سمعت العباس يقول للزبير يا عبد الله ما هذا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركوا رايتهم قال واما رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان
يدخل من اهل مكة من كذا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كذا فقتل

خطم الجبل

من جمل خالدين اوليد يؤيد رجلان جيتش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة
فبعث الزبير على احدى المجتنبين وبعث خالد على المجتنب الاخر وبعث ابا عبيدة
على احسر فاحذوا من ابي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال
فنظر فرأى فقال ابو هريرة فقلت نعم لبيك رسول الله لبيك رسول الله فقال
يا بني الا انصاري قل فاطا فوايه وبتشت فرميت له ويا شاكها واتباعها فقالوا
نقدم هولاء فاجابهم شيئا منهم فابان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال يديهم احرأنا
على الاخرى ثم قال حتى ثوافوني بالصفاء قال فانطلقنا فاشاء احدنا ان يقتل احدا
الا قتله وما احد منهم يوجه اليه شيئا قال فجا ابو سفيان فقال يا رسول الله اريحت
حضرنا فريش بعد اليوم ثم قال من دخل اريش سفيان فهو آمن فقال لبي
الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فاذ ركنه رغبة في قرينته ورافة بعشيرته
قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان ارجاءا لا تخفى علينا فاذ اجاءه فليس احد يرفع
حضرته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضى الوحي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما
الرجل فاذ ركنه رغبة في قرينته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله
فما جئ ههنا الى الله واليك المنيحة يا معشر المهاجرين فاقبلوا اليه يسكنون
ويقتلون رسول الله ما قلنا الذي قلنا الا اليسر بالله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصيد فانيكم ويخدر انكم قالوا فاقبل
الناس الى اريش سفيان واعلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاني على صميم

الى حبيب البيت كانوا يتجددونه قال وفي بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو
أخذ بسية القوس فلما أتى على الصنم جعل يطعن في عيشته ويقول جأ الحق ورمق
الباطل فلما فرغ من طوافه أتى على الصنم فغلا عليه حتى نظر الى البيت فرمق يديه فجعل
يحمد الله ويدعو ما شاء أن يدعو من قوله وفي آخر من دخل اريش سفيان فهو آمن ومن
ألقى السلاح فهو آمن ومن أعلق يده فهو آمن وفيها قلتم اما الرجل قد
أخذته رافة بعشيرته ورغبة في قرينته الا ما اجمي اذ انكث مرات انا محمد
عبد الله ورسوله وقال النسياني في هذا الحديث ولجأت صناديد قريش واهلها
الى الصنم يعني دخلوا فيها قال فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف
بالبيت فجعل يرمق الصنم فبسط عنها بسية القوس ويقول جأ الحق ورمق
الباطل ان الباطل كان زهوقا حتى اذ افرغ من جأ فاحذ بعصا في الباب ثم قال
يا معشر قريش ما تقولون قالوا نقول ابن ارج وانبئهم رحيم كرم ثم اعد عليهم
القول ما تقولون قال فقلت قال فاني اقول كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم
اليوم يعجز الله لكم وهو ارحم الراحمين فخرجوا قبا بعه على الاسلام ذكر
الشيا في هذا الحديث في التفسير **ابوداود** عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاتم الفتح جاءه العباس بن عبد المطلب يابى سفيان بن حرب فاستلم
بمؤ الظهران فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فلو
جعلت له شيئا فقال نعم من دخل اريش سفيان فهو آمن **وعن** وهب بن منبه
قال ما كنت جابرا على عيموا يوم الفتح شيئا قال لان **مسلم** عن ابن عمر ان مودني
النضير وقرينة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني النضير واقرب قرينة ومث عليهم حتى حارب قرينة بعد ذلك
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم بين المسلمين الا ان بعضهم لحقوا
واموالهم

منع ماء و مطايعه
و لا لحد منه

بك أمتابك ففقد خبر منهم فلما كان العذر عذر عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالكتاب
فأمرهم فقالوا لهم لا تأمنوا عذري إلا بعهد ثعالبه وبي عليه فأتوه أن أعطوه عهداً
فقال لهم يومهم فذلت عذرا العذر على بني قريظة بالكتاب وتوكل بنو النضير ودعاهم
إلى أن يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم وعذرا إلى بني النضير بالكتاب فقاتلهم حتى
نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا أماً أقلت الأبل من امتعتهم وأبواب
بيوتهم وخشبها فكل نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة أعطاه الله
أيها وخصه بها فقال ما إذا الله على سوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركائب
يقول بغير قتال فأعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكثر مما للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم
منهم إلى جليلين من الانصار كانا ذوي مابة لم يقسم لاحد من الانصار غيرهما وبقي منها صدقة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي بيده في فاطمة **مسلم** عن سلمة بن الأكوع قال
قدمنا لخدمته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن أربع عشرة مائة وعليها خمسون مائة
لا تروى بها قال ففقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حبيب الزكية فها تادعوا وأما بصقنا
فجاشت فستقينا واستقينا ثم أذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عانا للبيعة في أصل
الشجرة قال فبايعته أول الناس ثم بايع وبايع حتى إذا كان في وسط من الناس قال يا بني
سلمة قال قلت قد بايعتكم يا رسول الله في أول الناس قال وايضاً ورأيتني ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
غيرنا يعني ليس معك سلاح قال فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة أو ذرقة ثم بايع
حتى إذا كان في آخر الناس قال يا بني سلمة قال قلت قد بايعتكم يا رسول الله في أول الناس
وايضاً قال وايضاً قال فبايعته الثالثة ثم قال يا سلمة أين جففتك أودرة قال
أعطيتك قال قلت يا رسول الله يعني عي غيرة فما أعطيتني إياها قال فضحك رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقال لك كذا الذي قال الأول اللهم ابغني حبيبتاً مؤاخاةً إني من نفسي ثم إن
المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطحنا قالوا كنت تبغى اللطحة بن

عَبْدُ اللَّهِ أَنِّي قَرَسُهُ وَأَحْسُهُ وَأَخْدُمُهُ وَأَكُلُ مِنْ صَعَامِهِ وَتَرَكْتُ أَهْلًا وَمَالًا مُتَجَرِّيًا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّحْنَا خُزْنَ وَأَقْبَلَ مَكَّةَ وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَسَحْتُ
شُرُوكَهَا فَاصْطَلَحْتُ فِي أَصْلِهَا قَالَ فَلَمَّا بَيَّيْتُ أَنَّ نَعْدَةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا بُغْضَ لَكُمْ فَتَوَلَّيْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَخَلَّوْا سِلَاحَهُمْ وَاضْطَجَعُوا
فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَهْلِ الْوَادِي بِاللَّحَا جَرِيَّةٍ قُلْتُ لِمَ نَزَلْتُمْ فَاخْتَرْتُ سَيْفِي ثُمَّ
شَدَدْتُ عَلَى أَوَّلِيكَ الْارْتَعَةِ وَمِنْهُمْ رُقُودٌ وَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ وَجَعَلْتُهَا ضَعْفًا فِي يَدِي ثُمَّ قُلْتُ
وَالَّذِي كَرَّمْتُ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا صُرْتُ الَّذِي فِيهِ عِيَاءُ
قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَ قُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَجَّعْتُمْنِي عَامِرٌ مِنْ جُلُوسِ الْعِيَالِ
يُقَالُ لَهُ مَيْسَرٌ يَقُولُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُحَقِّقٍ فِي تَعَبٍ مِنَ الْمَشْرِكِ
فَنَصَرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُمْ لِيَكُونَ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَنُشَاءُ
فَعَقَّبَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي كَلَّمَ أَبْنَاءَهُمْ عَنْكُمْ
وَأَيَّدَكُمْ عَنْهُمْ بِطَرَفِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمُ الْإِيَّةُ كُلُّهَا قَالَ ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى
الْمَدِينَةِ فَتَرْتَمْنَا مِنْهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ حَيَاتِنَا جَبَلٌ وَهُمْ الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَبِّي عَذَابَ الْجَبَلِ اللَّيْلَةَ ثَلَاثَةَ طَلِيعَاتٍ لَنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابِهِ
قَالَ سَلِمَةُ قَرِيبَتْ لَكَ اللَّيْلَةُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ بِظُهُورِهِمْ مَعَ رِبَاحٍ عَلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَامَتُهُ وَخَرَجْتُ بِفَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ
أَتَيْتُ بِهِ نَحْوَ الْقَهْطَرِ فَلَمَّا أَجَعْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَرَارِيُّ قَدْ أَعَارَ عَلَى سَرَحٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ لِيَجْعَلَ وَقُلْتُ لِرَجُلَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رِبَاحُ خُذْ مِنْ الْفَرَسِ فَأَبْلِغْهُ الْكَاهِلَةَ بِشِ
عُسَيْدِ اللَّهِ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ لَحِقُوا عَلَيَّ سَرَّحَهُ قَالَ ثُمَّ قُمْتُ عَلَى
أَكْمَةِ فَاسْتَمَلْتُ الْمَدِينَةَ فَتَدَايَيْتُ ثَلَاثًا يَا صَبَاحًا ثُمَّ خَرَجْتُ فِي أَثَارِ الْقَوْمِ أَرْمِيهِمْ
بِالسَّلِ الْخَيْرِ أَوْ بِنَا أَنَا ابْنُ الْأَكُوْعِ وَالْيَوْمَ نَوْمُ الرِّضْعِ فَاتَّقُوا رَجُلًا مِنْهُمْ فَاصْكُرْهُمَا

فِي رَجُلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَصْلُ الشَّهْمِ إِلَى كَنْفِهِ قَالَ قُلْتُ خَذَهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكُوْعِ وَالْيَوْمَ نَوْمُ
الرِّضْعِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَيَّ فَاكْرَسْتُ أَتَيْتُ شَجَرَةً
فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُ فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا تَصَابَعَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي تَضَائِفِهِ
عَلَوْتُ الْجَبَلُ فَبَعَثْتُ أَرْمِيهِمْ بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ أَتْبَعُهُمْ حَتَّى مَاطَلُوا اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَعْدِ مَنْ ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا خَلْفَتُهُ وَرَأَى أَظْهَرِي وَخَلَّوْا
بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ أَتْبَعُهُمْ أَرْمِيهِمْ حَتَّى الْقَوَا أَكْثَرَ مِنْ تَلَايُشِ نَدَاةٍ وَتَلَايُشِ رُجَا يَسْتَحِقُّونَ
وَلَا يَطُورُونَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ أَرَامًا مِنْ حِجَارَةٍ يَغْرِقُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ حَتَّى اتَّوَا مَسْطَاقًا مِنْ ثَنِيَّةٍ فَإِذَا أَمُّهُمْ قَدْ أَنَا هُمْ فَلَمَّا نَزَلَ الْفَرَارِيُّ فَجَلَسُوا
بِمَنْشَقُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَلَسْتُ عَلَى دَائِرِ قَسْرِ قَالُوا الْفَرَارِيُّ مَا هَذَا الَّذِي أَرَى قَالُوا
لَقِيْتُمُ مَعْدُ الْبَرْحِ وَاللَّهِ مَا فَارَ قَتَامُ جَنَّةٍ بَيْنَ مِيثَاقٍ حَتَّى اسْتَرْعَ كُلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهَا قَالَ
فَلَقِيْتُمْ إِلَيْهِمْ نَفَرٌ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَصَعِدْتُ إِلَى مِنْهُمْ أَرْبَعَةً فِي الْجَبَلِ قَالَ فَلَمَّا امْكُنُوا بِي
مِنْ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُونِي قَالُوا لَا وَمَنْ أَنْتِ قُلْتُ أَنَا سَلَمَةُ ابْنَةُ الْأَكُوْعِ وَالَّذِي
كَرَّمْتُ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَبُ رَجُلًا مِنْكُمْ أَاذَرَكْتُهُ وَكَأَيْتُ لِي فَيَذَرَنِي
قَالَ أَحَدُهُمْ أَنَا أَطْلُبُ قَالَ فَجَعَلُوا قَالُوا فَمَا بَرِجَتْ مَكِّي حَتَّى رَأَيْتُ فَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَلَّلُوا الشَّجَرَةَ قَالُوا فَاذْ أَوْ لَمْ لَمْ الْأَخْرَمُ الْأَسَدِيُّ عَلَى إِثَرِهِ ابْوَ قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيُّ عَلَى إِثَرِهِ الْمُقْدَادِيُّ ابْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ قَالَ فَاخْرَجْتُ جَنَانًا مَرْمًا قَالُوا فَوَلَّوْا
مَنْ بَرِجَتْ قُلْتُ يَا خَرْمُ أَحْذَرْهُمْ لَا يَقْنَطُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ قَالُوا يَا سَلَمَةُ أَنْ كُنْتُ تَوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَقُولُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ فَلَا تَخْلُ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ قَالَ فَلَئِنْ فَاتَنِي بِحَدِّهِمْ قَالُوا فَتَقَرَّبْ بَعْدَ الْعَمَلِ
قَرَسُهُ وَصَعْنَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ وَتَوَلَّى عَلَى فَرَسِهِ وَاجْعَلْ ابْوَ قَتَادَةَ قَائِمًا بِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ لَبَّى حَرَّ وَجْهَهُ مَدِينَةَ الْمَدِينَةِ

لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا أَرَى وَرَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْبَادِهِمْ
شَبَابًا حَتَّى يُعْرَلُوا قَبْلَ مَرُوبِ الشَّيْبِ إِلَى شَعْبٍ فِيهِ مَا يُقَالُ لَهُ دُوقَرْدُ لَيْسَ بِرَأْمَةٍ
وَهُمْ عِطَاشٌ قَالَ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ أَعْدُوًّا أَوْ مُخْلِطَهُمْ عَنْهُ يَتَعْنَى لِحِلْيَتِهِمْ فَأَذَا أَوَامَهُ
قَطْرَةً قَالَ وَخَرَجُوا مِنْ بَشْتَدُونَ فِي تَبِيَّةٍ قَالَ فَأَعْدُوا لِحِلْيَتِهِمْ فَجَاءَهُمْ فَاصَّكَه
بِسَهْمٍ فِي عَيْنِهِ كَتَبَهُ قُلْتُ خَذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْكَوْنِجِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ قَالَ
بِأَنِّي كَتَبْتُهُ أَمَّهُ الْكُوْعَةُ بَكَرَةً قَالَ قُلْتُ نَعَمْ يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ أَكُوْعُكَ بَكَرَةً وَأَرَدُوا
فَنَسَبُوا عَلَى تَبِيَّةٍ قَالَ فَبَيَّتَ بِمَا أَسْوَقُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالحَقُّ
عَلَامٌ مِنْ سَطِيحَةٍ فِيهَا مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ وَسَطِيحَةٍ فِيهَا مَا قَتَوْنَا وَشَرِبْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْعَى الْمَاءِ الَّذِي حَلْيَتُهُمْ عَنْهُ فَأَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَخَذَ ذَلِكَ الْإِبِلَ وَكُلَّ شَيْءٍ اسْتَفْذَنَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ فِيهِ وَنَزْدَةٌ وَإِذَا الْإِبِلُ قَدْ
خَرَّتْ بَاقِدَةً مِنْ لَدُنِ الْإِبِلِ الَّتِي اسْتَفْذَنَتْ مِنَ الْقَوْمِ وَأَذَا مَوْعَى شَيْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ جَبَدِهَا وَسَنَامِهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلْيَتِي فَأَخَذْتُ مِنَ الْقَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ فَأَتَيْتُ
الْقَوْمَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَرَزَتْ
تَوَاجِيهُهُ فِي ضَوْءِ النَّارِ فَقَالَ يَا سَلَمَةَ أَنْتَ أَلَكِ صَنَتٌ فَأَعْلَا قُلْتُ نَعَمْ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ قَالَ
أَتَقُمُ الْآنَ لِبَفَرَةٍ فِي أَرْضِ عَسَقٍ قَالَ نَحَا رَجُلٌ مِنْ عَطَاشٍ فَقَالَ خَرَجْتُ لَمْ أَفَلَا جَزْرًا
فَلَمَّا كَشَفُوا جَانِدَهُمَا رَأَوْا عِجَارًا فَقَالُوا أَنَا كُمْ الْقَوْمُ فَعَرَجُوا هَارِيْرًا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرٌ فَوْسَانًا الْيَوْمَ أَبُو قَنَادَةَ وَخَيْرٌ رَجَالًا
سَلَمَةُ قَالَ لَمْ أُعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ مِنْهُمَا الْفَارِسُ وَسَهْمُ الرَّاجِلِ
فَجِئْتُهَا لِيَجْعَلَنِي أَرَدَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ وَاجْعِلْ
لِي مَدِينَةً قَالَ فَبَيْنَا نَخْشَعُ قَالَ وَكَانَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ لَا يَسْتَبِقُ شَرًّا قَالَ فَجَعَلَ
يُحْمِلُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى مَنْ مَسَا فِي مَلِكٍ يُعِيدُكَ لَكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَتْ كَلَامَهُ

قُلْتُ أَمَا تُنْكِرُونَ كَرِيمًا وَلَا تَهَابُ شَرِيًّا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَأَيِّ نَتِّ وَأَيُّ ذِي فُلَا سَبَقَ الرَّجُلُ قَالَ أَنْ شَبِيتَ قُلْتُ أَذْهَبَ الْبَكَرُ
وَتَبِيتَ رَجُلًا فَطَفَرْتُ فَتَدَوْتُ قَالَ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفِيْرًا أَسْبَقْتُ تَعْبِي
ثُمَّ عَدَوْتُ فِي إِثْرِهِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفِيْرًا ثُمَّ رَأَيْتُ فَصَحْتُ حَتَّى لَحِقْتُهُ فَاصَّكَه
بَيْنَ كَتِفَيْهِ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَبَقْتُ وَاللَّهِ قَالَ أَنَا أَطْلُ قَالَ فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ
فَوَاللَّهِ مَا لَبِثْنَا ثَلَاثَ أَيَّامٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَجَعَلَ يَحْيِي بِخَيْبَرَ بِالْقَوْمِ تَالَهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا امْتَدَّيْنَا وَلَا مَصَدَّقْنَا وَلَا صِلَانَا
وَلَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا فَتَبِيتَ الْأَقْدَامُ رَانَ لِقَانَا وَأَنْزَلَ نَسَكِبِيْنَهُ عَلَيْنَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ أَنَا عَامِرٌ قَالَ غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ قَالَ وَمَا اسْتَغْفَرُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي نَسَايَ نَخْصَهُ إِلَّا اسْتَشْهَدَ قَالَ فَنَادَى فِي الْخَطَابِ
وَمَوْعَى حِلِّي لَهُ يَا بَنِي اللَّهِ لَوْ كُنْتُمْ مَتَّعْتُمْ بِعَامِرٍ قَالَ فَلَمَّا قَرَأْتُمْ خَيْرٌ خَرَجَ فَلَاحَهُمْ رَجَبٌ
فَحَطَرُ سَيْفِهِ يَقُولُ قَدْ عَلِمْتُ خَيْرًا أَنِّي مَرْجِبٌ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ فَجَرَّبَ
إِذَا الْحَرْبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبَ قَالَ وَبَرَزَ لِي عَامِرٌ فَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُ خَيْرًا أَنِّي عَامِرٌ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ فَعَامِرٌ قَالَ فَخَلَفَا صُرَتَيْنِ
فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْجِبٍ فِي تَرْسِ عَامِرٍ وَدَقَّ مَتَبَ عَامِرٍ سَيْفُ لِي فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَقَطَعَ
أَلْيَهُ وَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ قَالَ سَلَمَةُ فَخَرَجْتُ فَأَذَا نَقَرُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُونَ بَطْلٌ عَمَلٌ عَامِرٌ قَتَلَ نَفْسَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكَ فَقُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ بَطْلٌ عَمَلٌ عَامِرٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قُلْتُ فَاسْأَلْ
أَصْحَابَكَ قَالَ كَذَبٌ مَنْ قَالَ ذَلِكَ بَلَّ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَمْ يَسَلْنِي إِلَّا عِجَارًا وَمَوْعَى أَرَمْدًا فَقَالَ
لَا عَظِيمَ التَّوْبَةِ إِلَّا إِلَهُكَ وَرَسُولُهُ وَنَجِيَّتُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَاتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ
بِهِ أَفْرَدَةً وَمَوْعَى أَرَمْدًا حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَصَّحَ عَيْنَيْهِ

فَبَرَأَ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرْحَبًا فَقَالَ

قَدِمْتُ خَيْرًا أَنِي مَرْحَبٌ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلًا مَرْحَبٌ إِذَا الْخُرُوبُ أَقْبَلَتْ فَلَقَبَ
فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أَبِي حَبِذَةَ كَلَيْتَ غَابَانِي كَرِيمَهُ لِلنَّظَرَةِ
أَوْ فِيهِمْ بِالصَّالِحِ كَيْلَ السُّنْدَرَةِ قَالَ فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ وَكَانَ الْفَتْحُ
حُلَّ بَرَبِهِ وَعِنْدَ الْخَارِجِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِكَمَالِهِ قُلْتُ يَا بَنِي اللَّهِ قَدْ حَيَّتِ
الْقَوْمَ الْمَاءَ وَمَنْ عَطَاكَ فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ قَالَ يَابْنَ الْأَكُوْجِ مَلَكْتُ فَأَسْمَحُ

مسلم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيزٍ قَالَ خَاصِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ
يَقُلْ مِنْهُمْ شَيْئًا فَقَالَ أَنَا قَاتِلُونَ أَوْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَصْحَابُهُ تَرْجِعْ وَلَمْ تَفْتَحْهُ فَقَالَ لَنْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الْفَتْحِ وَاعْلَوْا عَلَى الْقِتَالِ فَخَذُوا عَلَيْهِ فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا قَاتِلُونَ غَدًا قَالَ فَلَا عَاجِزَ لَكُمْ ذَلِكَ فَجَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ**

مسلم عَنْ سَفِينِ بْنِ عَجِينَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ بَرَاءُ
كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ قَالَ نَعَمْ قَالَ ابْنُ دِينَارٍ لَيْلًا قُلُ فُلُ فَاثَاءَ فَقَالَ لَهُ وَذَكَرْنَا بَيْنَهُمْ
وَقَالَ هَذَا الرَّسُولُ قَدْ أَرَادَ صَدَقَةً وَقَدْ حَيَّتْنَا فَاثَاءَ لَمَّا سَمِعَهُ قَالَ وَأَبْصَأَ وَاللَّهِ لَمَلَّتْهُ
قَالَ لَنَا قَدْ نَعْنَاهُ أَدْنَى وَنَكْرَهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ وَقَدْ أَرَدْتُ
أَنْ تَسْلِفَنِي سَلَفًا قَالَ فَمَا تَرَاهُ تَرَاهُ نَسَاءَكُمْ قَالَ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَنْ تَرَاهُ نَسَاءَنَا
قَالَ تَرَاهُ قَتْلًا أَوْلَادَكُمْ قَالَ نَسَبُ ابْنِ أَحَدِنَا فَيَقَالُ رَهْمٌ وَنَسَبُ ابْنِ أُخْرَى وَلَكِنْ
بَيْنَكَ اللَّامَةُ بَعْنِي السِّلَاحَ قَالَ فَتَعْمُ وَوَاغْدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْمَرْثِ وَأَبِي عُبَيْدٍ وَغَابَانِي
يُشِيرُ قَالَ فَمَا وَافِدُهُ لَيْلًا فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ سَفِينٌ قَالَ لَمْ يَرَهُ قَالَتْ أَمْرَانِ الْإِسْمَاعِيلِي
صَوْنًا كَأَنَّهُ صَوْتٌ وَرَقَالَ أَمَامَهُ أَحْمَدُ وَرَضِيْعُهُ وَأَبُو نَائِلَةَ ابْنُ الْكِرْمِ وَدَجِي إِلَى

طَعْنِهِ لَيْلًا لَأَجَابَ قَالَ مُحَمَّدٌ إِنِّي إِذَا جَافَتْهُ أُمْدُ يَدِي إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اسْتَمَكْتُ
مِنْهُ قَدْ وَنَكُهُ قَالَ فَلَمَّا نَزَلَ قُرْلٌ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ فَقَالُوا لِحَدِّ مَنكَ رَنَحَ الْيَبِيبِ قَالَ نَعَمْ
تَحْتِي فَلَا تَهْ بَعِي أَعْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ قَالَ فَنَادَى لِي أَنْ أَسْمَ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ فَتَمَّ قِتَالُ
فَسَمَّ ثُمَّ قَالَ نَادَى لِي أَنْ أَعُوذَ قَالَ فَاسْتَمَكَنَ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ وَنَكُهُ قَالَ فَقَتَلُوهُ

بَابُ فِي الْغَنَائِمِ وَفَسْمَتِهَا

مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضَلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ سِتًّا
أَعْطَيْتُ جَوَامِيعَ الصِّلَمِ وَنَصَرْتُ بِالرَّحْبِ وَأَجَلْتُ لِي الْغَنَائِمَ وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا
وَطَهُورًا وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَاقَّةٍ وَخَيْرَ مَرِيئِ النَّبِيِّينَ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ مَا كَانَ يُخَوِّدُ رِيحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَنَعَمْ
أَنْتَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَاسْتَقْبَلَ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْقَبْلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَقْتِفُ بَرِيَّةَ اللَّهِ ثُمَّ لَحِقَ بِمَا وَعَدَنِي اللَّهُ ابْنُ مَأْوَءٍ عَدِي
اللَّيْسَةُ أَنْكَرُ أَنْ تَهْلِكَ هَذِهِ الْعَصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْأَسْلَامِ لَا تُجِدُنِي فِي الْأَرْضِ فَمَا زِلْتُ
يَقْتِفُ بَرِيَّةَ مَا دَامَتْ أَيْدِيهِمْ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ حَتَّى سَقَطَتْ أَوْ هُتِفَ مِنْ حَيْبِهِ فَأَنَاءَ
أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَالْقَاهُ عَلَى مَنِيكَبَيْهِ ثُمَّ التَّمَرَمَهُ مِنْ وَدَّيْهِ وَقَالَ يَا بَنِي اللَّهِ لَعَنَ
مُشَاشِدُكَ رَبَّكَ فَإِنَّهُ سَيَجْعَلُ مَا وَعَدَكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَسْتَعِينُونَ رَحِمَكُمْ
فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مِمَّا كُمْ بِالْفِ مِمَّا لَمَّا كُمْ مُرَدِّ فَمِنْ قَامَدَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَلَائِكَةِ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتَوَسَّطُ بَيْنَ شَرِّهِ فِي ثَوْبٍ مِنْ الْمُسْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ سَمِعَ
صَوْتَهُ بِالشَّوْطِ فَوَقَّهَ وَصَوْتُ الْفَارِسِ أَيْ قَدْ مَرَّ جَيْشُ وَنَ فَتَنَ إِلَى الْمُسْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ
مُسْتَلْقِيًا فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ حَطَّمَهُ أُنْفُهُ وَشَقَّ جَبْهَهُ كَحَرْبَةِ الشَّوْطِ فَخَضَرَ
ذَلِكَ أَجْمَعُ فَمَا أَكَلَتْ نَارِي فَخَرَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقْتُ
ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ النَّارِ ثُمَّ فَعَلُوا بِوَيْهِ سَبْعِينَ وَاسْرُوا سَبْعِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

بلغ ماء ومقابلة
ولله الحمد والمنة

ح
جَيْشُ رُومٍ

فَلَمَّا أُسْرُوا الْأَسْرَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرِي وَحُمَرَاءُ تَوْزَنَ فِي هَوْلِهِ
الْأَسْرَى قَالَ يُوَكِّرُ بَارِسُ اللَّهِ مَعَهُ سَوَاءٌ أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونَ
لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِدَارِ السَّلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى
يَا بَرُّ الْخَصَابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى إِلَّا الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَكَيْفَ أَرَى أَنْ تَكُونُوا فَضْرَبَ
أَعْنَاقَهُمْ فَتَكُونَ عَلَيَّ مِنْ عَقِيلٍ فَمَضَى عَنْقَهُ وَتَكِي بِسِيفٍ فَلَانَ سَيْبُ الْحِمْرِ فَاضْرَبَ عَنْقَهُ بِأَشْ
مَوْلَاهُ أَعْدَاءُ الْكُفْرِ وَصَنَادُ يَدِهَا فَتَوَبَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوِ
مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَتَكَلَّمَانِ
قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بَعْضَ بَيْكَيْتٍ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بَيْكَا
تَبَايَكَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنَبِّئُكَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ أَخْذِ دِمِ الْفِدَاءِ
عَرَضَ عَلَيَّ عِدَايُهُمْ أَذَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يَخْرُجَ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْمٍ لَهُمْ كَلِمَاتٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِنَّ خَلَاكِ طَبِئًا
فَأَجَلَ اللَّهُ الْغَنِيَةَ عَنْهُمْ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرَضَ ابْنِي مَرْثُ
لَا يَأْكُلُ قَالَ لَقَوْمًا لَمْ يَكُنْ عِنْدِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بَشْعُ امْرَأَةٍ وَمَوْبَرٌ يَدَانِ بَيْنِي بَهَا وَلَتَا بَيْنِي وَفَا
أَخَذَ قَدْرَيْنِ بَيْنَانَا وَمَنْ يَرْفَعُ شَقَقَهَا وَلَا أَحَدٌ قَدْ أَشْرَى نَحْمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَمَنْ يَنْظُرُ وَلَا دَمًا
قَالَ فَعَسَى أَنْ تَكُونَ لِلْقُرْبَةِ جَبْرٌ صِلَاةُ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّيْءِ أَنْتَ مَا مَوْرُءُ وَأَنَا مَا مَوْرُ
اللَّهُمَّ اجْنُسْهَا عَلَيَّ شَيْئًا خَسِيسًا عَلَيْهِ حَتَّى يَفْخَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَعُوا مَا عَمُوا فَأَقْبَلَتْ النَّارُ
بِمَا كَلَّمَهُ فَلَمَّا بَكَتْ أَنْ رَجَعَتْهُ فَقَالَ فِيكُمْ غُلُولٌ فَلْيَتَابِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَيَتَابِعُوهُ فَلْيَسْقَتْ يَدُ
رَجُلٍ يَدِي وَمَنْ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَتَابِعْنِي فَيَسْلُكُنَا فَيَتَابِعُنَا فَيَسْلُكُنَا قَالَ فَلَمَضَوْا بَيْنَ رَجُلَيْنِ
أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ أَنْتُمْ غُلَّالُهُمْ فَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنْ ذَنْبٍ قَالَ فَوَضَعُوا
فِي الْمَالِ مَا قَبِلَتْ النَّارُ مَا كَلَّمَهُ فَلَمْ تَحُلْ الْغَنَامُ وَلَا حِدٌ مِنْ قَبِيلَتَا ذَلِكَ بَيْنَهُمَا رَأْسُ بَقَرَةٍ
وَتَحْبَرُ نَافِثَتَا لَتَانِ **وَعَنْهُ** قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

خَيْبَرَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَمْ نَعْتَمِدْ دَهْنًا وَلَا وَرَقًا عِثْنَا الْمَنَاعَ وَالطَّعَامَ وَالشَّيْبَ ثُمَّ
انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَهَبَةُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جَدَامِ بَنِي
رِقَاعَةَ بَرٍّ بِدِ مَرْجِ النَّبِيِّ فَلَمَّا تَرَانَا الْوَادِي قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُلَّ
رَجُلَهُ قَرِيبِي يَسْهَمُ فَمَا كَانَ فِيهِ حَتْفُهُ فَقُلْنَا مَهْنِيًا لَهُ الشَّهَادَةَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ الشَّمْلَةَ لَنَلْتَمِسُ عَلَيْهِ نَارًا أَخَذَهَا مِنْ
الْغَنَامِ يَوْمَ خَيْبَرَ لَمْ تَصْبَحْهَا الْمَقَامِ قَالَ فَفَرَّغَ النَّاسُ فَمَجَّأَ رَجُلٌ يَشْرَاكِ أَوْ شَرَاكِ فَقَالَ
يَارَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَاكِ مِنْ نَارٍ أَوْ
يَشْرَاكِ مِنْ نَارٍ أَوْ اسْمُ الْغَلَا وَمَنْعَمٌ **وَعَنْهُ** قَالَ قَامَ فَيَتَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَحَضَمَهُ وَعَقَمَ أَمْرَهُ ثُمَّ قَالَ لَا الْفَيْسُ أَحَدَكُمْ يَحْجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رَغَاً يَقُولُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَجْنَبِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
لَا الْفَيْسُ أَحَدَكُمْ يَحْجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حِمَّةٌ يَقُولُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَجْنَبِي
فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْسُ أَحَدَكُمْ يَحْجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ
شَاةٌ لَهَا نَقَاً يَقُولُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَجْنَبِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْسُ
أَحَدَكُمْ يَحْجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَقْرٌ لَهَا صِيَاخٌ يَقُولُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَجْنَبِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْسُ أَحَدَكُمْ يَحْجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رَجُلٌ خَفِيفٌ يَقُولُ
يَارَسُولَ اللَّهِ أَجْنَبِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْسُ أَحَدَكُمْ يَحْجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَجْنَبِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
الْبَحَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَمِيرًا وَلِصَاحِبِهِ سَمِيرًا
أَبُو دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُمُرَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْهَمَ لِرَجُلٍ وَلِفَرَسِهِ ثَلَاثَةَ
أَسْهَمٍ سَمِيرًا لَهُ وَلِفَرَسِهِ سَمِيرَيْنِ **مُسْلِمٌ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ دَوَّمَهُ مَعَ جَعْفَرٍ مِنْ رِضْلَيْهِ شَبَّةٌ قَالَ قَوَّافُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ

افتتح من غيرهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد غيرنا عن فتح خير من
شبابنا لا يمشي شهيد معه إلا لا يحارب سيفيننا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم وذكر
في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم أهل السيفينته مجنونان
البخاري عن ابن عمر وذكر ثعلبة عثمان عن بدر قال كان تحت يفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت من سنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل من
شهداء بدر أو سنة **مسلم** عن يزيد بن مسهر عن ابن عباس أنه كتب إلى جندة بن
عمار الجعفي كتب تسلي على كل من رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد
كان يغزو بهش ويداويز الجحش ويغزو من الغنبة وأما سهم فلم يضره لفر
وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الجيوش فلا تقتل الصبيان وكنت
تسلي متى تقتلني ثم النبي فلعنني إن الرجل لثبت لحية وإنه لصغير الأخذ
لنفسه تعيف العطاء منها فإذا أخذ لنفسه من صلح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه
النعم وكنت تسلي عن خير من هو وإنا نقول هو لنا فإني إذا عليا فمناك وفي
أخرى سألت عن المرأة والعبد من كان لها سهم معلوم بمثل ما قال في المرأة أو
الترمذي عن حمير مولى أبي التميم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلوا أبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكلموه أني مملوك فأمرني فقلت الشيف فإذا أنا أجرة فأمرني بشي من
خيرتي المتاع قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال أصبت
جربا من شجر يوم خيبر قال فالتمس منه فقلت لا أحمل اليوم أحد من هذا شيا
فالنقت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متسبما **البخاري** عن ابن عمر قال كنا
نجيب في غارنا الغسل والعب فناكله لا نرعه **ابوداود** عن محمد بن
عجل عن عبد الله بن أبي وقيل قال قلت هل كنتم تخبسون الصغار في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أصبنا صغارا يوم خيبر وكان الرجل يجي فيأخذ منه مقدارا

ما يكره ثم ليصرف **مسلم** عن افع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذو الحليفة من قهامه فأصبنا غنما وإلا فتحنا أنفسنا وأغلوا بها القدر
فأمر بها فكيفت ثم عدل عشر من الغنم بخزور **وعن** أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم قريظة أيتموها أقتلتم فيها فسممكم فيها وأما قريظة
عصت الله ورسوله فإني خمسها لله ورسوله ثم بيكم **البخاري** عن أنس مولى
عمر قال قال عمر بن الخطاب لو لا أخ المسلم ما نجت قريظة إلا فسمتها بين أهلها
كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر زاد النسائي شيئا **ابوداود** عن
بشير بن يسار مولى الأنصار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين ستمائة سهم فكان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لغير
مركب من الوفود والأموال ونوايب الناس **وعن** ابن عمر قال لما افتتحت خيبر
سألت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يغلوا على النصف مما خرج
منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم فيها على ذلك ما يشئنا فكانوا على ذلك
وكان التمر ينقسم على الشهران من نصف خيبر وبأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمنسر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطهم كل امرأة من أزواجه من الخمس مائة
وسوق تمر وعشرين وسوق شعير وذكر الحديث **وقد ذكره مسلم** إلا الخمس في الموضعين
وقسمه التمر على الشهران فانه لم يذكره **وذكر** أبو داود أيضا عن عمر قال كانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخبز وفرك **فأما** بنو النضير
فإنها كانت حبشا ليواسيه **وأما** فرك فكانت حبشا لبناء السيل وأما خبز فبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزأ جزأ بين المسلمين وجزأ ثلثه لأهل
مكة فصل عن نفقة أمه جعله بين فقراء المهاجرين **مسلم** عن عبد الرحمن بن

عوف أنه قال بنينا أنا واقف في الصف يوم نرد إذا نظرت عن يميني وشمالني فإذا أنا بين
علامتين حديثه أسماهما ثمنيت لو كنت بين أصلع بينهما فغمرني في أحدهما فقال يا عجم
هل تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك إليه يا بني أخي قال أخبرت أنه يسب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليس رأيت لا يفارق سواد من سواده حتى يموت
الأعرج مثاقيل فقلت لذلك قال فغمرني في الآخر فقال مثله فلم أنسب أن نظرت إلى أبي
جهل يزول في الناس فقلت ألا ترى أن هذا ما حاجتنا الذي نحتاجه قال فاستدرا
فصرا به يسبقنيهما حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكبراه فقال
أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلت فقال هل مسجما سيفكما قال لا لا فظروا السيفين
فقال كلا قتله وقضى سلبه معاذ بن عمرو بن الحوج والرجلان معاذ بن عمرو بن
الحوج ومعاذ بن عمرو بن عوف **وعن عوف بن مالك** قال قتل رجل من جنود جلال من العبد
فأراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكانوا الباقين عليهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عوف بن مالك فأخبره فقال خالد ما منعك أن تعطي سلبه قال استكرهت يا رسول الله
قال دفعه إليه فمخايلد بعوف فخر برد أبيه ثم قال هل أنجزت لك ما ذكرت لك من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطيه يا خالد
لا تعطيه يا خالد هل أنتم تاركوني أم رأيي إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرجعني أسلا
وعنه ما فو خافهم فحجرت سيفاها فأوردوها حوضا فشرب صقوة وتركت كدره فصقوة
لحم وكدره عليهم وفي رواية أخرى قال عوف فقلت يا خالد أما علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال لا ولكني استكرهته **ابوداود**
عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل
والخبر السلب **مسلم** عن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موازين فبينا نحن نتطحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء رجل على جمل أحمرا فالتفت

ثم استوع طلقا من حقه فقيد به الحمل ثم تقدمت مع القوم وجعل ينظرون فينا
صعقة ورقة في الظهر وبعضنا مشاة إذا خرج يشدد فأتى حمله فاطلق قيده ثم
أناخه وقعد عليه فأنازه فاستند به الحمل فاستبعدة رجل على ناقة ورقا قال سلمة وحيث
أشد فكنك عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت
حتى أخذت بخطام الجمل فالتفت فلما وضع ركبته في الأرض اخترطت سيفي فضربت
رأس الرجل فندرت ثم جئت بالجمل أقوده وعليه رخله وسلاحه فاستقبلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلمة أجمع
وعن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو مؤخرين فلما التقينا كانت
للمسلمين حولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين واستدركه إليه
حتى أتته من ورائه فصرخته على رجل عاتقه وأقبل علي فصمتي صمته وحدث منها
ريح الموت ثم أذرك الموت فأزمتني فليحقت عمر بن الخطاب فقال يا الناس فقلت أمر الله
ثم ما من الناس رجعا ورجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة
فله سلبه قال فقلت من شهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقلت فقلت
من شهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك
يا أبا قتادة فقضيت عليه النقص فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك
القتيل عني فأرضه من حقه فقال أبو بكر لا والله إذا لا يعجزني أسير من أسير الله
يقابل عن الله وعن سوله فيخطبك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطيه إياه فأعطاني فبعث اليرج فاستعنت به فخرجت في بيعة فاته لأول سال
تأثنته في الإسلام **ابوداود** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤيد
بغني يوم خيبر من قتل قتيلا فله سلبه فقتل أبو طلحة يوم خيبر عشرين رجلا وأخذ أسلابهم
وعن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فمات رجل من الجيش

فاستدركه

سُرِّيَتْ مِنَ الْجَيْشِ فَبَلَ سَهْمَانِ الْجَيْشِ شَيْ عَشْرَ بَعِيرٍ أَيْ عَشْرَ بَعِيرٍ وَتَقَالُ أَمَلُ السَّرِيَّةِ
بَعِيرًا بَعِيرًا فَكَانَتْ سَهْمَانَهُنَّ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَزَادَ فِي أُخْرَى بَعْدَ الْخُمْسِ
وَفِي أُخْرَى فَلَمْ يَغَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ أَمِيرَ السَّرِيَّةِ تَقَالَهُمْ
مسلم عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ بَعْضُ مَرْبُوعَاتِ الشَّرَايَا
لَا يَفْسِيهِمْ خَاصَّةً سِوَى قِسْمِ غَايَةِ الْجَيْشِ وَالْخُمْسِ فِي ذَلِكَ كَيْلَهُ وَاجِبٌ **ابوداود** عَنْ
جَبْرِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ الرَّبْعُ بَعْدَ الْخُمْسِ وَالثَّلْثُ بَعْدَ
الْخُمْسِ أَقْفَلٌ **وعنه** فِي الْجَوَازِ بِقَوْلِهِ قَالَ أَصَبْتُ بِأَرْضِ الرُّومِ جَرَّةً خَمْرًا فَبَيَّعْتُهَا دَانِيئِينَ
فِي أَمْرَةٍ مَرْوِيَّةٍ وَعَلَيْنَا يَوْمَ مَيْدِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقَالُ لَهُ
مَعْنُ بْنُ نَزْدٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَسَمْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَعْطَانِي مِنْهَا مِثْلَ مَا أُعْطِيَ رَجُلًا مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ
لَوْ أَنَّ أُنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقُلْ إِلَّا بَعْدَ الْخُمْسِ أُعْطَيْتُكَ ثُمَّ
خَرَجْتُ بِعَرَضٍ عَلَى مَنْ تَجَسَّسَ فَأَتَيْتُ **وعنه** جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ قَالَ كَانَ يَوْمَ خَيْبَرِ وَضَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى فِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي تَمِيمٍ وَقِيلَ
وَبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَلَّاهُ بَنُو هَاشِمٍ لَا تُشْكِرُ قُضْلَهُمْ لِلْمَوْجِجِ الَّذِي وَضَعَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ فَبَالَ
أَخْوَانُ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْنَهُمْ وَتَرَكْنَا وَقَرَأْنَا وَاحِدَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أَيُّهَا بَنُو الْمُطَّلِبِ لَا تَفْتَرُوا عَلَى جَدِّكُمْ وَاسْلَامُوا وَإِنَّمَا خَرَجْتُمْ وَهَمَّ شَيْ وَاحِدٌ وَبَيْنَكُمْ بَيْتٌ
أَصَابِعُ **زاد البخاري** قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ إِخْوَةٌ لِأُمِّ
أُمِّهِمْ عَائِشَةَ بَنَتْ مَوَّةً وَهِيَ قُلُوبُهَا مِنْهُمْ لِأَبِيهِمْ **ابوداود** عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ
وَلَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمْسَ الْخُمْسِ فَوَضَعْتُهُ مَوَاجِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَيَاةَ أَبِي كُرٍّ وَحَيَاةَ خَمْرٍ فَأَتَيْتُ بِمَا لِي فَرَعَانِي فَقَالَ خُذْهُ فَقُلْتُ لَا أُرِيدُ
قَالَ خُذْهُ فَأَتَيْتُ أَخِي بَدْرًا فَقَالَ خُذْهُ فَجَعَلَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ

وذكر ابن أبي خيثمة عن عبد الله بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليًا إلى
خالد بن الوليد فيسبهم بينهم الخمس فما صطفى عليٌّ منها سبعمائة فأصبح يعطى رأسه فقال خالد
للبريدة الأثرى ما صنع هذا الرجل قال بريدة وكنت أبغض عليًا فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فلما أخبرته قال أتبغض عليًا قلت نعم قال فأجبه فإن له في الخمس أكثر من ذلك
خروجه البخاري ومعه الأئمة والاسناد صحيح **ابوداود** عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ
صَلَّى نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَعْضِ مَنْ مَعَهُ فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَّةً مِنْ جَنْبِ الْبَعْضِ
قَالَ وَلَا تَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِكُمْ مِثْلُ مِزَّةِ الْخُمْسِ وَالْخُمْسُ مِزَّةٌ وَفِيكُمْ **البخاري**
عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ خُرَيْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جِئْتُمْ جَاءَهُ وَقَدْ
هُوَ رَئِيسُ مُسْلِمِينَ ضَالُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْعِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَجِبْتُ لِحَدِيثٍ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَأَخْتَارُوا أَحَدَ الطَّائِفَتَيْنِ أَمَا السَّبْعِينَ وَأَمَّا الْمَالُ وَقَدْ كُنْتُ
اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْرَ أَخْرَجَهُمْ بِتَمَنٍّ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ
حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ رَأْيَهُ إِلَيْهِمْ أَلَا
أَحَدَ الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْعِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ
فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا مَوَاهِلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنْ أَخْرَجْتُمْ مَوْلًا قَدْ جَاءَ وَنَا تَابِعِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ
أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ فَمَنْ أَجَبْتُ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَجَبْتُ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى
حَظِّهِ حَتَّى نَعْطِيَهُ أَيْدَاءَ مَنْ أُولَى مَا بَيْنِي وَاللَّهِ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ فَطِيبْنَا ذَلِكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَا نَذِيرُ مِنْ أَذْنِ مَنْكُمْ
فِي ذَلِكَ مَنْ لَمْ يَأْذَنْ فَأَرْجُوا حَقِّي بِرَفْعِ الْبِنَاءِ عَنْ فُلَانٍ وَكُلِّمُوا فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ
ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طِيبُوا وَأَوْادَتْهُ **مسلم**
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ
فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يُعْطِهِ وَمَوَاعِيَهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم فصار ربه فقلت ما لك عن فلان والله اني لا اراه مومنا قال او مسلمانك
قليل لا تعلم علي ما علم فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لا اراه مومنا قال او مسلمانك
قليل لا تعلم علي ما علم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لا اراه مومنا قال او مسلمانك
قال اني لا اعطي الرجل وغيره احب الي من خشيته ان يكتب في النار على وجهه **وعن**
ان بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا ابو جحش جبر انما الله على رسوله من اموال موارن
ما افا فطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجلا لا من قريش المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال ان بن مالك فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا احببت بلغني عنكم
فقاله فقها الانصار انا ذور اينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما انا فحدثنا اناسهم
فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجلا لا خير في معدي بكم انا انفسهم افلا ترضون ان يذمت الناس
بلا موال وترجعوا الى رجالكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما
يتقلبون به قالوا بئس يا رسول الله قد رخصنا قال فاما انكم ستجدون اثره شديدا فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الخوض قالوا استصبروا وفي بعض طرق هذا الحديث عن
عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ جمعهم بامعشرا الانصار الم اجدكم ضالا
فهداكم الله بي ومنفرتين فجمعهم الله بي ويقولون الله ورسوله امس فقال لا يجيبوني
فقالوا الله ورسوله امس فقال ما انكم لو شئتم ان تقولوا كنا وكذا وكان من الا مكرنا وكذا
لا شيئا عدة هارجم عمره **وعن** ان لا تعقظنا فقال لا ترضون ان يذمت الناس بالناس
ولا بل وتذمتون رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجالكم الانصار شعاع والناس تثار
ولولا الحرة لكت انما من الانصار وفي طريق آخر لو سلك الناس وادبيا وسلك

الانصار وشعاعا سلكت شعاع الانصار **وعن** لي سعيد الخدري في هذا الحديث قال لا
تجيبون يا معشر الانصار قالوا وما ذل الجيب يا رسول الله والله ولرسوله امس والفضل
فقال اما والله لو شئتم لقلتم ولصدقتم لقائم ايتنا مكدبا فصدقناك وطريقا فانا
ومخدو ولا فنصرتناك وعما يلا فاستبناك **وعن** قال في الحديث قبل القوم حتى اخصلوا
لحامهم وقالوا رضينا برسول الله فسمنا وحما **ذكر** هذا الحديث ابن اسحق وسفيان بن
عيينة وغيرهما وحيث انما شيئا التي لم يذكرها مسلم بل للحاج **والله اعلم** **الحارثي** عن
عمرو بن تغلب قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم قوما وضع قوما اخرين فكانهم عتبوا عليه
فقال اني اعطي قوما الخائف فملحهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم **الحارثي** عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم اقبية فقال لي مخرمة انطلق بنا اليه عسى يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب
فكلمه فغرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قبا ومنو
يريه محاسنه ويقول خبات هذا الك خبات هذا الك **زاد** في طريق آخر وكان
خلقه شيئا **ابوداود** عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اناه النبي
قسمة من يومه فاعطى الامل حطين واعطى الاعراب حظا فوعينا وكنت اذ عافيتك
تجار فوجيت فاعطاني حطين وكان لي اقل ثم دعي بعد عمار بن ياسر فاعطاني حظا واجدا
ابوداود عن عمرو بن حريث قال خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انا بالمدينة
بقوس وقال اريدك اريدك **وعن** ابل بن خنجر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع ارضا
بعض موت **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير خضر قريسه
فاجري قريسه حتى قام ثم رمى بسوخته فقال اعطوه من حيث بلغ السوط

باب في الصلح والجزية

آخر

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالبحيم
يحب خيل القريظة طيلة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بفقر الجيش
فانطلق يركض نذير القريظة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس خل خل فقالوا لخلأت القضاة خلأت القضاة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القضاة وما ذاك لها خلل ولكن حبسها جابس
الغيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خصة يعطون فيها حرما لله إلا أعطيتهم إياها
ثم زجر ما فوثقت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحربية على غير قليل الماء فبترضة الناس
بترضا فلم يلبث الناس حتى نرجوه ويشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيها فوالله ما زال الجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما
هم كذلك إذا جاءهم بديل يزور قال الخزاعي في نفر من قومه من خراعة وكانوا لحبيبة نصح رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أهل قحافة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي يترلوا
أعداء مبياء للحربية معهم العود المتكافيل ومهم مغناطوك وصادوك عن البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا لم أجدني لعدو ولا كذا جينا معتمدين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب
واضربت بهم فأنشأوا ما ددتهم مدة ويخجلوا بيني وبين الناس فإن أظهور أن شأوا أن يتركوا
فيما دخل فيه الناس فقلوا أو لا فقد جئوا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لا فأنزلتهم على امري
من أحتي تفرد سألني ولينفذ الله أمره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى
أتى قريشا قال أنا قد جيناكم من هذا الرجل وسعناه يقول قولا فإن شئتم أن تعرضه عليكم فعلى
فقال سفلها ومهم لا حاجة لنا أن نخير ناعنه بشي وقال ذو والراي منهم مكات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال في
قوم السهم بالود قالوا بل قالوا بل قالوا بل قالوا بل قالوا بل قالوا بل قالوا بل قالوا بل

ح
و

تعلمون إني استنشرت أهل غداة فلما أتوا علي حبسكم بأهلي ولدي ومن أطاعني قالوا بل
قال فان هذا قد عرض عليكم خصة رشدا فقبلوها ودعوني آتية قالوا آتية فأتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئلا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
أي محمدا رأيت أن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاحت أصله قبلك
وإن كان الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوأنا من الناس خليقا أن يفر وأعتك
ويعوك فقال لما أبو بكر الصديق أمضت نظر الآت أنحن نفر وتدعه فقال من ذا فقالوا
أبو بكر فقال ما والذي نفسي بيده لو لا يدك لك عني لم أخرجك بها لأجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلمنا تكلم أخذ لحبيته والمغيرة بن شعبه قائم على ابن النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلمنا موسى عروة بيده الحجة النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب بيده بنقل السيف وقال أخير يدك عن حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم فرفع
عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبه فقال أي غدر المثل استعني غدرتك
وكان المغيرة يحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الاسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم ارت عروة جعل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامة إلا وقعت في
كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده وإذا امرهم ابتدوا امره وإذا توضأ كادوا
يقتلون على وضوئهم وإذا تكلم تخفصوا أو صواتهم عنده وما يجدون النظر إليه
تعتبما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على
كسرى وقبصر والنجاشي والله إن رأيت ملحا قط بعظمه أصحابه ما بعظم أصحاب محمد
عمدا والله إن تخم فامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده وإذا
امرهم ابتدوا امره وإذا توضأ كادوا يقتلون على وضوئهم وإذا تكلم تخفصوا أو صواتهم
عنده وما يجدون النظر إليه تعظيما له والله قد عرض عليكم خصة رشدا فقبلوها فقال

ح
و

ح
و

رجل من يوكناة دعوني آتية قالوا آتية فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البذر فابعثوه قاله فبعثت له
واستقبله الناس يلبثون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رايت البذر قد قلدت واشعرت فما اري ان يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مخزوم بن حفيص فقال دعوني آتية فقالوا آتية فلما اشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم منذ امسرت من حفيص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
بينما هو يكله اذ جاء سهيل بن عمرو قال عذرتكم لاجل سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سهل الصم من امركم رجع الى الحديث قال فاجل سهيل بن عمرو فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما اذري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكلم فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم
ثم قال منذ اما قاضي عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كنت متوني اكتب محمد بن عبد الله قال وذلك لقوله لا يسئلوني خطبة يعظمون فيها حجاب
الله الا اعطيتم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فطوت به
قال سهيل والله لا نتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن في ذلك من العام المقبل فقال سهيل
وعلى انه لا ياتيكم من اجل وان كان على دينك لا ردتنا اليها قال المسلمون سبحان الله كيف
يردنا الى المشركين فذجا مسلما فيمنعهم من ذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو وبرز
في قيوده فخرج من اسفل مكة حتى روي نفسه بين اظهرا المسلمين فقال سهيل لهذا ما محمد
اول ما افاضيك عليه ان تروا الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نعد الكتاب بعد
قال فوالله اذ الاصل الحالك على شي اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجره في قال ما انا نجح ذلك

قال لي فاقبل قال ما انا بفاعل قال فمكرت لي قد اجرتك لك قال ابو جندل في معشر المسلمين
اردا الى المشركين وقد جيت مسلما الا تروا ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله
قال عمر بن الخطاب فاني نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ائتني النبي الله حقا قال لي قال
الاستنا على الحق وعدونا على الباطل قال لي قلت فلم تعطي الدنية في ديننا اذ قال اني رسول
الله ولست اعصيه ومونا جري قلت اوليس كنت تحدثنا اننا سناتي البيت فنطوق به
قال لي قال فاجرك انك ناتيها العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال فاني ابا بكر
فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال لي قلت السن على الحق وعدونا على الباطل قال لي
قلت فلم تعطي الدنية في ديننا اذ اخال ابيها الرجل انه رسول الله وليس يعجبه ووهو لا
فاستميتك بغيره فوالله انه على الحق قلت اوليس كان تحدثنا اننا سناتي البيت فنطوق به
قال لي قال فاجرك انك ناتيها العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال عمر فاجلت
لذلك احمالا قال لي فخرج من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
فوموا فاجرو واتم اجلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق
منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقيت من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله لقيت ذلك
اخرج لا تكلم منهم احدا حتى تنحر بركت وتخرج جالك فجلجلك فخرج فلم يكلم احدا
منهم حتى فعل ذلك فبركة ودعا لخالقه فلما راوا ذلك قاموا ففجروا وجعل بعضهم يحثون
بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا فمما ثم جاءه سورة مومنان فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنان مهاجرات حتى يبلغن بعضكم الكوافر فطلق عمر بن ميمار
كانت له في الشرك فتروج احدا ما معوية بن ابي سفيان والآخر صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريظة وهو مسلم فأتى
طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا مدفعه الى الرجلين فخرجنا به حتى بلغنا العلف
فنزولوا ياكلون من ثمر لهم فقال ابو بصير لخير الرجلين اني لا اري سيفك هذا جديا فاستله

الآخر فقال أجل والله إنه لحديد لقد جرت به ثم جرت فقال أبو بصير أربى انظر إليه
فأمكنه فصره به حتى يرد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد بعدد وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأي هذا عذرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد
رددتني إليهم ثم لجأ في الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم وبلى إيه مسعر حرب لو كان له أحد
فلما سمع ذلك عرف أنه سيترده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وبقلت منهم أبو جندل
فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بابي بصير حتى اجتمعت معه
منهم عصاة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلواهم
ولخذوا أموالهم فأسلكت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تائبين الله والرحمة لما أرسل
من أمهات ففوا من فأسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل ومو الذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حجة الجاهلية وكانت حجتهم أنهم لم
يقروا أنه نبي ولم يقروا بيسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت ذكر
أبوداود في هذا الحديث ولم يذكره بكامله أنهم اصطخوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن
فيهم الناس وعلى أن يمتنع عينة مكوفة وأنه لا أسلار ولا اغلال **مسلم** عن
أنس في هذا الحديث قال اشتروا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاء منكم لردة عليكم ومن
جاءكم من أردتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم أنه من ذهب منا إليهم
فأبغده الله ومن جانا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا **وعن** البراء بن عازب قال
لما خيبر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صلح أهل مكة على أن يتركها فيقيم بها ثلاثا
ولا يتركها إلا بقتل السلاج السيف وقزابه ولا يخرج بأحد معه من أهلها ولا
يمنع أحد أهلها من كان معه قال علي انكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما قضى عليه محمد رسول الله فقال المشركون لو علم أنك رسول الله فابعناك ولكن انكتب

ح
خير

محمد بن عبد الله فامر عليا أن يتخاها فقال علي لا والله ما أتخاها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أربى مكانها فأراه مكانها فتحاها فكتب ابن عبد الله فاقام بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي هذا آخر يوم من شرط
صاحبك فامرته فليخرج فأخبره بذلك فقال نعم فخرج **أبوداود** عن نعيم بن مسعود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما بعث لرسول منسيلة حيث قرأ كتاب منسيلة
ما تقولان إنما قال لا نقول كما قال قال إنا والله لو أن الرسل لا تقتل لضرب أعناقكم
البخاري عن عائشة بنت عبد الله قال إنا كنا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فقرأوا بين
كل ذي محرم من الجوس ولم يكن عمر أخرا لجزيرة من الجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من جوس فخرج **وعن** عمرو بن عوف أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة إلى البحرين ياتي بخزينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صلح أهل البحرين وأقر عليهم العلانية بالخزينة ففقد أبو عبيدة بمال من البحر بن
فسمعت الانصار يقدوم أبي عبيدة فوا فواملا الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صابهم
البحر انصرف فغرت ضوالة فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأاهم وقال لظنكم
قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشي قالوا أجل يا رسول الله قال فلبشروا وأملوا أما يستركم
فوالله لا أفسر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبتعدوا عني كما تباعدت عني من كان
قبلكم فتناقشوها كما تناقشوها وتهلككم كما أهلككم **النسائي** عن قيس بن
عباد قال انطلقت أنا والاشترى إلى علي فقلنا هل عهد إليك نبي الله صلى الله عليه وسلم
شيئا لم يعمده إلى الناس عامة قال لا ما في كتابي هذا فأخرج كتابا من قراب سيفه
فأذا فيه المومنون تنكحوا ما واهم ومم يد علي من سواهم ويتنق بنقهم أذا هم إلا
لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده من أحدث حديثا فعل نفسه أو أوى محمدا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين **وقال البخاري** في هذا الحديث ذمة المسلمين واحدة

بشيء مما ادناهم من اخفهم مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صوت ولا عدل **الحارثي** عن ابي ماني بن ابي طالب قالت قلت يا رسول الله زعم ابن
ابي علي انه قاتل رجلاً قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اجرنا من اجر بن تارهازي **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من
نفاق حتى يدعها اذ احث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر **وعن**
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع
له بقدر غدره الاولاد غادر اعظم غدر من امير عامية وفي حديث ابن عمر فيقال بعد
غدره فلان **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل نفساً
معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخف بدمته الله فلا ينج ربح الجنة وان ربحها
ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن حذيفة بن اليمان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اتي خرجت وابي خبيل فخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون
محمداً قلنا ما نريد ما نريد الا المدينة فاحذوا ميثاقه الله وميثاقه لنصرته الى المدينة
ولا تقابل معه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوا بالخبر فقال انصرفوا فاني لهم بعدكم
وفستعين الله عليهم **ابوداود** عن ابي ذر الغفاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني
والله لا ارجع اليهم ابداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ارجع اليهم بالتمرد ولا
اجنس النبرذ ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الا ان ارجع قال فذممت
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال ابوداود كان هذا في الزمان الاول واما اليوم
فلا يصلح **وعن** سليمان بن عامر قال كان بين معوية والروم عهد وكان يسير نحو بلادهم
حتى اذا انقضى العهد غرامهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وقال

لا عذر فنظروا فاذا عمرو بن عبسة فان سأل اليه معوية فساله فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقده ولا يخلها حتى ينقض
امرها او ينفذ اليهم على سواء فرجع معوية رحمه الله **سفيان** الثوري عن مسروق
عن عبد الرحمن بن عوف قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح ثقات الشام وشرط عليهم
فيه ان لا يحدثوا في مدينتهم ولا ما حولها ديراً ولا كنيسة ولا قلية ولا صومعة
راهب ولا يحدثوا واما حرب منها ولا يمتنعوا ان يسمهم ان يزلها احد من المسلمين
ثلاث ليال يطعمونهم ولا يابوا واجاسوساً ولا يكتولوا غشاً للمسلمين ولا يعقلوا اولادهم
الفران ولا يظهر واشركاً ولا يمتنعوا ذوي قرابته من الاسلام ان اذوه وان يوقروا
المسلمين وان يقوموا لهم من محاسنهم اذا ارادوا الجلوس ولا يشبهوا بالمسلمين في
شي من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا تعلين ولا فرق شعير ولا يتسموا باسماء
المسلمين ولا يفتكوا بكنامهم ولا يركبوا سرجاً ولا يتقلدوا سيفاً ولا يتخذوا شيئا من
سلاح ولا ينقضوا اخوانهم بالعويصة ولا يبيعوا الخمر وأن يخرقوا مقادير رؤسهم
وأن يلقوا موازينهم حيث ما كانوا وأن يشدوا الزنا بغير علي وساطهم ولا يظهر
صليتها ولا شيئا من كبتهم في شيء من حرق المسلمين ولا تجاوروا المسلمين موتاً حياً ولا
يضربوا بالناقوس ضرباً خفياً ولا يرفعوا اصواتهم بالقرأة في كنايسهم في شيء من حصة
المسلمين ولا يخرجوا سلعاً بئس ولا يرفعوا اصواتهم ولا يظهر والنيوان
مقهم ولا يشتموا من التزقيق ما جرت عليه سهام المسلمين فان خالفوا شيئا مما شرطوه
فلا ذمة لهم وقد جمل للمسلمين منهم ما جمل من اهل المعتادة والشفاف **الحارثي**
عن عمر بن الخطاب قال واوصيه بدمية الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوقى
لهم بعدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الاطاعتهم **ابوداود** عن علقمة بن
حمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة صاحب مكسر يعني

الذي يعشرون الناس **مسلم** عن عمرو بن الخطاب أنه سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع الا مسلمان **وعن** ابي هريرة انه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الي يهود فخرجنا معهم حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا اسلموا فقالوا اقد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك اريد اسلموا اسلموا فقالوا اقد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك اريد فقال لهم الثالثة فقالوا اعلوا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اخلصكم من هذه الارض فمن وجد منكم ماله شيئا والافعلوا ان الارض لله ورسوله **البخاري** عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عاملا يهود على اموالهم وقال يقرضكم ما اقرضكم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى اماله هناك فعدي عليه من الليل ففردت يداه ورجلاه وليس له هناك عهد وغيرهم ممدودنا وثقتنا وقد رايت اخلاهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه اجدني في الحقيقة فقال يا ميرا المومنين اخرجنا وفدا فانا محمد وعاملنا على اموال وشرط ذلك لنا فقال له عمر اهنئت اني نسييت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوبك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هنرك من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلناهم عمر واعطاهم قيمة ما لهم من الثمر ما لا يابلا وعروضا من اقباب وحيال وغير ذلك **وعن سليمان** ابي مسلم عن عبد بن جبير سمع ابا عتابة يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم تكى حتى لم يمتعه لخمى قلت يا ابا عتابة وما يوم الخميس قال اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ليتوني كيف اكتب لكم كتابا لا تحلوا بعده فتنار عوا ولا يتبعني عند بني تارغ فقالوا اماله اخرج استفسوه فقال زوني الذي انا فيه خير مما

ما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب ولجيز والوفد بجوز ما كنت اخرجهم **والتالفة** ما سككت عنها واما قالها فتبينتها النسيان ثم من سليمان بن ابي مسلم كذا قال البخاري عن سفينة بن عيينة **الترمذي** عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرة الى خثعم فلعنهم ناس من اليهود فامرهم فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم لهن بنصف العقل وقال انا بري من كل مسلم يقتل من اهل المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تروا انا زامننا مقداري مني من سلا عن قيس بن ابي حازم

تم كتاب الجهاد والحد لله رب العالمين

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الامور بالبطح والترغيب
 صلى الله عليه وسلم

في نكاح ذات الدين **مسلم** عن علقمة بن قيس قال كنت امشي مع عبد الله بن عمر فلقيه عثمان فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا تروى حكاية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله ليس قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فانه اغض للبصر واغشى للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **البخاري** عن انس قال جاء ثلاثة رفق الى نوبت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا انهم تقالوا فقالوا واني نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احرمهم اثمنا فاني اصابي الليل ابدا وقال لاخرنا اصوم الدهر فلا افطر وقال الاخر وانا اعتمر النساء فلا تزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم

روى البخاري عن عبد الله بن عمر قال كنت امشي مع عبد الله بن عمر فلقيه عثمان فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا تروى حكاية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله ليس قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فانه اغض للبصر واغشى للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **البخاري** عن انس قال جاء ثلاثة رفق الى نوبت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا انهم تقالوا فقالوا واني نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احرمهم اثمنا فاني اصابي الليل ابدا وقال لاخرنا اصوم الدهر فلا افطر وقال الاخر وانا اعتمر النساء فلا تزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم

الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاحشاكم لله واتقاكم له لكي اضموم وافطر واصل
وارقدوا تزوج النساء فمن رغب عن شتي فليس مني **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص قال
اراد عثمان بن مظعون ان ينبتل فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ولوا جاز له ذلك لا خشيته
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لا ربح لما لهما ولا خسر
ولهما لها ولدينها فاطفريدان الدين تربت يدك **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة **عن**
ابي هريرة ان ابا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفافوخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يد بي
بيضة انكحوا ابائكم وانكحوا اليه قال وان كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة **عن**
ابو هريرة هذا كان مولى النبي بيضة **عن**

وَالْقِيَصَ عَلَى طَلَبِ الْوَلَدِ وَابَاحَةَ النَّظَرِ إِلَى الْمَخْطُوبَةِ ۝ **مسلم** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ تَزَوَّجْتَ فَلْتُ نَعَمْ قَالَ الْكُفْرُ أَوْ تَيْبًا فَلْتُ تَيْبًا قَالَ فَأَنْتِ مِنَ الْعَذَارَى وَلِغَابِهَا ۝ وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى فَقُلْتُ لِجَارِيَةٍ ثَلَاثَهَا وَتَلَا عِنْدَكَ فَلْتُ بِأَيِّ أَخَوَاتٍ فَأَجَبْتُ أَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُ شَيْئًا وَتَمْشِي طَهْرًا وَتَقُومُ عَلَيْهِشِ قَالَ أَمَا لَكَ قَادِمٌ فَأَذِيقْتِ الْكَيْسَ الْكَيْسَ ۝ **أبو داود** عَنْ عَقِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالَ وَاتَّهَلَا نَدْلًا فَأَتَزَوَّجُهَا قَالَ لَأَنْتَ ثَانِيَةُ فَمَهَا ۝ ثُمَّ آتَاهُ الثَّلَاثَةُ فَمَهَا ۝ فَقَالَ تَزَوَّجُوا الْوَدَّ وَذَوِ الْوَلَدِ ۝ فَأَنِّي فِيكُمْ أَتْرُكُكُمْ ۝ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانَا رَجُلٌ فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرْ إِلَيْهَا قَالَ لَا قَالَ فَأَذِيقْ فَلَا خَيْرَ لَهَا فَأَجَابَنِي أَخْبِرَ الْأَنْصَارَ شَيْئًا ۝ **أبو داود** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خُطِبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ

قال تزوجت امرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال انك

أَوْ تَبَا قُلْتُ نَبِيًّا قَالَ فَاِنَّكَ أَنْتَ مِنَ الْعَذَابِ وَلِإِغْيَابِهِمْ فِي طَرِيقٍ أُخْرَىٰ فَقَدْ جَارَ بِهِ تَلَاغِيهَا

وَتَلَا عَيْكَ قُلْتُ يَا أَسْمَاءُ فَاحْتِ اُنِ اِزْوَاجَ امْرَأَةِ الْحَمَامَةِ وَتَمَشَّطْهُ وَتَقُومِ عَلَيْهِ

قَالَ أَيُّهَا لَيْكُ قَادِمٌ فَادْرُمْتُ فَالْكَمَسُ الْكَمَسُ ۝ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ مَعْقُولٍ بَنِي سَارِفَالِ

حَاجُّ الْإِلَهِ نَصًّا اللَّهُ عَلَيْهِ سَقَطَ إِذَا صَبَتْ أُمَامَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَلَّ وَانْتَهَلَ نَدَى

أَفَاتُ وَحُكْمُ الْأَمْرِ ثَامُ الثَّانِيَةِ وَفِيهَا ثَمُ - أَنَا - الثَّالِثَةُ فَفَاتُ وَحُكْمُ الْوَدُودِ وَذَلِكَ الْوَدُودُ

فازمكاشك **مسد** عَزَّارُهُنَّ وَفَا كُنْتُ عِنْدَ اللَّهِ غَلِيَّةً وَسَافَتَانَا

وَيُكَلِّمُ الْمَلَكُوتَ وَيَقُولُ الْمَلَكُوتُ لِلْمَلَكُوتِ السَّلَامُ وَالْمَلَكُوتُ لِلْمَلَكُوتِ السَّلَامُ

أَجَلٌ مُّجْتَمِعٌ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ فَتَبْلُغُ أَرْضَ كَنْعَانَ هَاجِرَةً تَلْوُحًا مُّجْتَمِعًا

وَقَالَ قَالَ قَدْ أَهْبَأْتُكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتَ تَبْنِيهِ

حَسْبُكَ اللَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حُضِبَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ

إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ فَخَطَبَتْ أَمْرَأَةً مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَكَتَبَ الْخَبْرَ لَهَا حَتَّى دَأَيْتُ مِنْهَا
مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا فَمَنْ وَجَّهْتُهَا

بَابُ **الْمَنَى**

أَخْبَطَ الرَّجُلَ عَلَى خُطْبَةٍ أَحَبَّهِ ۝ **مسلم** عَنْ أَبِي عَمْرٍو

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل ما بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه

لَا يَزَالُ ذِكْرُهَا وَقَالَ النَّخَّارُ لَا تَخْطُبُ الْخَاطِبُ عَلَى خِصَّةِ أَحَدٍ حَتَّى يَرْكَبَ الْخَاطِبُ

قوله: أو تأخذ: **لهن** **مسألة** عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تخطب

السَّخَاةُ أَخِيَّةُ أَخِيهِ لَا تَسْتَعِينُ بِهِ وَلَا تُشْكِرُ الْمَوْلَاةُ عَابَتَهَا وَلَا عَابَتُهَا

لَا تَقْرَأُ فِيهِ إِلَّا مَقْرُوءًا وَحَدَّثًا تَلَمَّذًا وَلَوْ أَنَّهُ رَاقٍ لَافْتَحَ لَقَاحًا ۝

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

کتاب الفرائض

حَمِيمًا أَوْ الْعَمْدَ عَلَى ابْنِهِ أَحَبُّهَا، وَالْمَرْأَةُ عَلَى خَالَئِهَا، وَالْعَالِدَ عَلَى ابْنِهِ أَحَبُّهُمَا، وَهَذَا الْحَجُّ

الصعري على البري ولا البصري على الصعري قال سدا حديث حسن صحيح

وذكر أبو محمد الأصبهاني في فوائده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنْ تَتَرَوُجَ الْمَرْأَةُ عَلَى الْعَمَةِ وَأَوْ عَلَى الْحَالَةِ وَقَالَ انْكُمِ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ عَظِيمٌ أَرْحَمُهُمْ

وَذَكَرَ أَبُو عُمَرَ فِي التَّمْهِيدِ

وَيُفِي نَدَاحَ الْمُجْرِمِ وَأَنصَاحَ الْبَاقِيَةِ وَبِالشُّعَارِ ^{مُسْتَعَارِ}

ابن مسعود قال كما نزعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا لا تخشع فيمنانا

عَنْ ذَلِكَ تَمَّ رَحْمَتُنَا أَنْ يَنْجَحَ الْمَرْءُ بِالْثَوْبِ إِلَى أَجْلِ تَمَّ قَوْلُ عَلَيْنَا عَجِدُ اللَّهِ بِأَيُّهَا الذِّنِّ

امنوا لا تحرموا طبقات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وعن

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَا خَرَجَ مُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

يا أيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخذت لكم أن تسميتموها يعني شجرة النساء

رواه البخاري ايضا
1/1 لم يذكره
عبد الله

روان الحیا و افضا الی الہ
لم یدر من سجد الی الہ

وعن جابر بن عبد الله قال كنا نسلم مع بالقصة من التمر والدقيق الايام على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واين مكبر حتى نهي عنه عمر في شان عمرو بن حبيب **وعن**
 سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام او طار في المتعة ثلاثا
 نهي عنها **وعن** سبرة بن معبد انه عزم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ففتح
 مكة قال فاقامنا بها خمس عشرة ليلة ثم ليلة ويوم فاذا بنا رسول الله صلى الله
 وسلم في متعة النساء وذكر انه تزوج امرأة قال ثم استمتع منها فلم اخرج حتى
 حرما رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرّم ذلك
 الى يوم القيامة فمن كان عنده شيء منهن فليخل سبيلها ولا يخذلها مما تيسر من شيا
وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن متعة النساء يوم خيبر
 وعن اكل لحوم الخمر الانسية في بعض طرق هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهي عن نكاح النخعة وعن لحوم الخمر الا فلية يوم خيبر ذكره قاسم بن ابي بصير وقال
 قال سفيان بن عيينة يعني انه نهي عن لحوم الخمر الا فلية ومن خيبر قال ابو عمر على صدر الاكثر
 الناس والله اعلم **مسلم** عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا ينكح **وعن** ابن عباس انه قال تزوج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم زاد البخاري ونهي بها وهو جلال وماتت ببرق
مسلم عن زيد بن الاخير قال حدثني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تزوجها وهو جلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس **النسائي** عن سليمان بن يسار
 عن ابي ذافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو جلال ونهي بها وهو
 جلال وكنت لما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة **مسلم** عن
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشعرون في الاسلام والشعارة ان يخرج الرجل

لم يخرج البخاري عن سبرة
 2 كتابه شيئا
 انما هو في كتابه
 انما هو في كتابه
 انما هو في كتابه

ابنته على ان يزوجها ابنته وليس بينهما صداق **التفسير** لثافي مولى ابن عمر
باب
 عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنه رجل من المهاجرين في امرأة
 يقال لها ام مقيس وذكر له امرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ينكح
 الا زانية او مشركة فانزلت الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ذكره ابو داود
 والنسائي بمعناه وقال ابو داود عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 ينكح الزاني المجلود الا مثله **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 ينكح الا بولي **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة
 نكحت بغير اذن مولايها فكنكاحها باطل ثلاث مرات فان دخل بها فلم يزلها
 اصاب منها فان تشاوروا فالسلطان ولي من لا ولي له **وعن** ابي هريرة عن سليمان بن موسى
 عن الزهري عن عمرو بن عمار عن عائشة قال الترمذي وذكر سليمان بن موسى هذا سليمان بن
 موسى ثقة عند اهل الحديث لم ينكح فيه احدا من المنقرضين الا البخاري وخذه فاشه
 تكلم فيه من اجل احاديث انفرد بها وذكره دجيم فقال في حديثه بعض الاضطراب
 قال ولم يكن في اصحابه كحول اثبت منه وقال النسائي في حديثه شي وقال ابو بكر
 البراز سليمان بن موسى اجل من ابن جرير وقال الترمذي سليمان بن موسى احفظ من كحول
 وفي بعض طرق هذا الحديث ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها وشاهدني عدل فكنكاحها
 باطل ذكره الدارقطني عن عيسى بن يوسف عن ابن جرير عن سليمان بن عمرو عن الزهري عن
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه حفص بن غياث وخالد بن الحارث
 عن ابن جرير **ورواه** يحيى بن سعيد وسفيان الثوري وغيرهم من الحفاظ ولم يذكره
 الشافعي ذكره ذلك الدارقطني في كتاب العلل

باب في المرأة تزوج نفسها

والله اعلم

والنبي عن عقل النساء والرجل يزوج ابنته الصغيرة بغير أمرها واستيثار التكر
وما جاء أن الثيب أحق بنفسها **الترمذي** عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال النكاح الذي ينكح نفسه بغير بيعة زوي موقوف **الدارقطني** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها
فإن الزانية هي التي تزوج نفسها قال مداح حديث صحيح كذا قال صحيح وقد روي موقفا
البخاري عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت
أختي من رجل فطلقها حتى انقضت عدها فجاءت بغيرها فقلت له زوجك وفرشتك أكرمتك
فطلقته ثم جئت فخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة
تريد أن ترجع إليه فأنزل الله عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت لأن أفعل يا رسول الله
قال فزوجها إياه **البرار** عن معقل بن يسار هذا الحديث قال فأمري أن أكره نفسي أن زوجها
البخاري عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عاتكة إلى أبي بكر فقال أبو بكر إنما
أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكنابه وميلى جلال **مسلم** عن عائشة قالت
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست بسبي ولا بنت بوي أنا بنت تسع سنين قالت
فقدما المديعة فوعدت شهرافوق في شعري حجة فأتيت أم رومان وأتت علي زوجها
ومع صواحي فصرخت بي فأتيتها وما أذري ما تريد بي فأخذت بيدي فاوقعتني على الباب
فقلت هذه حتى ذهب ثقب فاذ خلتي بها فاذ أنسوة من الانصار فقلت على الخير
والبركة وعلى خير طاهر فأسلمتني اليهن فحسن رأسي وأصلحتني فلم يرعني أحد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه **وعنها** أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
ومني ثلث تسع سنين وقد ثقت إلي ومني ثلث تسع سنين ولعنهما معهما وماتت عنهما ومني ثلث
عشرة سنة **مسلم** عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثيب أحق
بنفسها من غيرها والبكر تستأمر وإذا نكحها سكوتها وفي رواية يستأمر بها أبوها

في نفسها قال أبو داود وذكر من الحديث أبوها ليس بحفوة وقال أبو داود أيضا عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمر البكر في نفسها فإن سكنت فهو أذن لها
وإن أبت فلا جواز عليها **قاسم** بن أصبغ عن ابن عمر أن رجلا تزوج ابنته بكرا
فكرمتها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فردت بكاحته ذكره أبو محمد وذكر الدارقطني في
مدح الحديث أن عمرها زوجها بعد وفاة أبيها وزوجها من عبد الله بن عمر وهي بنت عمر بن
مظعون وعمها قدامة فكرمتها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فزوجها
المغيرة بن شعبه قال وهذا صحيح من قول من قال زوجها أبوها ذكر من الحديث في
كتاب الجليل وفي كتاب الشتر **البخاري** عن حسان بنت خزام أن أباها زوجها ومي
سك فكرمتها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فردت بكاحته روي أنها كانت بكرا ووقع ذلك
في كتاب أبي داود والنسائي والصحيح أنها كانت ثيبا

باب في الرجل يعقد نكاح

الرجل بأمره وفي الصادق والشروط **أبو داود** عن أم حبيبة أنها كانت تحت
عبيد الله بن جحش فمات بمرض الحبشة فزوجها التميمي النبي صلى الله عليه وسلم
وأمرها عنه أربعة آلاف درهم وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
شرجيل بن حسنة زاد النسائي وجهها من عبد **مسلم** عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت كان صداقه لأزواجه بنتي عشرة أوقية ونيس قالت أنذري
ما ليس فقلت لا قالت نصف الأوقية قالت فقلت خمس ما يدرهم **وعن أبي هريرة**
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي تزوجت امرأة من الانصار فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم مثل نظرت إليها فأنج عيون الانصار شيئا قال قد نظرت إليها قال على
كم تزوجتها قال على أربع أواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أربع أواق كما

تَحْتُونَ الْفِضَّةَ مِنْ عَرَضِ مِثْلِ الْجِبَلِ مَا عِنْدَنَا مَا نَعْطِيكَ وَلَكِنْ عَسَى أَنْ يَنْفَعَكَ فِي بَعْثٍ
 فَتَصِيبَ مِنْهُ قَالَ فَبَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي عَسِيرٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِيهِمْ **مسلم** عَنْ سَهْلِ بْنِ
 سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَمْتًا لَكَ نَفْسِي
 فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ فِيهَا النَّظَرَ وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأَطَأَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ
 أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرُوحِيهَا قَالَ قُلْ مَعَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَدُمْتُ إِلَى أَمَلِكُ فَانْظُرْ لِي لِحْدًا شَيْئًا فَرُوحِيهَا ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ
 شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
 وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِنْ أَرِيتُ قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدٌّ أَفَلَمْ يَأْ
 يَضْفُفْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَضَعُ بَارَكَ إِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا مِنْهُ
 شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ قُجْلُهُ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَهُ فَرُوحِيهَا فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ
 سُورَةُ كَذَاوَكْرَا عَرَّدَهَا فَقَالَ تَقْرَأُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاذْمُتْ فَقَدْ
 مَلَكَكُمْ بِمَا مَلَكَتُ مِنَ الْقُرْآنِ وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى يُطْلِقُ فَقَدْ رَوَّجْتُهَا فَعَلِمْتُهَا مِنْ
 الْقُرْآنِ **وعن** عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَحَقَّ
 الشَّرْطُ أَنْ يُؤْتِيَ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ **الحارثي** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَشْرُطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِمَانٍ

بَابُ فِي الرَّجُلِ يَخْتَلِعُ الْأَمَةَ وَيَتَزَوَّجُهَا

مسلم عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ قَالَ فَصَلَّيْنَا عَنْدهَا صَلَاةَ
 الْعَدَاةِ فَعَلَّسَ فَرَكْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأُخْرَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَفَاقٍ خَيْسَرٍ وَإِنْ دُكِبَتِي لَمْ تَشْرُفْ خَدَّيْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْخَيْسَرُ الْأَرَارُ عَنْ خَدِيجِ بْنِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَأَرَى بِيَاضَ خَدَّيْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِيتُ خَيْبَرَ أَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاخَبَ
 الْمُنْدَرِثُ فَالْقَائِلَاتُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى الْخَيْمِ لَمْ يَمُوتُوا فَقَالُوا وَاصْبِرْنَا
 عَنْوَةً جُجِجَ السَّبِي فَجَاءَهُ دُخَانٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِي قَالَ أَدُمْتُ
 خَدَّيْ جَارِيَةً فَلَخِذْ صَفِيَّةَ ابْنَةَ خَتِيجٍ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ دُخِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتُ خَتِيجٍ سَيِّدَةً قُرَيْشًا وَالنَّصِيرُ مَا تَصْلُحُ إِلَّا
 لَكَ قَالَ أَدَعُوهُ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَدَّيْ جَارِيَةً مِنَ السَّبِي
 غَيْرَهَا قَالَ وَلَعَنُوهَا وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ تَابَتْ يَا بَاحِزَةَ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسُهَا
 أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَرَ تَهْلِيلُهَا سَلِيمٌ فَاهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ
 فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُجِمْ بِهِ قَالَ وَبَسَطَ
 يَدَهُمَا قَالَ فَعَلَّ الرَّجُلُ بِجِي بِالْأَقِطِ قَالَ وَجَعَلَ الرَّجُلُ بِجِي بِالْأَقِطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ بِجِي
 بِالْأَقِطِ فَجَاءَ سَوَاحِشًا فَكَانَتْ وَلِيمةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى
 فَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْخَيْسَرُ وَفِيهَا وَقَالَ لِلنَّاسِ لَا تَذَرُونِي تَزَوَّجُهَا لَمْ تَزَوَّجُهَا أَمْ وَلَدُهَا
 إِنْ جَبَّهَا فَبِي امْرَأَتُهُ وَإِنْ لَمْ تَجِبْهَا فَبِي أُمُّ وَلَدِهَا إِنْ أَرَادَ أَنْ يَزَوِّجَ جَبَّهَا وَذَكَرَ الْحَرْثُ
 وَفِي أُخْرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَا مِنْ دُخِيَّةَ بِسَبْعَةِ أَرْبَعِينَ

بَابُ مَا يُعْطَى الصَّدَاقُ قَبْلَ الدَّخُولِ

وَمَنْ دَخَلَ لَمْ يَقْدِرْ مِنَ الصَّدَاقِ شَيْئًا وَمَنْ تَزَوَّجَ وَلَمْ يَسِمِ صَدَاقَهَا **النسائي** عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَالَ لِي أَعْطَيْتُهَا شَيْئًا
 فَقُلْتُ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي قَالَ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ **○**
ابن داود عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ تَزَوَّجْ أَنْ
 أُرْوِجَكَ فَلَانَةً قَالَ نَعَمْ وَقَالَ الْمَرْأَةُ أَنْ تَرْضِي أَنْ أُرْوِجَكَ فَلَانَةً نَعَمْ فَرُوحَ

أَخَذَ مَا صَاحِبَهُ فَدَخَلَ الرَّجُلُ بِهَا وَلَمْ يَقْرُضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْحَدِيثِ
وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْحَدِيثِ لَهُ سَهْمٌ خَيْرٌ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَوَجَّيْ فَلَا نَةَ وَلَمْ أَقْرُضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا وَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أُعْطِيتُهَا مِنْ
عَدَاقَتِهَا سَهْمِي خَيْرٌ فَأَخَذَتْ سَهْمَهُ فَبَاعَتْهُ بِمَا يَدُ الْفَيْدِ وَفِي مِثْلِ الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ الْحَدِيثِ
مُلْصَقًا لِأَنَّ الْأَمْرَ عَلَى خِلَافٍ مِثْلِهِ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً
فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَقْرُضْ لَهَا مَقَالَ لَهَا الصَّدَاقُ كَمَا مِلَّا وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ
فَقَالَ مَحْمُودُ بْنُ زَيْدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِهِ فِي بَرُوعٍ وَابْتِشَاقٍ
وَمِثْلُ الْحَدِيثِ أَيْضًا خَرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَبُرُوقُ الشَّافِعِيِّ جَعَلَ
إِلَى حَدِيثِ بَرُوعٍ **بَابُ مَا فِي الْحَيْضِ**

الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَمْلَ وَالْمُخْتَلَّ
لَهُ قَالَ مِثْلُ حَدِيثٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ **بَابُ مَا فِي الْوَلِيمَةِ** **مُسْلِمٌ**
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَوْفَرَةَ قَالَ مَا هَذَا قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَثَرٍ نَوَافٍ مِنْ ذَمٍّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوَّلُهَا وَلَوْ بَشَاءً
وَعَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَ أَوْ لَمْ يَمُتْ عَلَى بَيْتٍ
فَاتَهُ ذَنْجٌ شَاءَهُ **الْخَارِجِيُّ** عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمَنْزِلٍ مِنْ شَعْبٍ **مُسْلِمٌ** عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَفِي لَفْظٍ آخَرَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ
فَلْيَجِبْ غُرْسًا كَانَ أَوْ قَوْمًا **وَعَنْهُ** أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ
دُعِيَتْ لِكُلِّ رَجُلٍ فَاجْبِئُوا **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ وَفِي حَدِيثٍ

أَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنْ كَانَ مَا يَفْلِيضُ وَإِنْ كَانَ مُقْطِرًا فَلْيَطْعَمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الْإِيصَامِ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ
يُخْتَارُ مِنْ بَيْنِهَا وَيُدْعَى بِهَا مِنْ بَابِهَا وَمَنْ لَمْ يَجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَقَدْ رَوَى مِثْلَ مَوْقُوفٍ **الْخَارِجِيُّ** عَنْ خَالِدِ بْنِ دُكَّانٍ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مَعْقُودٍ
جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حَيْثُ نَبِيٌّ عَلَى فُجَلَسَ عَلَى فُرَاتٍ كَجَلَسِكَ مِنِّي فَجَعَلَتْ
جُوبِي بِأَيْتٍ بِضَرْبٍ بِالْأَفِ وَيُدْرِي مَنْ قَبْلَ مَنْ تَابِي يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا قَالَتْ أَخَذْتُ مِنْ فِتْنَةٍ
نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي عِدِّ فَقَالَ دُعِيَ مِثْلُ مَوْقُوفٍ بِالَّذِي كُنْتُ تَقُولِينَ **وَعَنْ عَائِشَةَ** أَنَّهَا
رَقِبَتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَعَائِشَةُ مَا كَانَ
مَعَهُمْ لِهَوَافَاتِ الْأَنْصَارِ يُجِئُهُمُ اللَّهُو **وَعَنْ أَنَسِ** قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نِسَاءً وَجِئْنَ تَامِقِيْلِينَ مِنْ عَرَبٍ فَقَامَ مُنْتَشِفًا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ

بَابُ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ
الْحَوَامِلِ وَذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ مِنَ الْكُفَّارِ عَلَيْكَ الْيَمِينَ وَمَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ وَكَمْ
يُقِيمُ عِنْدَ الْبُكَرِ وَالْثِيْبِ وَأَجْرُ الْمُنَاضِغَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يُنْشَرُ فِي الْآخِرِ
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نِسَاءُكُمْ حَرْثُكُمْ وَمَا يُفِي عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ **مُسْلِمٌ** عَنْ أَبِي
الْتَّوَدِّ أَنَّ عِزَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجْحَجَةٍ عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ فَقَالَ
لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَلْمَ بِهَا فَقَالَ لَوْ أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ مَنَّمْتُ أَنْ
أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرُهُ كَيْفَ يُورَثُهُ وَمَا يَحْمِلُ لَهُ كَيْفَ يَسْتَحْدِمُهُ وَمَوْلَا
يَحْمِلُ لَهُ **الْمُحْجَجُ** الْحَامِلُ الَّتِي دَنَا وَلَدُهَا **ابْنُ دَاوُدَ** عَنْ أَبِي الْوَدَّ الْأَكْبَرِيِّ بْنِ تَوْحِيدٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ يُوسَيَا أَوْ هَارُونَ تَوْحَا حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ
وَلَا يَحْمِلُ حَتَّى يَخْبِضَ حَيْضُهُ تَقَرَّدَ أَبُو الْوَدَّ الْأَكْبَرُ بِقَوْلِهِ حَتَّى يَخْبِضَ حَيْضُهُ
وَأَبُو الْوَدَّ الْأَكْبَرُ وَتَقَرَّدَ بِحَيْضٍ مِنْ مَعِينٍ وَهُوَ ذُو ذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِهِ **مُسْلِمٌ** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الحذري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نعت جيشا إلى وطائر فلقوا
عذوا أفقا فلوهم فظهر وعلمهم وأصابوا لهم سبائا فكان ناسا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يخرجوا من غشيانهم من أجل زواجه من المشرقي فأنزل الله في ذلك
والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم أي ففر لكم جلال إذا انقضت عدهن
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي
أهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه وإن يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبدا **وعن ابن عباس** قال إذا تزوج البكر على الثيب
اقام عندهما سبعا وإذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا **قال خالد الجدي**
ولو قلت رفعة لصدقت ولكته قال السنة كذلك **مسلم** عن أبي ذر أن ناسا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذممت أهل
الدثور بالأجور يصلون كما نصيبا وبصومون كما نصوم وينصدقون بفضول أموالهم
قال أوليس قد جعل الله لكم ما نصدقون إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وكل تحميدة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع
أحدهم صدقة قالوا يا رسول الله يا بني أحيانا شهوته ويكون له فيها أجره قال رأيتم
لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجره
وعن ابن مسعود الحذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من شر الناس
منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينفر سرهما **وعن**
جابر قال كانت اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته من دبر فإني قبلها كاش الولد أخول
فزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم قال جابر إن شأ فجئيه وإن شأ
غيره فجئيه غير أن ذلك في صيام واحد **النسائي** عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر

٨٠

باب في العزل مسلم

وقاصر أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعزل عن امرأتي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل أشفق على ولدي ما أؤد ما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك صار أضر قارس الروم **وعن**
أبي سعيد الحذري قال عذونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عذوة بلمخاض فبينما
كرأيم العرب فمالت علينا العذرة ورغبنا في الفداء فارتأنا أن نسمتع ونعزل
فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لا نسئله فسا لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ألا تفعلوا ما كتبت الله خلق نسمة كائنه إلى يوم
القيامة ألا ستكون **وعنه** في هذا الحديث فقال لنا وانكم لتفعلون وانكم
لتفعلون وانكم لتفعلون ما من نسمة كائنه إلى يوم القيامة إلا هي كائنه

النسائي عن جابر بن عبد الله قال كانت لنا جوار وكنا نعزل عنهم فقال اليهود
إن تلك للوفود الصغرى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كذب
يهود لو أراد الله خلقه لم تستطع ردة **مسلم** عن جدامة بنت وهيب قالت
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناير وهو يقول لقد سمعت أن أنهي عن
العيلة فنظرت في الروم وقارس فإذا أمم يغيلون ولادهم فلا يضر أولادهم
ذلك شيئا سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الحقي
بسلام جدامة كان عام الفتح ويروى أن أسلا ميا كان قبل ذلك

باب القسمة بين النساء وخمس العشرة

وخول واحد من الزوجين على صاحبه وأجاريته تتعلق بالنيكاح **مسلم** عن عطاء
عن ابن عباس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان يقسم لثمان ولا
يقسم لواحدة **قال عطاء** التي لا يقسم لها صفة بنت جني **وعن** عاتبة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرًا افرغ بين يديه
فأبشخ خرج سهمها خرج بها معه وذكر الحديث **وعنها** قالت ما رأيت امرأة
أحب إلي أن أكون في مثلها من سودة بنت ربيعة من امرأة فيها جدة فلما كبرت
جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت
يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها
ويوم سودة **وعن** أبي أن كان النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان إذا
قسم بيتهن لا يفتي إلى المرأة إلا ولي في تسع فكن يفتن كل ليلة في بيت التي باتت
فكان في بيت عائشة فجاءت ربيب فزيرة إليها فقالت هذه ربيب فكف النبي صلى الله
عليه وسلم يده وذكر الحديث **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا صلى العشاء ألقى نسائه فيدثونهم وذكر الحديث **أبو داود** عن عروة
قال قالت عائشة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على
بعض في القسم من مكنته عندنا فكان قل يوم الأ وهو يطوف علينا جميعا فيدثون
كل امرأة من غير مسيس حتى تبلغ التي هو يومها فيبيت عندها وذكر مودة
يومها لعائشة قالت في ذلك أنزل الله عز وجل وفي أشباهها وإن امرأة خافت
من بعلها نشورًا أو أغراضًا **وعن** عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث إلى النساء تعني في مرضه فاجتمعن فقال لي لا يستطيع أن أذوركينكن فأتيت
وأبشخ أن نادى لي أكون عند عائشة فعلن فلذلك **الترمذي** عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت عند الرجل امرأة تان فلم يعدل بينهما جأ
يوم القيامة وشقة ساقط قال إنما أسنده همام ومهام ثقة حافظ **وعن**
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم ميز قسمتي
فيما أمك فلا تلني فيما أمك ولا أمك روي في مسان **مسلم** عن أسماء قالت جئت

امراة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني ضرة فهل علي جناح أن أتشبع من
مال زوجي عالم يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بماله يعط
كلابيس ثوبي زور **الترمذي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو كنت أميرًا أحدًا أن يسجد لأحد لمرت المرأة أن تسجد لزوجها قال أبو هريرة
مدا حديث حسن عريب صحيح **وعن** عمرو بن الحارث أنه شهد حجة الوداع
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه وذكره وعظ فقال
الا واستنوا بالنساء خيرًا فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئًا
غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فامضوا منهن في المصاحح وأخبروهن
صربا غير متزوج فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إلا أن لكم على نساءكم حقا
ولنساءكم عليكم حقا فأما حقكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون
ولا يآذن في بيوتكم لمن تكرهون إلا وحققن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن
وطعامهن قال مدا حديث حسن عريب صحيح **النسائي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أحرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة
مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا باتت المرأة فاجرة فراش
زوجها لغتتها الملائكة حتى تصبح **النسائي** عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكر لزوجها ولا
تستغني عنه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم
بنساءكم من أهل الجنة الودود الودود العود على زوجها التي إذا أدت أو أدت
جأت حتى تأخذ بيد زوجها ثم تقول والله لا أذوق تحضا حتى ترضى **مسلم** عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة خلقت من خلع لتستقيم
على طريقه فإن استمعت بها استمعت بها وبها عوج وإن دبت بغيرها كسرت

وَكُنْهَا طَلَقًا **وَعنه** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ
مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ **الترمذي** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَخَيَانَكُمْ خِيَانَكُمْ
لِإِسَائِيهِمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **البخاري** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لِي صَوَاحِبٌ يَلْعَبْنَ مَعِي فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ يَتَمَتَّعُ مِنْهُ فَيَسِرُّهُنَّ إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي **مسلم** عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَهَيَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لِيَلْعَبَ
أَوْ يَطْلُبَ عَشْرًا يَهْمُ **رَأَدِي** فِي آخِرِهِ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمَغِيبَةَ وَتَمْتَسِكُ الشَّعْبَةَ **○**
النسائي عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لِيَلْعَبَ
بِقَدَمِ غَدْوَةٍ أَوْ عَشِيَّةً **مسلم** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ لَمْ يَعْلَمْ إِيَّادَا كُنْتَ غَنِي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتَ عَلَى غَضَبٍ فَقُلْتُ وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ
قَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتَ غَنِي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتَ عَلَى غَضَبٍ
قُلْتُ لَا وَرَبِّ ابْنِ زُهَيْرٍ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أُنْجِرُ إِلَّا أَنْتَ **○**
وعن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ أَتُخْزِيهِ إِجْرَاكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ
نَحَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَخَسِرَ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَعَارَى بِإِيَّائِ الْمُؤْمِنِينَ يَتَعَارَى وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ
مَا جُرِمَ عَلَيْهِ **المداري** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَتَعَارَى لِعَبْدِهِ الْمُسْلِمِ فَلْيَعْرِ لِنَفْسِهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ خَرَجَهُ فِي
كِتَابِ التَّلَاقِ **البيهقي** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْغَيْثُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْهَيْدَاءُ مِنَ الْإِيقَانِ **البخاري** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبَايِعُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَقْتُلُهَا لِرُجُوعِهَا كَأَنَّهُ
يَنْظُرُ إِلَيْهَا **مسلم** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ قَالَ فَلَمَّا دَفَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَ طَعْنُ خَجَرٍ فَطَعَنَ الْفَضْلُ نَظْرًا إِلَيْهِمْ فَوَضَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ فَخَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشَّقِيقِ
الْآخِرِ يَنْظُرُ فَخَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الشَّقِيقِ الْآخِرِ عَلَى وَجْهِ
الْفَضْلِ فَصَرَفَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِيقِ الْآخِرِ يَنْظُرُ **رَأَدِي** الترمذي فِي مَدِّ الْحَدِيثِ وَخَرَجَهُ
مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ بَتَّ عَنُقُ ابْنِ عِمْرَانَ قَالَتْ رَأَيْتُ شَابًا
وَشَابَةً فَلَمْ أَزَلْ أَسْأَلُ الشَّيْطَانَ عَنْهُمَا **○** قَالَ مَدَّ أَحَدُهُمَا صَحِيحٌ **مسلم** عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ فَأَمَرَ فِإِنْ أَصْرَفَ
بَصَرِي **○** **وعن** عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَاتُكُمْ وَالْخَوَلُ
عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحِمَى قَالَ الْحِمَى وَالْمَوْتُ **○**
قَالَ اللَّيْثُ الْحِمَى أَخَوَلُ الرَّوْجِ وَمَا شَبَّهَهُ مِنْ قَارِبِ الرَّوْجِ ابْنُ الْحَيِّمْ وَنَحْوُهُ **○**
مسلم عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَدُنِيَا خُلُوعٌ خَضِرٌ
وَإِنْ لَدُنِيَا مَسْخَلُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْلَمُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنْ
أَوَّلَ قِتَّةٍ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ **○** **وعن** أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَرْرَاحٍ
فَعِيلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ قِتَّةٌ أَضَرَّ عَلَى
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ **○** **باب** **المخشيون من البيوت** **مسلم** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَدْخُلُ
عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْتًا فَكَانُوا يَعْذَرُونَهُ مِنْ غَيْرِ أَوَّلِي الْحَرْبَةِ قَالَتْ
فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَمُوتِعَتْ أَمْرًا قَالَتْ إِذَا
أَقْبَلْتُ أَقْبَلْتُ بِأَرْبَعٍ وَإِذَا أَدْبَرْتُ أَدْبَرْتُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَرَى

مَدَا يَعْرِفُ مَا مَا هَذَا لَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ قَالَتْ فَحَبِّبُوهُ زَادَ أَبُو دَاوُدَ وَأَخْرَجَهُ فَكَانَ
 بِالْبَيْدَاءِ يَدْخُلُ كُلَّ جُمُعَةٍ فَيَسْتَحْضِيهِمْ وَخَرَجَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَتَى مَخْتَبًا فَدَخَصَ بِرَبِّهِ وَرَجَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذَا
 فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى التَّقْيِيعِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا
 تَقْتُلُهُ فَقَالَ إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحْتَضِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بَيْتِكُمْ
 وَأَخْرِجْ فَلَانَا وَأَخْرِجْ فَلَانَا **بَابُ النِّفَقَةِ عَلَى**
الْعِبَالِ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ
 مَا تَرَكَ غَنِيٌّ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ تَقُولُ الْمَرْأَةُ يَا مَتَا أَنْ
 تُطْعِمَنِي وَيَا مَتَا أَنْ تُطْلِقَنِي وَتَقُولُ الْعَبْدُ أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي وَتَقُولُ الْإِبْنُ أَطْعِمْنِي
 إِلَى مَنْ تَدْعُنِي قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَدَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتَ قَالَ لَا مَدَامُ
 مِنْ كَيْسَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ فَقِيلَ مَنْ لَعُولُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ امْرَأَتُكَ تَعُولُ تَقُولُ أَطْعِمْنِي وَإِلَّا فَأَرْقِي خَادُكَ يَقُولُ أَطْعِمْنِي
 وَاسْتَعْمِلْنِي وَلِذَلِكَ يَقُولُ لِلْمَنْ تَرَكَنِي وَذَكَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَابُوسٍ وَاسْعِلْ بِنْتِي قَالُوا أَلَا لِحَدِيثِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو بَرٍّ هَيْبٌ
 الْبَاهُ وَرَدِّي فَالْحَقُّ مِنْ صَوْرَةِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 فِي الرَّجُلِ لَا يَحْدُمُ مَا يَقُولُ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ يُقَرُّونَ بِهَذَا وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ إِلَى حَمَادِ بْنِ
 عَنْ عَاصِمِ بْنِ قَهْقَرَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ **مُسْلِمٌ**
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُولُ
وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ هَذَا بَيْتَ عُنْتَةَ أُمِّ أَيْمُنَ فَقِيلَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ شَجِيحٌ مَا يُعْطِينِي مِنَ النِّفَقَةِ مَا يَكْفِيَنِي وَيَكْفِي

بَنِي الْأُمَا اخْتَرْتُ مِنْ مَالِهِ بَغِيرَ عَلَيْهِ فَمَلَ عَلَى فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَيَكْفِي بَنِيكَ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ خُذْلِي النَّصِيرِ وَنَحِيسَ عَلَيْهِ قُوَّتِ
 سَنَتِهِ **النَّسَائِيُّ** عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْطَى النَّسَاءُ بَرَكَةَ أَنْ يَرْفُشَ
 مَوْنَهُ **بَابُ فِي الرِّضَاعِ**
مُسْلِمٌ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَنِي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلِيٌّ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى
 اسْتَأْذَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
 عَلِيٍّ مِنَ الرِّضَاعَةِ اسْتَأْذِنَ عَلِيٌّ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَلِجْ
 عَلَيْكَ عَمَلُكَ قَالَتْ إِنَّمَا رَضَعْتَنِي امْرَأَةٌ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَتْ إِنَّهُ يَحْتَدُّ فَيَلِجُ عَلَيْكَ
وَعَنْهَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا حَرَّمَ الْوِلَادَةُ
وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي
 ابْنَةُ أَبِي سَفِينٍ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُهَا قَالَ أَوْ تَحْبِسُ ذَلِكَ قَالَتْ لَسْتُ لَكَ بِخَلِيلَةٍ
 وَأَحَبُّ مَنْ تَرَكَنِي فِي الْغَيْبِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَأَتَّيِلُ بِكِ قُلْتُ فَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ ذَلِكَ
 ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ ابْنَةُ أَبِي سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ بِبَيْتِي فِي خَيْرٍ مِمَّا كُنْتُ بِكِ
 إِنَّهَا ابْنَةُ أُخْتِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا هَذَا قَوْلُهُ فَلَا تَعْرِضْ عَلَيَّ بِنَا تَكُنْ وَلَا أُخَا تَكُنْ
وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَجَّاتِ سَوْدَةُ بِنْتُ سَهْلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ ابْنِي حَذِيفَةَ مِنْ دُخُولِ سِتَائِمٍ وَمَوْجِلِيفَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِي قَالَتْ وَكَيْفَ أَرْضَعُهُ وَمَوْجِلِيفَةٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ وَفِي أُخْرَى أَرْضَعِيَهُ تَحْرِيماً عَلَيْهِ وَيُذَكَّبُ
 الَّذِي فِي نَفْسِي ابْنِي حَذِيفَةَ فَجَعَلَتْ قَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ قَدِمْتُ الَّذِي فِي نَفْسِي ابْنِي حَذِيفَةَ
 وَفِي أُخْرَى فَقَالَتْ رَأَيْتُهُ ذُو لَحْيَةٍ فَقَالَ أَرْضَعِيَهُ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ ابْنِي حَذِيفَةَ

باب في الخلع **ملك** عن حبيبة بنت
سهيل انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى الصنع فوجد حبيبة بنت سهيل عندها به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عذره فقالت انا حبيبة بنت سهيل يا رسول الله قال ما شأنك قالت لا انا وثابت بن
قيس لزوجها فلما جاز زوجها ثابت بن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبيبة بنت سهيل قد ذكرت ما شاء الله ان تذكر فقالت يا رسول الله كل ما اعطاني عدي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس خذ منها فاحزم منها وجلس في
امهله **البخاري** عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس لا يحبني عليه في خلع ولا دين ولا حني
اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة واطلقها تطليقة قال لا يتابع فيه
عن ابن عباس **النسائي** عن الربيع بنت معوذ ان ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته
فحسروا بها ومن حيلة بنت عبد الله بن ابي فداها اخوها فاشتكيها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال خذ الذي لها عليك
وخل سبيلها قال نعم فامر ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترخص حبيبة واجدة
وتلحق بامهله **باب الخلع يا أمك**
البخاري عن عائشة ان ابنة الجوز لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا
منها قالت اعود بالله منك فقال لها لقد عذبت بعظيم الخلق يا أمك **وعن ابي**
اسيد في هذا الحديث قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى جابيط فقال
له الشوط حتى انتهينا الى جابيط جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا
هنا منا ودخل وقد ابي بالجوبة فالتفت في خلع في بيت أميمة بنت النخعي بن شراحيل

ومعهما ابنتها حبيبة لهما فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبي ففعلت
لي قالت وقل ثقت الملكة نفسها لسوقة فامضوي بيده يصح يدها عليها التمسكت فقالت
اعوذ بالله منك قال قد عذبت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين
والحقها بافلها وقال مسلم عن سهيل بن سعد ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة
من العرب فامرأها اسيد ان يزوجها فامرأها فامرأها فامرأها فامرأها فامرأها فامرأها
ساعة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة متكيسة
راسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اتممتك
ميني فقالوا لقا انتدين من هذا فقالت لا فقالوا امدا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
ليخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك **باب**

ما قبل المطلقة ثلاثا **مسلم** عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق
امرأته فبنت طلاقها فزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انما كانت تحت رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير والله والله مامعه الا مثل الهذبة واخذت هذبة من جلابها
قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلي تريد ان ترجع الى رفاعة
لا حتى يزوج عسيلا وتزوج عسيلا وابو بكر الصديق جاء لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاصي بباب الخيرة لم يود له قال فطعنوا في الدناوي
يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن عكرمة
ان رفاعة طلق امرأته فزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها
خمار اخضر فشكت اليها وارفعها خضرة فجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينظرون بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما بلغ المومنات لجلدها
اشد خضرة من ثوبها قال وسيع انها قد رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه

خضر يمشي

ابن ان له من غيرها قالت مالي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس يا عني من هذه واخذت
هذه من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لا نقضها نقض الا جيم ولكنها ناشرت
تريد رقاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلين له اولم تحلين
له حتى يذوق عسيلتك قال فابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي
ترجمين ما ترجمين فوالله لعم أشبه به من الخراب بالخراب **مسلم** عن عائشة
قالت طلق رجل امرأته ثلاثا فتروجها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فإراد زوجها
الأول ان يرجعها فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخر
من عسيلتها ما ذا قال الأول **باب المراجعة**
ابوداود عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها
وعن مصرف بن عبد الله ان عمر بن الخطاب عن رجل عن رجل طلق امرأته ثم يقع بها
ولم يشهد على طلاقها ولا على رجوعها فقال طلقك لغير شدة وراجعت لغير شدة
أشهد على طلاقها وعلى رجوعها ولا تعد **باب الخير**
مسلم عن عائشة لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه برأي فقال اني
ذاكر لكم أمرا فلا عليكم الا تعجلوا حتى تستامروا بوليكم قالت قد علم ان ابوي لم يكونا ليامرني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لا رواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فنتعالبن امنعكن وامر حكن سرا حبيلا وان كنتم تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجر عظيما قالت فقلت اني هذا استامروا ابوي فاني اريد
الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعلت اذ راج النبي صلى الله عليه وسلم ولم مثل ما فعلت
وعنها قالت خبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارناه فلم يعدده علينا شيئا
وعنها قالت كانت في بيرة ثلاث قصيات اراد أهلها ان يسعوها ويشترطوا
ولاها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترى بها وأعقبها فان الوكلاء لم يفتقروا

وعققت خيبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس
يتصدقون عليها وتهدى لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة
ولكم هدية فكلوه **ابوداود** عن ابن عباس ان زوج بيرة كان عبدا اسود
يسمى مغيثا فخيرها ما يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها ان تحتد **زاد**
ابو الحسن الدارقطني عدة الخرو **البخاري** عن ابن عباس ان زوج بيرة كان عبدا يقال
له مغيث كان في نظرائه خلفها يطوف بيكي وذم موعه تسيل على حينه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال انما أشق فقلت فلا حاجة
لي فيه **ابوداود** عن عائشة ان بيرة عتقت وبني جند مغيث عبدا الى ابي أحمد
فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان فتريك فلا خيار لك

باب في الظهار **الترمذي** عن ابن عباس
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فظن امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني
ظاهرت من امرأتي فوقعت عليها قبل ان أكفر قال وما حملك على ذلك برحمتك الله
قال رأيت خلفها في ضوء القمر قال فلا تقربها حتى تفعل ما أمرتك الله قال فما حدث
حسن غريب صحيح **باب في الإيلاء والتحريم** **البخاري** عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسيه وكان انفك رجله فأقام في مشركته
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله أليست شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين **النسائي** عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له أمة بهاها
فلم تزل به عايشة وحفصة حتى حرمها فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما أحل الله
لك **مسلم** عن ابن عباس قال اذا حرم الرجل عليه امرأته فهي غير بكفرا وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب في اللعان** **مسلم**
عن سعيد بن جبير انه سأل ابن عمر قال قلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان يفرق بينهما قال

ان مسكنها فمطلقا ثلاثا قبل ان يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخر فمطلقا
المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم النفر بين كل متلاعنين وفي اخر قال
سهل فكان ابنها الى امه ثم جرت الستة انه يرث منها وترث منه ما فرض الله لهما

الذوقطين عن سهل وذكر هذا الحديث قال فمطلقا ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
وقال لا يجتمعان ابدان وقال بوداود عن سهل مضت السنة بعد في المتلاعنين يفرق بينهما
ثم لا يجتمعان ابدان **وعن** سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك امرأة

عندك حتى تلد **مسلم** عن ابن عباس في هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ييسر فوضعت شبيهها بالذي ذكر زوجها انه وجده عندهما فقال رجل لا بن عباس في المجلس اهي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت احدا بغير بيته رجعت هذه فقال ابن عباس لا
تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للمتلاعنين حسبا كما على الله احدكما كاذب لا سبيل لادعبيها قال يا رسول الله مالي قال اما لك
ان كنت صدقت عليها فهو عا استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك بعدك منها
النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا

ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
وذكر حديث المتلاعنين قال فوضعت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما فابت فلتعت
وعن ابن عمر ان رجلا عن امراته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بامه **ابوداود** عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول حين نزلت اية الملائنة ايا امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم
فلبست من الله في شيء وان يدخلها الله الجنة وايا رجل محدول له وموثر ليه احتجب

الله منه وفضحه على رسول اولين والاخرين

باب فمن عرض بغير الولد مسلم عن

ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت
غلاما اسود واني انكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم معل لك من ابل قال نعم قال ما الواهبها
قال جحر قال فهل فيها من اوردق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي هو قال لعله
يا رسول الله يكون نزع عرق له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا العله يكون نزع عرق له
عرق له زاد البخاري ولم يخصص له في الاشفاء منه

باب الولد للفراش مسلم عن عائشة انها قالت

اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي
عتبة بن ابي وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبيهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول
الله ولد علي فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبيهه فرأى شبيها بينا

بعينه فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاشر الحجر واحتجبي منه يا سود بنت
زمعة فلم ير سود قط وقال البخاري هو لك هو خوك يا عبد بن زمعة امم هذا الغلام
عبد الرحمن وامه امرأة يمانية وله عقت **باب البخاري**

عن البراء بن عازب في قصة ابنة حمزة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بملكها لهما وقال لثالثة
منزلة الام **باب مسلم** عن عائشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة الم ترى اني مجزأ

الم يلجى دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد عطيتهما وسهما وبردت اقدامهما
فقال لهما هذه الاقدام بعضهما من بعض قال بوداود وكان اسامة اسود شديد السواد
وكان زيدا ابيض شديد البياض **باب في عدة**

المتوفى عنها والا حواد ونفقة المطلق مسلم عن

عن شبيعة الاسلمية انها توفيت بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر ما ان تزوج وقال البخاري يا عيينة لعله **مسلم** عن خبير بن نافع

عن زينة بنت أبي سلمة قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي

عن زينة بنت أبي سلمة قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
أبوها يوسف فدرعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدرعت منه جارية
ثم مست بها رضيعها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول على المنبر لا تملأوا من ماء مني الله واليوم الآخر فخذ على ميت فوق ثلث
الأعلى زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
أخوها فدرعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا تملأوا من ماء مني الله واليوم الآخر فخذ على ميت فوق
ثلاث الأعلى زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب سمعت أم سلمة تقول جات امرأة إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها ففعلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كاذن لك يقول لا ثم قال انما هي أربعة أشهر وعشرا
وقد كانت أحدا من الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حيد فقلت لزينب وما ترمي
بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي زوجها دخلت جفشتا ولبست
شرايبها ولم تمش طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم توفي بدابة حمار أو شاة أو طير فتقتضيه
فقل ما تقتضيه من الامات ثم تخرج فتعطى بعره فتري بها ثم تراجع بعد ما شات من طيب
أو غيره وعن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحدا امرأة على ميت فوق
ثلاث الأعلى زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكحل
ولا تمش طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار من زاد النسائي ولا تمتشطن وفي
بعض روايات أبي داود بدل عصب الامعسول وذكر أبو داود عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصر من الثياب ولا المشقة
ولا الخيل ولا تختضب ولا تكحل **مسلم** عن فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ثلاثا
فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن زينة بنت أبي سلمة قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي

إذا حلت فاذنيني فأذنني فخطبها معوية وأبوجهم وأسامة بن زيد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما معوية فرجل ترب لا مال له وأما أبوجهم فرجل ضراب للنساء ولكن
أسامة فقالت بيدك هكذا أسامة أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة
الله وطاعة رسوله خير لك قالت فمزوجته فأنعتبطت **أبو داود** عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال أرسل مروان إلى فاطمة فسا لها فآخبرته وذكر من الخبر قالت فأتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملا **الدارقطني** عن فاطمة
بنت قيس في من الخبر قالت فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قالت فلم
يجعل لي سكنى ولا نفقة وقال انما السكني والنفقة لمن يملك الرجعة وخجته النساء
ايضا **مسلم** عن الأسود بن زيد قال قال عمر لا ترك كتاب الله عز وجل وسنة نبينا
صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدري أحفظت أم نسيت لها السكني والنفقة قال الله
عز وجل لا تخرجوا من بيوتهن ولا تخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة **وعن عائشة**
قالت ما لفاطمة خير ان تذكر من الحديث **وعن** فاطمة ايضا قالت قلت يا رسول
الله زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقتل علي فامر ما تقول **أبو داود** عن ميمون بن
مهران قال قدمت المدينة فدفعني إلى سعيد بن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلق
فخرجت من بيتها فقال سعيد تلك امرأة قتلت الناس اثمها كانت لسنة فوضعت على يدي
ابن ام مكتوم الاعشى **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال طلق خالتي فاردت ان تجرد ثيابها
فخرجت ما رجل ان تخرج فأت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي فدي فلك فانك عسى ان تصدق
او تفعل معروفان **أبو داود** عن زينب بنت كعب بن عجرة عن الفريرة بنت ملك اخت
أبي سعيد الخدري انها جأت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسله ان ترجع إلى أهلها
في بني خذرة فان زوجها خرج في طلب اعيد له ابوا حتى اذا كانوا بطرف القدر وحققهم
فقتلوه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أرجع إلى أهلها فاني لم يكن لي موضع

بملكه ولا نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فخرجت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد علي او امرني فخرجت له فقال كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي فقال امكيتي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان ارسل اليي فسالني عن ذلك فاجبرته فقتضيه واتبعه ذكره الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال علي بن احمد زنب هذه مجهولة لم يروها غيره سفيان الثوري بن كعب وهو غير مشهور بالحدالة ملك وغيره يقول فيه اسحق بن سعد وسفيان يقول سفيان وقال ابو عمر في هذا الحديث حديث مشهور معروف عند علماء الحجاز والعراق وليس كلام أبي عمر ما يضاف القول الاول فقد قال ابو عمر في حديث اذا اختلف المتبايعان انه حديث محفوظ عن ابن مسعود مشهور اصل عند جماعة العلماء وهو ذكر انه منقطع وكلم في اسناد حديث موالطهور ماؤه وذكر ان العلماء القوه بالقبول وقد قال في غيرهما مثل هذا **ابوداود** عن ابن عباس قال سمعت هذه الآية عندتها عند أهلها فتعذرت حيث

ثبات وموقوف الله عز وجل غير اخرج

كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم باب كراهية ملازمة الأسواق وما

يومر به التجار وما تحذرون منه وما يرغبون فيه **البرار** عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته **الترمذي** عن رافعة بن رافع انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار واستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا عنقائهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبره وصدقه قال هذا حديث حسن صحيح

رواه مسلم
ابوداود الترمذي

الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق المسلم مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة **مسلم** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للحلف منفقة للسلعة محقة للربح **وعن** النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لحل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبر على صبرة طعام فدخل يده فيها فالت اصابعه بلالا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابتته السما يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الضعام كي يراه الناس من تحت فليس مني **وعن** جابر بن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء **الترمذي** عن قيس بن ابي غزوة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان الشيطان والاثم يخضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة قال هذا حديث حسن صحيح **البخاري** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقضى زاد ابو بكر البزار واذا اقضى وقال عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع سمعك **باب في الشعيير وبيع المزايمة** **ابوداود** عن انس قال قال الناس يا رسول الله غللا اليغفر فسر لنا قال لا الله هو المسحور الغابض الباسط الرزاق اني لا رجوان القى الله وليس احد منكم بها النبي عظيمة في دم ولا مان **النسائي** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر زاد الدارقطني الا الغنايم والهن

باب النبي عن بيع الملامسة

والمنازة وبيع الغرور وتلقي الركبان والتصرية وأن يبيع حاضر لباد

مسلم عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنازة في البيع واللامسة لمس الرجل ثوب الأخر يديه بالليل أو بالهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنازة أن يثبذ الرجل إلى الرجل ثوبه ويثبذ الآخر إليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض **وعن** أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العصاة وعن بيع الغرور **وعن** ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحمر الجنور إلى جبل الحجلة وجبل الحجلة أن تثج الناقة ثم تحمل التي تيجت فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان للبيع ولا يبيع بعضهم على بعض يبيع ولا تتاجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الأبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو خيبر النظرين بعد أن تغلبها فان رضى بها أمسكها فإن سخطها ردّها وصاعاً من تمر **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإذا مرّت معها صاعاً من طعام أسمرأ وفي آخر من تمر أسمرأ **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب فمن تلقى واشترى منه فإذ التي سيده السوق فهو بالخيار **النسائي** عن أنس بن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد وإن كان أباه أو أخاه

باب الكيل والنهي أن يبيع

أحد طعاماً اشتراه حتى يستوفيه وينقله **البخاري** عن المقدام بن معد كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم بيارك لكم فيه **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يكسّله **ابن داود** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع أحد طعاماً اشتراه بكيل حتى يستوفيه

مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه ويقبضه **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشترى الطعام من الركبان جزافاً فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ننقله من مكانه **وعنه** أنهم كانوا يبيعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشترؤا الطعام جزافاً أن يبيعوه في مكانه حتى يحولوه زاد في رواية إلى رجالهم وقال البخاري عن ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يبعهم أن يبيعوه حيث اشترؤوه حتى ينقل حيث يباع الطعام

باب ذكر أنواع نهى عنها وفيه

ذكر الصرف والربا والعرايا **النسائي** عن ابن عباس

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المعائم حتى تقسم وعن الجبال أن يوطئ حتى يضغث ما في بطنها وعن لحم كل ذي ناب من السباع **مسلم** عن أبي الزبير قال سألت جابرًا عن ثمن الكلب والسمور فقال جبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **الترمذي** عن عبد الله بن عمر وأبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيع سلف ولا تشرط في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا يبيع ما ليس عندك قال هذا حديث حسن صحيح **ابن داود** عن أبي الزناد قال كان عمرو بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حنيفة عن زيد بن ثابت قال كان الناس يتبايعون الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها فاذا جدد الناس وحضر ثقتهم قال المتاع أصاب الثمر الدمار وأصابه قشام وأصابه مراض غامات يحتجون بها فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما تشؤرة بشير بها فإملاً فلا يتبايعوا الثمرة حتى يبدؤ صلاحها لكثرة خصومتهم واختلفهم **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدؤ صلاحها نهى البائع

والمشتري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتبايعوا التمر حتى يدر
صلاحها وتذهب عنه الآفة قال يدر صلاحه حمرة وصفوته **وعنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يرقو وعن النبل حتى يبيض وبما من العاهة شئ
البائع والمشتري **الحارث** عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتباع التمر
حتى تشفع قالوا وما تشفع قال تحار وتصفار ويوكل منها زاد النسائي وان يتباع الا
بالدينار والدينهم ورخص في العرايا **ابوداود** عن انس بن مالك قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد **مسلم** عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع تمر النخل بالتمركيلا وبيع الزبيب
بالعنب كيلا وكل تمر يخرجه زاد في اخرى وبيع التمر ببلخنة كيلا **الحارث**
عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاضرة **مسلم** عن جابر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع تمر السنين **الحارث** عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
عشب الفجل **الدارقطني** عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشب
الفجل وعن قفيز الطحان **الترمذي** عن انس بن مالك ان رجلا من كلاب سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عشب الفجل فنهاه عن ذلك فقال يا رسول الله انا نطرق الفجل
فنكرم فرخص له في الكرامة قال هذا حديث حسن **مسلم** عن جابر بن عبد
الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضرب الجمل وعن بيع الماء والارض
ليخرب فعن ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتباع فضل الماء ليبيع به الكلاء **الحارث** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع خرافا كل ثمنه ورجل استلجرا جيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **البخاري**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة **الترمذي**

عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة وقال حديث حسن صحيح
ابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع بيعتين في بيعة
فله او كسبهما او ايرباه قال الترمذي في تفسير هذا الحديث عن بعض اهل العلم قالوا
بيعتين في بيعة ان يقول البيعة هذا الثوب بنقد بعشرة وبنسيئة بعشرين ولا يفارقه
على احدى البيعتين فاذا افارقه على احدا مما فلا بأس اذا كانت العقدة على واحدة منهما
وقال عن الشافعي موان يقول البيعة دائري بكذا على ان يتبعني غلامك بكذا فاذا وجب
بي غلامك وجب لك دائري وهذا نقار عن بيع بغير ثمن معلوم ولا يبيد كل واحد منهما
على ما وقعت صفقته **النسائي** عن ابي الزبير سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من
الطعام بالكيل من الطعام المسمى **مسلم** عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر **وعنه** قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة وعن الثنيا
ورخص في العرايا وقال النسائي وعن الثنيا الا ان تعلم والمعاومة هي بيع السنين
مسلم عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخزيرة الاصاب فقبل يا رسول الله
ارابت شعوم الميتة فانه يخل بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود راى
الله لما حرم عليهم شجورهم اجملا ثم باعوه فاكلوا ثمنه زاد ابوداود عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وان الله اذا حرم على قوم اكل شي حرم عليهم ثمنه وخرج
ابوداود ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمرتها
وحرم الميتة وثمرتها وحرم الخزيرة وثمرتها **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب بالمدينة يقول يا ايها الناس ان الله يعرض بالخمر ولعل
 الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شي فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا
 حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الآية وعنده منها شي
 فلا يشرب ولا يبيع فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طريق المدينة فسفكوها
وعن ابن عباس ان رجلا مدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم راوية خمر فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله قد حرمها قال فساوا انسانا فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ساررت فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شرها حرم بيعها قال ففتح
 الرجل المزاولة حتى ذهب ما فيها **الحارثي** عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم عن ثمن الدم وثمر الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا
 وموكله ولعن المصور **مسلم** عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وخطوان الكاهن **ابوداود** عن ابن عباس قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء بكم ثمن الكلب فاملا كفة ترائنا
مسلم عن عمر بن الخطاب انه حمل على فرس في سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد
 اشاعه وكان قليل المال فلما راد ان يشتريه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
 فقال لا تشتريه وان اعطيتك بدرهم فان مثل العايد في صدقته كمثل الكلب يعود في
 فيه رواه سفيان بن عيينة وقال لا تشتريه ولا شيئا من حاجه مكد في المسند
 ورواه الترمذي عن الشافعي عن سفيان بن عيينة وقال دعها حتى توافيك واواذ ما
 جميعا **مسلم** عن سهل بن ابي حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر
 بالتمر وقال لك الربا تلك المزاينة الا انه رخص بيع العرقة النخلة والخلتين
 باخذها من البيت بخرها ثم اياكلونها رطبا **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رخص في بيع العربا بخرها فيما دون خمسة اوسق وفي خمسة **وعن**

لا قال

عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب
 والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سوا سوا
 عيننا بعين فممن زاد او ازيد فقدر اني **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
 والملح بالملح مثلا مثل سوا سوا يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف
 شئتم اذا كان يدا بيد **ابوداود** عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الذهب بالذهب والبر بالبر والفضة بالفضة والتمر بالتمر والملح بالملح يدا بيد
 يدا بيد زاد او ازيد فقدر اني ولا بأس ببيع الذهب بالفضة والفضة أكثر مما يدا بيد وأما
 النسيئة فلا ولا بأس ببيع البر بالشعير والشعير أكثر مما يدا بيد وأما النسيئة فلا
 قول ولا بأس ببيع البر بالشعير والشعير أكثر مما يدا بيد **مسلم** عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والبر بالبر والفضة بالفضة
 وزنا بوزن مثلا مثل فممن زاد او استراد فهو ربا زاد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في هذا الحديث سوا سوا ولا يبيعوا منها شيئا غايبا بنا جز **وعن** ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح
 بالملح مثلا مثل يدا بيد فممن زاد او استراد فقدر اني الا ما اختلفت الواحدة **وعن**
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
 والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا مثل يدا بيد فممن زاد او
 استراد فقدر اني الا اخذوا المظني فيه سوا **مسلم** عن عمر بن عبد الله انه
 ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتره شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة
 بعض صاع فلما جاء عمر بالخبر بذلك فقال له عمر لم فعلت ذلك انطلق فرد

ولا تأخذن الا مثلاً بمثل فاني كنت اسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام مثلاً بمثل
وكان طعامنا يومئذ الشعيرة قيل فانه ليس بمثل قال فاني اخاف ان يضارح **وعنه**
فضالة بن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجيب بقلادة فيها ذهب وخز
وهي من المغانم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فترع وحده
ثم قال لمرسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن **وعنه** قال
اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر ديناراً فيها ذهب وخز ففصلتها فوجرت فيها
اكثر من اثني عشر ديناراً فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل زاد
الدارقطني انما ردت الحجارة قال لا حتى تميز بينهما وكذا عند ابي داود والحجاء في رواية
وفي رواية اخرى التجارة **وزاد** قال فردت حتى ميز بينهما **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
قال جابلاً تميزتني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال تمر
كان عند ناري فبعت منه صاعين بطاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك اوه ذلك عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع
اخر ثم اشتر به **وقال** في اخر لا تفعلوا ولكن مثلاً بمثل او يعوا هذا واشترى وابشبه
من هذا **وكذا** للحيزان خرجه من حديث ابي هريرة وابي سعيد **البرار** عن بلال
في هذا الحديث قال لما تيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بما صنعت فقال انطلق فردته على
صاحبه وخزتمك التمر بالتمر مثلاً بمثل وكذا خرجه عن انس قال اي النبي صلى الله عليه وسلم
تمروني خيره ردوه على صاحبه

باب بيع الخبز **مسلم** عن جابر بن

جرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتماناً فخرت بركة بيعهما **وقال** البخاري وذكر في الحديث من رواه
مما ينجي قال مقام وحدث في كتابي ثلث مزار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما

وان كذبا وكتماناً فخرت بركة بيعهما **مسلم** عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتاع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا
جميعاً او فخر أحدهما الآخر فان خيرا أحدهما الآخر وتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان
تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب **قال** نافع فكان يعني ابن
عمر اذا بايع رجلاً فاراد ان لا يقبله قام فمشى هنيئاً ثم رجع اليه

باب **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم على الحجرة ولم يشعرا انه عند فاجأ سيده بريد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشترى بعدين اسودين ثم لم يبايع احداً بعد حتى يسأله لعبده **باب التجارة مع المشركين وأمل** **الكتاب** **مسلم** عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مل مع احد منكم طعاماً فاذا مع رجل
صالح من طعام او نحوه ففجئتم جابراً رجل مشرك مشعراً طويلاً يغم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال أم هانئ قال لا بل يبع فاشترى منه شاة فضعت
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين
ومائة الا حتر له رسول الله صلى الله عليه وسلم خرة من سواد بطنها ان كان شامداً اعطاه
وان كان غائياً خبأه قال وجعل قصصتين فاكلتا منها اجمعون وشبعنا وفضل الغصتين
فحملته على البعير او كما قال **وعنه** عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في الخزة ووضع الجوايح **مسلم** عن سعيد بن

المسيب عن عمر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اختار فخر خايط
فقبل سعيد فانك تختار قال سعيد ان معمر الذي كان يحدث هذا الحديث كان

عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجولج **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بيعت من اخيك تمرا فاصابته جاجة فلا تملك
ان تاخذ منه شيئا ثم تاخذ ما لا اخيك بغير حق **باب**

ابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مسلما اقاله الله
عشرته **باب في الشركة والمضاربة**

ابوداود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول ان ثالث الشريكين
ما لم يحضر احدهما صاحبه فاذا اخانه خرجت من بينهم **الترمذي** عن النعمان بن بشير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القاييم على حدود الله والمؤمن فيها كمثل قوم استمروا
على سفينة في البحر فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في
اسفلها يصعدون فيستقون الماء فيصبثون على الذين في اعلاها فقال الذين في اعلاها لا ندعكم
تصعدون فتودوننا فقال الذين في اسفلها فاسانقها في اسفلها فنستقي فان اخذوا على
ايديهم فمنعوهم فجوا جميعا وان تركوهم عرفوا جميعا قال حديث حسن صحيح **وعن**

ابي ليبيد لما رآه بن زباز عن عروة بن ابي الجعد قال دفع الي النبي صلى الله عليه وسلم دينار
لا يشتري له شاة فاشترى له شاتين فبعث احدهما بدينار وحيث بالشاة والدينار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما كان من امره فقال يارك الله لك في صفقة بميك
فكان بعد ذلك يخرج الى كناسة الكوفة فيرفع الرنخ العظيم فكان من اكثر اهل الكوفة مالا
ابو ليبيد اني عليه احمد بن حنبل ثمان حسنا **واخرجه البخاري** عن شبيب بن عرقدة قال

سمعت ابي تحدث عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا فذكر الحديث **باب**
في الشروط **مسلم** عن ابن عمر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع غلاما بعد ان يوثق فمهرها للذي
باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع

وعن جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعطى يعربى فخنسه فوثب فكنث
بعد ذلك امسك خطامه لاسع حريته فما اقدر عليه فلحقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعربى فبعته منه خمس اواق قلت على ان يظهروا الى المدينة قال ولك ظهروا الى المدينة
فلما قدمت المدينة اتيت به فزادني اوقية ثم وهب لي

باب في السلم **البخاري** عن ابن

عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر الستين
والثلاث فقال من اسلف في ثي في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **وعن**
محمد بن ابي الجعد عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا نسلف نبيضا اهل الشام في الغنطية
والشعيرة والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلتم الى من كان اصله عنده قال ما كنا
نسلم عن ذلك **وقال ابوداود** الى قوم ما هو عندهم ولم يقل ما كنا نسلمهم

باب مسلم عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم استسلف من رجل بكرة فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فامر ابا رافع ان
يقضي الرجل بكرة فرجع اليه ابو رافع فقال لم اجد فيها الا خيالا ارباعيا فقال
اعطه اياه ان خيالا الناس احسنهم قضا **النسائي** عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السلف في جبل الجبله ربانا **باب في الرهن**

البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور يركب بنفقته
اذا كان مزمونا ولبن الذر يشرب بنفقته اذا كان مزمونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة **قاسم بن ابيح** عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلق الرهن الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه
روى في سلا عن سعيد ورفعه عنه في هذا الاسناد وفي غيره ورفعه صحيح

باب في الجلالة **مسلم** عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
البخاري عن سلمة بن اذكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بخنزة
قالوا صل عليها فقال صل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصل عليه ثم اتي بخنزة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال صل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا
ثلاثة دنائير فصل عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال فهل ترك شيئا قالوا لا
قال صل عليه دين قالوا ثلاثة دنائير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه
يا رسول الله وعلى دينه فصل عليه **باب**

الترمذي عن اسماعيل بن عمار عن شرجيل بن مسلم عن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى لكل ذي حق حقه
فلا وصية لوارث الولد للفرس وللغمار الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير
ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله النابغة الى يوم القيامة لا تنفق المرأة من بيت
زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ثم
قال العارية مودة والمخعة مردودة والذبح مقضي والرشع معارم قال وفي الباب
عن عمرو بن حارثة وموحد بن حبيب **ابوداود** عن ابن مسعود عن ابي هريرة عن ابي
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان بيننا وفي عقدة ضعفت فاتي اهل بيته النبي الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله اجزر على فلان فانه بيننا وفي عقدة ضعفت فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم فنهأ عن البيع فقال يا بني الله اني لا اصبر عن البيع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كنت غير تارك البيع فقل ما وها ولا خلاصة اسم هذا الرجل مثقوب بن عمرو
اصابته امة في داسه فكسرت لسانه ونزعت عقله ذكر البخاري في التاريخ وذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بايعت فقل لا خلاصة وانت في كل غلبة ابتغها
للمعيار ثلاث ليل **ابوداود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

كسب الاما زاد في طريق اخر حتى تعلم من ايش هو خرجه عن رافع بن خديج عن النبي
صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابن عباس قال حسم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني
بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجرة وكلم سيده فحقق عنه من ضررته ولو
كان محتال لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم اسم هذا العبد ابو طيبة امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصاعين من طعام وكانت ضريته ثلاثة اصع فحقيق عنه صاع **البخاري**
عن عابشة قالت استأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدبل هاديا
خريشا وموعلي دين قار قرش فدفعوا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث فاناما
براحلتيهما جميع ثلاث **باب**

في الذب عن النبي صلى الله عليه وسلم
البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها
ادى الله عنه ومن اخذها يريد ائلا فها ائله الله **ابو جعفر الطبري** عن
عقبة بن عامر اش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحيقوا الانفس بعد اقمها قالوا
يا رسول الله وماذا قال الدين خرجه ابو جعفر البخاري ايضا والمرث بن ابي اسامة
في مسنده **السياتي** عن عبد الله بن ابي ربيعة الخزومي قال استسلف مني نبي الله
صلى الله عليه وسلم اربعين الف فجاه مال فدفعه الي وقال تبارك الله لك في اهله ومالك
واما جرة التسلف الخ والاد **مسلم** عن حذيفة قال اتي الله بعبد من عباد
الكاهن الله ما فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب انيتني مالك
فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموير وانظر المتعسر فقال
الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبي فقال عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري
مكذبا سمعاه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن ابي قتادة قال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سرقه ان شجته الله من حروب يوم القيامة
فليتبس عن مقبسر او يبتضع عنه **وعن** كعب بن مالك انه نقض ابن ابي حذرة دينيا

كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهم حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف حجب
محجورته ونادى كعب بن مالك فقال يا رسول الله فاشارة اليه ان وضع
السطر من ديك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم
فاقصه **البخاري** عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية اصواتهم واذا احدهما يستوضح الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله
لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن المثنى علي الله لا يفعل المعروف
قال انا يا رسول الله فله ابي ذلك احب **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال اصاب رجل
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار رابتها فكثر ديبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء ديبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم اذ لك **البخاري** عن جابر بن عبد الله ان
ابا قيل يوم اُخبر شهيدا وعليه دين فاستند الغرماء في حقوقهم فانبت النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقتلوا امرحاطي ويخللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايكي وقال تنعدو
عليك فغز علينا حين اصبح فطاف في الغل وده عاني ثم ما بالبركة فجدتها فقصصتهم
وبقي لنا من ثمرها **وعن ابي هريرة** ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
له فقم اصحابه يوم فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بغير افاطوه
ايا قالوا لا نجد الا فضل من سنيه قال اشتروه فاعطوه اياها فان خيركم احسنكم
قضا **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهوى بالرجل
الميت عليه الدين فيسئل هل ترك لونه فضا فان خبت انة ترك وفاصل عليه وراة
قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فتش
نوني وعليه دين فعلى فضاؤه ومن ترك ما لا يلو وثو **باب**

مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
شريك في ارض او ربع او حايط لا يصلح ان يدعى حتى يعرض على شريكه فيأخذ او يدع
فان ابي فشريكه احو به حتى يؤذنه **الترمذي** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجابر احق بشفعته ينتظر به ان كان غائبا اذا كان طريقها واحدا **البخاري**
عن ابي ذافع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لجابر احق بشفعته **وعن**
ابي هريرة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مالم يقسم فاذ
وقعت العدو وضربت الطريق فلا شفعة **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضة سبع اذرع **البخاري**
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لجابرا بن قبال ايهما اقدمي قال ابي افرهما
منك يا ثناء **باب** **مسلم** عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جارة ان تعبر خشبة
في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله ان من بها يبش
اكافكم وقال ابو داود اذا استاذن احدكم اخاه ان يعبر خشبة في جداره
فلا يمنع **باب** **فمن غصب**
ارضا وفي اخيار الموات والغراس والمزارع
وكثر ارض الارض وما يتعلق بذلك **مسلم** عن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من
سبع ارضين **البخاري** عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غنم
ارضا ميتة ليست له الا جدي فهو احق بها **النسائي** عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال من احب ارضا ميتة في له وليس لعروق طالم حق **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لمنعوا به الكلاء

مسلم عن عبد الله بن الزبير أن رجلاً خاضعاً للزبير في شراح الحجرة التي يسقون بها النخل فقال له نصاري سرح الماء يثمر فأتى عليهم فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمزبني استويا زيتونكم أن سبل الماء إلى جارك فغضب النصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير استويا خيسر الماء حتى يبلغ إلى الجذر قال الزبير والله إني لأحسب أن هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون **ابوداود** عن الصب بن حنيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم حث النقيع وقال لا جمى إلا لله ولرسوله وقال علي بن عبد العزيز في المنتخب حث النقيع لحيل المسلمين قرع فيه **مسلم** عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغرس مسلم غرساً ولا يزرع زرعاً فيما كل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم الكرم فان الكرم قلب المؤمن زاد ابوداود ولكن قولوا احداً بقل الاحتباب **مسلم** عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الخيلة يعني العنب **وعن** أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أقتى كلباً ليس بملكه صيد ولا ماشية ولا أرض فإنه ينقص من أجره كل يوم قير **وعن** المغفل قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبأل الكلاب ثم رخص في كلب الغنم والصيد والزرع **النسائي** عن ابن المغفل أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن الكلاب أمة من الأمم أمرت بقتلها فقتلوا منها الأسود البهيم وأيام قوم لخذوا كلباً ليس بملك حرث أو صيد أو ماشية فإنه ينقص كل يوم قيراط من أجورهم **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

شطورهم **وعن** ابن عمر أيضاً أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حينئذ مملوكة لليهود ولرسوله وللمسلمين فأراد إخراج اليهود منها فسلت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم بمم بها على أن يكفوا غلها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تقركم على ذلك ما شئتم فقرروا حتى أجلاهم عمر إلى يثما وأرخا **وعن** جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ولا يكرها **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه فإنني فليمنسك أرضه **وعن** رافع بن خديج أنه قال لعبد الله بن عمر سمعت عمتي وكانت شمة ابنة زنا تذا من الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمي عن كرا الأرض قال عبد الله لقد كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرر ثم خشي عبد الله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أحوت في ذلك شيئا لم يكن عليه فترك كرا الأرض **وعنه** قال أتاني ظهير بن رافع ومعه فقال لقد ثمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمروكان شازافقاً فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال سألني كيف تصنعون محافلكم قلت نؤاجر ماعلي الربع والاساق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا إن زعموا أو أنزعوها أو امسكوها **ابوداود** عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بني حارثة فزأى زعاً في أرض ظهير فقال ما أحسن زرع ظهير فقالوا ليس لظهير قال ليس أرض ظهير قالوا بلى ولكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة قال رافع فخذوا زرعنا ورددنا عليه النفقة وفي أخرى ليس لها أرض على أهلها وخذ نفقتك **البخاري** عن رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة تحقلاً

كان احدا يكره ارضه ويقول هذه القطعة لي وهذه لك فمنما اخوت ذه ولم يخرج ذه
فمنهم من النبي صلى الله عليه وسلم وقل مسلم اما بالورق فلم ينهنا و قال عن جابر بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم ان يوحى للارض حبة او اجر **الحارثي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى ارض تسمى زرعاء فقال لمن هذه فقالوا اكثراها فلان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما انه لو منحها اياه كان خير له من ان يخذ عليها اجر معلوما **مسلم**
عن حنظلة بن قيس انه سأل ارفع بن خديج عن كرا الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم عن كرا الارض قال فقلت ابا لذهب والورق قال اما بالذهب والورق فلا بأس
وعن ابن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطرا ما خرج من ثمر او زرع
وكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسوق ثمانية وسوقا من ثمر وعشرين وسوقا من ثمر
فلما ولي عمر فتم خيبر خيبراً زواجه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء او
يضمن لهن الاوساق فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق
فكانت غابشة وحفصة ممن اختار الارض والماء **الحارثي** عن ابي هريرة قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقيم بيننا وبين اخواننا الخيل قال لا فقالوا انكفونا المؤنة
ونشرككم في الثمرة قالوا اسمعنا واطعنا **البرار** عن عروة بن ابي الجعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواحيها الخير الى يوم القيامة الاجرو والمغنم
والغنم بركة و زاد الطحطاوي والابل عن اهلها **الحارثي** عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارجعها
على قرارها لاهل مكة **باب في الحبس**
والعمرى والهبة والهدية والضيافة والقارة
مسلم عن ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم اني اعطيت ارضا خيبر فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأمره
فيها فقال يا رسول الله اني اعطيت ارضا خيبر لم اجب مالا قط فهو انفس عندي منه

فما امرني قال ان شئت حبست اهلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عبرا انها لا تباع
ولا توهب ولا تورث قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القرى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صدقة
غير ممنولة فيه **وعن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما رجل
اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال اعطيتكها وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن
اعطيتكها وعقبه وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل ان الله اعطى عها وقتت فيه الموارث
وعنه قال انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك وعقبك
فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها **قال** معمر بن زيد كان الزهري يفتي
وعن الشعبي قال حدثني النعمان بن بشير ان امه ابنة ربيعة سألت اباها بعض الموصية
من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بداله فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ما وهبت لابني فاحداني بيدي وانا يومئذ غلام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امم من ابنة ربيعة اعجبت اني اشهدك على الذي وهبت لابنها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولرسول هذا قال نعم قال كلهم وهبت له مثل هذا قال
قال فلا تشهدني اذ افاني لا تشهد على جور وفي طريق اخر فكلهم اعطيت مثل ما اعطيت
قال لا قال فليس يخلع هذا واي لا تشهد الاعلى حق وفي طريق اخرى تشهد على هذا فغيري
ثم قال ليسرك ان يكونوا اليك في البيرو سوا قال بلى قال فلا اذ **وفي** اخر فعلت هذا
بولدك كلهم قال قال اتقوا الله واعدوا بين اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة
وفي اخرى انه عليه السلام امره برد **الحارثي** عن ميمونة انها اعطت وليدة ولم
تستاذر النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول
الله ابي اعطت وليدي قال وفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان
اعظم الاجر **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لينا مثل التور

العايد في هبته كالكلب يعود في فيه **النسائي** عن ابن عمر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لرجل يعطي عطية يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي عطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قائم عادي في فيه **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دُعيت الى ذراع او كراع لا حيث ولو اهديت الى ذراع او كراع لقبلك **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها **وعن** ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان على بكر صعب وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابو يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال مولاك فاشتره ثم قال مولاك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **ابوداود** عن عياض بن حمار قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينافه فقال اسلمت فقلت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نهيته عن ان يمشي بين المشركين بعد ما كان قبل غزوة تبوك **وذكر** البخاري عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبوك وامنني ملك ائيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا فكساه بردا وكتب له يجرهم **ابوداود** عن المقدم بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبغ بفنايه فهو عليه دين ان شاء اقتضاء وان شاء ترك **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقري ليلته من زرعه وماله **مسلم** عن عتبة بن ربيعة قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فتتزل يقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلتم يقوم فامرواكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا اخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **وعن** ابي شريح العدوي انه قال سمعت اذ نبي وابصرته عباي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائره قالوا وما جائره يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام

المرسل في كل ما ورد

فما كان ورأ ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام جائره يوم وليلة ولا تحل لرجل مسلم ان يقيم عنده حتى يؤتمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤتمه قال يقيم عنده لا شيء له يقربه به **الترمذي** عن مالك بن نضلة قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقربني ولا يضيفني فيموتني فأجابه قال لا اقره قال ورأيت الثياب قال قل لك من مال قلت من كل مال قد اعطاني الله من الابل والغنم قال فليمر عليك قال حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلبن احد ما شية احدا الا باذنه انجبت احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خراشه فينتقل طعامه فاما اخرز لهم ضرع مواشيمهم اطعمتمهم فلا تجلبن احد ما شية احدا الا باذنه **البخاري** عن ابن ابي عمير الجبني قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة الدراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزعم ان ثلبسه في البيت وقد كان لي منه شرع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقبض بالمدينة الا ارسلت اليه تستعيره **ابوداود** عن علي بن ابي ميمون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انتك رسل فادفع اليهم ثلاثين درهما وثلاثين بعيرا فقلت يا رسول الله اعارية مضمونة او عارية مؤداة قال بل مؤداة

باب في الوصايا والفرائض

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امري مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه ببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **وعن** سعد بن ابي وقاص قال عاذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشقيت منه على الموت قلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وانا ذومال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افا تصدق بشيء مالي قال لا قال فانصدق بشعره قال لا الثالث والثالث كثير انك ان تذر ورثتك

المرسل في كل ما ورد

حاشية
نفس المرأة اذا
تزوجت

اعيانا خير من ان ندرهم عالة يتكفون الناس ولست تنفق نفقة فتسبى بها وجه الله الا
اجرت بها حتى لا يفتن بها في امرتك قال قلت يا رسول الله اختلف بعد اصحابي قال
انك ان خلف فتعمل عملا يتسبى به وجه الله الا ان ددت به درجة ورفعه ولعلك ان خلف
حتى تنفك بك اقوام ويضرب بك اذنهم امض اصحابي هجرتهم واوردتهم على اعدائهم
لكن البائس سعد بن خولة قال رثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة
وعن ابن ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا باذرا اني اراك ضعيفا واني احب لكناجت
لنفسى لا تأقرن على اثنين ولا تولين مال يتيم **البخاري** عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلة البضا
وسلاحه وارضا جعلها صدقة **وعن** ابن مسريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي وموتة عليا فهو صدقة
مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورث ما تركنا فهو صدقة
وعن اسام بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تورث اهل ملتين **وعنه**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **البخاري** عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاما من مومن الا انا اولي به في الدنيا والاخرة اقرؤ ان شئتم النبي اولي
بالمومنين من انفسهم فاما مومن مات وترك مالا فليبرئ عصبته من كافوا ومن ترك دينارا
او ضياعا فليبايتني فانا مولاه **مسلم** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقوا القرايضا بها لما بقي فهو لاف رجل ذكر **وعن** شعبة قال حدثني محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض لا اعقل
سوقا فصوبوا علي من وضوءه فغسلت فقلت يا رسول الله انما يرثني كلالة فزالت اية
الميراث فقلت لعبد المنكدر استفتوك فلما قال الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا انزلت
وعن ابن جريح عن محمد بن المنكدر عن جابر في هذا الحديث قال فزالت بوصيكم الله في اولادكم

للكر مثل خط الانثيين **وعن** معاذ بن طحمة اليماني عن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة
فذكر في الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني اذع بعدي شيئا اتمم عندي من
الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما راجعته في الكلالة وما اعط
لي في شي ما اعط لي فيه حتى طعن باصبعه في صدرى وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف
التي في آخر سورة النساء ويا ابا عبيد انقض فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا
يقرأ القرآن **وعن** البراء بن عازب قال اخبرني انزلت اية الكلالة واخر سورة انزلت
برأه **الترمذي** عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع باثنتيها من سعد الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ها تان ابنا سعد بن الربيع قتل ابوما معك واث
عمهما اخذ مالهما ولا تكحان الا ولما مال قال يقضي الله في ذلك فزالت اية الميراث فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعدا الثلثين واعط امهما الثمن وما
بقي فهو لك قال هذا حديث صحيح **البخاري** عن هزبل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن
بنت وابنة ابن واخيت فقال للبنت النصف وللأخت النصف وايت ابن مسعود فستينا بعني
فسئل ابن مسعود واخبره بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذ اومانا من المهتدين اقيض فيها
بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولا بنو الا بن السدس تكملة الثلثين وما بقي فلاخت
فاتينا ابا موسى واخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسلموني ما دام هذا الخبر فيكم
الترمذي عن الضحاك بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان يورث امرأة
اشيم من دية زوجها قال حديث حسن صحيح **قال** ابو عمر وذكر حديث الضحاك موقوف
صحيح عند جماعة العلماء ومعمول به **مسلم** عن زبيدة بن جحيب قال بينا انا جالس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بخاوية وانها ماتت
قال فقال وجب اجر ك ورد ما عليك الميراث فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم
شهر فاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افأجج عنها قال حجي عنها



باب في الأفضية والشهادات ابوداود عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سيكس **الناس** عن ريدة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل
 عرف الحق فقصي به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار
 ورجل لم يعرف الحق فقصي للناس على جهل فهو في النار **الترمذي** عن عبد الله بن ابي اوفى
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع القاضى ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان
وعن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاني والموتني قال هذا
 حديث حسن صحيح **ابوداود** عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شفع اخيه
 شفاعته فاضدى له هويته عليها فقبلها ففراقى باثنا عشر من ابواب الربان **مسلم** عن
 عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله
 اجران واذا حكم فاطع فله اجر **وعن** سعد بن ابراهيم قال سألت القسم بن محمد عن رجل
 له مساكين فآوى ثلث كل مسكين منها قال يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال اجرتي عاشت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **وعن** ابن بكرة قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان زاد النسائي
 ولا يقضي احد في قضا بغض **مسلم** عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض فاقض له على نحو مما سمع
 منه فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يات به فاما اقطع له قطعة من النار
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يشتم امرأتان معهما ابنا مما جاء الذي فزمت
 فابن احدا ما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابك انت وقالت الاخرى انما ذهب بابك
 فحكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبراه فقال
 ابونا سليمان شقة بكما فقالت الصغرى لا يرجعك الله انما موأبنا فقضى به للصغرى

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الرجل
 الذي اشترى العقار في عقاره حرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
 مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي اشترى الارض انما ابتعتك الارض
 وما فيها قال فحكما الى رجل فقال الذي تعاكما اليه الكما وكذا فقال احدهما لي غلام وقال
 الاخر لي جارية قال انكما الغلام للجارية وانفقا على انفسكما منه وتصدقا **الدارقطني**
 عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حجة من حدود
 الله فقد ضاد الله ومن خاض في باطل وهو يعلم لم يرل في سخط الله ومن قال في مومنا
 ليس فيه أسكنه الله ردغة للبال حتى يخرج مما قال **مسلم** عن عائشة قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان تبغض الرجال الى الله الا لدخضم **ملك** عن ابن شهاب
 عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما رجل باع متاعا فافلس
 الذي ابتاعه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجدته بعينه فهو احمق وان مات
 المشتري فصاحب المتاع اسوة الغرما **عكزاروا** قال مالك من سلا ووصله ابوداود
 من طريق اسمعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فان كان قضى من ثمنها شيئا فباقي فهو اسوة الغرما وايا
 امري ملك وعنده متاع امري بعينه اقضى منه شيئا اولم يقبض فهو اسوة الغرما واسمعيل بن
 عياش حديثه عن الشاميين صحيح ذكره يحيى بن معين وغيره **والزبيدي** هو محمد بن الوليد
 شامي صحيح **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه
 عند رجل قد افلس وانسان قد افلس فهو احمق من غيره **النسائي** عن ابن عباس قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم عند احدى مهلات المومنين فارسلت اخرى بقصعة فيها طعام ففرت
 يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضم
 احدهما الى الاخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم فكلوا فاكلوا فامر حتى

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يجمع بين المسلمين في غدا
 الا سناد **ابوداود**

جات بقصعتها التي بينها فرفع القصعة الحكيمة الى الرسول وتزل المكسورة في بيت النبي
 كسرتها خرجه البخاري ايضا وقال الترمذي هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 طعام بطعام وانما باناء وقال حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قضى بينين وشاهدين **وعن ابن عباس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفتي
 الناس بدعواهم الا على انا من رجل او ماله ولكن اليمين على المدعى عليه **وعن ابن**
حجر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما
 ان هذا انشأ على ارضي رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عباس الكندي وخضعة
 ربيعة بن عبدان قال بئسك قال ليس بيننا قال عيسته قال اذهب بها يعني مالي قال
 ليس لك الا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقطع ارضا ظالما لم يقبل الله
 وهو عليه غضبان وفي رواية ربيعة بن ربيعة بن عبدان وقال ابو داود في هذا الحديث قال
 يا رسول الله انه فاجر ليس بمالي ما حلف عليه ليس يتورع من شيء قال ليس لك من الا ذلك
 وذكر الحديث وزاد من حديث الاسعد بن قيس فقال الكندي من ارضه **مسلم** عن عبد
 الله بن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قريتي ثم الذين يلونهم ثم
 الذين يلونهم ثم يقي قوم تبذر شهادته احدى مع عيسته وتبذر عيسته شهادته قال ايهم الخبي
 كانوا يهوننا ونحن علماء عن العهود والشهادات **وعن حماد بن حذاف** ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قريتي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري
 اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم يكون قوم يشهدون ولا
 يشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يؤفون ويظهرون فيهم السيف **وعن**
 زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خيركم خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل
 ان يشأها **ابوداود** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز شهادة
 بدوي على صاحب قرية **البخاري** عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

عبدان

الكبار فقال لا شراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور **ابوداود**
 عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن نداء فمات السهمي بارض
 ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقد واجاهم فقة محو صابا اذهب فاجلفها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجاهل بمكة فقالوا اشتريناها من تميم بن عدي فقام رجلان من
 اولياء السهمي فحلفا لشهادة ثناء حق من شهادتهما وان الجاهل لصاحبهم قال فتركت يابها
 الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الآية **خرجه البخاري ايضا** **ابوداود**
 عن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا هذه ولم يجد احدا من المسلمين
 حضر يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقروا الكوفة فأتيا الاشعري
 فآخبراه وقربا بتركته ووصيته فقال الاشعري هذا امر لم يكن بعد الذي كان في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلفها بعد العصر يا الله ما خاننا ولا كذبا فامضى شهادتهما
الناسي قال نعم بن علي قال عبد الاعلى بن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن ابي
 برة عن ابيه عن ابي موسى ان رجلا من اخوتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اية ليس
 لواحد منهما بينة فقطع بينهما بنصفين قال اسناد جيد **ابوداود** عن ابي هريرة
 ان رجلا من اخوتنا الى النبي صلى الله عليه وسلم في متاع ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم استمعا على اليمين ما كان احب اذ لك ام كره **وعن ابي هريرة** عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اكره الاثنان اليمين واستحبا ما فليستهما عليها **البخاري** عن ابي
 هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسترحوا فامروا ان يشهد بينهم في
 اليمين انهم يخلف **مسلم** عن ابي امامة البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من اقطع حق امري مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان
 كان شيا سيرا يا رسول الله فقال وان قحيب من اراك

باب في اللقمة والصؤال

النسائي عن حمزة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ملك دار حم مخرم فقد عتق عتقوا هذا الحديث بأن حمزة تفرد به ولم يتابع عليه
وقال بعض المتأخرين ليس انفرد حمزة بهذا الحديث علة فيه لا حمزة ثقة والحديث صحيح
إذا اسنده ثقة ولا يضر انفرد به ولا إرسال من أرسله ولا توقف من وقفه
مسلم عن عمران بن حصين أن رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم
فردحاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرقع
وقال له فواشديدان **النسائي** عن القسم بن محمد قال كان لعائشة غلام وجارية زوج
قالت فاردت أن أعقبهما فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أعقبتهما فابدي بالرجل قبل المرأة **البخاري** عن عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
أعتق في الجاهلية مائة رقتة وحمل على مائة بغير فلما أسلم حمل على مائة بغير وأعتق مائة رقتة
قال فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أرايت شيئاً كنت أصنعها في
الجاهلية كنت أعتق بها يعني أتبررها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت
من خير **وعن** عائشة قالت جئت بريرة فقالت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم أعتقك ففعلت
أوقية فأعطيني قالت عائشة إن أحب أهل الله أن أعدها لهم عدة وأعتقك ففعلت
وبكون ولا وكلي فزمت إلى أهلها فابوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت عليهم فابوا
إلا أن يكون لهم الوء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتني فأخبرته فقال
خديجة وأعتقها واشترط لي لهم الوء فان الوء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطاً ليست في كتاب الله عز وجل فأيما شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل
وإن كان مائة شرط ففضأ الله الحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقولون
أعتقوا فلا والو إلى أئمة الوء لمن أعتق زاد في آخر ففعلت عائشة وعنها

في هذا الحديث أن بريرة لم تكن قصت من كتابتها شيئا **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبي عن بيع الوء وعن هيبه **الترمذي** عن أم سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندكم كاتب اجتأكت ما يؤدني فليحتج منه قال حدث
حسن صحيح **النسائي** عن علي بن طالب وابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال للمكاتب يعتق منه بقدر ما أدى ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه ويرث
بقدر ما عتق منه **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل من بني عذرة عبداً
له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك مال غيره فقال لا فقال من
يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي ثمان مائة درهم فجاء بها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعها إليه ثم قال أبرا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شي فلاهلك
فان فضل عن مالك شي فليدي قرايتك فان فضل عن دي قرايتك شي ففككها وهكذا يقول
فيث يديك وعن يديك وعن شماك **وعن** المعزور بن سويد قال مر بنا بابي ذر
بالريذة وعليه برد وعلي غلامه مثله ففعلت يا باذر لو جمعت بينهما كانت خلعة فقال
أنه كان بيني وبين رجل من أخواني كلام وكانت أمه العجمية فحيرته بأمه فشكاني
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا باذر إنك امرؤ فيك
جاهلية ثم اخوانك جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما
تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم **ابوداود** عن أبي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يملككم من محلوكم فأتبعوه مما تأكلون وألبسوا
مما تلبسون ومن لا يملككم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله **مسلم** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صنع أحدكم خادمه طعامه ثم جاء به وقد
ولي حرة وذخانة فليقبله معه فليأكل فان كان الطعام مشقوا قليلا فليضع منه
في يده أكلة أو كلتين قال يعني لقمته أو لقمتين **وعن** راذان أبي حمزة أن ابن

عمدة غابظهم له فرأى نظره اثر فقال له او جعلت قال لا قال فانت عتيق قال ثم اخذ
شيئا من الارض فقال مالي فيه من الاجر ما ينزل هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ضرب غلامه حر الم يات به فان كان له ان يعتقه وفي رواية من لطم عبده لم يذكر
الحرد **وعن** معوية بن سويد قال لطمت مولانا فموت ثم حيث قبيل الظهر فصلت
خلف ابني فدعاه فدعاني ثم قال امثل منه فعفاته قال كنان بن قيس عن عبيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس لنا خادم الا واحد فطممها احدا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لعنفوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخروا ما فان استغنوا عنها
فليخلوا سبيلها **وعن** ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه
بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **ابو داود** عن اسماء بنت ابي بكر
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونزلنا فجلس غايشة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى
جنب ابني وكانت زمالة ابني بكر وزمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجدة مع غلام
ابي بكر فجلس ابو بكر ينظر ان يطلع عليه فطلع وليس معه بغيره قال ابن عمر ك قال ظلمته
البارحة فقال ابو بكر بغير واحد تضل فطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم
يقول انظروا هذا المحرم ما يصنع فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يقول
انظروا الى هذا المحرم ما يصنع ويتبسم **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم عبيدي اميني كلكن عبيد الله وكلن نساكنكم اما الله
ولكن ليقول غلامي وجاري وفتاتي **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجر مرتين **وعن** جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتاكم عبيد اتق فقد بريئت منه الذممة

باب في الايمان والندور

مسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر عمر بن الخطاب في ركب
وتمتع بحلف بآية فنادى اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله فيها لم ان تحلفوا
بآيةكم فمن كان خالفا فليخلف بالله او ليخلف **النسائي** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بايا بآيكم ولا بما تكلم ولا بالاندر ولا تحلفوا بالله الا وانتم
صادقون **ابو داود** عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يحلف لا والكعبة فقال
له ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني بريء من الاسلام
فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منها **مسلم** عن ثابت بن
الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملء سوي اسلام كاذبا متعذرا فهو كما
قال ومن قتل نفسه بشي عذبه الله به في نار جهنم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعالى اقامرك فليصدق وفي رواية فليصدق بشي وفي اخرى من حلف
باللات والعزى **النسائي** عن عايشة لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت انك
في قوله لا والله وبلى والله **ابو داود** عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موقول الرجل في بيته كلاً والله وبلى والله رواه جماعة عن عايشة قولها
النسائي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عيمين فقال ان
شا الله فهو بالخيار ان شاء مضى وان شاء ترك وفي آخر وان شئت لغير حجة **مسلم** عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على سبعين
امراة كلن تاتي بغارس فقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شا الله فلم يقل ان شا الله
فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهش الا امراة واحدة فجأت بشي رجل وائم الذي نفس

بحمد مبدئه لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وفي اخرى لو قال
 ان شاء الله لم نعش وكان ذلك كالحاجون **وعن** ابي موسى قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
 في رمط من الاشعرين نسفيمه فقال صلى الله عليه وسلم ما حملكم عليه
 فلبثنا ما شاء الله ثم اتى بابل فامر لنا بثلاث ذود غير التي ترى فلما انطلقنا قلنا اؤ
 قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا ايئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستعمله فحلف
 ألا نعملنا ثم حملنا فانومه فاجبروه فقال ما انا حملكم ولا حملكم الله حملكم واني والله
 ان شاء الله لا أخلف على ميم ثم اى خير امنها الا كفرت عن ميمى وأنيك الذي هو خير
وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ احلف احدكم على اليمين
 فراى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير **وعن** ابي هريرة قال اعتمر رجل
 عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فأتى اهله بصعابه
 فحلف ألا ياكل من اجل الصبية ثم بدا له فاكل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على ميمى فراى خيرا منها فليأتها وليكفر
 بيمينه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا نلج أحدكم
 بيمينه في اهله الا ثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله له **وعنه** قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف **الحارث** عن الشعبي عن
 عبد الله بن عمرو قال جاء اخراي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبار
 قال الا شراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوب الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين العوس فك
 وما اليمين العوس قال الذي يقطع بها مال امرئ مسلم مؤ فيها كاذب **وعن** البراء
 ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بان نزار المقسم **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير وإما يستخرج به من الخيل **وعن**
 عثمان بن حصين قال كانت ثقيف جلفا لبي خفيلا فاسترت ثقيف رجلين من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسترا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني
 عقيل وأصابوا معه العضا فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وموفي الوثاق فقال
 يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال نعم أخزني وبهم أخذت سابقا الحاج فقال واعطاهما
 لذلك أخذتكم بحرية جلفا لبي خفيلا ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رقيقا فرجع اليه فقال ما شأنك قال اني مسلم فقال
 لو قلته وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه
 فقال ما شأنك قال اني جايح فأطعمني وطمأن فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين
 وأسرت امرأة من الانصار وأصببت العضا فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم
 ينحون نعتهم بين يدي موتهم فانطلقت ذات ليلة من الوثاق فأتت الدار فجلت
 وادانت من البعير غما فتركته حتى تنهي الى العضا فلم ترع وناقة متوقفة فقعدت
 في حجرها ثم رجرتها وانطلقت فنذر زوا بها فطلبوها فأعجزتهم ونذرت لله عز وجل
 ان يجاهها الله عليها لتخونها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضا ناقة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان يجاهها الله عز وجل عليها لتخونها
 فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله يسر ما جزئنا
 نذرت لله ان يجاهها الله عليها لتخونها لا وفاقا لنذري في معصية ولا فيما لا يملك العبد
ابوداود عن ثابت بن الضحالك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يتخربا بلبؤاته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان
 اتخربا بلبؤاته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كل فيها وثن من اوثان الجاهلية
 يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من عباد من قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أوف بنذرك فانه لا وفاقا لنذري في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم **الحارث** عن
 عابسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يبيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى

الله فلا يقصده **ابوداود** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقة فكفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليق به **مسلم** عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة يمين **وعن** عقبة ايضا قال نذرت اخي ان يمشي الى بيت الله خافية فامرني ان استغني لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغنيته فقال لشمس ولتركت **وقال** ابوداود عن ابن عباس في هذا الحديث ان اخي عقبة بن عامر نذرت ان تخرج ماشية واثالا تطبوخ لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لعني عن شي اختك فلتركت ولتهد بدنة **وفي** لفظ آخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقا اخلك شيئا فلتجش راكبة وتكفر عن يمينها **وعند** ابي داود والنسائي في هذا الحديث ايضا ولتضم ثلاثة ايام وليس فيه ذكر الهدي **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيئا بهادى بين يديه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل عن تعذيب مدان نفسه لعني وامره ان يركب **ابوداود** عن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ما هاتم اعدا عليه فقال صل ما هاتم اعدا عليه فقال فشئت اذ ان **البخاري** عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم خطب اذا هو برجل قائم فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروءة فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه **النسائي** عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يقول رجلا في نذر قننا وله النبي صلى الله عليه وسلم فقطعه قال الله نذر وله في اخرى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بعيني برجل ومويطوف بالكعبة يقول انسانا بخراقة في نحره فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يفرق بيده

خرجه البخاري ايضا **مسلم** عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاف **نذكر**

كتاب الحدود والديات

مسلم عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكتنا حتى ضنا انه سيميه بغير اسمه قال اليسر الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكتنا حتى ضنا انه سيميه بغير اسمه قال اليسر البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكتنا حتى ضنا انه سيميه بغير اسمه قال اليسر يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان ما كنتم واموالكم قال واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وسئلونكم فيسلكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا يسليخ الظالمون فلعل بعض من يتلعه يكون امي له من بعض من سمعه ثم قال لا صل بل نعت **وفي** اخرى واعراضكم من غير شك **وعن** سليمان بن يسار وابي سلمة بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت في الجاهلية **وعن** سهل بن ابي حنيفة عن رجل من كهراة قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جفد اصابهم فأتى محبيصة فاجرا عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عجين وفقر فأتى يهود فقال لهم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه جويصة ومواكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم ومواكبر كان يخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحبيصة كبر كبر يري يد اليسر فترككم

حويصة ثم تكلم بحبيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا ان هذا صاحبكم وإنا ان
يود نولجرب فكتبت اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا اننا والله ما قتلنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن بن الحنفية ونسحق بن مازن
قالوا لا قال فجلت لكم يهود قالوا اليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده
فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار فقال سئل فلقد
ركضتني منها ناقة حمراء **وعن** سهل وزافع بن جندب ان محبيصة وعبد الله بن سهل
انطلقا قتل خبير فذكر الحديث **وفي**ه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم حمسون منكم
على رجل منهم فيؤفح برمته قالوا امر لم نشهده كيف خلف قال فتيرونكم يهود يايمان
خمس منكم وذكر الحديث **وعن** جابر بن عبد الله قال كتبت النبي صلى الله عليه وسلم على
كل بطن عفو له ثم كتبت انة لا يجل ان يتوالى مؤلى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرته انه لعن
في صحيفته من فعل ذلك **وعن** ابل بن حجر قال اني لاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم
ادجا رجل يهود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا اقل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلته فقال انه لو لم يعرف امنت عليه البيعة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو
لخبط شجرة دبتي فاعصتني فصرته بالفارس على قرنيه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
سل لك من غي تؤديه عن نفسك قال ما لي الا كساي وفاسي قال فترى قومك يشتركون
قال انا اقول على قومي من ذلك فرمى اليه بنسعة وقال وذاك صاحبك فانطلق به الرجل
فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله انة
بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله واخذته بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تريد
ان يوبى بامتك واتم صاحبك ثم قال يا رسول الله لعله قال لي قال فان ذلك كذلك قال فرمى
بنسعة وخلي سبيله **وعنه** في هذا الحديث قال فانطلق به وفي عنقه نسعة
حرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار فاني جل

الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلى عنه **ابوداود** عن ابل ايضا
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جي رجل قاتل في عنقه نسعة قال فرعوا ولي المقتول
فقال اتعفو فقال فقال اخذ الدية قال لا قال اتقتل قال نعم قال اذهب به فلما ولى قال
اتعفو قال لا قال اخذ الدية قال لا قال اتقتل قال نعم قال اذهب به فلما كان في الرابعة
قال ما انك ان عفو عنك بنو يانته واتم صاحبه قال فعفاه قال فاننا رايته بغير النسعة
وعند ابي داود ايضا في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له افرأيت ان ارسلك تشل
الناس تجمع ديتك قال لا **وعن** ابي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل
يا رسول الله والله ما اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي اما انه ان كان
تاردا فانه قتلته دخلت النار قال فحلى سبيله قال وكان مكتوبا بنسعة فخرج بحجر
نسعة فيبيد النسعة **وعن** ابي شريح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
يا معشر خراعة قتلتم هذا القاتل من هذا بل وراي ما قلته فمن قيل له بعد مقالي هذه قتل
قاهله بين خيرتين فمن ان به اخذوا العقل وبين ان يقتلوا تقدر لمسلم في كتاب الحج التخيير
بين القود والدية **ابوداود** عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
على المقتولين بنسعة الاولى وان كانت امرأة قال ابوداود يعني ان عفو
النساء في القتل جائز اذا كانت احد الاولياء وبلغني عن ابي داود قال بنسعة واكفوا عن
عن القود **مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
سموفا فاكل منها غي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتها عن ذلك فقالت
اردت لا قتل قال ما كان الله ليسلكك على ذلك اوقال علي قال قالوا الا يقتلها قال
لا قال فما زلت اعرها في لوائ رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** المغيرة بن شعبه
قال ضربت امرأة نصر لها يهود فسطا وهي جني فقتلناها قالوا احدا مما احببنا قال

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبته القاتلة وعرة لاني بها
فقال رجل من عصبته القاتلة اتعزم دية من لا اكل ولا شرب ولا استعمل فمثل ذلك بطل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجمع كسجع العرب وجعل عليهم الدية وفي حديث ابي
ضريفة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنية جنيها ثمرة عبد او وليدة وقضى
بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وذكر الحديث وفي اخره انما من اخوان
الكهان من اجل جمعهم الذي جمع وقال النسائي فقتل النبي صلى الله عليه وسلم في جنيها ثمرة
وان تقتل بها خرجه من حديث حماد بن زيد عن سليمان بن كثر عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عجميا او رميا تكون
بينهم بحجر او بسوط او بعضا فعقله عقل خطاء ومن قتل عجميا فهو قود يربيه ومن حال بينه
وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس جميعا لا يقبل منه صرف ولا عدل **ابوداود** عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاصاب سوا عشر عشر من ابل **وعن**
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصاب سوا والاسنان سوا التينة والضرير
سوا هذه وهذه سوا **البخاري** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه
سوا يعني الجنحة والانهام **النسائي** عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال لما افتتح النبي
صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته وفي المواضع خمس خمس **ابوداود** عن ابن عباس قال
فسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المناسك بؤدي ما ادى كتابته دية الجرم وما بقي دية
الملوك **مسلم** عن عمران بن حصين قال قاتل علي بن مثنية او امية رجلا فعش
اخذ ما صاحبه فانتزع يده من فيه فزغ ثينته وفي رواية ثينته فاختصم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعض احكامكم كما بعض الفحل لاديه له زاد ابوداود ثم قال ان
ثبت ليكنه من يدك فبعضها ثم تزغها من فيه **مسلم** عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
حارثة خرجت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

القباض فقال انت ام الرضيع يا رسول الله ايقتصر من فلانة والله لا يقتصر منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا امر الرضيع القضا كتاب الله قالت لا والله لا
يقتصر منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لا يره **ابو بكر** بن ابي شيبة عن اسمعيل بن علي عن
ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستقيد فقبل له حتى تبرأ فأتى ومجمل واستفاد فعنت رجله وثبت
رجل المستفاد منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له ليس لك شي انك ابيت هذا ابروه اباي
وسقيت عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة بن زيد بن زبارة عن رجل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه عندهم اصح على الذي اسندته ثقة جليل وموافق عليه **ابوداود**
عن انس قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه شي فيه قصاص الا أمر فيه بالعفو
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله وأني رسول الله الا باخذى ثلاثا الثيب الزاني والنفس بالنفس
والتارك لدينه المفارق للجماعة **ابوداود** عن عيسى بن عمير عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله الا باخذى ثلاثا زنا بعد احصان فاته يزحم ويجلجرح بخاربا لله ورسوله فانه
يقتل او يصلب او ينقى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها **البخاري** عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مسلم بكافير **وعن** عكرمة قال أتى علي
بن ربيعة فآخى فقه فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم آخى فقه لنبي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بزل دينه فاقتلوه
مسلم عن انس بن مالك عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من ابلها

وَابْوَالَهَا ففعلوا فصحوهم مالوا على الرعاء فقتلوههم وارثوا عن الاسلام وساقوا ذود
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اشرمهم فاني بهم فقطع ايديهم وارجلهم وحمل
اعينهم وتركهم في الحجرة حتى ماتوا وقال ابو داود في هذا الحديث فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طلبهم قافه فاني بهم قتل فانزل الله عز وجل اما جزا الذين يهايدون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا الآية و زاد في اخرى ثم نهي عن المشقة وقال مسلم عن انس انما
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعين الوليد لا نهم سملوا اغنياء الرعاء كان هذا الفعل
من هؤلاء المرتدين سنة ست من الهجرة واسم الراعي سار وكان نوبيا قطعوا يديه ورجليه
وعزوا الشوك في لسانه وعينيه حتى مات وادخل المدينة ميتا ففعل بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل ما فعلوا به **مسلم** عن انس ان رجلا وجد راسها قد رخص بين حجرين
فسالوا من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكر ما يهوديا فامات براسها فاخذ اليهودي
فاقر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض رأسه بالحجارة **النسائي** عن ابي
برزة قال مررت على ابي بكر وهو متعيط على رجل من اصحابه فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا الذي تعيط عليه قال ولم تشك قلت اضربت عنقه قال فوالله يتعني
اذا حب عظم كلبتي غضبه ثم قال ما كانت تلك لاحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن
عائش اني طالت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في آخر الزمان قوم أحداث
الاسنان سفها لا حلام يقولون من خبر قول البرية يقرؤون القرآن لا يجاوز عن حجرهم يرفقون
من الذين كما يترق السهم من الرمية فاذا القيتهم فاقبلوههم فاش في قتلهم آخر المقتلهم
عند الله يوم القيامة روى خبر الخوارج علي وجابر وابو سعيد وسهل بن خنيفة وغيرهم
ابوداود عن ابي رسته قال انطلقت مع ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ابي ائتكم هذا قال اي ورب الكعبة حقا استهدى قال فاستم النبي صلى الله عليه وسلم صاحبك
من شئني في ابي ومن خليف ابي علي ثم قال اما انه لا يخفي عليك ولا يخفي عليه وقرآن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولا تروا زينة وذر آخرى

باب حد الزاني

مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وجدت مع ابلي رجلا لم آمنه حتى آتي بأربعة شهداء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لا عليج بالشيخ
قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا لي ما يقول سيدكم الله لغيبور وانا اغيبور منه
والله اغيبور مني **مسلم** عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رجلا من الاعراب اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي كتاب الله فقال الخضم
الاخر وموافقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وايدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل قال الزاني كان عسيفا على هذا امرني بامرته واني اخبرته ان علي بن الرجم فافتريت منه
بماية سنة ووليدة فسالت اهل العلم فاجبروني انما على ابني جلد مائة وتغيب عام وان علي
امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان قضيت بينكما بكتاب
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغيب عام واغذيا تبس على امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها قال فعدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرحم
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم خذوا عني خذوا عني فوجعل
الله لهم سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم **وعن**
بريدة قال جاءنا عمار بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ونكح
ارجع فاستغفر الله وثب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ونكح ارجع فاستغفر الله وثب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول
الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيم اظهرك قال من الزنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه جنون فاجبر
انه ليس بجنون فقال اشرب خمرا مقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ربح خمر فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أرزيت قال نعم فامر به فرجع فكان الناس فيه فرقتين قابل يقول لقد
هلك لقد أحاطت به خطيئته وقابل يقول ما توبة أفضل من توبة ما عزانه جاكلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضح بده في يده ثم قال اقبلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لما عز من ملك فقالوا غفر الله
لما عز من ملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعذاب توبة لو قسمت من أمة لو سعتهم قال ثم
جاءت امرأة من بني كلاب فقلت يا رسول الله طهرني فقال ويطهر ارجعي فاستغفري الله
وتوبتي اليه فقالت أرأيت أن تزدني كمار دت ما عز من ملك قال وماذا لك قالت انها خنتني
من الزنا فقال أنت قالت نعم فقال لها حتى تصحى ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى
وضعت قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعت فقال قد وضعت الغامدية قال أألا نرحمها ونرغ
ولها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال يا نبي رضاءه يا رسول الله قال فزجها
وعنه أن ما عز من ملك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي
وزنيت واني أريد أن تطهرني فرداه فلما كان من العبد أناه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرداه
الثانية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فقال تعلمون بحقله بأنا تنكحون منه شيئا
قالوا أما نعلمه إلا وفي العقل من تلحينا فيما نرى فأنناه الثالثة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له ثم أمر به فرجع فحجأت
الغامدية فقالت يا رسول الله قد زنيت فطهرني وبأنا رذها فلما كان الغد قالت يا رسول الله
لم رذني لعلك أن تزدني كمار دت ما عز أفوالله اني لجنيت قال أألا فاذ هي حتى تلدي فلما ولدت
انت بالصبي في حرقه قالت هذا ولدك قال فاذ هي فأرضعيه حتى يقطميه فلما قطمته انت بالصبي
في يده وكسره حين قالت هذا يا بني الله قد قطمته وأكل الطعام فرفع الصبي إلى رجل من المسلمين
ثم أمر بها فحفر لها الصدرة وأمر الناس فرحموها فقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى بها
فتنضح الدم على وجهها لم يصبها شيء نبي الله صلى الله عليه وسلم سبها أياما فقال مهلا يا خالد

فوالنبي نفسي بيده لعذاب توبة لو تابها صاحب سكس لغفر له ثم أمر بها فحفر لها
وذفنت **وعنه** أن سيد الخدري وذكر حديث ما عز قال انطلقنا به إلى بقيع الخريف قال
فما أوثقناه ولا حفرنا له قال فرمينا به بالعظام والمدرو والخرف فاشتد واشتد نخلقه
حتى أتينا غرض الخزة فانتصب لنا فرمينا به بعلاميد الخزة حتى سكته قال ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشي قلل او كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل من عيالنا
له نبيب كنبيت التيس علي أن لا أوتي به رجل فعل ذلك لا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه
النسائي عن أبي هريرة وذكر قصة ما عز قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوانه حين
مستنه الحجارة قال فقلنا نكوه وقال بوداود من حديث جابر فقلنا تركتموه وجمعونى
ابوداود عن أبي هريرة في حديث ما عز ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أنكثها قال نعم قال
حتى غاب ذلك منك في ذلك قال نعم قال كما يحب المروء في المكحلة والرشا في البير قال نعم قال
سل نذري ما الزنا قال نعم أنتك منها حراما ما ياتي الرجل من أهله حلالا قال فامر به فرجع
البخاري عن ابن عباس قال لما أتى ما عز من ملك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت في
عمرت او نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكثها لا يمكني قال نعم فعند ذلك أمر برجمه وقال
من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له خير او صلى عليه **مسلم** عن أبي هريرة قال
أتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
وذكر الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أحصنت قال نعم **وعنه** عن ابن
خضير أن امرأة من جهينة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وفي جنتي من الزنا فقالت يا نبي الله أصبت
جذرا فأقمه علي فدرعا نبي الله صلى الله عليه وسلم ولها فقال أحسن اليها فاذ وضعت فأتني
بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فوجئت ثم صلى عليها
فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنيت فقال لعز ثابت توبة لو قسمت بين سبعين
من أهل المدينة لو سعتهم ومثل وجدت توبة أفضل من أن جاد بنفسها لله عز وجل

وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى يهودي ويهودية فأنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من في قالوا السوء وجوبهما ونعيمهما وخالف بين وجوبهما ونيفهما فبها قال فأتوا بالتوراة أن نتم سارقين فجاؤا بها فقرؤوها حتى إذا مروا بآية الرجم وضع الغني الذي للقرآن يده على آية الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها فقال لعبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليترفع يده فقرأها فاذلعتها آية الرجم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجرهما قال عبد الله فكنت فيهم رجلا فلقد كنت فيهم رجلا من الحجارة بنفسي **النسائي** عن البراء بن عازب قال أصبت عي ومعه راية فقلت إن شئ يد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه أن أضرب عنقه وأخذ ماله **مسلم** عن علي بن أبي طالب قال يا أيها الناس أقيموا على أركانكم الخدم من أخص منكم وتمنوا أخص فان أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم رثت فامرني أن أجلبدها فإذا أجهزتها عهد بنفاس فخشيت أن أجلبدها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أخصت وقال النسائي فإذا أجهزتها من مآبها فاجلبدها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الحدود على ما ملك إيمانكم **النسائي** عن علي قال نكحارية في فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تضربها حتى تضع **مسلم** عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رثت أمة أحدكم فبئس رباها فليجلدها الحد ولا يضرب عليها ثم إن رثت فليجلدها الحد ولا يضرب عليها ثم إن رثت الثالثة فبئس رباها فليبيعها ولو نجعل من شعر

باب في القطع **مسلم** عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فقطعه يده ويسرق الجمل فقطعه يده وفي أخرى أن سرق جملًا وإن سرق حصاة وقال البخاري قال الحسن بن علي بن فضال أنه يبيع الجريد والجلل كانوا يرون أنه من مآبها ويؤذي **مسلم** عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد سارق إلا في ربيع دينار فصاعدا

وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم **ابوداود** عن اسمعيل بن أمية أن نافعًا حدثه أن عبد الله بن عمر حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ثوبا من ثياب النساء ثمنه ثلاثة دراهم **البخاري** عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن الحجر ثمن واحد منها إذا تم زاد أبو بكر بن أبي شيبة في مسند معناه أن يد السارق لم تكن تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيء الثالث **مسلم** عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتخذله فامر النبي صلى الله عليه وسلم أن تقطع يدها **وعنها** أن قرشا أمتهم ثا من المخزومية التي سرقته في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا من يجترئ عليه إلا أسامة حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله فيها أسامة بن زيد فنزلن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انشفع في حد من حدود الله فقال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضب فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنا ملك الذين من قبلكم أنتم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإنني نفي يدي لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمرت تلك المرأة التي سرقته فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت قولها بعد وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرقع جلعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلفت الروايات في قصة هذه المرأة فالذي قاله يرفقت أكثر ممن قال استغارت

باب الحد في الخمر

مسلم عن حصين بن المنذر أبو ساسان قال شهدت عثمان بن أبي التوالة قد صلى الصبح ركعتين ثم قال لزيدكم فشهد عليه رجلا واحدا محمداً أنه شرب الخمر وشهد آخر أنه رأى يتقيها فقال عثمان أنه لم يتقيها حتى شربها فقال يا علي قم فاجلبده فقال علي يا حسن قم فاجلبده

فقال الحسن ولجأ ما من نزل قارها فكانه وجوه عليه فقال يا عبد الله بن جعفر فجلده
فجلده وعلى بعد حتى بلغ أربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين
وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة ومد الجب إلى **وعن أبي** ابن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم
جلده في الخمر بالنعال والجريد ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمره وذا الناس من الريف والقرى
قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن يجعلها كأخف الحدود قال فجلده عمر
ثمانين **وعن** ابن أبي طالب قال ما كنت إلا قيم على أحد حتى أفيوت فيه فأجد فيه
في نفسي إلا صاحب الخمر لانه إن مات ودبته إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسيئه
أبو داود عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجل قد شرب فقال ضربوه
قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بقلبه والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض
القوم آخر أكل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا مكدًا إلا تغيثوا عليه الشيطان
رأى في آخرى بعد ذكر الضرب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يكفوه فاقبلوا عليه
يقولون أما نقت الله ما خشيت الله أما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أرسلوه
وقال في آخره ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه **البحاري** عن عمر بن الخطاب أن رجلا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلعب حمارا وكان يصيح رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلد في الشراب فأتي به يوماً فأمره
فجلده قال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعنوه فوالله
ما علمت أنه نحت الله ورسوله **باب**

ملك عن أبي بردة الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد أحد فوق
عشرة أسواط إلا في حيز من حدود الله **أبو داود** عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مع العلم عن ثلاثة عن الناب حتى يشيع عن المشي حتى مر أو عن الصبي حتى يكبر وقال

في حديث علي عن المجنون المغلوب على عقله ولم يقل المشي وقال عن الصبي حتى يحلم وقال
الزاريقني وذكر حديث علي رضي الله عنه رواية من روى هذا الحديث مؤقفاً على عمر وعلي بن
أبي طالب من أشبه بالصواب **باب في الصيد والذب**
مسلم عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك
فأذكر اسم الله فإن أمسك عليك فادركته حتماً فادركته وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه
فكله وإن وجدت مع كلبك كلباً غيره وقد قتل فلا تأكله فإنك لا تدري أيهما قتله فإن
رُميت بسهمك فأذكر اسم الله فإن غاب عنك يوماً فلم تجد إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن
وجدته غريقاً في الماء فلا تأكله وفي أخرى فإنك لا تدري المأكل قتله أم سهمك وقال النبي
في هذا الحديث فإن أدركته لم يقتل فاذبح وأذكر اسم الله **مسلم** عن عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البعير فقال إذا أصاب بجزءه فكل وإذا
أصاب بعرضه فقتل فإنه وقير فلا تأكله وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الكلب فقال إذا أرسلت كلبك وذكر اسم الله فكل فإن أكل منه فلا تأكل فإنه إنما أمسك
على نفسه قلت فإن وجدت مع كلبك كلباً آخر فلا أدري أيهما أخذه قال فلا تأكل فإنا سميت
على كلبك ولم نسم على غيره وفي أخرى وسأله عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك ولم
يأكل منه فكله فإن ذكاته أخذه وفي أخرى إذا أرسلت كلبك المعلم وذكر اسم الله
عليه فكل **السيوطي** عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إذا أفل صيد وإن وجدنا برمي
الصيد فيجيب عنه الليلة أو الليلة فيشيع إلا أن يفجره منا قال إذا وجدت السهم فيه
فلم تجد فيه أثر شيع وعلمت أن سهمك قتله فكله **مسلم** عن أبي ثعلبة الخشني قال
أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنا بارع قوم من أهل الكتاب
تأكل في آيتهم وأرض صيد بقوم وأصيد بكلي المعلم أو بكلي الذي ليس معلماً فأخبرني
ما الذي يعمل لنا من ذلك قال إنما ذكرت أنكم بارع قوم أهل كتاب تأكلون في آيتهم فإن

وَجَدْتُمْ خَيْرًا مِنْهُمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَافْتَحُوا مَا فِيهَا وَافْتَحُوا مَا فِيهَا وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ أَنَّكَ بَارِئٌ
صَبَدَ مَا أَصَبْتَ بِقَوْمِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُتَعَلِّمِ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ
وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي يَلْبِسُ مَعْلَمَ فَادْكُرْ ذِكْرَكَ فَكُلْ **وَعَنْهُ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الَّذِي يُدْرِكُ صِيْرَهُ بِعَدْلٍ ثَلَاثَ فَلَكَ مَا لَمْ يَنْتَقِ **وَعَنْ** سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ قُرَيْشًا لَعَنُوا اللَّهَ
مُعَقِّلَ خَدَفٍ قَالَ فَمَاءُهَا وَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَزْفِ وَقَالَ أَتَاهَا لَا
تَصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَنْتَكِعُ عَدُوًّا وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّيشَ وَتَقْفُ الْعَيْنَ قَالَ فَعَادَ فَقَالَ أُجِرْتُكَ
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ ثُمَّ خَزَفَ لَا أَكَلُكَ أَبَدًا **وَعَنْ** رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَالَا قُوا الْعَدُوَّ غَدَاً وَلَيْسَتْ مَعْنَا مَدَى قَالَ أَوْ ائْجَلْ أَوْ ائْرُنْ مَا أَتَقَرُّ
الذَّمَّ وَذَكَرْتُ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ لِبَسِ السِّيشَ وَالطَّفْسَ وَسَاحِرُكَ ذَكَرْتُ أَمَّا السِّيشُ فَخَطْمٌ وَأَمَّا الطَّفْسُ
فَمَدَى الْحَبَشِ قَالَ وَأَصْبَا نَهَقَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ فَنَدَّ مِنْهَا بِعَيْرٍ فَرَمَاهُ رَجُلٌ لِسَهْمٍ فَجَبَسَتْهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلُ وَالْأَبْدَانُ وَالْوَحْشُ فَادْكُرْ لَعَلَّكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَاصْنَعُوا
بِهِ مَعَكِرًا زَادَ الْحَمِيدِيُّ وَكَلَوْهُ **مَلِكٌ** عَنِ الْبَهْرِيِّ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِرَبِيْعٍ مَكَّةَ وَهُوَ مَخْرُومٌ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ فَادْكُرْ أَجَارًا وَخَشِي عَقِيرًا
فَذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبَهُ فُجَاءَ الْبَهْرِيُّ
وَهُوَ صَاحِبُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْبَحَارِ فَأَمْرُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْإِذَاقِ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْأَنْبَاءِ بَيْنَ الرُّوْحَاءِ وَبَيْنَ
وَالْعُرْجِ إِذَا ظَنِّي بِجَاقِفٍ فِي ظِلٍّ وَفِيهِ سَهْمٌ فَرَعِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا
بِقِفِّ عَدُوٍّ لَا يُؤْتِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَجَاوِزَهُ **مُسْلِمٌ** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي بَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ **وَعَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جُلْدُ بَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَكُلُّهُ حَرَامٌ **وَعَنْ**
أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُومَ الْحَمِيرِ الْأَهْلِيَّةِ **وَعَنْ** أَبِي قَالٍ

عن أبي هريرة

لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَصْبَحْنَا خَرَابًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَحْنَا مِنْهَا فَنَادَى
مُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَانِيكُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا خَرَابٌ مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ فَالْكَيْتُ الْقُدُوزُ مَا فِيهَا وَأَنَّهَا لَتَقُوزُ بِمَا فِيهَا **الترمذي** عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ كُلَّ ذِي بَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْحَبَشَةِ وَالْجَمَاءِ وَالْإِنْسِيَّةِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **البخاري** عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ لِحُومِ الْحَمِيرِ وَرَخَصَ فِي لِحُومِ الْخَيْلِ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو لَيْسٍ فِي لِحُومِ
الْخَيْلِ **مسلم** عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ نَارٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعْدٌ
فَأَنُؤُا بِالْحِمِّ صَبَتْ فَنَادَتْ أَمْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ صَبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلُوا فَإِنَّهُ حَلَالٌ وَأَكْبَتْهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلِي **وَعَنْ** أَبِي قَالٍ قَالَ مَرَرْنَا بِأَسْتَنْجَيْنَا
أَوْ بَنَاتِ الطَّهْرَانِ فَسَعَوْا عَلَيْهِ فَلْيَبُوا قَالَ فَسَبَّحْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهَا فَأَتَيْتُهَا بِمَا أَبَا طَلْحَةَ فَزَلَّهَا
فَبَعَثَ بِوَرَكِهَا وَتَجَدَّ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَبِلَهَا **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَفَى قَالَ عَزَّ وَفَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَزَّ وَفَاتٍ تَأْكُلُ
لِلرَّادِ **وَعَنْ** زُهَيْرِ بْنِ الْحَزْمِيِّ قَالَ لَمَّا عُنْدَ أَبِي مُوسَى فِدَا عَامَا يَدِي وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٌ فَدَخَلَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرَ شَبِيهًا بِالْمَوَالِي فَقَالَ لَهُ قُلْ قَتَلْتُكَ فَقَالَ قُلْ قَتَلْتُكَ فَقَالَ قَتَلْتُكَ فَقَالَ قَتَلْتُكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلٍ مِنْهُ **النسائي** عَنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ يَرْفَعُهُ قَالَ
مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بَغْرٌ حِفْهَا سَأَلَهُ اللَّهُ عَمْرُوجًا عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ
وَمَا حِفْهَا قَالَ حِفْهَا أَنْ تَذْخَقَهَا فَيَأْكُلَهَا وَلَا يَفْطَحُ رَأْسَهَا فَيَسْرِ مِنْهَا **مسلم** عَنِ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَنْتَقِي عَمْرًا
لِقُرَيْشٍ وَزَوْدًا جَرَّابًا مِنْ عَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِيَانَا مَرَّةً مَرَّةً قَالَ فَقُلْتُ
كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ تَتَصَدَّقُ بِهَا كَمَا يَتَصَدَّقُ بِالصَّبِيِّ ثُمَّ تَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَتَكْفِيهَا
يَوْمَ مَنَا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَخْرِبُ بِبَعْضِنَا الْخَطَا ثُمَّ نَبْلُهُ بِالْمَاءِ فَتَأْكُلُهُ قَالَ وَانْطَلَقْنَا

على ساجل البحر فرفع لنا على ساجل البحر كهيئة الكتائب فادابني دابة تدعى العنبر
قال قال ابو عبيدة مائة ثم قال لا بل نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني سبيل الله وقد
اضطربتم فكلوا قال فاقبلنا عليها شهر او نحو ثلاث مائة حتى سمنا قال ولقد رأينا نغترف من
وقب عينيه بالليل الدفن ونقطع منه الغدر كالنور او كقدر النور ولقد اخذ منا ابو عبيدة
ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينيه واخذ ضلعاً من أضلاعه قائماً ثم رجل أعظم
يعبر معنا فمر من تحتها ثم نزل دنا من لحمه وشابق فلما قدمنا المدينة أئبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك فقال يورق أخرجه الله لكم فقتل معكم من لحمه شي فتطعمونا قال فإرسلنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكله قوله فأكله ذكره البخاري ايضاً **مسلم** عن ابي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر واراد احدكم ان يصلي فلا يغسل من شعره
ولا يقتر شيئاً وفي لفظ آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له دغ يدخه
فاذا اقبل هلال ذي الحجة فلا يأخذ من شعره ولا من ظفاره شيئاً حتى يصلي **النسائي**
عن عبيد بن جابر قال قلت للبراء بن عازب حين توفي عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الأضحية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكذا ابدي ويدي أقصر من يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرتج لأخري في الأضحية العوزة التي عوزها والمربعة التي مرصها والعزجة
التي ضلعها والكبير التي لا تنفي قال فاني أذكره ان يكون نقص في القرن والاذن
قال ما كرهت فدياً ولا حرمة على احد **وعن** علي بن ابي طالب قال مرنا برسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نستشر العيش والأذن وأني نضي بعوزة ولا مقابلة ولا مذابح
واسرفاً وأخرقاً وفي أخرى ولا بشران **وعنه** قال توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نضي بمقابلة أو مذابح أو شرفاً أو خرقة أو جرداً **ابو داود** عن علي بن ابي
صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن ابي ذر والقرن والأضحية ما بلغ الصدق فافقه
والمذابح التي قطع من يؤجر اذنها والمقابلة ما بلغ طيف اذنها والشرقة التي

شق اذنها والخزق التي تحرق اذنها اليمية **مسلم** عن عتبة بن عامر قال قسّم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن افا صابني جردع فقلت يا رسول الله ان الله اصابني
جردع فقال صلى به وفي طبر بن اخري فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى به والعتود الجردع من المعز **مسلم** عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول ما يبدأ به في يومنا هذا ان يغسل ثم يرجع فتخرج من قبل لك
فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فإثمنا فلو لم قد مد لا هله ليس من النسك في شيء وكان
ابو بردة بن بيار قد ذبح فقال عدي جردع خير من مسية فقال اذنعها ولن تجزي جردع
عن احد بعدك **وعنه** ان خاله ابا بردة ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان قد ايتوم القوم فيه مقروم واني عجلت بسبكي لأطعم أبا جبراني
وأهل داري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذ نفسك فقال يا رسول الله ان عدي
لن خير من شائي لم فقال هي خير نسيتك ولا تجزي جردع عن احد بعدك **وعنه**
طبر بن اخري عن عدي جردع من المعز وعن جندب بن سفيان قال شهدت الأضحية مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس تطرأ الي غيم فذبح فقلت فقال من ذبح قبل الصلاة
فلينذخ ساء مكانها ومن لم يكن ذبح فلينذخ على اسم الله **وعن** سواد بن سفيان
حفظها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الإحسان على كل شيء فاذا قتلتم
فأحسنوا القتل واذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليأخذ احدكم شفرته وليرج ذبحته
وعن عياشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش قرن بكافي سواد وبزك
في سواد وبزك في سواد فاني به لنضي به فقال يا عياشة هلي المذبة ثم قال لا تجذبها
تجرب ففعلت ثم أحترها وأخذ الكبش فأضجعه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد
وآل محمد ومن أمة محمد صلى الله عليه وآله زاد النسائي وياكل في سواد **مسلم** عن انس
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرئ ذبحهما بيده وصلى وكبتر

وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفَاحِهِمَا **الْبَخَارِيُّ** عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ وَيَذْخُجُ بِالْمُصَلِّينَ **وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ** أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ شَاةً نَجَسَتْ فَنَسِطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا بِأَكْلِهَا **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَذَا أَقْوَامًا خَدِيتُ عَنْهُمْ سَبْرَكَ يَأْتُونَنَا بِالْحَمَانِ لَا يَذَرُونِي أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا قَالَ أَذْكُرُوا أَنْتُمْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا وَادَّوَاهُ مِلْكٌ وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ **مُسْلِمٌ** عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَمَّ لِحَبْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَرَى مَخْدُوتًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَرَّ مَنَارَ الْأَرْضِ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُشْتَارَيْنِ أَنْ يُوَكَّلَ أَكْثَرُ مِنْ رَوَاهُ أَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُعَاوَرَةِ الْأَعْرَابِ **مُسْلِمٌ** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ أُبَيَاتٍ مِنْ أَمْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَخِي وَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْخَرُوا ثَلَاثًا وَنَصَّدُوا بَمَا بَقِيَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ النَّاسَ يَخْذُلُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ نَحَائِلِهِمْ وَيَجْمَلُونَ فِيهَا الْوَدَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا نَهَيْتُ أَنْ يُوَكَّلَ الْحَوْمُ الْأَصْحَابِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَقَالَ إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ جِلِّ الدَّاقَةِ فَكُلُوا وَادْخَرُوا وَنَصَّدُوا قُوا **وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَبِيرًا وَهُمْ بِرَمُوتِهِ وَقَدْ جَعَلُوا الصَّاحِبَ الطَّيْرَ كُلَّ خَاطِيَةٍ مِنْ نَهْلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَغَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ اللَّهُ مِنْ فَعَلَ هَذَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ لَعَنَ مِنْ لَعْنَتِي فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا **الْتِمِيزِيُّ** عَنْ أَبِي وَاقِدٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَمَعَهُ يَغْتَبُونَ أَسْمَةَ الْإِبِلِ وَيَقْطَعُونَ الْكِبَابَ النِّعَمَ فَقَالَ مَا قَطَعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ مَيْتَةٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **الْبَزَارِيُّ** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صَبْرِ الرُّوحِ وَعَنْ اخْتِصَاءِ الْبَهَائِمِ نَهْيًا شَدِيدًا

مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْجِعْ وَدَّ عَشِيرَةٌ أَنْ تَرْجِعَ أَوَّلَ الْيَتَاكِ كَأَنَّ نَفْسَهُ لَمْ يَذْخُرْهُ يَعْنِي يَذْخُرْهُ لَا لَهُمْ **النَّبَايِيُّ** عَنْ نَبِيئَةَ الْخَيْبَرِ رَجُلٍ مِنْ هَذِلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كُنْتُ نَفْسُكُمْ عَنْ حُجُومِ الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثٍ كَيْ تَشْبَعَكُمْ فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ فَكُلُوا وَادْخَرُوا فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ أَكْلٌ وَشُرْبٌ وَذِكْرُ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّا نَعْتَمِدُ عَشِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَأَتَانَا فَقَالَ ادْخَرُوا اللَّهَ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ وَتَرَوْا اللَّهَ وَأَطِيعُوا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَفْرُجُ فَرْجًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَتَانَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى كُلَّ سَابِغَةٍ مِنَ النِّعَمِ فَرَجٌ تَعَذُّوْهُ وَغَنَمُكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَتْ دَخَلَتْهُ وَنَصَّدَتْ قَتْلُهَا عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ **بَابُ فِي الْحَقِيقَةِ**

الْتِمِيزِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَسَالُواهَا عَنِ الْحَقِيقَةِ فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مَرْثَعَةً عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مَكَافَاتَيْنِ وَعَنِ الْبَارِيَةِ شَاةً قَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **زَادَ النَّسَائِيُّ** لَا يَضُرُّكُمْ ذِكْرُ أَنَا كَانَتْ أَمْ إِنَّا أَتَيْنَا خَرَجَهُ عَنْ أُمِّ كُرَيْشٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الصَّنِيعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْغُلَامِ حَقِيقَتُهُ فَأَمَرَ بِقَوْلِهِمَا وَأَمَّا طَوْلُ الْعَبْدِ الْأَدَى **وَعَنْ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ** عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ غُلَامٍ رَهِيْنٌ بِحَقِيقَتِهِ يَذْخُرُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى سَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ حَدِيثُ الْحَقِيقَةِ صَحِيحٌ **ابْنُ عَبَّاسٍ** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَثَرَ عَنْ نَفْسِهِ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُ النُّبُوَّةُ

بَابُ فِي الْخَبَرِ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمْسٌ مِنَ الْفَطْرَةِ فَذَكَرَ فِيهِ الْخَبَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الظَّهَارِ **الْبَخَارِيُّ** عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مَثْلَ مَا أَنْتَ حَيْثُ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال انابو مبيد محموت قال وكانوا لا يقتلون الرجل حتى يذرك **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختارني بنو هبم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم **باب في الاطعمة** **مسلم** عن جابر بن عبد الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية **وعن ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن ياكل في معاء واحد **النسائي** عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا تشري اريد الجياع اطعمني شيئا فاتيته بتمر وانا فيه ماء
وذلك بعد ما اذني لال قال يا تشري انظر رجلا ياكل معي فدعوت زيد بن ثابت فجاء وذكر الحديث
مسلم عن عمر بن ابي سلمة قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال يا غلام ريم الله وكل يمينك وكل مما يليك **وعن جابر بن عبد الله**
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند خوله وعند طعامه
قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند خوله قال الشيطان
ادركم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادرككم المبيت والعشاء **الترمذي** عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل شمه الله فان نسي
في آذنه فليقل بسم الله في اوله وآخره قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب
فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله **البخاري** عن ابي حنيفة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكى **الترمذي**
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا قال يتخلف عشرة عشرة وتياكل كل
انسان مما يليه قال حديث حسن صحيح **ابوداود** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان

البركة

البركة تنزل من اعلاها **مسلم** عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل ثلاث اصابع ويلتقي يده قبل ان يتسحبا **وعن انس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط منها
الاخرى ولياكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلط القصعة قال فانكم لا تذكرون
في اي طعامكم البركة **النسائي** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها
او يلعقها فان آخر الطعام فيه بركة **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه فانه لا يذري في آتية البركة **ابوداود**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلا يمسح يده باليد
حتى يلعقها او يلعقها **الترمذي** عن مقدم بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما ملا ادمي وعاشرا من بطون نجس ابن ادم اكلات يقم طبعه
فان كان له حيلة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه قال حديث حسن صحيح
ابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وفي يده عمر ولم
يعسله فاصابه شي فلا يلو من الا نفسه **مسلم** عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يبرئ عن العبد ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمدها
عليها **ابوداود** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ
من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **وعن انس** ان النبي صلى
الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عباد فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقطروا عنكم الصاييم واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة **مسلم** عن
ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشبع شيئا اكله
وان كرهه تركه **البخاري** عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ويقول ليس جرم من هذا وبرد هذا وبرد هذا **وعن ابن عباس** قال
 دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد منا ثمرا وزبدا وكان تحت القمروا الزبدان **وعن**
 اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتنع
 فجل فقيشه فخرج السور منه **عن** الزبدي ورواه هذا الحديث من سلا عن اسحق اكثر
 مما استده **ابوداود** عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وضع ثمرة على كسرة وقال مديء ادام مديء **مسلم** عن سعيد بن زيد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة من الخبز الذي انزل الله عز وجل على نبي اسرائيل وما
 شفا للخبز **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الخبز والخل
الحار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدهم
 فليغسله كله ثم ليخرجه فان في اخراجه شفا وفي الاخر ذآ **ابوداود**
 وانه يقي بجماعه الذي فيه الدآ **رواه** من حديث ابن عجلان عن المقبري عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **باب في الاشربة**

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب منكم النبيذ فليشرب
 زبدا او ثمر او فردا او ثمر او فردا **وعن** ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
 شرب من خليل التمر والبشر وعن خليل القمروا الزبيب وعن خليل الزمور والثلث وقال
 انبذوا كل واحد على حديثه **وعن** بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كنت نهيتمكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا
 مشكرا **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتذله اول الليل
 فيشربه اذا اصبح يومئذ ذلك واللبنة التي في والعدو واللبنة الاخرى والعدو الى
 العصر فان شرب في سقاء النادم او امر به قدس **ابوداود** عن ابي هريرة قال علمت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فمحيث فطره بيميد صنعت في دناؤه ثم اتى به

فاذا انقضى فقال ضرب بهز الحايث فان هذا شرب من يومئذ والله واليوم
 الاخر **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مشكر خمرة
 وكل مشكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو يد منها لم يثبت لم يثبت يقاس
 الاخرة **عن** جابر بن عبد الله ان رجلا قدم من حبشان وجيشان من اليمن فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزور فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم او مشكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
 مشكر حرام ان على الله عهدا لمن شرب المشكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا
 يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار وعصارة اهل النار **ابوداود**
 عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مشكر حرام وما اسكر
 منه الفرق قيل الكيف منه حرام **وعن** ذيل بن الزبير الحميري قال قلت
 يا رسول الله انا بارض ياردة نعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح
 نتقوى به على اعدائنا وعلى يارب بلادنا فقال قل شكرتكم نعم قال فاجتنبوه
 قلت فان الناس عندنا غير تاركيه قال فان لم ينكوه قاتلوه **مسلم** عن ابن عباس قال
 كنت ساقى القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة وما شربهم الا الفصيح البسور
 والتمر فبادا منادي ينادي فقال اخرج فانظر فخرجت فبادا المنادي ينادي الا ان الخمر
 قد حرمت قال فخرجت في سكر المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فمرفقها
 وذكر الحديث **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخولا فقال لا
 التزمذي عن كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في
 قربة معلقة قائما فمقت الى فيها فقطعته قال هذا حديث حسن صحيح **عن**
مسلم عن قتادة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع عن الشرب قائما قال
 قتادة قلنا فالاكل قال ذلك شر وأخبت **وعن** ابي سعيد الخدري قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهما **وعن**
 انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انة اروي
 واثرا وامرا قال انس وانا اتنفس في الشراب ثلاثا **النسب** عن انس عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فليتنفس ثلاث مرات فانه امنا وامرا
مسلم عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتنفس في الاثاء **ملك** عن
 ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شرب في الشراب فقال له رجل يا رسول
 الله اني لا اروي من نفسي واجيد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن القدرح عن
 فيك وتنفس قال فاني اري القذاة فيه قال فكم مرة قال **الخاري** عن انس قال اتانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستنق فجلبنا شاة لنا ثم شبعه من ماء
 بيزنا مده فاعطيناه وابوبكر عن ساره وعمر فاجاهه واعتراني عن عينيه فلما فرغ قال
 عمر يا ابوبكر فاعطى لا عتراني فضله ثم قال لا يمتنون الا يمتنون الا فيمتنوا فقال انس
 في سنة في سنة **مسلم** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
 فشرب منه وعن عينيه غلام وعن يساره اشباح فقال للغلام انا ذنبي ان اعطيتي مولا
 فقال الغلام لا والله لا اؤثر بشي فيك احدا قال فقله رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 يده **وعن** ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ساقى القوم اجرهم يعني شربا
ابوداود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغيب له الماء من بيوت الشفا
 قال قيس بن عمار بينهما وبين المدينة يومان **النسائي** عن عبد الله بن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دوا فعلم بالبان
 البقر فانه ترم من كل الشجر **الترمذي** عن ابي عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم
 شرب من الحنطة والجلالة والشرب من السقاء قال حديث حسن صحيح **الخارج**
 عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير والاينة واوكوا الاسقية

واجيفوا الابواب واكفوا اصبيانكم عند المساء فان الجن انتسار او خطفة واطفئوا
 المصابيح عند الزفاد فان القوي سقة رما اجترت الغيلة فاجرت اهل البيت
مسلم عن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جح الليل
 وامنستم فكفوا اصبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
 فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
 قريكم واذكروا اسم الله وخيروا انفسكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا
 واطفئوا امصابيحكم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل سلوا
 فواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان تبعث اذا غابت
 الشمس حتى تذهب فحمة العشاء **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول عطفوا الاثاء واوكوا السيقات فان في السنة ليلة ينزل فيها وثا لا
 يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكا الا نزل فيه من ذلك الوباء قال
 الليث بن سعد الا عاجم عندنا يتفون ذلك في كانوا نون الاول وكا نون الاول هو ذخير
مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
باب في اللباس والزينة
مسلم عن المشور بن مخزومة قال قلت لجر اجمله ثقل وعلى ازار خفيف قال
 فاخل ازاري ومعى الحجر لم استطع ان اصعه حتى بلغت به الى موضع فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذ ولا تشوا اعراء **وعن** عبد الله بن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل
 ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال
 الكثير بطن الخنوع غمط الناس **النسائي** عن ملك بن فضالة الجشمي قال كنت عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جالسا رث الثياب فقال لك مال قلت نعم يا رسول الله من

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

كل المال فلان اذ انك الله مالا فليؤثره عليك **البراء بن عازب** قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشييت
الخطيس ونظر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهي
عن الشرب في الفضة ونهي عن ختم الزمب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والرياح
والقبي والاستبرق **وقال** في حديث حذيفة وعن لبس الحرير والرياح وان غلب عليه
راد مسلم من حديث البراء في ذكر العنقة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة
وقال عن ابن عمر عن ابي عبد الله النخعي يقيم في السواق حلة وكان رجلا يغشي للملوك
ويجيب منهم فقال يا رسول الله اني رأيت عطارا يقيم في السواق حلة سيرا فلو اشترى بها
فلبسها لو فدا العرب اذ اقدموا عليك واظنته قال ولم يستمها يوم الجمعة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلل سيرا فبعثت الى عمر حلة وبعثت الى اسامة بن زيد
حلة واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمر ابيك قال فجاء عمر حلة فخللها
فقال يا رسول الله بعثت الي بميرة حلة وقد قلت بالامس في حلة عطارا ما قلت فقال
اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتجيب بها واما اسامة فراح
في حلتها فظفر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظفره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي فأت بعثت بها الي فقال اني لم ابعث بها
اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتشققها خمر ابيك وفي طريق اخرى
فلبسها يوم الجمعة وللوفد السيرا المصلح بالقرن **وعن** عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير لا موضع را حبيبت او ثلاث اوان
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
مسلم عن عبد الله بن مسعود عن ابي بكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم فاخرجت الي حبة طبايسة خسر وابتدأ لها لبنة من دجاج ورجلها
مكفوفين بالرياح فقالت مده كانت عند عابسة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فحن فخللها للمرضى تستشفى بها **وعن** انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعمرو بن لحيان بن عوف وللزبير بن العوام في
القميص الحر في السفر من حلة كانت بهما او وجع كان بهما وفي رواية من حلة كانت
بهما من غير شك **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
توبين معصم بن فقال ان مده من لباس الكفار فلا تلبسها **النسائي** عن عمر بن
شراحيل عن قيس بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فذكر الحديث وفيه
فوضع له ما في جوفته فاعطس ثم امر بحقة مضبوغة بوزن من الخف بها كذا في نظر
الي اثر الوزن في عكته جنيون اختلف في سناد هذا الحديث والذي قبله **الحج**
البخاري عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المياثر الخمر
النسائي عن ابي الفتح الممداني عن ابن زبير انه سمع علي بن ابي طالب قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ حريرا في يمينه واخذ حلة في شماله ثم قال ان هذا حرام
على ذكوري **ابوداود** عن ابن سيرين عن معوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تتركوا الحر ولا اليمار قالوا كان معوية لا يهتم في الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **ابوداود** عن ابي معوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تصحب الملايكة رفقة فيها جلد نمر **وعن** ابي المليح عن ابيه اسامة بن عمير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع يروى عن ابي المليح مرسلا
النسائي عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن لباس المقدم **مسلم**
عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيدا بين المنكين
عظيم الجمة الى شحمة اذينة عليه حلة حمراء رأيت قد شيا أحسن منه صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وَعَنْ عُمَرُو بْنِ حَرْثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ
فَدَارَتْهُ طَرَفَتَاهَا بَيْنَ كَفَيْهِ **وَعَنْ** أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْحَبْرَةُ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ
وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ وَالثَّلَاثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَتَكِي عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لِبَفٍّ **أَبُو دَاوُدَ**
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ فَرَأَيْتُهُ مُتَكِيًا
عَلَى وَصَادَةٍ عَلَى سَارِهِ **مُسْلِمٌ** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا تَرَوُجْتُ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذْتُ أَمَاطًا قُلْتُ وَأَنْتَ لَنَا أَمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنِّي أَهْلُ اسْتَكُونٍ قَالَ
جَابِرٌ وَعِنْدَ أَمْرٍ أَتَى نَظْرًا قُلْنَا أَقُولُ نَحْمَدُكَ وَنَقُولُ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي أَهْلُ اسْتَكُونٍ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْزٍ قَالَ قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِضٌ جَهَنَّمُ وَأَنَا غَلَامٌ شَابٌّ لَنْ لَا تَسْتَمِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَمْرٍ وَلَا عَقَبٌ
قَدْ صَحَّ الْخَبَرُ بِإِشْفَاعِ مَجْلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ وَفَرَّقَتْ فِي الطَّهَارَةِ **الْبُخَارِيُّ** عَنْ
أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلًا لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَحَدٌ شَقِيَ إِذَا رَآهُ يَسْتَرْجِي لَأَنْ أَعْتَمِدَ لَكَ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسْتُ بِمَنْ يَصْنَعُهُ خَيْلًا **النَّسَائِيُّ** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِرْزُؤُا الْمُؤْمِنَ إِلَى انْصَافٍ سَاقِيَهُ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ وَمَا سَفَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّارِ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ بِطَرَا
مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْتَظِرُ جَلَّ بِخَيْرٍ يَسْتَرْجِي بِرَدِّهِ قَدْ
انْجَبَتْهُ نَفْسُهُ فَخَمَفَتْ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَجْلِسُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **الترمذي**
عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلًا لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَيَكْفِي صُفْحُ النَّبِيِّ لَيْسَ قَالَ رَجُلٌ شَرٌّ أَقَالَتْ إِذَا اسْتَكَيْتُ

أَقْدَامُهُ قَالَ فِي خِيْتِهِ ذُرْعًا لَا يَزِدُّ عَلَيْهِ **وَعَنْ** قَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ أَبِي
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَرَادَ رَجُلٌ فِي الْقَبْرِ أَنْ يَنْتَظِرَ
رَأَى ابْنَ عِبَّاسٍ يَأْتِيهِ فَيَضَعُ خَاشِيَةً أَرَاهُ مِنْ مَقْدَمِهِ عَلَى قَدَمَيْهِ وَيَرْفَعُ مِنْ مَوْجِرِهِ
قُلْتُ لِمَ تَأْتِيهِ مِنْهُ الْإِرْزُؤُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِمَا **وَعَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ تَلْبَسُ
لِبْسَةَ الرَّجُلِ **مُسْلِمٌ** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَمِعَ عَنْ أَهْلِ
الْقُبَا وَالْإِجْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنَّ رَجُلًا أَخَذَ رِجْلَهُ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلِفٌ
عَلَى ظَهْرِهِ **وَالصَّحَّاحُ** أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدِ عَاتِقَيْهِ فَيَبْزُوهُ وَأَخَذَ شَقِيَّهُ لِبْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ
وَالْإِجْتِبَاءُ أَجْتِبَاءُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ وَهُوَ جَالِسٌ لِبْسَ عَلَى رِجْلِهِ مِنْهُ شَيْءٌ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَلَا صُورَةٌ تَمَازِيلُ **مُسْلِمٌ** عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لِمَا سَرَّ فِيهِ تَمَازِيلُ كَابِرٍ
وَكَانَ الدَّخْلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلِي يَنْزِلُ عَنِّي
فَانِي كَلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرِيرٌ
فَكُنَّا نَلْبَسُهَا **وَعَنْهَا** قَالَتْ رَأَيْتُهُ نَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي غُرَابَةٍ
فَأَخَذَتْ نَمَطًا فَسَرَّتْهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ قَرَأَ النَّمَطَ عَرَفَتْ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ
فَجَزَبَتْهُ حَتَّى هَتَكَهُ أَوْ قَطَعَتْهُ وَقَالَ كَلَّ اللَّهُ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَابَةَ وَالطَّيْنُ قَالَتْ
فَقَطَعَتْهَا مِنْهُ وَسَادَتْهُنَّ وَحَشَوْنَهَا لِبَاقًا فَلَمْ يَبْعَثْ ذَلِكَ عَلَى **وَعَنْهَا** فِي الثَّمَرَةِ
الَّتِي فِيهَا النَّصَاوِيرُ قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْهُ مِنْ قَتِينٍ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْتَفِقُ بِهَا فِي الْبَيْتِ **وَعَنْ** بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجَعْفِيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُشَيْرُ
عَبِيدُ اللَّهِ الْخَوْلَاجِيُّ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ
بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُشَيْرٌ فَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ لَدُنْهُ نَاهٍ فَأَذْخَلَ الْخَوْنُ فِي بَيْتِهِ يَسْتَرْجِي فِيهِ نَصَاوِيرُ فَقَالَ

لعبد الله لم خير من في النصارى قال انه قال لا رقتا في ثوب الم تسعة قلت لا قال بلى
قد ذكر ذلك **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب
في يد رجل فزعه فطرجه وقال تعيدا حدكم الى حجرة من نار فبجعتها في يده فقل للرجل
بعديا ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك فانفع به قال لا والله لا اخذ ابدا
وقطر طرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من وريق فكان في يده ثم كان في يدي يكره ان يكون في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع
منه في بئر اريس فنقشته محمدا رسول الله **مسلم** زاد في طريق آخر وكان اذ البسة جعل فضة ممّا
يل بعض كفيه قال ابو داود ولم يختلف الناس على عثمان حتى سقط الخاتم من يده **مسلم**
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس
اني اخذت خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه **وعن**
انس ايضا قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده واسنار الى الخنصر من يده
البشرى **الترمذي** عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
قال البخاري هذا الصحيح شي روي في هذا الباب **النسائي** عن علي بن ابي طالب قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم في السبابة والوسطى **البخاري** عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع في شانه كله في طهوره وتزجيله وتنعله
مسلم عن ابن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وبتوا ضافيا
البخاري عن انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبلان **مسلم** عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تمشي في نعل واحد ولا تمشي في ازار واحد الحديث **وعن**
ابن مسعود ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفهم
البخاري عن عبد الله بن مقيب قال دخلت على ام سلمة فلخرجت البنا شعرات من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم فغصوا بها زاد ابن ابي خيثمة بلحنا والكتم والاسناد واحد

ابوداود عن ابي رزمة قال انطلقت مع ابي نوح النبي صلى الله عليه وسلم فاذا يهود
وقرية وبها رذع من حجارة وعليه نود ان اخضران **مسلم** عن ابن سيرين قال سالت
اشاما من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خصب فقال لم يبلغ الخضاب كان في حنجره
شعرات بيض قال فقلت له فكان ابو بكر يخصب قال فقال نعم بلحنا والكتم زاد في طريق
اخرى واختصب عمر بلحنا **ابوداود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم انه لم يخصب **ابوداود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوم يخصبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يرفعون راحة لحيته **مسلم**
عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يرفعون رؤسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ذلك وذكر ابو عمر بن عبد البر في التهذيب
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخصبوا وقرقوا وخالفوا اليهود
وقال في اسناده اسناد حسن كلف ثقات **مسلم** عن جابر بن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شيط مقدم راسه وحيته فكان اذا قرأ لم يبتئ و اذا شعث
راسه يبتئ وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس
والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كفيته مثل بيضة الحمامة يشبه جسده
وعن انس بنت ابي بكر قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اشبه ابنة عريشا اصابتها حصبة فتمسح شعرها فاقصه قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة زاد البخاري ان وجهها امرني ان اصل في شعرها قال **النسائي**
عن علي بن ابي طالب قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلق المرأة شعرا من مدابرة
تمام ينجي عن فتاة عن خلاص بن عمرو عن علي وخالفه هشام الدستوائي وحماد بن
سلة فروياه عن قتادة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

رَأَى صَبِيحًا خَلَقَ بَعْضَ شَعْرِهِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ فَهِيَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ تَرَكُوهُ كُلَّهُ أَوْ اخْلُقُوهُ كُلَّهُ
مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة **البخاري** عن عبد الله بن مسعود لعن الله الواشمتين
والمتشمتين والمتشمتات والمنقحات للمحسنات من خلق الله تعالى لعن من
لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **أبو داود** عن جابر بن عبد الله قال
أنا نأرسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلاً شعثاً قد تفرق شعره فقال أما كان يجزئك ما
ما يسجد به شعره ورأى رجلاً آخر عليه ثياب وسخة فقال أما كان يجزئك ما يغسل به
نوته **وعن** أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرض عليه طيب فلا
يزده فانه طيب الریح خفيف المحمل **وقال** مسلم من غرض عليه ريحان ولم يذكر الطيب
البخاري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان زبد الطيب **أبو داود** عن أنس بن
مالك قال كنت للنبي صلى الله عليه وسلم سكة ينطيط منها **مسلم** عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امسك أطيب الطيب **وعن** نافع بن عمر كان إذا
استحجم يستحجم بالوة غير مطرأة وكان يورط وجهه مع الالوة قال هكذا كان يستحجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الالوة العود الهندية الذي يتحجم به **النسائي** عن أبي
موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيا امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا
ريحها فهي آية **مسلم** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غفر الرجل
بأب **باب في الأسماء والكنى** **مسلم** عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أختك اسم عند الله دخلت في ملك الأملاك لا ملك الله
أبو داود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوأ بأسماء الأنبياء أحب
لأسماء إلى الله عبيد الله وعبد الرحمن وأصدقها جارت وهام وأفحجها حرب ومرة
مسلم عن حمزة بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله

أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضر بك بأية من ذلك لا تسب
تغلامك يساراً ولا رباحاً ولا جحاً ولا أفلح فأنك تقول أنت مؤفلاً يكون فيقول لا إنما
متراربع فلا يزيد علي **وعن** ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسم عاصية
وقال أنت جميلة **وعن** ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحوّل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة **وعن** محمد بن
عمر بن عطاء قال سمعت النبي برة فقالت لي زينب بنت أبي سلمة إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركوا أنفسكم
الله أعلم بأهل البر منكم فقالوا أيم نسميها قال زينب **وعن** أنس قال نادى رجل رجلاً
باليقين يا أبا القيس فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لم أعنك إنما دعوت
فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوأ أبا سي ولا تكونوا بكيتي **أبو داود** عن
أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ويأخذ صغاراً بكيتي أبا عبيدة
وكان له نعر يلبس به فمات فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فراه حزيناً
فقال ما شأنك فقالوا له مات نعره فقال يا أبا عبيدة ما فعل النعر **وعن** عائشة
أنها قالت يا رسول الله كل صواحيبي لعن كنى قال فاكنتي بكيتك عبد الله فكذلك تكنتي
أم عبد الله **وعن** عمار بن ياسر قال لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه
سمعهم يكتونته بلدي ليجنكم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله عز وجل
منو الجكم وإليه العظم فلم تكني أبا الحكم قال إن قومي إذا اختلفوا في شيء توفيت حكميت بينهم
فرضي كلاً القريبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا قال فما لك من الولد
فقال يا شريح ومسلم **وعبد** الله قال فم أكرمهم قال قلت شريح قال فأنت أبو شريح
مسلم عن أسماء بنت زيد بن جابر حديث ذكره أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن
عبداد فقال ألي سعد لم تشع ما قال أبو جابر يري عبد الله بن أبي قال كذا وكذا

قال اعقب عنه رسول الله واضمح منو عبد الله بن أبي بن سلول عظيم المنافع فقير عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني **النسي** عن بريدة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيدينا فإنه إن يك سيديكم فقد انحطمت رتبكم
باب في السلام والاستئذان **مسلم** عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم
على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم **وعن** أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنكم ولجلوس في الطريق فأت قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا
نحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أبيتم إلا المحاليس فأعطوا الخبر بحقه
قالوا وما حقه قال غص البصر وكف الأذى وقد د السلام والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر **وعن** أبي هريرة أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام وذكر الحديث **النسي** عن جابر بن سليم
قال فبیت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله قال عليك السلام تحية
المبيت السلام عليكم ثلاثا أبي هكرا فقل **البخاري** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمارة على القاعيد والليل على الكثير وفي طريق آخر يسلم
الراكب على الماشي **الترمذي** عن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلم الماشي
على القاعيد **البرار** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على
الماشي والماشي على القاعيد والمشيان إذا تباينا أيما تباينا فافضل **مسلم** عن أنس أنه كان يمشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى بصيانا يسلم عليه **ابوداود** عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التفتي أحدكم إلى المجلس فليسلم وإذا أراد أن يقوم فليسلم
فلست أدرك أحدا من الأجرة **وعن** علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجزي عن الجماعة إذا أمروا أن يسلم أحد منهم ويجزي عن الجاهل من أن يدعوهم

فإذا

الترمذي عن المقداد بن الأسود في حديث قال فبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل
فيسلم تسليما لا يوقظ النائم ويُسبح اليقظان وذكره مسلم أيضا وقال أبو عيسى في
حديث حسن صحيح **ابوداود** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي سعيد بن خضير قال بنا منو
بغدت القوم وكان فيه مزاح بيننا يتضحكم فصعد النبي صلى الله عليه وسلم في ظهره يعود
فقال اصبرني قال أصطبر قال إن عليك قيضا وليس علي قيض فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
عن ظهره فاحتضنه وجعل يقل كشحه قال إنما اردت هذا يا رسول الله اصبرني
أقذني وأصطبر استقذ **الترمذي** عن صفوان بن عسال قال قال اليهودي لصاحبه
أذهب بنا إلى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي الله لو سمعنا كان له أربعة أعين فأتيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسبيح آيات بينات فقال لهم لا تسبوا الله شيئا
ولا تسرفوا ولا تنزفوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا بيسر في سبلان
ليقتله ولا تسجروا ولا تأكلوا الربوا ولا تأخذوا بالخصم ولا تولوا الفيران يوم الحرف
وعليكم خاتمة اليهود ألا تعذروا في السبب قال فقبلوا أيديه ورجله فقالوا نشهد
أنك نبي قال فما يمنعكم أن تبغوني قالوا إن داود وعارته ألا يزال في ذنوبه نبي وإنا
نخاف أن يتبعناك أن تقتلنا اليهود قال حديث حسن صحيح **البخاري** عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمت الله وبركاته ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النسائي عن عمران بن حصير قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فسلم فقال
السلام عليكم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عشرين ثم جلس ثم جاء آخر فسلم فقال
السلام عليكم ورحمت الله فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عشرين ثم جلس وجاء
آخر فقال السلام عليكم ورحمت الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ثلثون **البخاري** عن كعب بن مالك وذكر حديثه قال ونمى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَنْ كَلَامِنَا وَأَيُّ رَسُولٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلِمَ عَلَيْهِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ خَرَجْتُ مِنْهُ
 بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا حَتَّى كَلَّمْتُ جَمْعًا مِنْ أَهْلِهَا وَأَذَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 حِينَ صَلَّى الْغَزَا **الترمذي** عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ اخِلَاطُ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **مسلم** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْدُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ وَإِذَا الْقِيَمَةُ أَخَذْتُمْ
 فِي طَرَفِي فَأَضْطَرُّوهُ إِلَى أَضِيقِهِ **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إِذَا الْيَهُودُ إِذَا سَلَمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُوا أَحَدُكُمْ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ وَعَلَيْكُمْ **وعن** عروة عن
 عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ رَفِيقٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ
 فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ بِالْأُمَمِ
 كُلَّهُ قَالَتْ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ فَقُلْتُ وَعَلَيْكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ فَقُلْتُ عَلَيْكُمْ بِغَيْرِ وَادٍ
وعن أبي سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند أبي بكر كُفِّ قَاتِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مَغْتَابًا
 حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ تَشَدَّدْ كُمْ بِاللَّهِ مَلِي سَمِعَ أَحَدُكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَا اسْتِيزَانُ ثَلَاثَ فَيَنْ أَدْنَى لَكَ وَالْإِفَاحُ قَالَ أَيُّهَا وَمَا ذَاكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ
 الْخَطَّابِ أَمْسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ثُمَّ جِئْتُهُ الْيَوْمَ فَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ
 أَبِي جِئْتُهُ أَمْسَ فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَقَالَ قَدْ سَمِعْنَاكَ وَنَحْنُ جَنِيذٌ عَلَى شَعْلٍ فَلَوْ مَا
 اسْتَأْذَنْتُ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 فَوَاللَّهِ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فَكُنْتُ كَوَيْحُكَ أَوْ لَسَانِي مِنْ تَهْقِيرِ لَدَى عَلَى عَمْرٍَا قَالَ أَيُّهَا فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ
 مَعَكَ إِلَّا أَحَدٌ ثَابِتًا ثُمَّ يَأْتِي سَعِيدٌ فَيَقْتُلُ حَتَّى أَتَيْتُ عَمْرًا فَقُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا **الترمذي** عَنْ لُدَّةَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَ بِلَيْسَ
 وَابْنًا وَصَحَابِيًّا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاغَى الْوَادِيَّ قَالَ
 قَدْ خَلْتُ وَلَمْ أَسْلَمْ وَلَمْ اسْتَأْذِنْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

أَدْخَلَ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا اسْلَمَ صَفْوَانٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **أبو داود** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الرَّجُلِ إِذَا نَهَى **البخاري** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ لَيْثًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ أَبَا هُرَيْرَةَ الْحَقُّ أَمْ قُلُ
 الصِّفَّةُ فَأَذْغَمَهُ إِلَى قَاتِلَيْهِمْ فَرَدَعُوهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذْغَمَهُمْ قَدْ خَلُّوا
مسلم عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَعُوهُ فَقَالَ مَنْ مَعَكَ قُلْتُ أَنَا قَالَ
 فَمَخْرَجٌ وَهُوَ يَقُولُ أَنَا أَنَا وَفِي رِوَايَةٍ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ **وعن** سهل بن عبد الله بن زبيل
 فِي حِجْرِي فِي بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِذْرَى خُكِّ بَدَنِي
 رَأْسُهُ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَعْمَى أَنْكَ تَنْظُرُنِي لِمَعْنَى بَدَنِي خُكِّ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْأَذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ **وعن** ابن عمر
 أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقُوعٍ أَوْ مَشَا فَنَصَرَ وَكَانِي
 أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرْتُ لِيَطْعَمَهُ **وعن** أبي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ جَلَّ لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا لِعَبِيهِ

باب في العطاس والتثاوب

مسلم عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ
 فَيُحَمِّدُ اللَّهَ فَسَمِعْتُهُ فَإِنْ لَمْ يُحَمِّدِ اللَّهَ فَلَا تَسْمَعُوهُ **البخاري** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَحَبَّ الْعَطَاسُ وَبَكَرَ التَّثَاوُبُ فَادْعُ عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَيُحَمِّدُ اللَّهَ كَانَ
 حَقًّا عَلَى كُلِّ سَلَمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَأَمَّا التَّثَاوُبُ فَإِذَا مَوَّاهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا
 تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُزِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَثَاوَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ
 وَقَالَ فِي طَرَفِي آخَرٍ فَإِذَا قَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ وَقَالَ
 النَّسَائِيُّ يُغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ **مسلم** عَنْ سَلَمَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الرجل موكوم وقال الترمذي في الثالثة أنت موكوم **ابوداود** عن ابي هريرة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا لعطس وضع يده أو توبه على فيه وحقق أو غش بها صوته
وقال الترمذي عظمى وجهه وقال حديث حسن صحيح **ابوداود** وقال عن ابي موسى كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يترجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويخلف بالكم
قال بعد حديث حسن صحيح **باب الترمذي**
عن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً مضطجعا على بطنه فقال ان هذا
ضجعة لا يحبها الله **ابوداود** عن الشريد بن سويد قال مررتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا جالس مكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على اليمين يدي
قال لا تقمى الرجل الرجل من مجلسه ثم تجلس فيه وليس تفصحوا وتوسعوا **وعن ابي**
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو اخو
وعن ابي واقد النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيما هو جالس في المسجد والناس
معه اذا قبل نقر ثلاثة فأقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذمب واحد قال
فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فزأى فرجة في الخلفه فجلس فيها وأما
الأخر فجلس خلفهم وأما الثالث فادبر ذمبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ألا خير من عن نفر الثلاثة أما احدهم فأولى الله فأواه الله وأما الآخر فاستجنى
فاستجنى الله منه وأما الآخر فاعزى فافترس الله عنه **ابوداود** عن جديفة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الخلفه **وعن ابي مخنف** قال خرج معوية الى ابن
الزبير وابن عامر فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معوية لابن عامر اجلس فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من
النار **ابوداود** عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقد جاء سفيان بن عباد

فومر الى سيدكم وقد تقدم الحديث بشأله في الجهاد **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناحى اثنان دون واحد حتى
تختلطوا بالناس من أجل أن يخرجون **باب في نواب الأمراض وما يصيب المسلمين**
البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين أحدكم الموت من غير آفة
فان كان لا بد فاعجل فليقل اللهم آجني ما كانت الحياة خير لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك يشكو
فما فوقها الا كتبت له بهاد رجة وتحييت عنه بها خطيئة **وعن ابي هريرة** عن
النبي صلى الله عليه وسلم حتى التمت بهيمة **الترمذي** عن سعد بن ابي وقاص قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاءا قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل
فيبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه ضلعا استدل بلاءه وان كان من دونه رقة
استدل على حسب دينه **ابوداود** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتحن على الارض وما عليه
خطيئة قال بعد حديث حسن صحيح **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقي الله و
عليه خطيئة قال بعد حديث حسن صحيح **البخاري** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه **وعن انس** قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي عيبته ثم صبر عوفته
منها الجنة يريد عيبه **مسلم** عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون دبر اذا سئل عن ابن اسرائيل وعلى من كان قبله فاذ اسمعتم به في ارض فلا تقدر
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه **وعن انس** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعمار امة من امة سبعين واقلام من يهود ذلك

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تدأوبتم به الجماعة
 والشعوط واللذود والمشي وذكر الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال
 ربي اتي يوم لا خراب على كعبه فثبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **البحاري** عن ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفا في ثلاثة في شربة من ماء او شربة من عسل او
 كية بنار وانا اني اتي عن النبي وفي حديث جابر بن عبد الله وما احب ان اكوني
 خروجه من **ابوداود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا
 من ثيابكم البيضاء فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وان خير الحالك الامم النبوت
 الشعرة وبعلو البصر زاد الترمذي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكله يكمل بها
 عند الترم في كل عين **مسلم** عن عوف بن مالك قال كان في الجاهلية فقلت
 يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بار بالرق في ما لم يكن فيه شرك
وعنه في سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر
 فمر واي من اجباد العرب فاستضافوهم فلم يصيفوهم فقالوا اللهم هل فيكم راق فان
 سيد لي يدع او مضاب فقال رجل منهم نعم فاتا فراقه بفاحة الكتاب فبر الرجل
 فلعلني قصيما من عجم قاني ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاحة
 الكتاب فتبسم وقال ما اذكر ان اتها رقيه ثم قال خذوا منهم واصروا اليهم معكم
 وقال فيه البخاري من حديث ابن عباس فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجر اكتاب الله **مسلم** عن عائشة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
 فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامنح بيده رجلا بركتها **وعنها** قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى من الانسان مسحة يمسحه ثم قال اذ مس الباس

رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يتعاد سقما فلما
 مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت يده لا صنع به نحو ما كان يصنع
 فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الراقيين الاعلى قالت فذهبت
 انظر فاذا موقد قضى **وعنه** ثمان بن ابي العباس انه شك الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضع يدك على الذي يال من جسديك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعود بالله
 وقدرته من شر ما اجد واخاذ **البحاري** عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يعوذ الحسن والحسين ويقول ان انا كنانا كان يهود يمانا سمجعا واحق اعود
 بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين مية **الترمذي** عن ابي خزيمة بن
 بزرج عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اريد ان في
 نفسي شيئا وقد اشد اوى به وتقيت بها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر
 الله قال حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 عرضت علي الامم فرائث النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان
 والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم اتوني فقبل هذا موسى
 وقومه ولكن انظر الى الاقن فظنرت فاذا سواد عظيم فقبل في هذه امسك ومعهم
 سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم تمحى فدخل منزله فخاص الناس
 في اوليك الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين
 صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام
 فلم يشركو ابدا الله وذكروا اسما فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ما الذي تخوضون فيه فاجروا فقال لهم الذين لا يرون قوت ولا يشتر قوت ولا
 يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون فقال مرعكاشه بن مخنف فقال ادع الله ان يجعلني

الاصحاب
 من
 سواد عظيم

منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال تنفك بها
عكاشة في بعض طرق هذا الحديث من الزيادة ولا يكتفون **بخاري** عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج حتى كان ربيانه كان باقي النساء ولا ياتهن
قال سفيان وهذا الشدة ما يكون من السجود الا كان كذلك فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد
افتاني فيما استفتيته انا في رجلان ففقد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
الذي عند راسي الاخر ما بال الرجل قال مضروب قال ومن ضربه قال لبيد بن الاعصم قال
في اي شيء قال في مشيط ومشاقة قال وابن قال في جف ضلعة ذكر تحت راعوفة في هر
ذروا فاني اليسر حتى استخرجته فقال هذه اليسر التي رأيتها كان ماها نقاعة الحشا
وكان خلفها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت قلت افلا ابي تمشرت قال اما الله
فقد سقاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا وقال مسلم بن الحجاج فقلت يا رسول
الله افلا اخرته قال لا انا انا فقد عاقبني الله عز وجل وكرهت ان اثير على الناس
شرا فامرت بها قد فنت **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العير حق
ولو كان شيء سابق القدر سبقته العير واذا استعسلتم فاغسلوا **ملك** عن
الزبير عن ابي امامة بن سهل بن خنيفة انه قال رأى عامر بن ربيعة سهلا بن خنيفة يغتسل
فقال ما رأيت كالليوم ولا جلد فحجارة فليكن سهلا فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبل يا رسول الله هل لك في سهلا بن خنيفة والله مله مع راعه فقال هل تعلمون له احدا
قالوا انهم عامر بن ربيعة قال فرعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فغيط عليه وقال
علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه
وركبيه واظراف رجليه وداخل ازاره في قدح ثم صب عليه فراح سهلا مع الناس
لبس به باش ورواه معمر عن الزهري عن ابي امامة قال فيه ثم امره يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فغسل وجهه وظهور عقبه وغسل صدره وداخل ازاره وركبتيه

واظراف قدسية ظاهرهما في الاناء ثم امره فصنه على راسه وكفا الا ناس خلفه
قال وامره فحسامه حسوات فقام فراح مع الركب ذكره ابو حمزة في التمهيد في حديث
ابن شهاب عن ابي امامة **مسلم** عن ابي مريم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يورد ممرض على النبي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طين
ولا هامة فقال اعزاي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كما قالها الطيب فيجي
البعير الا جرب فيدخلها فيجربها كلها قال في عدوى له **ول**

باب **مسلم** عن يريدة بن

خصيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنه تلصع بده في لحم خنزير **مسلم**
ملك عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد
فقد عصى الله ورسوله **النرمذي** عن يريدة بن خصيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض مغاربه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت
ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف وان تغشي فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فلا ضري ولا دابة فلا جعلت تضرب فدخل ابو بكر وي
تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالتفت اليه
تحت استنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر كنت
جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر التفت اليه قال
حديث حسن صحيح عن يريدة **النسائي** عن الشيايب بن زيد ان
امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا عائشة تعرفين هذه قالت
لا يا نبي الله قال هذه قبيته بني فلان فحيث ان تغيبك فغشها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفع الشيطان في منحرجها **ابوداود** عن ابي مريم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانه **مسلم** عن عائشة انها

كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكان يا بني صواحي
مكثت بغيري من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترهبش
إلي **مسلم** عن سهل بن حنيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم
تجشئت نفسي وليقل لقيت نفسي **باب**

النسائي عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان
ولكن قولوا ما شاء الله ثم شأ فلان **باب**

ابوداود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الحيات
كلهن من خات تارهن فليس مني **مسلم** عن أبي بابة الأنصاري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينها عن قتل الجنان التي في البيوت إلا الأبترة والطفيتين فانها
الذان يحفظان البصر ويتبعان ما في بطون النساء **وعن أبي سعيد الخدري**
حديث ذكره وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن بالمدينة جنازة أسلموا فإذا رايت منها
شيئا فاذنوه ثلاثة أيام فإن بد لكم فاقبلوه فانما مؤشيطان **وعن سعد بن**
أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه قوبسقا **وعن أبي**
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة في أرضه كفت له ما به حسنة
وفي الثانية ذون ذلك وفي الثالثة ذون ذلك **وعنه** عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن غلة قرصت نبتا من الأنبياء فما مربيته التمل فأخرفت فأوحى الله
إليه أفي أن قرصتك غلة أهلكت أمة من الأمم تسبح **وفي طريق أخرى** فملا غلة
ابوداود عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل أربع من الدواب الفملة والحفلة
والفهد والضريد **النسائي** عن عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا ذكر صفة عافج واء
عند النبي صلى الله عليه وسلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله

باب البخاري عن عائشة أن رجلا استأذن

على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال يستأذن أخو العنبرية ويستر ابن العنبرية
فلما جلس نطق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبط إليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة يا رسول الله جئت رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
وانبطت إليه فقال يا عائشة متى عهدي فحاشا أن شرا الناس منزلة يوم القيامة
من تركه الناس اتقوا شره **باب**

مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشر أحدكم إلى أخيه
بالسلاح فانه لا يدري أحذكم لعل الشيطان يزع في يده فيقع في حفرة من النار
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب
الوجه فأتى الله عز وجل خلق آدم على صورته **باب**

مسلم عن المقداد بن عمرو قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نخفي التراب في
وجوه المتأخرين **وعن أبي بكر** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر كنهه
رجل فقال يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفضل منه في كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنه صاحبك
مرازا يقول ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان أحدكم ما يحيا أخاه لأعالة
فليقتل أخيب فلانا إن كان يرى الله كذلك ولا أرى على الله أحدا

باب مسلم عن أبي هريرة
قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أذنك
أذنك **البزار** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم
اليوم القيامة العاق لوالديه والذئب وث والمراة المترجلة تشبه بالرجال
وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمثان عطاء ومذم من الحمر
خرجه النسائي **مسلم** عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرجت بقوم
لمنظر اطفال من نحاس يمشون وجوههم وضوهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الذين
ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم **مسلم** عن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة ثمام **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وما
يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً واياكم والكذب فان
الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ائمة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان **ورأى**
طريقاً خروا انصام وصلوا وزعم انه مسلم **الترمذي** عن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما فضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة
قالوا بلى قال صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة **مسلم**
مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضاً **مسلم** عن ابي هريرة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يوتي بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتسرق اقباب بطنه فيدور
بها كما يدور الحمار بالنار فيجمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن تآمراً
بالمعروف ونهياً عن المنكر فيقول بلى قد كنت اماً بالمعروف ولا اتيه وأهمل عن المنكر
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما از الجبريل يوصيني بالمعروف
حتى ظننت اني استوريته **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل البيت
له اول غيره انا ومولوكها بين الجنة والنار **البخاري** عن
صفوان بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين

كالجاء في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويعوم الليل **وعن** ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله **مسلم** عن عائشة قالت جاءت امرأته ومعها
ابنتان لها فسألتني فلم تجد عندي شيئا غير تمر واحد فاعطيتها اياهما فآخذتاهما
فقسمتاهما بين ابنتيهما ولم تاكل منها شيئاً قامت فخرجت وابنتاهما فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابنتي من البنايات
بنيتي فأحسن اليهش كثر له ستر من النار **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رزق رجل بخص شجرة على ظهر طريق فقال والله لأخترت بها عن
المسلمين لا يؤذ بهم فأخذ رجل الجنة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بئس ما رزق عيشي يضربني أشد عليه العطش فوجدت بئراً فنزل فيها فشرب ثم
خرج فاذا اكلت يلمت يا كل الشئ من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فما لأخفة ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في هذه البهائم آجراً فقال في كل
كبد رطبة اجر **باب**

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا
الى الله فان في التوبة في اليوم مائة مرة **البخاري** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه **مسلم** عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يسقط يده بالليل ليتوب مسيء
النهار ويسقط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها **وعن**
عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشدة فرحاً بتوبة
عبد المؤمن من رجل في أرضه وية مهلكة معه راحلة عليها طعامة وشرابه تمام
فاستيقظ وقد هبت فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال رجع الى ملكي الذي كنت فيه

فأيقاد بالشرو تكذيب بالحق لله الملك فأيقاد بالخبر وتصديق بالحق فمن وجد ذلك
 فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد الآخر فليستعوذ بالله من الشيطان ثم قال الشيطان
 يعبدكم الفقر ويأمركم بالفجشاء قال منذ حديث حسن صحيح **عزبي** **مسلم** عن أبي
 ذر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحذر الناس عليه
 قال تلك عاجل بشرى المؤمن **وعزبي** **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رُبَّ
 أشعث مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لأبره **وعنه** أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير إلى صدره
 ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
 وعرضه **باب** **مسلم** عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فإذا امرأة من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجحيم
 محبوسون وإذا أصحاب النار فقد أُمروهم إلى النار وقت على باب النار فإذا امرأة من
 دخلها النساء **الزهد** عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول أن هذا المال خضرة حلوة من أصابه تحفة بورك له فيه ورُبَّ متخوٍض فيما شئت به
 نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار قال حديث حسن صحيح **مسلم**
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلبا الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وحب
 المال **وعزبي** **مسلم** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة
 لأن إعطاء الله خيرا ففتح فيه حسنة وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا
كتاب جميل عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته الأخيرة جمع
 الله له أمرة وحمل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق
 الله أمرة وجعل فقره بين عينيه ولم يأنه من الدنيا إلا ما قد كتبت له **مسلم** عن عبد الله بن
 عمرو العجفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعته

عزبي

الله بما آتاه **البرار** عن خطاب بن لاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 إن المؤمن ليؤجر في كل شيء إلا في هذا التراب **الترمذي** عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقرا المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وموتهم ما
 عام قال منذ حديث حسن صحيح **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انظروا إلى من أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر ألا تزدوا نعمة الله
 عليكم **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي إمالة من
 ماله ثلاث ما أكل فافني أو لبس فأنبل أو أعطى فافني وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
 للناس **وعن** ضبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ألا يقر المؤمن من أن
 أمره كله له خير وليس ذلك إلا للمؤمن إن أصابته شدة أو سعة فلا يمتدح بها نفسه ولا
 أصابته ضرة فليقللها فكان خير الله **البخاري** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال أعجز الله إلى امرئ آخر أجله حتى بلغه ستين سنة **الترمذي** عن عمرو بن الخطاب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنكم كنتم تؤكلون على الله حق توكله لرزقتم كما
 تروى الطير تغدو وخامسا وتروح يثانا قال منذ حديث حسن صحيح **مسلم** عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن
 الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين قال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
 إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
 السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يارب يارب ومتعبه حرام ومشربه حرام وملبسته
 حرام وغذي بالحرام فإني لأستجاب لذلك **وعن** أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حقت الجنة بالمكاره وحقت النار بالشهوات **وعن** أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن للمؤمن وجنة للكافر **البخاري** عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة

ابن ماله

والفرار في **النساي** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر وأذكر ما دم اللذان الموت
مسلم عن أبي هريرة أيضا قال إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان تصعدان بها قال حماد
فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول أهل السماء روح طيبة تجأت من قبل الأرض صلى
الله عليك وعلى جسدك نعمته فينطلق به إلى ربه ثم يقول انطلقوا به إلى آخر الأجل قال
وإن الكافر إذا خرجت روحه قال حماد وذكر من تنبها وذكر لنا ويقول أهل السماء روح
حبيثة تجأت من قبل الأرض قال فيقول انطلقوا به إلى آخر الأجل قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ربطة كانت عليه على عنقه هكذا **وعن** ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالعذرة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان
من أهل النار فم أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة **ملك** عن
كعب بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأثموا نسمة المؤمن طائر يتعلق في شجر الجنة حتى
يرجع الله إلى جسده يوم يبعثه **باب النساي** عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى كذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له أن
يكذبني وشقني ابن آدم ولم يكن ينبغي له أن يشقني أما تكذبه إني أفقه له إني لا أعبد كما
يؤاخذ وليس أخير الخلق بأعز علي من أوله وأما شقته إني أفقه له لخذ الله ولدا
وأنا الله أخذ الصمد الذي لم يولد ولم يكن له كفوا أحد **خرجه البخاري أيضا**
مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفس والنفس أن يعور قالوا يا
أبا هريرة أيعور يوما قال لا بيت قالوا أرنعور شهرًا قال لا بيت قالوا أرنعور سنة قال لا بيت
ثم قيل من السماء ما فينبئون كما ينبئ النمل قال وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما
واحد وهو عجب الذنب وفيه بركة الخلق يوم القيامة وفي طريق آخر منه خلق
وذكر **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم
القيامة على أديم مصاعف أقر منه السيف ليس فيها عظم إلا حديد **وعن** عائشة قالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة غرأة غرأة لا فلت
بارسول الله الرجال والنساء جميعا ينظرون بعضهم إلى بعض قال يا عائشة الأمر أشد من أن
ينظرون بعضهم إلى بعض **وعن** سليم بن عامر قال حدثني المقداد بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يذ في الشمس يوم القيامة من الخلق حتى يكون منهم
كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما أذكرني ما يعني بالميل أمسافة الأرض أو الميل الذي
تخل به العين قال فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبه ومنهم
من يكون إلى ركبته ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجأما وأما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه **فاسم** بن ضبع عن أبي هريرة الأشيلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع
عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله ما عمل فيه وعن ما ألقى من كسبه وما
أنفق **خرجه الترمذي أيضا** وقال حديث حسن صحيح **مسلم** عن صفوان بن
يحيى قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجحيم قال
سمعت يقول يذ في المؤمنين من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيبرره بنو به
فيقول قل عرف فيقول رب أعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا وإني أعرفها
لك اليوم فيعطى صحيفة حسنته وأما الكفار والمنافقون فينادي بهم علي ويمن الخالق
مولا الذين كذبوا على الله **وعن** أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار وجأ منها رجل يؤتى يوم القيامة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وإن مواعنه كنانها فترفع عليه صغار ذنوبه
عجب يوم لا يتركها ولا يملك يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيقول لا استطع
أن أتركها ولم أستيقم لها رذوبه أن تعرض عليه فيقال إن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول
رب قد عملت أسوأها فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عجل

عن صفوان بن يحيى
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار

وعن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل نضارون في
رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل نضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا نضارون في رؤية ربكم إلا
كما نضارون في رؤية أجربهما قال فبلغني العبد فيقول أي قل ألم أكرمك وأسودك
وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل وأذكرك نساء وترجع فيقول بلى قال فيقول
افطنت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني أسألك كما سميتني ثم يلقى الثاني فيقول
أي قل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل وأذكرك نساء وترجع
فيقول بلى فيقول افطنت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني أسألك كما سميتني ثم يلقى
الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يارب أمت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت
وتصدق وتبني خير ما استطاع فيقول ها هنا إذا قال له يقال له الآن تبعنا ساهدا
عليك ونفكر في نفسه من الذي شهد على فيحتم على فيه ويقال فجاءه انطى فيسطق
فجده وحمة وعظامه بعلمه وذلك ليخبر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي
يخط الله عليه **وعن** أبي هريرة أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون
ما المقلس قالوا المقلس فنام لا درهم له ولا متاع فقال إن المقلس من أمي يأتي
يوم القيامة بطلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا
وسفك دمه هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فئت
حسناته قبل أن يقضى عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
الحارث عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من
النار فيجسسون على قطعة من الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى إذا أمزقوا وثقوا أدركهم في دخول الجنة فوالذي نفسي بيده لا أحد منهم
أمدى من له في الجنة منه بمنزلة كان في الدنيا **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نزع

قال أتودن الحقوق إلى أملاكها يوم القيامة حتى يقاد للشارب الجذع من الشاة الغزاة **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة غيبت فقلت أليس
قد قال الله يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذلك الحساب وإنما ذلك الغرض من توفيق
الحساب يوم القيامة غيبت **وعن** ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواد وماؤه أبيض من الورد
وربحة أطيب من المسك كثرته كحجور السماء فمن شرب منه فلا يطعم أبدا قالوا قالت
أسماء ابنة أبي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى انظر من يرد علي
منكم وسيرة خير أنا سيرة بني فاقول يارب مني ومن أمي فيقال أما شعرت ما عملوا بعدك
والله ما يرجوا بعدك يرجعون على أعقابهم قال فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم أنا
نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو أن نقس عن ديننا **وعن** أبي سعيد الخدري أن ناسا في
يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم هل نضارون في رؤية الشمس في الظهيرة فيجسسون بها حساب
وهل نضارون في رؤية القمر ليلة البدر فيجسسون بها حساب قالوا لا يا رسول الله قال
ما نضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما نضارون في رؤية أحدكم
إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبدا فليتبني أحدكم كان يعبد غيره
الله عز وجل من الأصنام والأصنام إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله من يروى فاجرو وعبدوا أهل الكتاب فيردوا إليهم ما كنتم تعبدون قالوا
لنا نعبد عيسى بن مريم فيقال لهم كذبتم ما لعبد الله من صالحة ولا ولد فماذا اتبعون قالوا
عيسى بن مريم فاشقنا فيشار إليهم ألا ترون في عيسى بن مريم ما كنتم تعبدون قالوا لانا نعبد
عيسى بن مريم فيقال لهم كذبتم ما لعبد الله من صالحة ولا ولد فيقال لهم ماذا اتبعون قالوا

عطشتا يارب فاسقنا قال فينار هم لا تردون فيحشرون الى جهنم كانهما سواب يحتم
بعضها بعضا فيشتاقون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان بعد الله من تروا فاجر انام
رب العالمين تبارك وتعالى في اذ في صورة من التي راوه فيها قال فما ننظرون تتبع كل
امر ما كانت تعبوا قالوا ياربنا فارنا الناس في الدنيا افقير ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
فيقول ناركم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم
ليكاد ان يقلب فيقول هل ينكم وبينة آية فتعرفون بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق
فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد
اتقا ورياء الا جعل الله طهرة طبقة واحدة فلما اراد ان يسجد خر على فاه ثم رفع
رؤسهم وقد تحول في صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول اناركم فيقولون انت
وسا ثم يضرب الجسر على جهنم وتخل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قبل يا رسول الله
وما الجسر قال جسر مزالة فيها خطاطيف وكلايب وحسكة تكون يجذب فيها شؤنيكة
يقال لها السعدان فيمتر المؤمنون كحرف العين وكالبشرق وكالبرخ وكالطين وما جاد
الحيل والركاب فناج مسلم وتخذوس من سوسل ومكردش في نار جهنم حتى اذا خلط المؤمنون
من النار عوالين بقي به ما من احد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين
الله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون
وتحجون فيقال لهم اخرجوا من عزهم فخرهم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد
احبب النار الى نصف ساقية والى ركبتيه يقولون ربنا ما بقي فيها احد من امرئنا فيقول
ارجعوا فمن وسدتم في قلبه مثقال ذريرة من خير فارجعوه فيخرجون خلقا كثيرا فيقولون
ربنا لم ندر فيها احد من امرئنا فيقول انجوا فمن وجرت في قلبه مثقال نصف دينار من
خير فارجعوه فيخرجون خلقا كثيرا فيقولون ربنا لم ندر من امرئنا احد انتم يقولون ارجعوا
من وجرت في قلبه مثقال ذرة من خير فارجعوه فيخرجون خلقا كثيرا فيقولون ربنا لم ندر

مسجد
ومكردش

فيما خير وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوني هذا الحديث فافروا ان شئتم ان الله
لا يكلم مثقال ذرة وراى تك حسنة يصاحبها ويؤت من لذة اجر اعطيتا فيقول الله عز وجل
شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا رحم الراحمين فيقبض
قبضة من النار فيخرج منها قوم لم يعملوا خيرا قط قد عاودوا حتما فيلقبهم فيهم في فوا
الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما خرج الجنة في جبل السيل الا ترونها
تكون الى الخبز والى التمر ما يكون الى التمر يكون اصفر واخضر وما يكون منها
الى الخيل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كاذب كنت ترعى بالبادية فيخرجون كاللولؤ
في رقام الخواتيم يعرفهم اهل الجنة موا وعنتا الله الذين اذ لهم الجنة بغير عمل عابوه ولا
خير قد مو ثم يقول اذ خلوا الجنة فما رايتهم فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم نعط
احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا رسائي شي افضل من هذا
فيقول رصاي فلا تحط عليكم بعده ابدان **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل لما خلق الخلق كتب عنده فوق عرشه من رحي سبقت غضي
وفي مربي اخر ان رحي تغلب عشي **وعن** ابي سعيد ان ابن صياد سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن ثروة الجنة فقال في زمكة بيضا مسك خالص **وعن** ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من ذهب ابنتهما وما بينهما وجنتان من فضة ابنتهما
وما بينهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا ردة الكبرياء على وجهه في جنة عدن
الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعدت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤ ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون وفي الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وافروا ان شئتم وظل من دود وموضع سوط في
الجنة خير من الدنيا وما فيها وافروا ان شئتم من رزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز

وقال ينادي مناد ان الله

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ۖ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۖ **وَالْحَارِي عَنِ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَلَأَمْ رِعَاكَ وَلِتُصَيِّفَهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ۖ **الترمذي** عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ انْظُرِي إِلَيْهَا ۖ وَإِلَى مَا أُعِدَّتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا قَالَ فَنَظَرَتْ إِلَيْهَا وَرَأَتْ مَا أُعِدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا قَالَتْ فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ فَوَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا فَأَمَرَ بِهَا فَخُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ رَجَعَ إِلَيْهَا فَانْظُرِي إِلَيْهَا أَفَعَدَّتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَادْبَاهِي قَدْ خُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خُفَّتْ إِلَّا بِدَخْلِهَا أَحَدٌ ۖ قَالَ أَذْهَبُ إِلَى النَّارِ فَانْظُرِي إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أُعِدَّتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَادْبَاهِي يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَبَدَّخَلَهَا فَأَمَرَ بِهَا فَخُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ فَقَالَ رَجَعَ إِلَيْهَا فَارْجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خُشِيتُ إِلَّا يَتَجَوَّ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا قَالَتْ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۖ **مسلم** عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِقَا سَبْعُونَ أَلْفَ رَايِمٍ مَعَ كُلِّ رَايِمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ نَجْوَى وَنَهَانٍ ۖ **وعن** ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقَدُ أَشَدُّ مَرَجُورٍ مِنْ سَبْعِينَ جُرْأً مِنْ نَاجِمَتُمْ قَالُوا وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافَةً يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاتَّهَا فَضِلْتُ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُرْأً كُلَّمَا مِثْلُ خَيْفَانٍ ۖ **وعن** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ يَا بَنُؤَادِمَ مَلِكُ رَأَيْتُ خَيْرًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ جَحِيمٌ فَقَالَ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ ۖ وَيُوتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ فَيَقَالُ يَا بَنُؤَادِمَ مَلِكُ رَأَيْتُ بُؤْسًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ ۖ **الترمذي** عَنِ ابْنِ عَجَّازٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا

(Handwritten Persian text, likely bleed-through from the reverse side of the page.)

[illegible]

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثو الصادق
المصدوق أن أحدكم جمع خلقه في بطن أمه أن يعين يوماً ثم يكون في ذلك علقه مثل ذلك ثم
يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ويومر بأربع كلمات
فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا اله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل
أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار
فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها **وعن** علي بن أبي طالب قال كنا في جنازة
في بقيع الغرقور فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعدوا حولنا حوله ومعه محضرة
فكسرت ثم جعل ينكت بحضرتة ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منقوسة إلا وقد كتبت
مكانها من الجنة والنار والإلا وقد كتبت شقيته أو سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله
أفلا تمكت علي كتابنا ونرغب العمل فقال من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل
السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة فقال لعلوا فكل
ميسر أما أهل السعادة فيسشرون أهل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فيسشرون
لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأمّا من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيهيئوا له الجنتى وأما
من جمل واستغنى فليكن له الجنتى فسيهيئوا له الجنتى **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاصي
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع
الرحمن كقلب واحد يصفى فيه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على
ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت لكان
لذا ولذا ولكن قل قد رزقني الله فاعلم **وعن** عمل الشيطان **وعن**

طائوس قال ادركت ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر
قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى
حبر العجوة والكيس والكنس والعجوة **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لحاج آدم وموسى فحج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أعوت الناس
وأخرجهم من الجنة فقال آدم أنت الذي أعطاه الله علم كل شيء وأضطفاه على الناس
برسالته قال نعم قال أفتلومني على أمر قد ربي علي قبل أن أخطون **وعن** أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتبت على آدم من نصيبه من الزنا مذرك
ذلك لا تحالة العتبان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه
الكلام واليد زناهما البطش والرجل زناهما الخط والقلب يهوى ويتمنى ويصدق
ذلك الفرج ويكذبه **وعن** أبي هريرة أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا وولد على الفطرة أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاً مما ملئ جنتون فيها من جوعاً ثم يقول أبو هريرة أقرأنا شيئاً
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الآية وفي طريق آخر حتى
تكونوا أنتم تجدعونها وفي آخر فقال رجل يا رسول الله أرايت لو مات ولدك
قال الله أعلم بما كان نواهاً مليس وفي آخر ليس من مولود إلا على الفطرة حتى يبيش
عنه لسانه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغلام
الذي قتله الخضر طبع كأفرا ولو عاش لأزفقر أبو يربط طغياناً وكفراً **وعن**
عائشة قالت ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم إل جنازة صبي من الأنصار
فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يتركه
قال أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق الجنة أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاط
أبايهم وخلق النار أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاط أبايهم **الحارث بن سفيان** عن سمرة بن جندب

عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرويا قال وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فأتته
ابراهيم عليه السلام وأما الولدان الذين جؤله فكل مولود مأت على الفطرة فقال بعض
المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاد المشركين
باب عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك مدح نفسه
وليس أحد أعز من الله من أجل ذلك حرّم الفواحش وليس أحد أحب إليه العذر من
الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فان ذكرني
من نفسي ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم وإن تقرب إلي
بغير تقرب إلي ذراعاً وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً وإن أتاني بغي أثمة
هزولته **وعن** أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه
والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الخي والميت **النسائي** عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون مجلساً لا يذكر الله فيه الا كان عليهم
حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أمتى قال أمتى وأمتى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده
لا شريك له أراه قال فيهم له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أسألكم ما في هذه
الليلة وخير ما بعثها وأعوذ بك من شرم هذه الليلة وشير ما بعثها رب أعوذ بك
من الضمير وسوء العقبين أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وإذا أصبح
قال ذلك أيضاً احتجنا وأصبح الملك لله **ابوداود** عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا خرج الرجل من بيته فقال سميت الله توكلت على الله لا حول ولا
قوة الا بالله قال يقال حينئذ هويت وكفيت ووقيت فتعني له الشيطان قال فيقول

شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقيت **مسلم** عن عباد بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال شهد الله الا الله وحده وأن محمداً
عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته القاها الى من هم وروح منه
وإن الجنة حق وإن النار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء **وعن**
رواية أذخله الله الجنة على ما كان من عمل **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكفرت له مائة حسنة ومحبت
عنه مائة سنيئة وكانت له حريراً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد
بما فضل مما جاء به الا أحد عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان الله ويحمد في يوم مائة مرة
خطت خطاياها ولو كانت مثل بذر البحرين **وعن** أبي هريرة أيضاً قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جنتان إلى الرحمن
سبحان الله ونحمد سبحان الله العظيم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه
الشمس **وعن** سعد بن أبي وقاص قال كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي عمر أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة فساله سائل من جلسائه
كيف يكسب ألف حسنة قال يسمع مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة
أو تحمده ألف تحميدة **الترمذي** عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر عليها وهي في مسجد ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم بها قريباً من نصف النهار فقال
لها ما زلت على ذلك فقالت نعم فقال ألا أعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدو خلقه
سبحان الله عدو خلقه سبحان الله عدو خلقه سبحان الله عدو خلقه سبحان الله عدو
نفسه سبحان الله عدو خلقه سبحان الله عدو خلقه سبحان الله عدو خلقه سبحان الله عدو خلقه

جلد

سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته قال هذا حديث حسن صحيح قال مسلم في هذا الحديث ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال القدر قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن وذكر الحديث

وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله **سبحان الله** والحمد لله والله أكبر ولا اله الا الله لا يضرك بايهن بدأت **النسائي**

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحب الكلام إلى الله ان يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبرك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وان أتبع الكلام إلى الله ان يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك نفسك

وعن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هي يا رسول الله قال المسئلة قيل يا رسول الله وما هي قال التكبير والنهليل والنسيج والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله **الترمذي** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غفر له خطيئة في الجنة

قال حديث حسن صحيح **النسائي** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا عجلت كلمة من كنز من تحت العرش لا حول ولا قوة الا بالله يقول الله أسلم عبدي واستسلم **ابوداود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزل يستغفر جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً وورقة من حيث لا يحتسب **النسائي** عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك وأتوب إليك فقال في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارتة

باب **ابوداود** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً وصلوا علي فان مما لكم تبارك في حيث كنتم **عليه السلام**

النسائي عن ابن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرين **وعن** أبي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى في وجهه فقلنا اننا لنرى البشري في وجهك قال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك عز وجل يقول اما يرضيك الله ان يصلي عليك أحد الا صليت عليه عشرين ولا يصلي عليك أحد الا صليت عليه عشرين

باب **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول ان عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني **وعن** أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعاه أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن يعجزم المسئلة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول فرد دعوتك وقد دعوت فلم أر يستجاب لي **ابو بكر** بن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا أعطاه الله بها إحدى ثلاث ايمان يجعل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يكف عنه من السيئة مثقالاً قالوا اذا انكثرت يا رسول الله قال الله أكثر **مسلم** عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك مثل **البخاري** عن عكرمة عن ابن عباس قال انظر السجعة من الدعاء فاجتنبه فاني عجزت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون الا ذلك **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجاً الى سفر كثر ثلاثاً ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الي ربنا لمنقلبون اللهم انا

فَسَلِّكْ فِي سَفَرِنَا مِنَ الْبَرِّ وَالنَّقْوَى وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَيِّئْ لَنَا سَفَرَنَا وَاطْوِ
عَنَّا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَإِذَا رَجَعَ قَالَ لَمْ يَزَلْ
يَقِيصُ أَبْنُونَ قَائِمُونَ عَائِدُونَ لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ وَفِي رِوَايَةٍ وَكَأَبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالنَّوْرُ
بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةُ الْمَطْلُومِ **عَنْ التَّمِيزِيِّ** عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا ارْتَدَّ
سَفَرًا أَدْنَى مَنِيٍّ وَدَعَاكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَنَّا قِيْعُولُ اسْتَوْعِ
اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ قَالَ سَدَّ أَحَدٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **وَعَنْ أَنَسِ**
قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَرِّدْ بِي قَارِئًا وَذَكَرَ
اللَّهُ النَّقْوَى قَالَ لِدِينِي قَالَ وَغَفِرَ ذُنُوبَكَ قَالَ زِدْ بِي بَابِي أَنْتَ وَأَمِي قَالَ وَبَشِّرْكَ الْخَيْرَ حَيْثُ
كُنْتَ قَالَ مَرَّ أَحَدُهُمْ حَسَنٌ غَرِيبٌ **مُسْلِمٌ** عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مِنْزَلًا فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانِيَّاتِ
مِنْ شَرِّ مَا خُلِقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَتَوَخَّلَّ مِنْهُ **وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ** أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ
عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَلِلْجَنَّةِ ظَهْرِي
إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَفْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ
وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَاجْعَلْهُ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلِكَ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى
الْعِطْرَةِ فَإِنْ فَرَدَّ نَفْسُكَ مِنْ مَضْجَعِكَ فَقُلْتُ أَمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ قُلْ أَمَنْتُ
بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ **وَعَنْهُ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ
اللَّهُمَّ يَا سَيِّدَ أَخِي وَبَانِيكَ أَمُوتْ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا
وَالِهِ السُّلُوكُ **وَعَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَعَنَ صَفَتِ
الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُزِيلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا

رَسَلَتْ

وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُزِيلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا اخْتَلَيْتَ السَّمَاءَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ
وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا أَمْطَرَتْ سُبْحِي عَنْهُ فَعَرَفْتَ ذَلِكَ عَائِشَةُ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ
يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا أُوذِيَ مِنْهُ قَالُوا لِمَ عَارِضٌ مَطْرًا
النَّسَائِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْعُو عَائِشَةُ حِينَ يُسَبِّحُ حِينَ
يُصْبِحُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي
دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ بِنِعْمَتِكَ غُورِي وَأَمِنْ دُعَائِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي
مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ قُوَّتِي وَلَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ
تَحْتِي قَالَ جَبْرِ هُوَ الْحَسَنُ **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكَلَابِ وَنَهْيَ الْجَمْرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُ يَنْفَعُ
مَا لَا تَرَوْنَ **مُسْلِمٌ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَبَاحَ الدُّرَّةِ
فَسَلُّوا لِلَّهِ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْجَمْرِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ
شَرِّ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ لَا تَقُولُوا أَفْقُوا أَمِنْ
سَاعَةٍ يُسْأَلُ فِيهَا عَمَّا فُتِحَتْ لَكُمْ **أَبُو بَكْرٍ** بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ مَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
قَالَ إِذَا مِتُّمْ أَحَدُكُمْ بِأَمْرٍ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ غَرَضَةٍ وَنِيْعِ الْأَمْرَ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا
أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ خَيْرِ مَا فِي دِينِي
وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَأَقْضِهِ لِي وَبَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي
فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِي بِهِ خَرَجَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا
مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ

لا إله الا الله رب العرش العظيم **عن أبي بكر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رب عرشك أنجو فلا تنكلي إلى نفسي طرفه عني وأصلح لي شأني كله لا إله الا أنت **وعن** سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النور إذا دعا بها في بعض الجوف لا إله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإني أنادي بدعوتها مسلم في شيء إلا استجاب له **وفي طريق آخر** إذا نزل بلحرككم كرب أو بلاء من بلاء الدنيا ودعائه فخرج عنه **الترمذي** عن عمرو بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يخطها حتى يمسح بها وجهه قال هذا حديث صحيح **مسلم** عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخري التي فيها معادتي واجعل الحياة زينة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر **باب**

مسلم عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها مراً وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق **وقال البخاري** مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمره وذكر الحديث **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نكس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نقص الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن نكس على مؤمن يسيراً الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون الله

عن أبيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده **ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه** **الترمذي** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول المر حرف ألف حرف ولا مر حرف وميم حرف **قال** هذا حديث حسن صحيح **عربي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي صاحب القرآن يوم القيامة فيقول يا رب خله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرض عنه فيقال له اقرأ وارقد وتراذيل آية حسنة **قال** هذا حديث صحيح **ابوداود** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن من لك عند آية تقرأ بها **باب**

البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن خير من سنة وإن بعض جزأ من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب **وقال مسلم** في هذا الحديث وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً وخبرنا فيه والروايات ثلاث قالوا رؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا الفاجر من الشيطان ورؤيا ما يحدث المؤمن نفسه فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم وليصل ولا يحدث بها أحداً وذكر الحديث **مسلم** عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب وإذا رأى ما يكره فليستقل عن ساره ثلاثاً وليتعوذ بالله من شر الشيطان

لم يحدث به أحد فاشهدوا له
 عن جابر بن عبد الله عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصم
 عن ساره و ليس يستعد بالله من الشيطان ثلاثا ولا يحول عن جنبه الذي كان عليه
البخاري عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في قدري رأى
 للفق فان الشيطان لا يتكلم في **وعن** أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من رأى في المنام فسيراني في اليقظة ولا يقتل الشيطان بي **وعن** ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة تعد به الله بها يوم القيامة حتى
 ينفخ فيها وليس ينفخ **ومن** علم كلف ان تعقد شعيرة ومن استمع الحديث فوهم
 يغفرون منه ضرب في اذنه الا ذلك يوم القيامة وفي طريق آخر ومن علم علم بوجه
 كلف ان تعقد من شعيرتين **باب مسلم**
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سيد ولد آدم يوم القيامة وانا
 اول من يشوق عنه القبر وانا اول شافع والاول مشفع **وعن** جابر بن سمرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أعرف حجرا مكة كان يسلم علي قبل ان ابعث ابي لا عرفه
 الا ان **الترمذي** عن عبد الله بن مسعود قال انكم تعدون الآيات عذابا وانا كنا نعدّها
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ونحن نسبح الطعام قال فإني النبي صلى الله عليه وسلم بآنا فوضع يده فيه فجعل
 الما يبيع من بين آصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الوضوء المبارك والبركة
 من السماء حتى توضعنا قلنا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن عبد
 الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت أبا بكر
 خليلا وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا **الترمذي** عن سعيد بن جندب انه قال شهد على النبي
 أنهم في الجنة ولو شهد على العاشر لم أتم قبل كيف ذلك قال كنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن جابر بن عبد الله عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصم
 عن ساره و ليس يستعد بالله من الشيطان ثلاثا ولا يحول عن جنبه الذي كان عليه
البخاري عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في قدري رأى
 للفق فان الشيطان لا يتكلم في **وعن** أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من رأى في المنام فسيراني في اليقظة ولا يقتل الشيطان بي **وعن** ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة تعد به الله بها يوم القيامة حتى
 ينفخ فيها وليس ينفخ **ومن** علم كلف ان تعقد شعيرة ومن استمع الحديث فوهم
 يغفرون منه ضرب في اذنه الا ذلك يوم القيامة وفي طريق آخر ومن علم علم بوجه
 كلف ان تعقد من شعيرتين **باب مسلم**
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سيد ولد آدم يوم القيامة وانا
 اول من يشوق عنه القبر وانا اول شافع والاول مشفع **وعن** جابر بن سمرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أعرف حجرا مكة كان يسلم علي قبل ان ابعث ابي لا عرفه
 الا ان **الترمذي** عن عبد الله بن مسعود قال انكم تعدون الآيات عذابا وانا كنا نعدّها
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ونحن نسبح الطعام قال فإني النبي صلى الله عليه وسلم بآنا فوضع يده فيه فجعل
 الما يبيع من بين آصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الوضوء المبارك والبركة
 من السماء حتى توضعنا قلنا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن عبد
 الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت أبا بكر
 خليلا وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا **الترمذي** عن سعيد بن جندب انه قال شهد على النبي
 أنهم في الجنة ولو شهد على العاشر لم أتم قبل كيف ذلك قال كنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن جابر بن عبد الله عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصم
 عن ساره و ليس يستعد بالله من الشيطان ثلاثا ولا يحول عن جنبه الذي كان عليه
البخاري عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في قدري رأى
 للفق فان الشيطان لا يتكلم في **وعن** أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من رأى في المنام فسيراني في اليقظة ولا يقتل الشيطان بي **وعن** ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة تعد به الله بها يوم القيامة حتى
 ينفخ فيها وليس ينفخ **ومن** علم كلف ان تعقد شعيرة ومن استمع الحديث فوهم
 يغفرون منه ضرب في اذنه الا ذلك يوم القيامة وفي طريق آخر ومن علم علم بوجه
 كلف ان تعقد من شعيرتين **باب مسلم**
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سيد ولد آدم يوم القيامة وانا
 اول من يشوق عنه القبر وانا اول شافع والاول مشفع **وعن** جابر بن سمرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أعرف حجرا مكة كان يسلم علي قبل ان ابعث ابي لا عرفه
 الا ان **الترمذي** عن عبد الله بن مسعود قال انكم تعدون الآيات عذابا وانا كنا نعدّها
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ونحن نسبح الطعام قال فإني النبي صلى الله عليه وسلم بآنا فوضع يده فيه فجعل
 الما يبيع من بين آصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الوضوء المبارك والبركة
 من السماء حتى توضعنا قلنا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن عبد
 الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت أبا بكر
 خليلا وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا **الترمذي** عن سعيد بن جندب انه قال شهد على النبي
 أنهم في الجنة ولو شهد على العاشر لم أتم قبل كيف ذلك قال كنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اطراف

او قال با قطار ما حتى يكون بعضهم بملك بعضا وحتى يكون بعضهم يسي بعضا وانما اخاف
على امتي الكفة المضطرب واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم
الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمسركين وحتى تعقد قبائل من امتي الاوتان والله سيكون
في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انني وانا خاتم النبيين لا بعدي فلا تزال طائفة
من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله **مسلم** عن ابي بكر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتوا امة المسلمين يستقيفها فالتقت
والمفتول في النار فقلت او قيل مدة القتال فتا بال المفتول قال انه قد اراد قتل صاحبه
البخاري عن ابي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
مثان **النسائي** عن معوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا الذنب يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا **وعن**
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن اعظم عند الله من وال الدنيا
البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقو الساعة حتى
تقتل قبيلتان عظمتان تكون بينهما مائة عظمة دعوامتا واحدة وحتى يهلك دجالون
كذابون كلهم يزعم انهم رسول الله وحتى يفسد العلم وتكثر الزلازل وتنفق رب
الزمان وتظهر الفتن وتكثر التراج وتوال القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهتم رب المال من قبل صدقة وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب فيه
وحتى تسطا وال الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من غربها فاذا اطلعت ورأى الناس اجمعون فذلك حين لا
ينفع نفسا ايمانا هالما نكل من قبل او لسيت في ايمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد
وقد نشر الزلازل وتوهم ما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد
انصرف الرجل يلبن لحيته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وتو يلبط حوضه فلا

يحيى

يحيى فيه ولتقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **مسلم** عن ابي بكر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتنة الا تم تكون فتنة
القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا انزلت او وقعت
فمن كانت له ايل فليتحق بابله ومن كانت له غنم فليتحق بعينه ومن كانت له ارض فليتحق
بأرضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ايل ولا غنم ولا ارض قال
سيفه فيذوق على حدة ويجزى لئلا يستطاع النجا اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله ارايت ان كرهت حتى يهلكوا
الصقيين او احد الغيبتين فصرني رجل بسيفه او يجر سهم فيقتلني قال هو يا اميرك
ويكون من اصحاب النار **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكون فتنة القاعد فيها خير من القيام والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من شرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا فليحذره **ابوداود** عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيني وبين الساعة فتنة قطع الدليل المظلم بضح الرجل فيها
موت من بيني وبين موتى موتى **ابوداود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا الزناكم **ابوداود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على احد منكم فليكن خيرا بيني **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبي قاصد على طاعة قال شارك القوم راذا قال
قلت ما تاسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبي قاصد على طاعة قال شارك القوم راذا قال
السيف فالتقوا فبكى على وجهك يابا ثمك وراثة **النسائي** عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الناس مرجت عهودهم وكانت
امانا ثم وكانوا منكرا وشك بين اصابعه فمات اليه فقلت له كيف اصنع عند ذلك
يا رسول الله جعلني الله فداك قال انتم بئسكم واملك عليكم لسانك وخر ما تعرف

المسلم في حق الكف
الى الجوع كالباح
والصبة لظالة دار لا يغنيان
عن في ثوب واحد جاز من ثوبين



مسلم
ابوداود



عن ابي هريرة
عن عبد الله بن عمرو
عن ابي هريرة

[illegible]

ابن سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِيرٌ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَا لِلْمُسْلِمِ
عَمَّا يَنْتَبِغُ بِهَا شَعْفُ الْجَبَالِ وَمَوَاقِعُ الْقُطُوفِ يَفْرُدُ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ **مسلم** عَنْ
مَعْقِلِ بْنِ نَسَارٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْمَرْجِ كَالْحَجَرَةِ **إِي**

ثم كتاب مختصر الاحكام من حديث النبي عليه السلام
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلامه على سيدنا
محمد وآله وخيرته من خلقه وعلى آله وصحبه اجمعين وذلك
المجلد الاقصى الشريف عمره بالله بالاسلام والمسلمين في شهر
اول من سنة خمس وسبعين كسها يوسف بن علي بن زيد الزهرى

رجل قطع احد اوتام يه فيضمن سبع قيمته مائة الا ليمه السر حتى رحمهم الله لان ذلك
 يفر من ضيقه الان يحال اصله فيعود
 مسكه رجل ادخل دابة في دار رجل فخرجها صاحب الدار فهداه الى بيتها وادى

المؤمنون لا يحزنون
انما ينظرون من الله
مستله
داية لرجل دخل ذرع انسان
فانضمها صاحب الذرع في
الذئب واحلها قال بعضهم
يضمن للذئب له ان يخرجها و
ان يامر صاحبها ان يخرجها
وقال بعضهم لا يضمن والضحى
ان يضمن وهو في الذئب مشا
المستله
رجل صالح صبا وهو على حائط
فوقع فأتاه فاضح عيل ودنو
الى سمعهم اصابني فاداره
قال له قال لا يبلغ فوقع الا يضمن
وقال فوقع يصغر عقل واحسان
المستله
رجل انشوى بقرة على
في حائطها فوقع فوقع